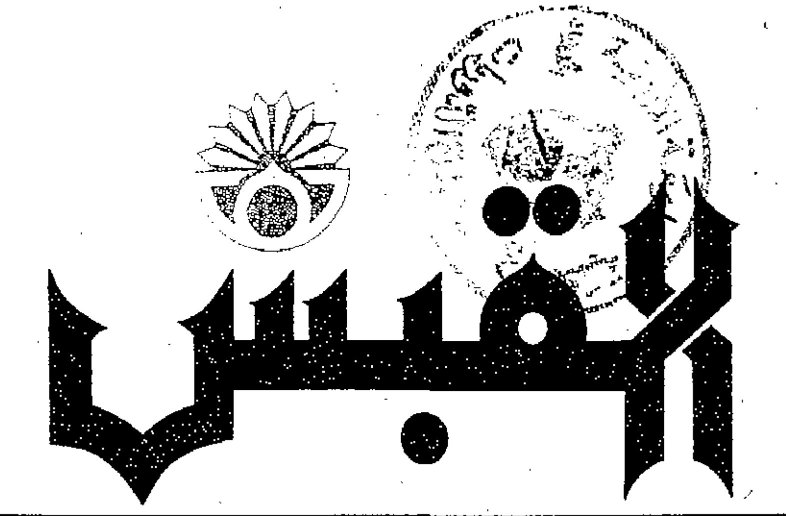


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٢ شوال ١٤٠٧ هـ - ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤١٣ - الكويت

AL-QABAS — Monday, 8 June 1987 — 16th Year, No. 5413 — Kuwait.

في حوار متفائل وسط الهموم مع رئيس التحرير ونائب رئيس التحرير

الشيخ سعد يفتح قلبه لـ القبس:

أسلوب السّلطة احتضان الجميع ومعاقبة المُسيء ومبدأ الحُكم.. الشدّة مع التآلف والتراحم

■ جهود المواطنين مطلوبة لمساندة رجال الامن .. وكل مواطن خفير

■ لن نستخدم اسلوب البطش والقمع.. الأمن للجميع وعلى الجميع



● مكالمة هاتفية

● سمو ولي العهد يتحدث لرئيس التحرير ونائب رئيس التحرير

نحن اليوم وسط هموم داخلية ونتفاعل مع هموم خارجية، فعلى مدار الساعة تتوارد الينا معلومات عن ازمات ومشاكل وقلاقل، بلدنا قريب من محورها او تمسه مباشرة، فهناك التهديدات التي توجه الى مصالحنا، والاخطار التي تتعرض لها خطوط الملاحة، والقضايا الامنية المرتبطة بالوضع السائد في المنطقة. وتصعيد التواجد العسكري الاميركي والسوفيتي في مياه الخليج والجدل الدائر حوله .. فقدر الكويت انها قريبة جغرافيا من البؤرة الملتهبة .. بحيث ان انعكاسات الاوضاع الاقليمية ابرزت الهموم الداخلية، فاصبحت هموم الوطن وسلامة المجتمع خبزنا اليومي، وبات المواطن العادي يخشى على كيانه الاجتماعي وبنيانه الاجتماعي .. وفي اواخر شهر رمضان الكريم نشرت القبس رسائل موجهة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، تحمل هموم المواطن الكويتي .. فكانت منطلق هذا اللقاء الممتع مع رأس السلطة التنفيذية لنستوضح منه توجهات الدولة ورؤية القيادة السياسية لهذه الهموم وتحليلها لما يحدث وما يستهدف البلاد، والاساليب المطلوبة لزيادة التكاتف والتلاحم في هذا المجتمع :

وحوار الشيخ سعد مع رئيس التحرير محمد جاسم الصقر ونائب رئيس التحرير يوسف السميط الذي استغرق ساعة كاملة في مكتب سموه برئاسة مجلس الوزراء، ينشر الطمأنينة في النفوس خاصة وان سموه كان في راحة نفسية ربما بسبب الاحكام العادلة التي صدرت اخيرا في قضية الارهاب والتنظيم السري، فسموه يؤكد في الحوار حرص القيادة السياسية على تماسك الجبهة الداخلية وعدم التفريق المذهبي او العرقي بين ابناء المجتمع الواحد. كما يؤكد حرصه على عدم تعميم الاتهامات على الجميع بسبب فئة ضالة مهما كان اتجاهها والتي يترك امرها للقضاء العادل النزيه، وقد ركز سموه في حديثه على ٤ نقاط اساسية هي مفهوم الامن في الكويت ومفهوم العنف السياسي، والحرص على التماسك الداخلي باسلوب الشدة مع التآلف والتراحم، والترحيب بالمعارضة من اجل الاصلاح لا التخريب، وشعار «كل مواطن خفير» .

■ نرفض المعارضة من اجل التخريب .. ونرحب بالمعارضة من اجل الاصلاح

بدأ سمو الشيخ سعد حديثه بتوجيه كلمة تقدير وثناء لرجال الامن على جهودهم الجبارة لحفظ أمن الوطن والمواطن في هذه الظروف، وطالبهم بمزيد من الجهد والعمل واليقظة للحفاظ على أمن الكويت وأمن ابنائها والمقيمين على ارضها.

مفهوم الجريمة السياسية

واوضح ان الاحداث الاخيرة في الكويت تدخل ضمن مفهوم الجرائم السياسية وهذه الجرائم عادة مغذاة من مجموعات او احزاب او دول وهي تختلف في طبيعتها عن الجرائم المدنية. وتحتاج الى الدقة والصبر لتجميع خيوطها والكشف عنها ولها ايديولوجيات غريبة عن مجتمعنا. والجرائم السياسية في العالم المعاصر ظاهرة عالمية تعاني منها الدول على مختلف اتجاهاتها السياسية، ومهما كانت درجة تقدمها.. فحتى الدول المتقدمة تعاني من صعوبات في اكتشاف مرتكبي الجرائم السياسية وتعجز عن القضاء على اسبابها.. غير اننا في الكويت، رغم النقص الواضح في بعض المراكز، تمكنا والحمدلله من تقليص مخاطر الجرائم السياسية الى الحد الادنى.. وتمكنا بفضل جهود رجال الامن من احالة مرتكبيها الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل مع توفير حق الدفاع عن النفس لهم وباحترام كامل لمبدأ استقلالية القضاء. والاحكام الاخيرة تؤكد تمسك الكويت بتحقيق العدالة كاملة لجميع المتهمين.

واشار الى ان هناك جرائم أمن دولة استغرق الكشف عنها اكثر من ٦ اشهر، رغم تاكد رجال الامن من المتورطين فيها، الا ان الكشف عنها استغرق هذه المدة الطويلة بسبب الحاجة الى المراقبة والمطاردة للتاكد من المجرمين.

كل مواطن خفير

وحول دور المواطن في هذه المرحلة قال سموه ان الاعتماد على الاجهزة الامنية لايكفي وحده لاجتثاث جذور الجرائم السياسية ولذلك فمن المهم جدا ان يتخلى المواطن عن الاتكالية، وان لايكتفي بالاعتماد على رجل الامن، حيث اننا لايمكن منطقيا ان نخصص رجل أمن ليراقب كل ما يثير الشبهات.. ولذلك فان دور المواطن مطلوب، بل هو الاساس اذا ما تعلق الامر بالجرائم السياسية.

واضاف سموه ولهذا فان دور المواطن يجب ان يكون اكبر واكبر، وان يكون تعاونه اكثر مع الاجهزة الامنية، حتى يعم الامن والاستقرار ربوع البلاد.. فشعار «كل مواطن خفير» اشدد عليه وادعو كل مواطن الى تطبيقه لنحمي وطننا الحبيب مما يحاك له في الخفاء.

انني ادعو كل مواطن لان يكون خفيرا على أمن بلاده ومصلحة بلاده، فهذه هي الطريقة المثلى للحفاظ على سلامة وطننا وتماسك مجتمعنا.

نرفض تعميم الاتهامات

وحول مفهوم الامن المطلوب في هذه المرحلة التي تتصاعد من حولنا فيها الضغوط والمحاولات التي تعمل على بذر الشقاق وشق المجتمع، حذر سموه من تعميم الاتهامات على الجميع. وقال ان الاتهام يجب ان يحصر في العناصر المتطرفة من جميع الاتجاهات التي يثبت تورطها في ما يسيء الى البلاد وأمن المجتمع، اما تعميم الاتهام فهو اسلوب خطير نرفضه.. واضاف انه يجب عدم تعميم الاتهام ضد فئة كاملة من الشعب، اذا كانت القلة القليلة من هذه الفئة التي لاتتجاوز نسبة ضئيلة جدا، متورطة، فلا نظلم الاكثرية بجريرة قلّة ضالة.. وحتى هذه القلة الضالة وفر القضاء لها جميع المستلزمات القانونية للدفاع عن نفسها.. وهذه الامور هي من صفات الدول العصرية التي تتعامل مع الحدث بمستوى الحدث نفسه دون انفعال او تشنج..

الشدة مع المسيء

ويجب على الاكثرية ان لاتتاثر بهذه الامور لانها تعيش في مجتمع الرفاه والاستقرار وتكافؤ الفرص والتكافل الاجتماعي.

ولكن سمو ولي العهد اكد على استخدام الشدة والحزم ضد كل فرد او مجموعة ايا كان مذهبها او انتماؤها اذا قامت بافعال تمس كيان الدولة وبنيانها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي..

واكد انه ليس من اسلوب السلطة تعميم القمع الا في الحالات التي تحتاج الى حزم وشدة ومع من تسول له نفسه المس بأمن البلاد وسلامة المجتمع.

الامن للجميع وعلى الجميع

وقال سموه ان هدف السلطة تعميم الامن على جميع افراد الشعب دون تفريق.. فالامن للجميع وعلى الجميع ولا نغض النظر عن اي فئة تحاول الاساءة.. فولاؤنا جميعا يجب ان يكون للكويت وارض الكويت التي تحتضن المواطن والوافد دون تفريق بسبب المذهب او العرق او الاسم، وتقدم الخدمات للجميع ودون تفريق ايضا.. واشار الى ان الكثيرين يطالبون بالبطش.. لكن اسلوب السلطة هو احتضان الجميع ومعاقبة المسيء.

كلنا في سفينة واحدة

واختتم سمو ولي العهد حديثه بالتاكيد على اننا جميعا في الكويت في سفينة واحدة.. ويجب ان تكون جميع توجهاتنا الاساسية لضمان سلامة هذه السفينة وامنها.. والاختلافات والاتفاقات ظاهرة صحية بين ركاب هذه السفينة ضمن الحدود والمفاهيم التي لا تعرض السفينة للغرق او الضياع.. فهناك نوعان من المعارضة.. معارضة من اجل التخريب وهذه المعارضة مرفوضة جملة وتفصيلا، ولانقبل بها لا حكاما ولا محكومين.. فهي في النهاية تعمل على تخريب المجتمع وتدميره.. اما المعارضة من اجل الاصلاح فهي مقبولة ضمن معايير ومفاهيم يتفق عليها، وذلك لسماع الرأي الآخر ووجهة النظر المغايرة التي لايمكن لاي مجتمع الاستمرار دونها.. والاختلاف في وجهات النظر ظاهرة صحية لخدمة البلاد، فالمعارضة في نظرنا هي التنافس الشريف لخدمة البلاد وتطوير المجتمع.

مجلس الخدمة المدنية يقرر:

تمديد حظر ممارسة التجارة على القيادات الوظيفية

■ تأجيل التقاعد حتى يستكمل الاولاد العام الدراسي

قرر مجلس الخدمة المدنية الاستمرار في حظر ممارسة الاعمال التجارية والصناعية والمهنية على القياديين في جهاز الحكومة حيث ينتهي قرار الحظر السابق في ٢٦ يونيو الجاري.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس في اجتماع عقده امس الاول قرر تشكيل لجنة من المسؤولين عن التطوير الاداري لتتولى عملية التنسيق لتنفيذ اساليب وخطط التطوير، كما قرر تمديد خدمة الموظفين غير الكويتيين الذين يبلغون سن انتهاء الخدمة ولديهم اولاد في المدارس وذلك حتى نهاية العام الدراسي للسنة التي يبلغون فيها سن انتهاء الخدمة، كما اقر العقد الخاص المقترح للاطباء غير الكويتيين المتدربين في مستشفيات الصحة.

(طالع ٢)

الملحق مع العدد

في القبس اليوم

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن:

الذكرى العشرون لسقوط الارض



جيل الاحتلال:

فليأخذ الصراع مداه

(ص١٧)

واشنطن حذرت طهران من نصب صواريخ هرمز

مسؤولون أميركيون لـ القبس:

موسكو طلبت محاورة واشنطن لمنع أزمة محتملة في الخليج

■ التصرف الكويتي «ترتيب فريد» ■ طهران: الخليج مليء «بالقرش»

واشنطن - القبس والوكالات:

اكد مسؤولون اميركيون لـ القبس ان الاتحاد السوفيتي طلب من الولايات المتحدة اجراء محادثات مشتركة في اسرع ما يمكن لمعالجة قضية الملاحة في الخليج ولمنع حدوث ازمة محتملة في المنطقة وذكر ان موسكو قلقة من احتمال قيام واشنطن بعمليات انتقامية ضد طهران مما سيؤدي الى مضاعفات خطيرة. وعشية افتتاح قمة البندقية التي تجمع الدول الصناعية السبع اليوم حذرت واشنطن طهران على لسان هواردبيكر كبير موظفي البيت الابيض من نصب الصواريخ الصينية «سيلك وورم» في هرمز.

ووصفت واشنطن التصرف الكويتي بشان اتفاق رفع الاعلام على الناقلات بانه «ترتيب فريد» فيما ذكرت طهران ان الخليج مليء «باسماك القرش» . وان الاميركيين لا يعرفون التعامل معها .

«رويتر» نسبت الى مصادر دبلوماسية وسياسية في الكويت قولها انه من المحتمل ان تسعى الكويت الى الحصول على مساعدة اخرى من موسكو لحماية سفنها من هجمات في الخليج اذا اعترض الكونغرس على رفع الاعلام الاميركية على الناقلات الكويتية .

العراق حث امس كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على العمل لاصدار قرار له «اسنان» يسهم في انهاء حرب الخليج فيما اوضحت موسكو انها تجري مشاورات مع الدول المعنية حول امن الملاحة في الخليج .

(طالع ص٢١)



وجاء في كتاب «الحوادث المريعة على الطرق السريعة» ان العدو الصهيوني سيبث اشاعات مغرضة واقاويل محرضة بان زهرة شبابنا سيفقدون حياتهم في الحروب الفظيعة على الطرق السريعة .. وخير رد على هذه الادعاءات الخبيثة مستشفياتنا الخالية من الجرحى ودور العلم المليئة بطالبي المعرفة .



يظن البعض ان السر هو ان البندقية تقع في ايطاليا .. بينما في الحقيقة البندقية وقعت من ايدي العرب ..

خادم الحرمين التقى وزراء خارجية دول التعاون

الرياض - الوكالات - التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذين يحضرون دورة المجلس الوزاري الـ ٢٣ في جدة.

وكالة الانباء السعودية قالت ان وزراء الخارجية ركزوا في اجتماعهم امس على التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة الحرب العراقية - الايرانية، والوسائل الكفيلة لوضع حد لها واعادة السلام والاستقرار، ومسالة الملاحة في الخليج.

ونقلت الوكالة عن مصادر وثيقة الصلة بالمجلس ان الوزراء استعرضوا الجهود التي بذلها مجلس التعاون من اجل انهاء الحرب وحماية المنطقة من النفوذ الخارجي.

(طالع ص٢١)

خدمات القبس

(ص١٠)

راشد الراشد:
تشكيل لجنة من المسؤولين عن التطوير الاداري لتنسيق خطط تنفيذه في الجهات الحكومية

■ تجديد حظر ممارسة الاعمال التجارية على قياديي الوزارات والمؤسسات الحكومية

■ تمديد فترة خدمة الموظفين غير الكويتيين حتى نهاية العام الدراسي لسنة تقاعدهم

● راشد الراشد

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس جدد حظر ممارسة الاعمال التجارية والصناعية والمهنية على القياديين في الوزارات والجهات الحكومية المختلفة، واوضح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه نظرا لانتهاء قرار الحظر السابق في ٢٦ يونيو الجاري فقد رأى المجلس في اجتماعه الذي عقده مساء امس الاول الاستمرار في حظر ممارسة هذه الاعمال على القياديين، وهم الذين يحتلون منصب وكيل وزارة ووكيل مساعد ومدير ادارة مع السماح للموظفين الاخرين بتجديد الرخص التجارية المملوكة لهم.

واضاف الراشد ان المجلس وافق من حيث المبدأ على تشكيل لجنة مقترحة من المسؤولين عن التطوير الاداري في وزارات الدولة لتقوم بعملية التنسيق لتنفيذ اساليب وخطط التطوير الاداري في الجهات الحكومية لتلافي المشاكل التي تعترض عملية التطبيق، وذكر ان تشكيل هذه اللجنة سيتم على ضوء معطيات التجربة التي يجرى تطبيقها حاليا في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث انها النموذج العملي المطبق حاليا لتنفيذ خطط التطوير الاداري.

وقال الراشد ان مجلس الخدمة المدنية وافق من حيث المبدأ على مشروع مرسوم بقانون لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية شريطة ان يكون ضمن ميزانية وزارة الصحة «الباب الخامس» وان لا تكون له ميزانية مستقلة او كادر خاص به، واضاف انه تم بحث موضوع من يبلغون سن انتهاء الخدمة من الموظفين غير الكويتيين اثناء العام الدراسي ولديهم اولاد يدرسون بمدارس الكويت، حيث وافق على تمديد خدمة هؤلاء الموظفين حتى نهاية العام الدراسي للسنة التي يبلغون فيها سن انتهاء الخدمة، واضاف ان المجلس وافق على العقد الخاص المقترح للاطباء غير الكويتيين المتدربين في مستشفيات وزارة الصحة العامة، كما احال موضوع تعيين خريجي المعاهد الخاصة من الكويتيين على مجلس الوزراء للنظر في امكانية تعيينهم في الجهات الحكومية.

النوري يتفقد لجان امتحانات الثانوية العامة

قام وزير التربية انور النوري بجولة تفقدية صباح امس لبعض لجان امتحانات الثانوية العامة يرافقه وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري.

وشملت الجولة لجنة ثانوية الدوحة بنين، ولجنة ثانوية الدوحة بنات، ولجنة عبدالله بن الزبير بنين، حيث اطمأن الوزير ومرافقوه على حسن سير الامتحانات، واعرب عن سروره لما لمسه من حسن تنظيم وارتفاع معنويات الطلاب والطالبات اثناء ادائهم الامتحان.

● انور النوري

رئيس قسم الصحة المدرسية:
مجموعة برامج للعام الدراسي المقبل والعمل مستمر في مراكز فحص الطلبة المستجدين

صرح رئيس قسم الصحة المدرسية الدكتور حسين المؤمن بأن القسم اعد العديد من البرامج للعام الدراسي المقبل.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية امس بأن القسم سيقوم باجراء الفحص الطبي واستخراج شهادات اللياقة الصحية للطلاب الناجحين بالثانوية العامة وما يعادلها، والذين يرغبون بالالتحاق للدراسة بالمعاهد والجامعات داخل وخارج الكويت ابتداء من يوم السبت المقبل.

ودعا الدكتور المؤمن الطلبة الناجحين الذين سيقدمون اوراقهم للالتحاق بجامعات ومعاهد خارج الكويت وعلى نفقتهم الخاصة الى مراجعة الصحة المدرسية لاجراء الفحص الطبي ومعهم الاوراق المطلوبة، كما دعا طلبة البعثات التابعين لوزارة التربية او أي مؤسسات اخرى الى مراجعة القسم بعد تقديم استمارات الفحص التي يزودون بها من قبل جهات البعثة.

واشار د. المؤمن الى ان الصحة المدرسية ستستقبل الطلبة الذين سيقدمون اوراقهم للالتحاق بجامعة الكويت او بالمعاهد الدراسية بعد حصولهم على النماذج الخاصة بالفحص الطبي من الجامعة، او من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

وطلب الدكتور المؤمن من الطلبة المراجعين اصطحاب شهادة الفحص الطبي والملف الصحي المدرسي وبطاقة الدرن وصورتين شخصيتين.

من جانب اخر قال الدكتور المؤمن ان العمل ما زال مستمرا في مراكز الصحة المدرسية لفحص التلاميذ المستجدين الذين سيلتحقون بالدراسة في المدارس المختلفة.

وشدد الدكتور المؤمن على اهمية مراجعة اولياء الامور لمراكز الصحة المدرسية قبل بداية العام الدراسي.

من جانب اخر قال الدكتور المؤمن ان وحدة التوعية التابعة للصحة المدرسية بالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ستقوم بتقديم برنامج شامل للتوعية الصحية يشتمل على محاضرات وندوات ودروس عملية في الاسعافات الاولية والتغذية ومكافحة التدخين والمخدرات، واوضح ان البرنامج يشارك في اعطاء المحاضرات والدروس العملية فيه اطباء من الصحة المدرسية وقسم الاسعاف.

وذكر الدكتور المؤمن ان الصحة المدرسية اعدت برنامجا شاملا لفحص الظهر واعوجاج القامة بين طلبة المدارس، وقال ان هناك جهودا مكثفة تبذل لوضع برنامج للقضاء على التدخين بين اطباء المدارس خلال الاسبوع الاول من اكتوبر المقبل، اذ سيطرح دواء جديد يساعد المدخنين على الامتناع عن هذه العادة السيئة، واشار الى وجود برنامج اخر للتطعيم ومكافحة التراخوما والقراع والطفيليات.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي:

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير التخطيط السيد محمد سليمان السيد علي ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم ووزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي ويصحبته مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد بدر مشاري الحميضي.

كما استقبل سموه ايضا وزير الكهرباء والماء السيد محمد عبدالمحسن الرفاعي ووزير الدولة للشؤون البلدية السيد عبدالرحمن خالد الغنيم ووزير الدولة لشؤون الاسكان السيد ناصر عبدالله الروضان.

مغادرة وفد الكويت المشارك بمؤتمر هراري

غادر البلاد صباح امس وفد الكويت الى مؤتمر وزراء اعلام دول عدم الانحياز المزمع عقده في هراري عاصمة زيمبابوي في الفترة من ١٠ ـ ١٢ يونيو الجاري.

ويضم الوفد مدير مركز التوثيق والاعلام بوزارة الاعلام سلمان داود الصباح ومسؤول الصحافة بادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية ناصر العتيبي.

هذا وسيبحث المؤتمر موضوع التعاون في مجال الاعلام والاتصالات التي جرت بين دول عدم الانحياز في السنوات الثلاث الاخيرة من ناحية، والتعاون بين هذه الدول والبلدان النامية الاخرى في مجال تعزيز النظام الدولي الجديد للمعلومات والاتصالات، وكذلك موضوع التصوير بعيد المدى لاستعمال وتطبيق التكنولوجيا الحديثة من قبل وسائل الاعلام في دول عدم الانحياز وسيقرر المؤتمر مكان وزمان انعقاد المؤتمر المقبل لوزراء الاعلام في بلدان عدم الانحياز.




● سلمان داود الصباح

تونس: نساند الكويت في اي اجراء تتخذه لمصلحتها

اعربت تونس امس عن مساندتها للكويت في اي اجراء تتخذه لمصلحتها، واكدت على تكثيف المشاورات معها وذلك لتوطيد التعاون بين البلدين.

وقال راديو تونس ان ذلك جاء خلال اجتماع رئيس وزراء تونس رشيد صفر مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة واضاف ان السيد صفر اطلع الرئيس بورقيبة على فحوى الرسالة التي تسلمها من سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال اجتماعه مع سفير الكويت لدى تونس مجرن احمد الحمد يوم الجمعة الماضي، وذكر انها تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين.

وبحث رشيد صفر مع مجرن الحمد عددا من القضايا المهمة على الساحتين العربية والدولية.

حصة الصباح تشارك في اجتماعات مركز الابحاث للتاريخ

تشارك مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح في اجتماعات المجلس الاداري لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ومقره اسطنبول في تركيا التي ستبدأ في دمشق بعد غد الاربعاء.

وسيشارك في الاجتماعات عدد من كبار المختصين في الاثار والفنون من ١٣ دولة عربية واسلامية.

وقال مدير دائرة الاثار والمتاحف في سوريا الدكتور عزيز بهنسي لكونا ان الشيخة حصة ستلتقي خلال وجودها في دمشق وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار وعددا من المسؤولين السوريين المختصين بالاثار لتنسيق النشاطات بين الكويت وسوريا في هذا المجال، والاطلاع على الاثار الاسلامية في سوريا.

واضاف ان المجلس سيعكف خلال اجتماعاته على وضع سياسة للمركز الذي يقوم بنشاطات تتعلق بتحقيق المخطوطات وانشاء مكتبة ونشر دراسات عن القرآن الكريم واجراء مسابقات للخط العربي كان اخرها مسابقة حامد بن الامدي اخر الرواد من الخطاطين وفاز بها ٦٥ خطاطا سيقام لهم معرض في دمشق عام ١٩٨٩ يتضمن اعمال هؤلاء الخطاطين.

كما سيناقش المجلس تقريرا مقدما من مدير المركز الدكتور كمال الدين احسان اوغلي عن النشاطات التي انجزها المركز في دورته الرابعة.

وقال الدكتور بهنسي ان الشيخة حصة ستشارك ايضا في الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد في دمشق في ١٦ من الشهر الحالي للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي.

واضاف ان اللجنة ستبحث المنطلقات العملية لحماية التراث الاسلامي ووضع خطة تشابه الخطط التي تقوم بها المنظمات الدولية المماثلة لحماية التراث وانشاء مركز اوقاف لافساح المجال امام المهتمين بالثقافة والتراث الاسلامي للاسهام في حمايتها واحيائها.

ويرأس هذه اللجنة مدير رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد ومن بين اعضائها الشيخة حصة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

● الشيخة حصة الصباح

السفارة الاردنية تعطل اعمالها الاربعاء

اعلن السفير الاردني لدى الكويت وائل طوقان ان السفارة الاردنية ستعطل اعمالها يوم الاربعاء المقبل العاشر من يونيو الحالي لمناسبة احتفال الاردن بيوم الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وقال ان السفارة ستستانف اعمالها بصورة اعتيادية صباح اليوم التالي.

ترقية ٢٢ دبلوماسيا في الخارجية

اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس قرارا وزاريا بترقية ٢٢ من الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية.

وفي ما يلي تفاصيل القرار واسماء الذين شملتهم الترقية:

مادة اولى: يرقى بالاختيار من وظيفة سكرتير اول الى وظيفة مستشار كل من: محمد جاسم المطوع، وعلي صالح الحمدان، ومتعب عثمان الرميح، ومحمد سعد الصلال، وعبدالوهاب يوسف العدساني.

مادة ثانية: يرقى من وظيفة سكرتير ثان الى سكرتير اول كل من: عبدالعزيز عبدالرزاق الرشيد بالاقدمية، وحمود يوسف الروضان بالاختيار.

مادة ثالثة: يرقى بالاقدمية من وظيفة سكرتير ثالث الى وظيفة سكرتير ثان كل من: احمد محمود الجاسم، وفهد احمد العوضي ومنذر بدر سليمان العيسى، ولافي فلاح العجمي، وخالد محمد الشيباني، وضاري عجران العجران، ومحيي الدين راشد الفليح، وشكري ناصر الشريم.

مادة رابعة: يرقى بالاختيار من وظيفة ملحق دبلوماسي الى وظيفة سكرتير ثالث كل من: حفيظ محمد العجمي، ووليد احمد الكندري، وفهد حجر المطيري، وفيصل مطلق العدواني، وجمال مبارك النصافي، وجحيل محمد الجحيل، وسليمان عبدالله الحربي.

العدساني يشيد باللقاء الدولي لرؤساء البلديات

اشاد امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني امس باللقاء الدولي لرؤساء البلديات لتدعيم التبادل العلمي والثقافي بين المدن العربية ومدن المانيا الديمقراطية، واضاف لمناسبة عودته للبلاد بعد حضور الملتقى الدولي الذي عقد في برلين لمدة ستة ايام تحت شعار السياسة من اجل السلام ورخاء الناس انه لمس رغبة لدى المسؤولين في الحكم المحلي لتعاون وتامين فرص تدريب العاملين في البلديات العربية للاستفادة من خبرات مدن المانيا الديمقراطية.

واقيم الى جانب اللقاء معرض للصور ساهمت فيه المدن العربية بشكل بارز وملموس، كما قامت الوفود العربية بزيارات ميدانية للمدن هناك للاطلاع على مشاريع الاسكان والتنمية الحضرية.

وياتي هذا اللقاء الذي عقد في اول يونيو الجاري احتفالا بمرور ٧٥٠ سنة على اول ذكر مخطوط لمدينة برلين بحضور ١٦٠ وفدا يمثلون ٦٨ دولة في العالم. اضافة الى عدد من المنظمات المحلية المعنية بالمدن والبلديات.

نتيجة الثانوية العامة لمدارس المقررات تعلن هذا الاسبوع

علمت القبس ان نتيجة الثانوية العامة لمدارس المقررات ستعلن هذا الاسبوع وكانت امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لمدارس نظام المقررات قد بدأت في ٢٥ من شهر مايو الماضي. وانتهت في الثالث من يونيو الجاري.

وحرصت وزارة التربية منذ العام الماضي على اعلان نتيجة الثانوية العامة لمدارس المقررات قبل اعلان نتيجة القسمين العلمي والادبي للثانوية العامة لمدارس التعليم العام، حتى تاخذ حظها في وسائل الاعلام المختلفة كما ينبغي.

تخريج الدفعة الثانية من دورة الادارة الوسطى في التعليم التطبيقي

تم امس الاول تخريج الدفعة الثانية من دورة الادارة الوسطى في مقر الدورات الخاصة بديوان عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب «ادارة التخطيط وتنسيق التدريب» حيث قام حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب ومشرف عام الدورات بتكريم المشاركين بالدورة من رؤساء الاقسام والمرشحين لشغل هذه الوظائف سواء في الهيئة او من جهات خارجية.

وتهدف الدورة الى تنمية وتطوير المهارات والقدرات الادارية لافراد الادارة الوسطى من خلال تعميق مفهوم الكفاءة الادارية، وكذلك تنمية قدرات المشاركين في عمليات التخطيط والرقابة، وتعميق مفهوم ودور المشاركين في جهود التطوير الاداري.

وفي بداية الاحتفال قام المهندس حمود المضف بالقاء كلمة رحب فيها بالحضور وشكر اعضاء الهيئة التدريسية والاشرافية التي كان لها فضل انجاح واتمام هذه الدورة وتمنى ان يكون المشاركون قد استفادوا من هذه الدورة، ووضحت امامهم بعض الامور الادارية التي تسهل سير العمل، واضاف المضف ان هناك دورات اخرى اكثر شمولية وتخصصية وان قطاع التدريب سيحاول افساح الفرصة امام جميع العاملين للمشاركة في مثل هذه الدورات.

قبول ٩٦ طالبا وطالبة في برامج الماجستير بكلية الدراسات العليا ٤٣ منهم كويتيون

بلغ عدد المتقدمين للالتحاق ببرامج الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ٤٠٠ متقدم للعام الجامعي ٨٨/٨٧ تم قبول ٩٦ طالبا وطالبة منهم وذلك في برامج الماجستير المختلفة في كليات العلوم والطب والهندسة والاداب.

وبلغ عدد المقبولين الكويتيين ٤٣ طالبا وطالبة في حين تم قبول ٥٣ طالبا غير كويتي.

فقد تم قبول ٢٩ طالبا وطالبة في برامج الماجستير بكلية العلوم و١٧ في برامج الطب و٤٨ في برامج كلية الهندسة و٢ في برنامج الفلسفة بكلية الاداب.

وقد قامت كلية الدراسات العليا بدراسة طلبات جميع المتقدمين حيث تم تحويل طلبات المستوفين لمتطلبات القبول النظامي والمشروط فقط الى لجان البرامج المختلفة تمهيدا لدراستها واجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين تم بعدها ترشيح المتقدمين اخذين في الاعتبار بالدرجة الاولى الطاقة الاستيعابية للقسم العلمي من حيث توفر جميع المستلزمات والظروف العلمية التي تتناسب مع اعداد المقبولين.

وفي ما يلي اسماء المقبولين في برامج الماجستير بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧.

كلية الهندسة

الهندسة المدنية:

مناف الهاجري، عارف جاسم الدرباس، زهير ابراهيم اشكناني، رقية عبدالله السريع، غسان عيسى الثاقب، فهد العتيبي، نائل القطان، خالد ذيب جمال، كريم شاقع عساف، محمد حسام القدومي، مجدي احمد عثمان، مهند حسن رشيد، ماجد نهاد الغندور، راضي محمد حمادة، بسام ياسر عوض، مي عبدالحليم الاعسر، حيدر هليل مدلول، اشرف علي محمود، ناصر حامد مرتجى، ايمن رامي الشوا.

الهندسة الكيميائية:

اقبال راشد الوهيب، فاطمة حسين جاسم اليحيى، محمد فيصل صبري، ايناس ابراهيم درويش، عبير نمر خليل، صادق حسن ابراهيم، هدى محمد شعيب، منى جاسم العبيد.

الهندسة الكهربائية:

جاسم عيسى المهنا، عبداللطيف الشطي، علي مال الله كنعان، عيادة جمعان العنزي، سمير كاظم العلي، ياسر جلال حسين، لينا سمير جدع، سوسن ابراهيم ديب، وفاء عبدالحليم الخريش، اسماعيل اكبر اوق، نبيلة عبدالله العريض، هالة احمد مراد، احمد خليفة الشويط.

الهندسة الميكانيكية:

عبدالله احمد السميطي، غسان محيي الدين عساف، احمد رمضان ابو عابد، رامي ذو الكفل دياب، قصي محمود حسن، باسم اسامة خلف، مي محمد الصيداوي.

كلية الطب

الميكروبيولوجي:

شمة خزيم المطيري، هند ابراهيم القطيمي، امال عبدالغني كتبي، خيرية ختلان الودعاني، سهيلة نجيب عبدالرحمن، سلوى عبدالرحمن فرح، سمر اسماعيل احمد.

الفسيولوجي:

مي داود البدر، سلافة عادل ملاطية، مها سعيد خليل، ريم يوسف الكيلاني.

التشريح:

اكرم محمود اسبيتة، هدى مبارك العويس.

الفارماكولوجي

مريم حسين يوسف، بولا ديسوزا، عواطف محمود زمان، سناء محمد حمدان.

كلية العلوم

الرياضيات:

محمود محمد سعيد، مها احمد ملاك، نوال محمد حسن، فريال مصطفى عبداللطيف، غادة عبدالجبار منسي، مروة عزت ابو ناموس، خلود رفيق غالية، رند محمد عبداللطيف، لينا محمود الحنبلي، فوزية علي سلطان، فهيمة عبدالحميد عبدالرسول، نائلة علي العوضي، الهام حسن المدني، عبدالهادي فرج العنزي.

الفيزياء:

غادة حافظ الفرا، رويدة مصطفى الحسين، فريدة محمد غريب.

الكيمياء:

هدى سمير خلف.

النبات:

موضي ابراهيم الدوسري.

الجيولوجيا:

عادل جراع كاظم، حمود احمد المقاطع، محمد علي الزعفراني.

الكيمياء الحيوية:

منى محمد صالح، نادية محمد بورسلي، جازة عبيد الهاجري.

علم الحيوان:

الطاف محمد الخزام، انتصار يعقوب عبدالله، توفيق ابو رزق، سعاد يوسف محمد.

كلية الاداب

الفلسفة:

طالب سيد رضا، عبدالله محمد حسين.





هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

كلام الباب

حبايب دوم

سنظل في الكويت «حبايب دوم» نلتف حول بعضنا البعض في الشدائد والاوقات العصيبة، نشد من أزر بعضنا.. نواجه التحديات والصعاب بروح من الوطنية الخالصة وبعزم من الله.. لا تهزنا المواقف الصعبة ولا تزحزح من حبنا للكويت وارضها الطاهرة هبات الريح وعواصف الايام، وستظل الكويت الدرة الناصعة في العيون.. سنعمل جاهدين بما اوتينا من قوة الحب وشدة العزم والايمان القوي بالله تعالى وبقدسية تراب الوطن على الاستزادة من حبها.. حب الكويت وارضها.. وسنظل «حبايب دوم» برغم الصعاب..

المحـــرر

ديوانيـــة البـــاب

التكـاتـف

(ربع تعاونوا ماذلوا) مثل شعبي كان وما زال الرابط القوي الذي يشد من ازرنا جميعا ويعمل على تكاتفنا للوقوف يدا وقلبا واحدا في وجه التحديات والصعاب التي واجهتنا وما زالت نحن ابناء هذه الارض الطيبة المعطاء.. وقد كشفت الايام وبالرغم مما مر بنا من مصاعب وعقبات وتحديات اننا عرفنا ما للتكاتف من قيمة عظيمة ومرت بفضله جميع اللحظات الحزينة مر السحاب..

واليوم وغدا ومستقبلا يجب ان نعي ما للكويت وارضها الطاهرة من معنى اصيل ومغزى عميق وان تكون على درجة من الوعي والحيطة واليقظة والحذر في وجه كل ما من شانه ان يعكر صفو التكاتف والالتفاف حول بعضنا البعض وقت الشدائد.. مواطنين كنا ام مقيمين فلا خير في من لا خير فيه لوطنه وللارض التي عاش عليها وترعرع في كنفها واكل من خيراتها.. فجزاء الاحسان لا يكون الا بالاحسان.. اما الغدر ونكران الخير والطعن من الخلف، هذه الامور ليست من شيم اهل الكويت الذين جبلوا على العز والتفاني في سبيل خير الكويت وعزتها..

اخواني اخواتي لنكن سدا منيعا قويا صلبا لا يلين وقت الشدائد.. ابعدنا الله عن الشدائد والازمات ووفق الجميع الى كل ما فيه خير الكويت وشعبها.

● عبدالله ابل

ما هذه البطاقة يا ادارة البريد ؟

اضطررت لارسال رسالة بعلم الوصول ولما ناولني الموظف البطاقة الحمراء الخاصة بـ«علم الوصول» احترت فيها اذ انها صغيرة ومشوشة بشكل كبير، فمثلا هناك فراغ لاسم المدينة لا يتسع لاكثر من كلمة واحدة وقد احترت كيف اتمكن من حشر اسم مدينة ريو دي جانيرو في حيزه الضيق.. فكيف لو كنت سارسل رسالة الى مدينة بول اوزنتي ترافارو في المكسيك اين كنت ساحشرها؟

وبطاقة علم الوصول تعج صفحتها الصغيرة على مكعبات ودوائر وخطوط وكلمات محشورة حشرا ولا تتسع لاي معلومات، ولا ادري لم صممت هذه البطاقة بهذا الشكل حيث من الممكن تصميمها بخطوط افقية مريحة كل منها لمعلومة واحدة دون هذا التداخل والاشكال المريك..

● نوال . س .

هيئة الاسكان ترد على سؤال الباب

قسائم الاندلس حتى طلبات يونيو ٧٧

يتم تخصيص قسائم منطقة الاندلس وفقا لاولوية الطلبات للاسر الكويتية التي توفرت فيها الشروط المنصوص عليها في نظام الاسكان.. وحتى الآن لم ترد اولوية الشخص الذي تقدم بسؤاله «للباب المفتوح» بجريدتكم في العدد رقم ٥٤٠٨ بتاريخ ٨٧/٥/٣ تحت عنوان سؤال الباب.. حيث ان الهيئة تستدعي اصحاب الطلبات على قسائم منطقة الاندلس لمن تقدم بها حتى شهر يونيو ١٩٧٧.

من المسافرين عن طريق البر الى السفارتين الاردنية والسعودية

من جمهور المسافرين عن طريق البر الى بعض الدول العربية من خلال الاراضي السعودية، تلقينا اكثر من سؤال موجه الى سفارتي المملكة العربية السعودية والاردن في الكويت.

يقول السؤال الاول والذي نتمنى ان يصلنا الرد السريع عليه من الاخوة في السفارة السعودية:

لاحظ الراغبون في السفر عن طريق الاراضي السعودية ان السفارة تمنح تاشيرات عبور تختلف من تاشيرة الى اخرى، ففي الوقت الذي ختمت بعض التاشيرات بختم الحديثة تم ختم البعض الاخر بختم حلة عمار او غيره.

والسؤال الذي يوجهه جمهور المسافرين الى المعنيين بالامر: هل يشترط على المسافر التقيد حرفيا بنص التاشيرة ام انه بالامكان التنقل من مخرج الى اخر حسب الظروف ؟

● السؤال الثاني:

هل من امل في فتح طريق «حقل» للمسافرين المصريين وغيرهم من العرب هذا العام.. لانه لوحظ في العام السابق ان العبور من خلاله اقتصر على ابناء الخليج والعاملين في المملكة ..؟

● السؤال الثالث للسفارة الاردنية:

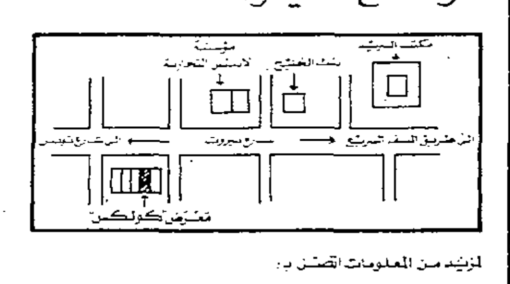
هل سيتم فرض تامين على الاجهزة الكهربائية التي سيقوم المسافر بحملها اثناء مروره بالاراضي الاردنية؟

ابراهيم الخولي

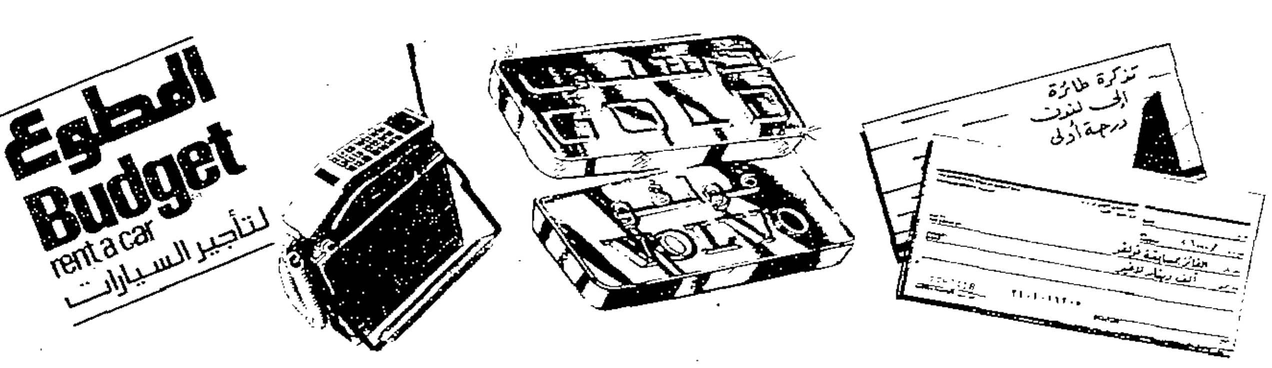
ام ناصر تعالج مرضى «ابو صفار»

سيدة كويتية تقطن الجهراء تستطيع ان تعالج مرضى «الصفار» بواسطة استخدام الاعشاب الطبية... ولوجه الله تعالى وبدون مقابل وفي مدة ثلاثة ايام فقط يشفى المريض بعد ان يتعاطى دواء «ام ناصر العجمي».









عشرون حزيران

محمود درويش

لا يسلم احد من وجع الذكرى، ولا من انهيار ما في النفس، حزيران أقسى الشهور، حزيران هاوية نحاول الصعود من قاعها السحيق الى حيزها، في محاولة لتحسين شروط الهاوية. وبين اليد المتوترة المرفوعة لوقف حائط ينهار، وبين الصرخة المتوترة: دع ما ينهار ينهار ـ تكمل ذبحتنا القلبية عامها العشرين، عشرون عاما يغافلنا، لنفاجأ بما يصنع بنا الزمن وبما لا يصنع بنا الزمن، عشرون عاما من وجع نحاول ان ننساه فيلاحقنا، من ولد هناك، في حزيران، قد بلغ العشرين، اولاد الحجارة، اولاد الصواريخ الصغيرة، اولاد السجون واولاد الخروج عن المألوف. ونشهد، نشهد الى اي حد اتسعنا والى اي حد ضاق الوطن، عشرون موسما من القمح المحروق، ونشهد، نشهد في وداع العمر غروب افكار شابة، كان عليها ان تبقى شابة، لولا اختلاط الليل بالنهار،

ولولا دخول بعض البديل في ما ظنه نقيضا، حين استطاع ما انهزم فينا ان يهزمنا ـ الى حين ـ في ترتيب اولويات المعركة التي لم توفر لشروط المعركة غير ما يمنع المعركة. ونشهد، نشهد ايضا عكس ذلك، ضد ما يجعل اليأس سلطة مطلقة،

ولكن حزيران اقسى الشهور، لاننا شهداء الحدث. وليس في وسع هذا الالتفاف الى ما فات من هذا الفصل من هذا العمر المحروم من نعت لائق، ليس في وسعه ان ينجو من حُمى لا نحدد مصدرها: هل هو الماضي، وقد اخذ معه ذكرى الهزيمة ومضى؟ ام هو الحاضر العاجز عن الانفصال عن مشهد الهزيمة وتاريخها، ليظل الماضي قادرا على انتاج ذاته، ما دامت الهزيمة تشير الى واقعها في واقع الاحتلال؟. حزيران اقسى الشهور، لان الاحتلال ما زال قادرا على المقايضة لا بما امتلك فحسب، بل بما هو قادر على الامتلاك ليحرم المقايض من عناصر المقايضة، وليحول بلوغنا ما كان هزيمة قبل عشرين عاما الى ما يشبه النصر في وعينا بعد قليل. اذ ليس الزمن اخانا الذي ولدته أمنا، وليس الزمن عدوهم الى هذا الحد. وهكذا نتبارى مع العدو لا في وعي الحق التاريخي، في سياق الصراع عليه، بل في ما توصل اليه هذا الحق من اضفاء صفة الندم على فرص ضاعت وعلى فرص تضيع، ونصبح اخلاقيين ومراقبين الى درجة العتاب، من هو

الاكثر خبرة في اضاعة الفرص؟ انها مساومة عاجزة مساومة غير متكافئة، تعيد الى الذاكرة ما ارادت ان تنساه من مهارة شيلوك، في اي رصيد نلعب؟ أباعلان عن السلام اعيد اليك الوطن؟ـ ولان حزيران اقسى الشهور، فاننا نهبط واديا غير ذي زرع بين، لنسأل: هل ما نحن فيه من ذكرى هو حقا ذكرى؟ ولم لا ـ لم لا نتذكر اللغة مرة اخرى؟ لغة الصراع وما يشتق منها من مفردات صارت مؤهلة لان تثير الشماتة، كي لا نقول السخرية ـ من الحاكم المتربع على عرش هزيمته الشخصية، الحاكم المرفوع على حراب الاستسلام الحاكم القادر على اتهام روح المقاومة بالمساومة ـ ومن المثقف

المحروم من نعمة تسلسل الافكار من فرط تكيفها مع ما يحول فكرة التحرير الى ما يشبه النهي عن اكل لحم الخنزير ـ ومن الشارع الغارق في ما لا تغنيه ايديولوجيا الخريف عن حقه في الرغيف. مفاهيم قديمة لا تتفق مع حداثة السؤال الملح عن الخلاف بين علي وعائشة ! وهكذا دواليك، هكذا دواليك الى درجة لا تعوض معها حتى الكتابة ما يهيله علينا الواقع من كآبة، والى درجة تصبح معها الفكرة عارا على الفكر!. الآن حزيران هو اقسى الشهور، نبذل جهدا لننساه من فرط حرماننا حتى من الامساك باطراف العبر ويتخوم الوطن ؟ـ وما هي العبرة، ما هي العبرة ؟ لقد قطعوا هذا الشوط من الدعوة الى الحل الجذري الذي يهدم الخلل العضوي في البنية، وسقوط كل ما هو قائم، الى الدعوة لمصالحة السلفي بلا شروط والانتباه الى ما فينا من ثغرات ثقافية لم تلاحظ ما في الطائفية من معنى، وما فيها من شرق وغرب يتالبان على استلاب الحد الادنى مما يوحدنا في هوية لا داعي لمساءلتها الا لدواعي الانقراض: من نحن؟

ومن هو العربي؟ على شاكلة سؤال مغاير ترجموه لنا بسطحية: من هو اليهودي؟ لا لشيء الا ليتساوى المأزقان:

مأزق المنتصر العاجز عن تشكيل هوية، ومأزق المهزوم المطالب بان يتخلى عن الهوية. وحزيران اقسى الشهور، بما ايقظ من ثقافة تسعى لان تحول ثقافة العرب الى خرقة محكوم عليها بالزوال. ها هو الظلامي يزدهر، بسلفيته ووجهها الحداثي المقنع، وبسخرية مما هو مشترك بين العرب، وبتحويل النقيض التاريخي للمشروع الصهيوني الى عدو مشترك للمشروع الصهيوني وللمشروع الطائفي الموحدين ـ بشكل غير مباشر ـ على محاولة طرد الفلسطيني من فرص كانت تسعى الى تطبيق شعار «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة»، ومن فرص المشاركة حتى في المعركة السياسية المسماة «المؤتمر الدولي» لقد انتظر الجنرال دايان سنوات طويلة الى ان رن هاتف عربي في البيت الاسرائيلي، وسينتظر الجنرالات الاسرائيليون رنين هاتف عربي اخر، ولكنهم يشعرون بقدرة الخرافة على تسيير امور الواقع، ما دام ابطال حزيران العرب الرسميون يقضون على خيار الحرب، في حال سقوط خيار السلام، او خيار اللاسلام واللاحرب، ففي مثل هذا العراء يصبح في مقدور الاسرائيليين ان يجردوا مفهوم السلام من شرطي العدل والحرية، طالما ان المسؤولين العرب لا يقاتلون. ولا يسمحون للفلسطيني بان يقاتل كما يريد، ولا يسمحون له بان يمثل ذاته وموضوعه، وهنا يهب سؤال حزيراني، اذا كان قرار الحرب هو قرار عربي، فلماذا يكون قرار السلام مشروطا بموافقة الفلسطيني على تغييب ذاته ؟! وهنا ايضا تكتمل التراجيديا الاغريقية والتراجيديا الشكسبيرية بما كان ينقصهما: على الفلسطيني ان يغيب عن وطنه، وعن موضوعه، وعن قضيته، وعن ذاته، ولكنه مطالب بالحضور

مرة واحدة على المسرح، على الغائب ان يحضر ليشهد انه غائب، ويغيب، عليه ان يحضر فقط ليعترف بوجود اسرائيل الحاضرة على شرط غيابه، ثم يذهب الى الغياب. وعليه ان يحضر امام الحاكم العربي ليعترف بانه لا يمثل نفسه، ليعترف بانه غائب عن المسرح في حضور من يطالبه بحضور

واحد من اجل غياب دائم !!! ولان حزيران اقسى الشهور، فقد عادت اليه الروح بعدما كادت تهزمه روح تشرين، كان «العجز الرافض» او «الرفض العاجز» في حاجة الى اجتياز الممر المائي ليتحول الى «قوة استسلام» قادرة على اجتياز الممر النفسي والمناعة الشعبية، في اتجاه هزيمة لم تكن في حاجة الى مثل هذه التضحيات !! فتوقف التصفيق المدوي لسقوط الوطن ولبقاء الانظمة، وتوقف التصفيق العاصف لسقوط الوطن الوهم وولادة الامل. لان من كان قادرا على النصر في تشرين قد تطوع لحماية القابل للهزيمة من خسارة حزيران،

مناعة اخرى تتفتت، فرصة اخرى تضيع، لان توديع القدرة على الحرب معناه توديع القدرة على السلام، ولان علينا ان ندرك من جديد ان حزيران لم يكن قادما من الخارج بقدر ما كان نابعا من الداخل، اما زال حزيران حيا فينا ؟ عشرون

عاما من الاحتلال. ولكنه ايضا عشرون عاما من صمود الشعب المحاصر بين الاحتلال والحصار، عشرون عاما من انبثاق الجمر من الرماد. عشرون عاما من تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية، عشرون عاما من صياغة المعجزة.

عشرون عاما من مقاومة انجبت روح بيروت التي جرحت روح حزيران، وقادت «صواب» الطريق الاسرائيلي الى الافق المغلق، فهل نحن قادرون على النظر الى الوراء بالطريقة ذاتها التي ينظر بها العدو الى الوراء لنتبادل دلالة المأزق؟

ليست تلك هي العبرة. السؤال هو: من هو القادر على النظر الى امام. فبعد قليل تحل الذكرى الاربعون لتأسيس الحضور الاسرائيلي على التغييب الفلسطيني «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» لتجد الخرافة الاسرائيلية نفسها محاصرة بحقيقة النقيض. لقد عاد الغائب بكامل عدة الحضور، وطن غير قابل للابتلاع، وشعب موحد يستعصي على الابادة، وفكرة شابة تعيد انتاج هويتها الوطنية وهويتها القومية، فها هو الفلسطيني يعيد بناء جسده، ويعيد بناء

بيته، ويعيد بناء مخيمه، ويقاتل، يرفع غصن الزيتون ويرفع البندقية، وها هم قادرون على القتال دفاعا عن ارضهم الشرقية، وها هو العدو حائر بين النظر الى الوراء بفرح وبين النظر الى الامام بخوف، لان تاريخ العدوان على ارض فلسطين يرافقه تاريخ من تطور المقاومة، واذا كان حزيران اقسى الشهور، فانه ليس اخر الشهور.

(بالاشتراك مع اليوم السابع)

البعد القومي للقضية الفلسطينية
فلسطين بين القومية العربية والوطنية الفلسطينية

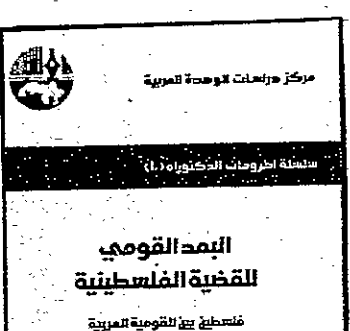
صدر مؤخراً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد للدكتور ابراهيم ابراش بعنوان: «البعد القومي للقضية الفلسطينية، فلسطين بين القومية العربية والوطنية الفلسطينية»، وهو الكتاب العاشر ضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه التي يصدرها المركز.

يمكن القول ان الكتابات والدراسات التي حظيت بها القضية الفلسطينية، تفوق ما كتب حول قضايا عربية اخرى، لدرجة ان الباحثين والكتاب لم يتركوا جانبا من جوانب القضية الا وتناولوه تحليلا ودراسة، ولم يتركوا مرحلة من مراحل القضية الا واعطوها حقها، ومع ذلك ما زلنا نسمع كل يوم تقريبا عن دراسات جديدة حول القضية الفلسطينية، ويندرج هذا الكتاب ضمن الجديد.

يحتوي الكتاب على ثلاثة اقسام: الاول بعنوان «الوطنية والقومية في النضال الفلسطيني حتى عام ١٩٤٨»، ويضم هذا القسم ثلاثة فصول هي: «الحركة القومية العربية الناشئة والمسالة الفلسطينية» والثاني «من القومية العربية الشاملة الى الاقليمية القومية» والثالث عن «جامعة الدول العربية والقضية الفلسطينية».

اما القسم الثاني فيبحث في «الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية» ويضم ثلاثة فصول هي: «تصور الحركة القومية العربية لطبيعة الصراع واطرافه»، و«تصور الحركة القومية العربية لمنهجية حل الصراع»، و«الحركة القومية العربية واستقلالية العمل الفلسطيني».

ويبحث القسم الثالث في «الوطنية والقومية في الفكر السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية». ويضم هذا القسم فصلين اثنين، يتناولان طبيعة الصراع واطرافه، ومنهج حل الصراع (الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية).



● البعد القومي للقضية الفلسطينية

وقفة

خليل حاوي .. وسعيد !

يبقى من الشاعر خليل حاوي الذي يمضي اليوم اربع سنوات على غيابه وقفتان: وقفة الحياة ووقفة الموت.

خلال وجوده بيننا نظر خليل حاوي الى الحياة على انها وقفة عز وكرامة، وفرصة يلتقطها العربي للمساهمة في بناء حضارة جديدة، تصل حاضر العرب بماضيهم المجيد. وكان يلح في شعره، كما في فكره، على مسألتين جوهريتين هما: الانبعاث والحضارة.

فقد كان له ايمان لا يتزعزع بان فجر العرب سيأتي حتما مهما طال الليل او اشتد الظلام. وما زلت حتى الساعة اذكر جلسة تاريخية لها علاقة بكل ذلك جمعتنا ذات يوم في بيته في «الشوير» مع بعض اصدقائه في فترة مرة من فترات التردي السياسي والامني في لبنان.

في تلك الجلسة كان الاصدقاء يقولون: انه قد تمضي اجيال قبل ان يتوارى الليل، وان الفجر قد لا يطلع ابدا... وكنت انظر الى خليل لأعرف ما سيقول، خاصة وان كل شيء في لبنان يومها كان يحترق او ينهار.

اصغى خليل حاوي بهدوء ـ وعلى غير عادته واجاب بهدوء ـ وعلى غير عادته ـ ايضا، وكان جوابه منسجما مع سيرته القومية المشرفة، ومع مضمون شعره: اصرار على العروبة، واصرار على المقاومة، والايمان بان لبنان جزء من دار العرب، وأن قضية العرب هي قضية الحق والعدالة والشرف.

ومما قاله: انه من غير الممكن او المعقول ان يحكم المنطقة، والى الابد، مخفر عسكري، وان هذا المخفر سيزول حتما لدى اول حالة ضعف تعتري الامبريالية العالمية التي تسنده. وكان حديثه حديث الخلق الوطني وحديث التاريخيين الشرفاء.

وكان لخليل حاوي وقفة ثانية مشرفة وقفة الموت. عندما وطئت اقدام الاسرائيلي جنوب لبنان، شعر خليل حاوي وكأن سكينا غرزت في قلبه، وكأن كرامته الشخصية بالذات، لا كرامة الوطن وحدها، قد مست، وقد ظل يوما او يومين يفكر في ما يستطيع ان يفعله ليزيل العار الشخصي الذي حل به !

ذكر لي احد اقربائه من الشوير انه قال له بعد ان عرف بانباء الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان: «ما بعرف كيف بدي شيل هالعار عني». وفي حمى ضياعه وألمه وثورته وحيرته كيف يثأر لهذا العار، حمل بندقية صيد كانت في بيته تجاه جامعة بيروت الاميركية حيث كان يدرس الادب والفلسفة ووجهها الى رأسه وكأنه لم يعد يستطيع متابعة رحلات اليوم والنهار وسط العار الذي لحق به، ولانه لا يستطيع ان يفعل شيئا لازالته.

كان ذلك من خليل حاوي مجرد احتجاج، وهو احتجاج صادق، ودعوة للمراجعة واستنهاض للهمم. ويزيد في قيمة تلك الوقفة ان بعض شعراء لبنان في تلك الايام، ومنهم الشاعر سعيد عقل، وقفوا على ارصفة شوارع بيروت ينثرون الزهور امام الجيش الاسرائيلي، ويلقون الشعر والنثر ممجدين مهللين. ويزيد في قيمة تلك الوقفة لخليل حاوي ان بعض شعراء العرب في هذه الايام لا يجدون من وسيلة يحتجون بها على تردي الوضع العربي سوى ارسال قصائد من جنيف وباريس الى الامة العربية يبلغونها فيها انها امة ميئوس منها، وانها تبول فوق نفسها كالماشية لفرط انحطاطها وتخلفها، وانها كانت وستكون الى الابد «امة جبانة وقبائل مفككة» لا يربطها رابط ولم يكن لها يوما من الحضارة نصيب.

وبعد ذلك لا يخجل هؤلاء، نثرا هذه المرة، من وضع انفسهم في منزلة واحدة مع خالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبي وطارق بن زياد وجمال عبدالناصر وكان العمى اصاب العقول وافقد الناس الذاكرة، ولم يعودوا يميزون بين سيرة وسيرة، بين سيرة بطولة وكرامة وسيرة اخرى لا بطولة فيها ولا كرامة.

رحم الله خليل حاوي الذي ان كان قد رحل عن هذه الفانية قبل اوانه فقد وقف مواقف مشرفة في الحياة، كما في الممات، وكأن لسان حاله بيت قاله بدوي الجبل يوما:

قد تطول الاعمار لا مجد فيها ... ويضم الامجاد يوم قصير

جهاد فاضل

بانوراما كبيرة للفن التشكيلي المصري

يلتقي فيها الرواد بالشباب وتلتقي فيها كل المدارس



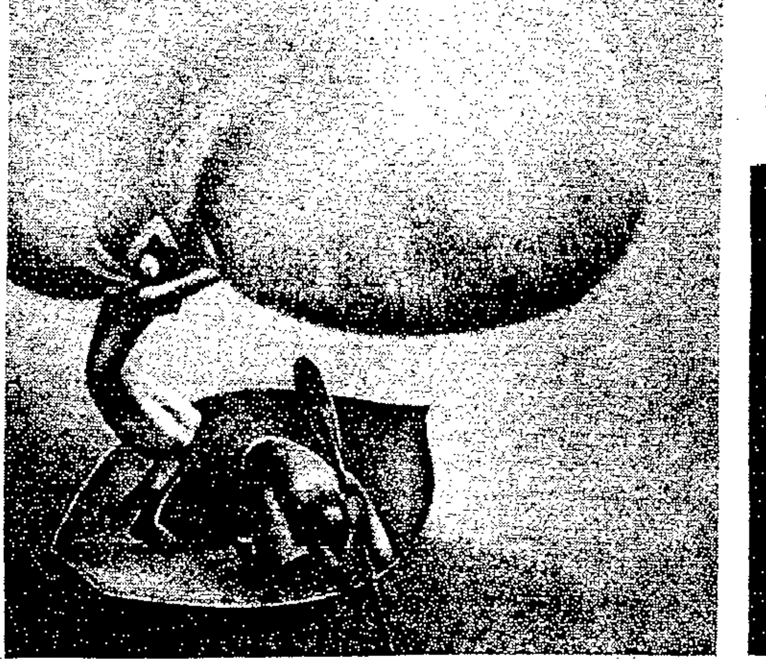
● من الريف المصري ـ سيد عبدالرسول

في محاولة جادة لاطالة الموسم التشكيلي في القاهرة تحتشد اعمال نحو ٢٠٠ فنان وفنانة من مختلف الاجيال في الصالون السابع للجمعية الاهلية للفنون الجميلة المقام بقاعات مجمع الفنون الثلاث بالزمالك. هذه المحاولة تعد بانوراما للفن التشكيلي المصري، حيث يشارك فيها فنانون من مختلف الاجيال وينتمون الى اتجاهات ومدارس فنية بعدد الوان الطيف وتقاربها وجمالها ايضا.

في هذا الصالون السابع تجد لوحات الفنانين الشبان من امثال فارس احمد فارس ومحمد ابراهيم عبدالسلام، الى جوار لوحات كبار الفنانين من امثال صلاح طاهر واحمد فؤاد سليم. وتجد اعمال الفنان التلقائي عبدالبديع عبدالحي الذي لم يتلق اي دراسة اكاديمية، وانما استهواه منذ الصغر النحت على الصخور مستلهما تراث الفراعنة ومستخدما ادوات فنية بسيطة يحتل (الشاكوش) مكانا بارزا في عدته، ومتخذا من بيته محرابا صغيرا للفن، فهو لم يعرف الطريق الى اي مرسم في حياته. تجد اعمال هذا الفنان التلقائي الى جوار اعمال الدكتور احمد نوار الذي تلقى لاكثر من عشرات سنوات دراسات في الفن التشكيلي ومدارسه الفنية المختلفة داخل وخارج الوطن، وقام بالعديد من الرحلات العلمية لمتابعة احدث الاعمال والاتجاهات الفنية ونال جوائز عالمية في كثير من فروع الفن التشكيلي، ليس فقط باعتباره فنانا مبدعا بل ايضا باعتباره اكاديميا.

ويعد هذا الصالون كتابا مفتوحا للملتقى لتعرض من خلاله الاتجاهات الفنية المختلفة للفنانين التشكيليين المصريين، حيث حرص العارضون على الاشتراك باكثر من عمل فني من احدث اعمالهم، ويستطيع المتلقي ان يلاحظ تاثير المواصفات البصرية للفنون المصرية القديمة وتاثيرات العصور القبطية والاسلامية مع الاتصال بالتراث الشعبي في جو الطبيعة المصرية. ويلحظ ايضا استيعابا جيدا للمدارس الفنية الحديثة ذات المنشا الغربي، وان كان هناك منحى واضح لدى عدد من الفنانين الكبار والشبان، او المصري القديم بخاصة اللغة والتيمات الفرعونية كما نجده في اعمال الفنان احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون بالزمالك.

والجمعية الاهلية للفنون الجميلة من اعرق الجمعيات الفنية في مصر، أنشات عام ١٩٥٧، وبدأت نشاطها الفعلي عام ١٩٥٩، وشارك في تاسيسها مجموعة من الرواد منهم محمود سعيد وسيف وانلي واحمد عثمان والمؤرخ الدكتور باهر لبيب والعالم الاثري الدكتور محمد عبدالقادر، ثم انضم اليها شكري راغب الذي كان مديرا لمسرح دار الاوبرا المصرية، ونظير خليل احد رواد الرسوم المائية في العالم العربي، ورشدي اسكندر والمثال صادق محمد.



● العمل والجمال ـ سيد سعد الدين



● خزف ـ محيي الدين حسين

الهام شاهين تعترف :

دوري في [الهلفوت] جاء لي بالشهرة وعادل امام هو السبب

■ لا امثل ادوار الاغراء.. ولكن الدلال الانثوي

■ السينما المصرية فقيرة انتاجيا.. مما سهل على الموزعين التحكم فيها

بلغ رصيد الهام شاهين حتى الان ٤٠ فيلما سينمائيا والعديد من المسلسلات والسهرات التلفزيونية وبعض المسرحيات وحول مشوارها الفني تحدثت الهام شاهين وقالت :

اول ظهور مسرحي لي كان في مسرحية (حورية من المريخ) من اخراج جلال توفيق .. وكنت ألعب دور حورية حضرت من كوكب المريخ الى كوكب الارض .. وقد رأى المخرج انني اقترب بملامحي كثيرا من ملامح الحوريات فلعبت الدور ونجحت المسرحية جماهيريا وفنيا وبالنسبة للتلفزيون والسينما فانني اذكر بعض الاعمال التي ساعدتني في الانتشار ومنها على سبيل المثال المسلسل التلفزيوني (البركان) و(ناس مودرن) مع ليلى علوي وفي السينما (امهات في المنفي) مع عادل امام ، اخراج محمد راضي و(العار) مع علي عبدالخالق و(لا تسالني من انا) مع شادية ، اخراج اشرف فهمي ، و(العبقري خمسة) و(محامي تحت التمرين) مع محمد صبحي و(السيد قشطة) مع سهير البابلي اخراج ابراهيم عفيفي .

وتضيف قائلة :

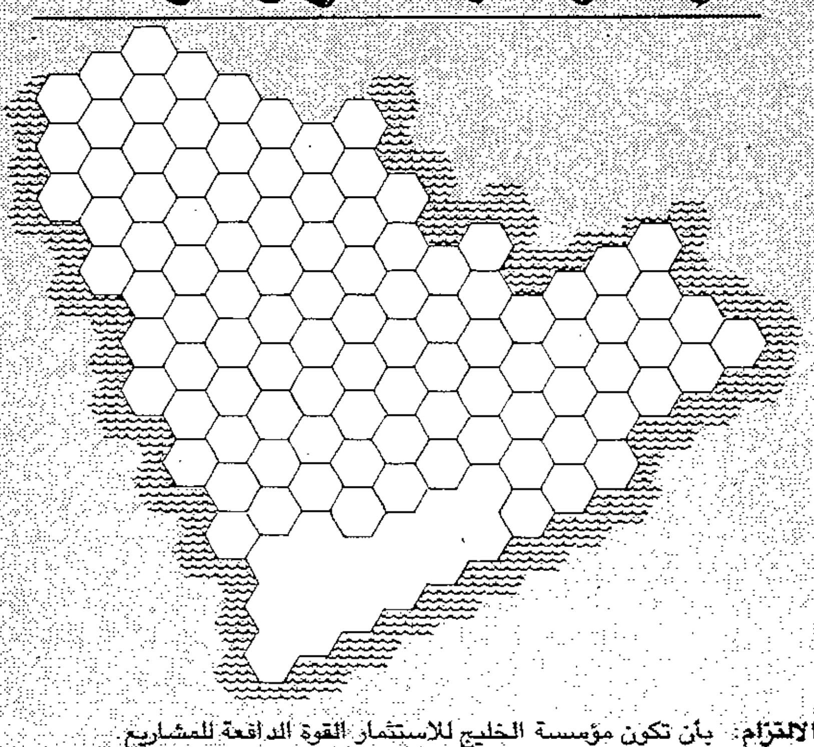
ـ اما في مجال المسرح فقرة عيني هي مسرحية (افرض) مع حسن عابدين ، اخراج جلال الشرقاوي فهي بمثابة انطلاقة ، او لنقل بداية انطلاقاتي المسرحية مع الوضع في الاعتبار أن جمهور المسرح اقل بكثير من جمهور السينما او الفيديو .

الانتشار السينمائي

واريد اوضح بعض الاشياء .. فعندما بدأت عملي الفني بشكل واضح كنت قد لعبت (بطولات) تلفزيونية لم تحتج لان تسبقها فترة (انتشار) لان التلفزيون يعتمد الى حد كبير على الوجوه الجديدة ، ويتضح ذلك من خلال بطولتي لمسلسل (البركان)، بعكس السينما التي تعتمد على النجم المشهور .. فعندما بدأت ادخل مجال العمل السينمائي كنت بالنسبة له (مبتدئة) بمعنى انني لا بد وان اقبل الواقع ، وهو ان ابدأ في تحقيق الانتشار الفني ثم احدد موقفي بالاختيار .. ولكن بعد فيلم (الهلفوت) مثلت في عدة افلام لم تعرض بعد .. وانا لا استطيع ان اتحدث عن هذه الافلام لانه من الممكن ان تكون لي وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الجمهور في هذه الافلام .. فهناك اكثر من عمل في (العلب) ارى انها جيدة ، لانني على قدر المستطاع احاول ان اختار اعمالي الفنية ، لكن بالنسبة للاعمال التي عرضت في العامين الماضيين فان اكثرها نجاحا كان فيلم (الهلفوت) .. بعده حاولت ان تكون اعمالي على نفس المستوى ، لانه من الصعب ان يجد الممثل كل كذا سنة عملا ياتي له بمثل هذا النجاح !!

وعن دور عادل امام في انطلاقتها قالت :

ـ مما لا شك فيه انني استفدت من نجاح وجماهيرية عادل امام ، لانني عندما مثلت معه (الهلفوت) لم تكن لي الجماهيرية او الشعبية او تكوين الاسم السينمائي ، فقد كنت (تلفزيونية) اكثر من كوني (سينمائية) لانني لم اعمل بطولات (تعلق) مع الناس ، وتصنع نجمة سينمائية .. فمن خلال عادل امام اصبحت نجمة سينمائية ، لان الناس عندما ذهبت لدار العرض لمشاهدة (الهلفوت) ذهبت لترى عادل امام ، لا الهام شاهين ويعني بكل صراحة ، الناس الى راحوا السينما عشان عادل ، فوجئوا بدوري الغريب والجديد علي .. فمن خلال هذا الدور «اتعملت دعاية كويسة لي».



● الهام شاهين وشقيقها امير شاهين (الممثل الطفل)

دلال انثوي .. وليس اغراء

وعن اتجاهها الى ادوار الاغراء قالت :

ـ لم اتجه نحو تمثيل ادوار الاغراء بشكل متعمد ، بمعنى انني رسمت لنفسي هذا الخط والاتجاه نحوه .. كل ما في الامر ان بعض الادوار عرضت علي وكان فيها (دلال انثوي) فكوني اقبلها فهذا ليس عيبا ، وقد فعلت نجمات كثيرات قبلي ذلك .. اما كوني مثلت دور فتاة متحررة، فانا لم اقبل مثل هذه الادوار، لكنني مثلت ادوارا لفتاة او امرأة بكل ابعادها وظروفها .. فالفن فن والتمثيل تمثيل ، وما يحدث على الشاشة شيء يختلف كليا وجذريا عن ممارساتي في الحياة العامة ، واعتقد ان الجمهور اصبح «فاهم كده كويس» !!

وعن ازمة السينما والخطا فيها قالت :

ـ طبعا كلنا ناسف لهذا الخطأ .. انها ازقة اسبابها معروفة وليس لها حل ، وارى انها ستاخذ فترة .. قبل الوصول الى حلول لها .

وتتوقف الهام لحظة لتقول :

ـ بكل صراحة (العملية) فيها مسائل سياسية واقتصادية وخارجة عن ارادة الفن ، فهي ليست ازمة نصوص ولا مخرجين ولا فنانين ولا دور عرض .. فكون الموزع الخارجي يتحكم فينا ويزيد سعر الفيلم من اجل الاعلانات ، ثم يخفض السعر بحجة ان هناك اعلانات تعرض في التلفزيون فهذا خارج عن ارادتنا .. اننا فقراء سينمائيا وليست عندنا الاموال الكافية للصرف على الانتاج بدون الحاجة للتوزيع الخارجي .

وخلاصة قولي انها مسألة (قدرة) لا دخل للفنان فيها !!

نعم .. الاشاعات كثيرة

وتحدثت الهام عن الاشاعات التي تلاحقها فقالت :

ـ اولاد الحرام ما خلوش لاولاد الحلال حاجة .. وطالما دامت الحياة على سطح الارض .. طالما كثر القيل والقال .. فتلك طبيعة البشر .. انا من طبيعتي الا ابالي بهذه الاشاعات طالما اثق في نفسي .. صحيح كثرت الاشاعات في الاونة الاخيرة حولي عن قصص حب وغرام وما شابه ذلك ولكنها كذب في كذب .. ولن ارد عليها .. والى ان التقي بابن الحلال ويحصل النصيب ، لن يشغلني شيء عن عملي .

اخوها .. بطل

وفي الختام قالت الهام ان في العائلة فنانا اخر غيرها هو شقيقها امير الذي مثل بعض المسلسلات ، وقام ببطولة فيلم (شيطان من عسل) مع حسين فهمي وليلبة .

وقالت انها انتهت مؤخرا من تصوير فيلم (بنات حارتنا) مع دلال عبدالعزيز واحمد بدير وفريدة سيف النصر .. كما انتهت من تصوير المسلسل التلفزيوني (الهروب الى السجن) سيناريو وحوار : محمد جلال عبدالقوي ، اخراج عبدالعزيز السكري ، مع صلاح ذو الفقار واحمد مرعي .. في الوقت الذي تلعب فيه البطولة النسائية لمسرحية (خشب الورد) مع محمود عبدالعزيز وعبدالمنعم مدبولي واحمد راتب .

القاهرة ـ «القبس»

أفراح آل الصرعاوي والمزيني

● سمو ولي العهد يتوسط المعرس وذويه

● وزير الدفاع يهنىء بالفرح

● حمود النصف يهنىء

● عبدالرحمن العتيقي يهنىء بالفرح



● المعرس

شارك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء آل الصرعاوي والمزيني افراحهم بزفاف بدر الصرعاوي الى كريمة السيد يوسف المزيني وقد حضر الحفل عدد من الوزراء والشخصيات الرسمية ورجال الاعمال وآل العروسين واصدقاؤهم الذين تمنوا لهم زواجا سعيدا مباركا.

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

١ - مدرسات: تخصص تربية ويفضل من لها خبرة في مجال المعوقين.

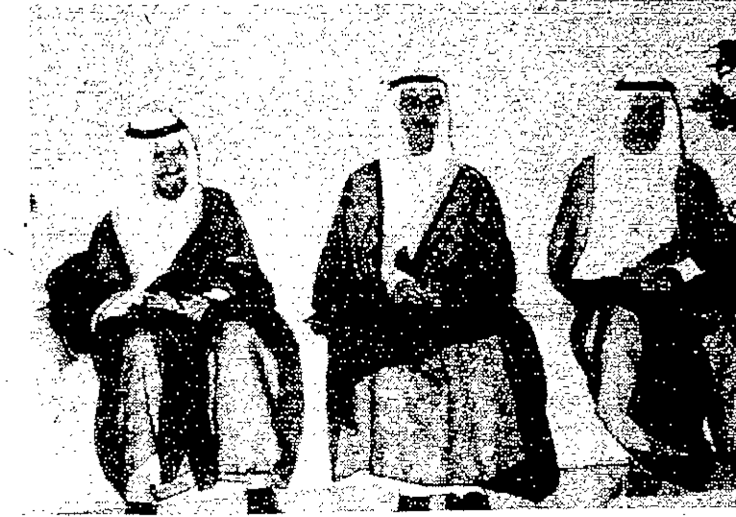
٢ - اخصائيات علاج طبيعي: خبرة ٤ سنوات على الأقل.

٣ - اخصائيات علاج مهني: خبرة ٤ سنوات على الأقل.

٤ - سكرتيرة تنفيذية: تجيد اللغة العربية والانجليزية، محادثة وكتابة وطباعة.

على الراغبين الحضور شخصياً إلى مقر الجمعية الكائن في حولي شارع القاهرة قرب المعاهد الخاصة - مصطحبين معهم شهادات التخرج والخبرة وذلك أثناء الدوام الرسمي للجمعية، وسوف يحدد الراتب حسب المؤهل والخبرة.

أفـــراح آل العجيـــل



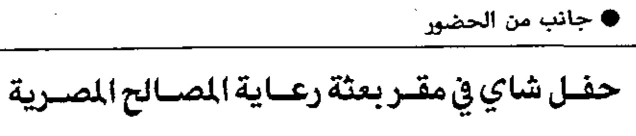
● سمو الامير والشيخ جابر العلي يتوسطهما المعرس

● سمو ولي العهد يهنىء بالفرح

● وزير الاعلام يهنىء

شارك سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء آل العجيل افراحهم لمناسبة عقد قران نجلهم «بدر» وقد اقيم الحفل في منزل السيد عجيل عبدالله العجيل والد المعرس كما اقيم حفل استقبال في فندق شيراتون في الثامنة من مساء امس الاول حيث استقبل اهل المعرس المهنئين من كبار الشخصيات ورجالات الدولة ورجال الاعمال الذين باركوا الزواج السعيد.

● المعرس



● جانب من الحضور

دلال الشيخ محمد الاحمد الصباح، نجحت بتفوق في امتحانات نهاية العام واقيم للمناسبة حفل كبير حضره الاهل والاصدقاء، وتلقت خلاله الهدايا والتهاني.

«الكويتية» تحتفل بسحب القرعة التثقيفية

تقيم نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حفلا يوم غد الثلاثاء لاعضائها بمقر النقابة وذلك لسحب قرعة المسابقة التثقيفية التي نظمتها النقابة خلال شهر رمضان الماضي وتوزيع الجوائز على الفائزين بها، بالاضافة الى توزيع الجوائز على الفائزين بالدورة الرياضية الترفيهية التي اجريت خلال شهر رمضان الماضي ايضا.

حفل شاي في مقر بعثة رعاية المصالح المصرية

يقيم الوزير التجاري المفوض ببعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت سعد زغلول السباعي حفل شاي مفتوحا يوم الاربعاء المقبل بمقر البعثة بشارع الاستقلال وذلك للتجاريين والمحاسبين وحملة الشهادات التجارية المتوسطة لبحث بعض قضايا المهنة وللتعارف ولمناقشة ورقة عمل ستقدم لمؤتمر المصريين المغتربين والذي سيعقد في اغسطس المقبل تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك.

● حسن عاشور، من اسرة وزارة الاعلام وزع الحلوى على الزملاء لمناسبة انضمام مولود جديد للاسرة اسمياه احمد شقيقا لمحمد ورحاب، وقد وعد الاهل والاصدقاء بحفل لهذه المناسبة.

كلمة السر

اعـــداد: أحمـــد راشـــد

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر سوري معاصر.

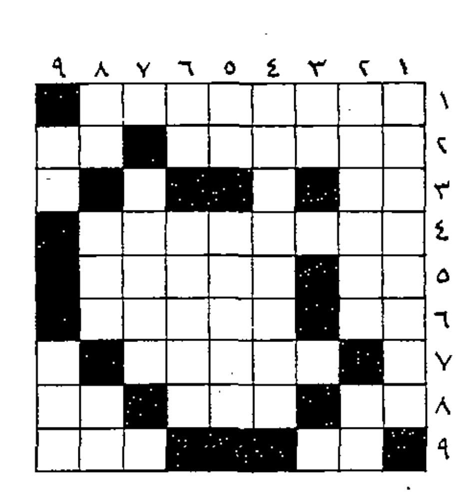
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	إ	ي	ف	ا	ح	ي	ا	ع	ن	ت	ق	ض	ي	ب
٢	ر	ة	ب	ي	ب	ح	ل	ا	ن	ي	ط	س	ل	ف
٣	ب	ع	ي	د	ا	س	ه	و	ل	إ	و	ه	و	ر
٤	ن	و	ا	ل	ه	ض	ا	ب	م	إ	ت	و	ب	ا
٥	ه	ل	م	ن	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ل	ي	ه
٦	ي	ط	م	ء	ن	ن	ي	ع	م	ق	إ	ت	ب	ت
٧	م	ا	إ	ت	ب	ا	ه	ذ	ي	ا	ه	ن	م	ن
٨	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	خ	ذ	و	ه	ا	ا	م
٩	ق	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ن	س	ل	ن	ا	د
١٠	ا	ل	م	ت	م	ر	د	ن	أ	ق	ر	ا	ي	ب
١١	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة	ج	س	و	م	ن	ا	ن
١٢	ف	ق	ل	ل	ر	ف	ا	ق	ن	ا	ا	ر	س	ج
١٣	ا	ن	ي	ع	ب	ر	و	ا	ح	ق	ي	ب	ة	ي
١٤	ي	ن	ط	و	ل	ي	س	و	ا	ن	ا	ل	س	ة

فلسطين الحبيبة ـ كيف ـ احيا ـ بعيدا ـ عن ـ سهولك ـ والهضاب ـ هل ـ من ـ فلسطين ـ مكتوب ـ يطمئنني ـ عمن ـ كتبت ـ اليه ـ وهو ـ ما ـ كتبا ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا ـ المتمرد ـ تقضي ـ الرجولة ـ ان ـ نمد ـ جسومنا ـ جسرا ـ فقل ـ لرفاقنا ـ ان يعبروا ـ وطني ـ ليس ـ حقيبة ـ وانا ـ لست.

كانت كلمة السر في عدد امس
« توفيـــق زيـــاد »

كلمات متقاطعة

اعـــداد: ماجد السباعي



افقياً وعمودياً :

١ـ عاصمة اسكندنافية، ٢ـ ماركة سيارات ـ للتمني، ٣ـ نعم بالفرنسية، ٤ـ عاصمة اسكندنافية، ٥ـ ثلثا هتف ـ ماركة سيارات، ٦ـ للاستغاثة ـ ابناء، ٧ـ عاصمة عربية، ٨ـ سنم ـ حاز ـ سقي، ٩ـ حب ـ غزال.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١ـ عادل أدهم، ٢ـ المانيا، ٣ـ دمنهور ـ ما، ٤ـ لاهاي ـ سرد، ٥ـ انوي ـ يرسل، ٦ـ دير ـ يم ـ يا، ٧ـ هـ ا ـ سر ـ الم، ٨ـ مرسيليا، ٩ـ عادل امام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
هذا يوم طيب اقضه بين اسرتك.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
تقدم واضح في محيط العمل وترقية تحصل عليها فابشر.
***
الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦)
سيكون هذا يوما مناسبا للرحلات والتنزه.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
قد تضطر لاجراء تصحيح بعض الامور المهمة .
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
مقابلة مع صديقة قطعت صلتك بها منذ فترة.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
كن حريصا في تقديرك اذا كانت الصداقة مخلصة او مجرد تظاهر.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
عامل الناس كما تحب ان يعاملوك به.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
خذ الامور بصدر رحب ولا تتنازع مع الآخرين.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
لا تتبع اهواء المنافقين وكن عند حسن ظنهم.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
لا تبحْ بسر لاحد الاصدقاء
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
داء الحب علاجه الزواج.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
حاول ان تكون هادىء الاعصاب مهما حدث.

قسيمة مسابقات رمضان التلفزيونية

«اجابات مسابقات رمضان لعام ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م»

١	افتتح في / / ١٩ افتتحه	١٠	عام ومقره	١٩	١ـ ٢ـ	٢٥	عام
٢	هل يجوز	١١	١ـ ٢ـ	٢٠	ساعة	٢٦	كتاب بمناسبة
٣	وصل عام اقيمت بدولة	١٢	اسمها	٢١	عام	٢٧	في / / ١٩م
٤	انشئت عام مقرها	١٣	اسمها	٢٢	١ـ ٢ـ	٢٨	رقم
٥	يوما	١٤	مرفقا	٢٣	ميغاواط	٢٩	اخر مشروع
٦	اول رئيس هو	١٥	اقسام	٢٤	طولها وعرضها	٣٠	اول رئيس تحرير رئيس التحرير الحالي
٧	آلة	١٦	بمناسبة				
٨	اخر مشروع هو	١٧	عـــام				
٩	طائرة	١٨	اخر خط هو				

استمارة رقم:
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:

اسئلة مسابقات رمضان

١ ـ متى تم افتتاح المسجد الكبير رسميا ومن الذي قام بافتتاحه؟؟
٢ ـ هل يجوز لبيت الزكاة ان يستلم زكاة الفطر نقدا ويوزعها عينا؟
٣ ـ في اي عام وصل منتخب الكويت الوطني لنهائيات كاس العالم وفي اية دولة اقيمت تلك النهائيات؟
٤ ـ في اي عام انشئت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية واين يقع مقرها؟
٥ ـ كم يوما تستمر رحلة غوص العدان؟
٦ ـ من هو اول رئيس للمجلس الاولمبي الاسيوي؟
٧ ـ اذكر الة واحدة استعملها العرب قديما في رصد الاجرام السماوية؟
٨ ـ ما هو اخر مشروع تم افتتاحه ضمن شبكة الطرق السريعة .
٩ ـ كم طائرة يستطيع مطار الكويت الدولي استقبالها في الوقت نفسه ؟؟
١٠ ـ متى تم افتتاح اول مركز تابع لدار القرآن الكريم للنساء واين يقع مقره؟
١١ ـ اذكر اسماء اثنين من العلماء الكويتيين الفائزين بجائزة الكويت التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي؟
١٢ ـ ما الاسم الذي يطلق على الة حياكة السدو؟
١٣ ـ ما الاسم الذي كان يطلق على الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة قبل تسميتها بذلك؟
١٤ ـ كم يبلغ عدد مرافق المشروعات السياحية؟
١٥ ـ الى كم قسم تنقسم فصائل الدم؟
١٦ ـ في اي مناسبة صدرت آخر مسكوكات عن البنك المركزي؟
١٧ ـ متى تخرجت اول دفعة من كلية الطب .
١٨ ـ ما هو اخر خط افتتحته مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية؟
١٩ ـ اذكر اسماء مشروعين من اخر ٣ مشاريع لمعهد الكويت للابحاث العلمية؟
٢٠ ـ كم ساعة كانت تبث اذاعة الكويت عند انطلاقتها عام ١٩٥١؟
٢١ ـ متى بدأ تلفزيون الكويت بثه من البرنامج الثاني؟
٢٢ ـ اذكر اثنين من معارض دار الاثار الاسلامية؟
٢٣ ـ كم ميغاواط تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطة الزور الجنوبية؟
٢٤ ـ كم كيلو مترا يبلغ طول جزيرة فيلكا وكم يبلغ عرضها؟
٢٥ ـ متى تم انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية؟
٢٦ ـ ما اسم اخر كتاب صدر عن وكالة الانباء الكويتية وباية مناسبة؟
٢٧ ـ متى بدأ تطبيق الترميز البريدي في الكويت؟
٢٨ ـ اي رقم يحمل اخر جزء صدر من الموسوعة الفقهية؟
٢٩ ـ ما اسم اخر مشروع اسكاني قامت الهيئة العامة للاسكان بتوزيعه على المواطنين؟
٣٠ ـ ما اسم اول رئيس تحرير لمجلة العربي ومن هو رئيس تحريرها الحالي ؟

ترسل هذه القسيمة الى تلفزيون الكويت ـ مراقبة المنوعات ـ ص.ب ٢٥٧٩٥ صفاة ـ الرمز البريدي ١٣١١٨ .

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول معدلها مع رياح شمالية غربية معتدلة تنشط خلال النهار وتثير الغبار.
● حالة البحر: معتدل الموج يعلو احيانا.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٤، الاحمدي ٤١، فيلكا ٤٢ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٥ بالمائة، الاحمدي ١٦ بالمائة، فيلكا ٢٣ بالمائة.

البحر

أعلى مـد:
٤ فجرا ٢ ظهرا
أدنى جزر:
٩ صباحا ١٠ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الختريش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٣٣ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

براين يتقاعد بعد ٤٠ سنة في العمل الاذاعي

قرر نجم اذاعي بريطاني معروف التقاعد بعد ان عمل في هيئة الاذاعة البريطانية لاكثر من ٤٠ عاما وكان اشهر البرامج التي قدمها هو «برنامج على الناصية» الذي يجري مقابلات مع المستمعين في اماكن مختلفة من البلاد، وقد اعلن براين جونستون انه برغم تخليه عن العمل الا انه سيستمر فقط في تقديم برامج رياضية «الكريكت» وذلك بالتعليق على مبارياتها المختلفة. ويبلغ براين ٧٥ عاما من العمر. وقد قرر الاحتفال بطريقة خاصة بانتهاء تقديمه لهذا البرنامج الذي يعتبر من المعالم الرئيسية لفقرات راديو «٤» في البي.بي.سي وذلك بدعوته الى حفل يشارك فيه بعض المستمعين الذين اجرى معهم مقابلات خلال هذه الفترة الطويلة.

توسيع المتحف البريطاني برعاية الامير تشارلز

سيتم توسعة مبنى المتحف الوطني البريطاني في وسط لندن باقامة ملحق اضافي الى جوار المبنى القديم. جاء ذلك بعد ان اعطى الامير تشارلز ولي العهد البريطاني اشارة البدء في تنفيذ هذا المشروع خلال الاشهر المقبلة وتتكلف هذه التوسعات ما يزيد على ٣٠ مليون جنيه استرليني ويعتبر الامير تشارلز راعي هذا العمل الفني.

حركة الطيران ليوم الاثنين ٨/٦/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	٣,٣٠ عصرا
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الهندية	ترافنديوم ـ غوا	٥٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٨/٦/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا			
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا			
الكويتية	الظهران	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ مساء
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	الدوحة	١١,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا			
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	أثينا ـ الدارالبيضاء	١٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمـــان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دكـــا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤٣١٠٨٠ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة:	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦ ٤٨٤٧٣٢٩
● المنطقة: الصناعية	٤٨١٧٣٢٨ ٤٨٣١٧٩٢
● الجهراء:	٤٧٧١١٨٠
● خيطان:	٤٧١٠٣٦٩ ٤٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ:	٤٧١٣٨٢٩
● السالمية:	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
● حولي:	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
● الفنطاس:	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل:	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
● فيلكا:	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
● انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
● حولي:	٢٦٢٧٧٢٨
● السالمية:	٥٦٤٢١٠٤
● الصليبخات:	٤٨٧٠٥٦١
● الاحمدي:	٣٩٨٤٩٢٦
● الجهراء:	٤٧٧٣٦٤٠
● فيلكا:	٢٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ـ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج عباد الرحمن فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٣ ابتهال للشيخ النقشبندي، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ حديث اولئك لهم الامن وهم مهتدون، ١٢,٠١ قراءة البرنامج، ١٢,٠٦ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٢,٤٩ ناسي وعدك لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ مسلسل كثير عزة، ٢,٠١ خمس اغنيات، ٣,٠٤ حديث من ادب الخيال العلمي، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال لثناء نـدا، ٣,٣٠ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ما نسيناه لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ على طرف جناحك لنجاة الصغيرة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ موال واغنية لناصر عبدالعزيز، كنا حبايب لعائشة الوعد، حلوه وكدابة لوديع الصافي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ هولو لشادي الخليج، ٦,١٥ ابتهال لنور الهدى، ٦,٢٠ القرآن الكريم، ٦,٤٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٢ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٢ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الف ليلة وليلة لام كلثوم، ٩,٣١ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل النسر يكسر جناحيه، ١٠,٢٦ شوفوا ليالينا لمصطفى احمد، ايه الحكاية لفاتن حناوي، ١١,٠٠ قضايا مسرحية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● نجاة الصغيرة

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ فتحي قنديل، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الحرية في نظر الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج مع المصطفين الاخيار، ثم دعاء يارب، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد عطاءالله، ٧,٠٥ برنامج تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٦ الحديث الديني: اصلاح الحال ليس من المحال، ٧,٢٥ الحديث النبوي الشريف، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,١٣
الشروق	٤,٤٨
الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٢٢
المغرب	٦,٤٨
العشاء	٨,١٩

التلفزيون

البرنامج الاول:
٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٣٣ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٣ رسوم متحركة، ٤,٣٧ المسلسل الكارتوني: اسألوا لبيبة، ٥,٠٣ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٣ المسلسل الديني: نور الاسلام، ٦,٥٩ اهم الانباء، ٧,٠٥ في خدمة الجمهور: انت وصحتك، ٧,٤٠ القرآن الكريم والعلم، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٨ المسلسل العربي: وكسبنا القضية، ١١,٠٣ الفيلم العربي: «ابو حديد»، تمثيل: فريد شوقي، محمود المليجي وليلى طاهر، ١٢,٣٢ اهم الانباء، ١٢,٣٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني:
٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١١ رسوم متحركة، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: بيرنيش، ٦,٤٢ البرنامج الثقافي: حيوانات شمال الغرب، ٧,٠٨ المسلسل الاجنبي: عجيب ومدهش، ٧,٣٠ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ المسلسل الاجنبي: اليس وير، ٩,٢٢ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: منطقة الخيال، ١١,١٨ المجلة الاخبارية، ١١,٣٣ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.



● ليلى طاهر


● فريد شوقي

السهرة الليلة

«ابوحديد» و«منطقة الخيال»

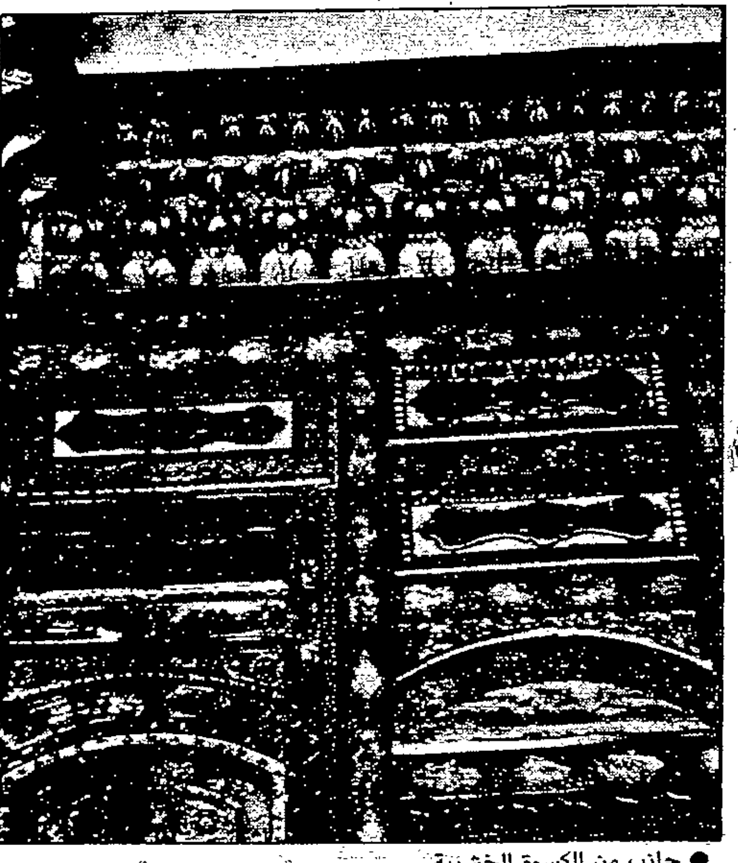
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي: «ابوحديد». تمثيل: فريد شوقي، محمود المليجي وليلى طاهر.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي: «منطقة الخيال».

السينما

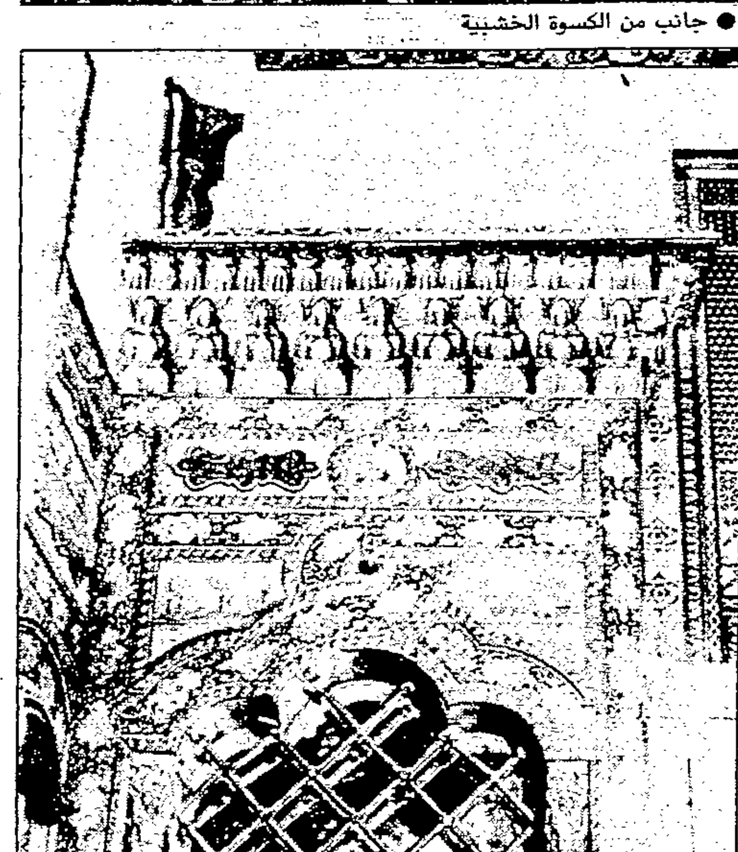
الاندلس : فيلم:
مهمة جنونية ـ ج٤ ـ اجنبي.
السالمية: فيلم:
حب فوق العجلات ـ ج٢ ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم :
أيام اللولو ـ عربي.
السيارات: فيلم:
اماني تحت قوس قزح ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم:
حب ومرح ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الرجل الشرير ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الفتوات ـ اجنبي.
الجهرة : فيلم :
الدولارات المفقودة ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم:
فرقة القبعات الحمر ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم:
الكلاب النائمة ـ اجنبي.
الجليب : فيلم:
ابار بانو ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي : فيلم :
مشاكل بلا توقف ـ اجنبي.

اشتراها صاحبها من دمشق وتحظى بدراسة العلماء

قاعة أثرية دمشقية في أحد القصور الالمانية


● جانب من الكسوة الخشبية


● سقف القاعة


● ركن آخر من القاعة الدمشقية


● القوس الفاصل بين الغرفتين

استأثرت قاعة أثرية دمشقية وجدت في أحد قصور المانيا الديمقراطية باهتمام علماء الآثار، ولا تختلف هذه القاعة في صناعتها الخشبية عن القاعة الاثرية الموجودة في المتحف الوطني بدمشق.

وتتميز القاعة بزخرفتها الخشبية الملونة من الداخل والمحلاة بصور نباتية وكتابات وابيات من الشعر بلغت ١٦ بيتا، ورأى العلماء بعد دراستها ضرورة ترميمها واعادة زخرفتها الى ما كانت عليه.

وقد نقل هذه القاعة الى المانيا «هربرت غوتمان» (١٨٧٩ ـ ١٩٤٢) المدير السابق لبنك درسدن عندما كان شابا يافعا ارسله والده الى دمشق، وخلال وجوده فيها استهوته كسوة خشبية لقاعة دمشقية فاشتراها من صاحبها ونقلها الى المانيا واعاد تركيبها في احدى صالات قصره الريفي في بلدة بوتسدام قرب برلين.

وقد ظلت هذه التحفة مجهولة منذ ذلك الحين الى ان تم اكتشافها مؤخرا واصبحت في متناول العلماء لدراستها.

وكانت الكسوة الخشبية الدمشقية مركبة في داخل غرفتين مفتوحتين على بعضهما البعض ويفصل قوس بينهما وفي كل غرفة كان يوجد سقف خشبي يعج بالزخارف والرسوم الدمشقية، وقد تحول قسم من المكتبات الى خزانة زجاجية. وما تزال القاعة على وضعها السابق غير ان بعض الاضرار لحقت ببعض الزخارف في كثير من تفاصيلها، ولابد من اجراء بعض الترميم عليها.

يعود تاريخ هذه القاعة الى القرن الثامن عشر، يفصل بين الغرفتين قوس بارتفاع ٤,٤٥م وللقاعة ابواب وفي الجدران كتبيات وفي الزوايا مقرنصات.

والزخارف تتالف من رسوم لمناظر طبيعية داخل جامات ومن عناصر نباتية مؤلفة من ازهار واغصان ملتفة منفذة باسلوب متاثر باسلوب اوربي او النوع المعروف باسم «اسطنبولي».

الزخارف الملونة نفذت على اجزاء نافرة واخرى محفورة وهي تفصح عن تقاليد دمشقية اصيلة مختلطة بمؤثرات اوروبية وردت الى بلاد الشام عن طريق اسطنبول.

كما وتزين القاعة اشرطة كتابية لمدائح وادعية لصاحب القاعة وتبدأ بالبسملة والابيات التالية: «لا بد للضيق في الدنيا من الفرج فافتح كفوف الرجا والحق بالفرج، ولا تبت من كدور الدهر منقبضا فانما الدهر ميال الى العوض، وظلمة الليل ان زادت فان لها نورا اعد من الاقمار والسرج، فالكل يذهب ان حزن وان فرج فكن اذا ضاق امرا غير منزعج.. الخ..

دمشق ـ القبس

اهانة دينيس ووترمان

تعرض النجم التلفزيوني المعروف دينيس ووترمان الى اهانة شديدة قام خلالها بعض الاشخاص بالبصق عليه وتوجيه السباب اليه.

وكان ووترمان الذي اشتهر بتمثيل شخصية الحارس الخصوصي في مسلسل «مايندر» المشهور يشترك في مباراة كرة قدم يخصص دخلها لاعمال الخير، ولكن بعض المشاغبين بدأوا يلقون الحجارة ضده ويكيلون الشتائم له وقد اقسم الممثل المعروف الا يلعب في هذا المكان مرة اخرى في منطقة ويمبلدون وقال انه في كل مرة يلعب فيها هناك يتعرض لهذه الاهانات.

اشعة اكس صالحة حتى للمواليد الجدد

صمم عدد من اختصاصي معهد الفيزياء النووية التابع لفرع سيبيريا في اكاديمية العلوم السوفيتية، جهاز تصوير باشعة اكس عدديا فريدا، يسمح بتخفيف كمية الاشعاع اثناء الفحص باشعة اكس ٣٠ ـ ١٠٠ مرة مقارنة باجهزة اشعة اكس العادية. ان الفحص بواسطة هذا الجهاز لا يضر ابدا حتى النساء الحوامل والمواليد الجدد.

ان مبدأ عمل الجهاز هو بسيط ظاهريا. تفصل بواسطة جهاز خاص حزمة شعاعية عرضها مليمتر من الاشعة الصادرة من انبوب اشعة اكس عادي. ونظرا لحركة الجهاز الميكانيكية عموديا فان هذه الحزمة تقوم بتصوير ذلك الجزء من جسم المريض، الذي يلزم فحصه.

وجهاز الاستقبال البالغ الحساسية، يسمح بتخفيف كمية الاشعاع الضرورية. يستخدمون في اجهزة اشعة اكس العادية فيلم تصوير لهذا الغرض؛ اما الاختصاصيون السوفيت فقد استخدموا لهذا الغرض ما يسمى بكاميرات تناسبية متعددة الاسلاك، لانها تمتاز بحساسية كبيرة مقارنة بفيلم التصوير ولذا تمكن الطبيب من الحصول على الدلائل التي يحتاجها وبكمية اشعاع اقل. ويحلل معطيات الكشف باشعة اكس مسجلة بشفرات عددية كمبيوتر صغير ويحولها الى صورة ملونة او عادية على شاشة الدسبلى. ويمكن عرض الصورة السينية المسجلة على شريط مغناطيسي مرات عديدة عند الضرورة.

ومنذ اكثر من عامين يمر جهاز التصوير باشعة اكس العددي الفريد، باختبار ناجح في مركز الابحاث العلمية لعموم الاتحاد السوفيتي لحماية الامومة والطفولة في موسكو.

يقول فولوبويف ـ الدكتور في العلوم الطبية، رئيس قسم الاشعة: «لقد اختبرنا هذا الجهاز، انه يعمل بأمان، فيمكن بواسطته فحص النساء الحوامل دون اي ضرر بصحة الام والجنين. ان هذا الجهاز يقدم مساعدة كبيرة في التكهن بالولادة واختيار استراتيجية العلاج في الحالات المعقدة. وقد اجروا بواسطة الجهاز فحوصات تجريبية للرئتين والبطن وللمواليد الجدد.

لقد بدأ اليوم انتاج وجبة تجريبية صناعية من اجهزة التصوير باشعة اكس العديدية.

معشوقة تشارلز سابقا ستتزوج

ذكر في لندن ان الفتاة التي كانت مرشحة للزواج من الامير تشارلز ولي العهد البريطاني قد قررت اخيرا ان تدخل الحياة الزوجية مع رجل ثري.

وقد علم ان الامير تشارلز كان من اوائل الذين قدموا التهنئة لليدي اماندا كناشيول التي كان قد اولع بها ووقع في غرامها.

الخنافس يطالبون بالسلام العالمي

ناشد احد نجوم فرقة الخنافس البريطانية الغنائية السابقة زعماء العالم ان يعطوا السلام العالمي فرصة حتى يعم التفاهم بين البشر.

وقد جاءت هذه الرسالة مع ذكرى مرور عشرين عاما على تسجيل اشهر اسطوانات الخنافس «البيتلز» في احد الاستوديهات الغنائية بشمال لندن.

وكانت الفرقة قد تم حلها منذ فترة طويلة بعد خلافات بين افرادها وسافر بعدها العقل المدبر لها وهو جون لينون الى نيويورك ليستقر هناك وبعدها قتل في حادث اغتيال دبره رجل مختل القوى العقلية. وقد ظل بول مكارتي هو العضو الوحيد الباقي من الخنافس الذي لا يزال يمارس الغناء ويقيم الحفلات، ولذلك كان هو الوحيد الذي سلطت عليه اخيرا الاضواء بمناسبة ذكرى الفرقة التي حازت على اعجاب العالم في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

وقد صرح بذلك لعدد كبير من الهواة في حفل اقيم في لندن انه سيستمر في المحاولة وعسى ان يتحقق الامل في سلام العالم بعد عشرين عاما من اول نداء مماثل وجهته الفرقة.

وقال ان مجموعته الغنائية كانت وقتها تريد التخلص من التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وقيام تفاهم افضل بين الشعوب.

وطالب مكارتي كلا من روسيا واميركا ان يتحدثا على نحو اكثر معقولية مع بعضهما البعض.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٦١	—
مصري نقدي	١	١٣٤	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٩	—
دينار أردني	١	٨٢٨	—
دينار عراقي	١	٢٠٥	—
دينار تونسي	١	٣٥٢	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني-ج	١	٨٢١	—
درهم امارات	١٠	٧٦٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥١	—
ريال قطري	١٠	٧٧٤	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٥٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	١٨٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩٢٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٥٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧١٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١١٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٢٧

● المزيني ١٩٨٧/٦/٦

الذهب والفضة

١٩٨٧/٦/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١١٤
كيلو ٩٩٥	٤٠٩٧
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٩
اونصة	١٢٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٧,٦٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢,٢٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٠,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٤,٠٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٣١,٩٠	٣٢,٣٠
الدولار الاميركي	١٢٠,٢٥	١٢١,٢٥
الجنيه الاسترليني	١٩٥,٨٠	١٩٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٨٠	٢٠,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب٩٩٩		٣١,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٦/٣
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكتيكال	٣٩٩٠
ايساي ليمتد	١٩٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٧٠
نومورا سيكيوريتي	٥١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٣١٦٠
سوميتومو بنك	٤٣٨٠
فوجي بنك	٣٨٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
هيتاشي ليمتد	١٠٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٥٠
سوني كوربوريشن	٣٠٦٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٩٠
طوكيو الكتريك	٧٧٩٠
فانوك ليمتد	٥٣٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٠٤٠
تايسي كوربوريشن	١٢٥٠
كاسيو كمبيوتر	١١٩٠
كانـــون	٨٧٤
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥٠٤٩,٤٠
حجم التعامل - مليون	—

تقرير الاسواق الاوروبية

ادراج العديد من الشركات في بورصة باريس خفض اسعار الاسهم الفرنسية

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان المخاوف ازدادت من اتجاه السوق الفرنسي في الاسبوع الماضي لعدة عوامل داخلية وعالمية، فتراجع مؤشر اسعار الاسهم ٣ر٢٪ في جلسة تداول واحدة يوم الاربعاء الماضي.

واهم العوامل العالمية الهبوط الحاد في سعر صرف الدولار الاميركي يوم الثلاثاء ٢ يونيو عندما اعلن بول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) عدم رغبته بتجديد رئاسته للبنك فترة اخرى، مما حطم الامال في تحسن العملة الاميركية، ثانيا المخاوف التي ظهرت بامكانية انتعاش الاقتصاد الاميركي وخفض عجز الميزانية.

وقد نتج عنه ارتفاع الفائدة الاميركية لحماية الدولار من استمرار التراجع وهبوط اسعار الاسهم الاميركية حيث ان المخاوف المحيطة بالوضع الاقتصادي اثرت سلبيا على اسعار اسهم شركات المواد الاولية وشركات تنقيب واستخراج المعادن.

ثالثا مشكلة دول العالم الثالث ما زالت قائمة والمشاكل الحالية مع دولة ساحل العاج مثال على مصاعب العديد من هذه الدول في ما يتعلق بديونها الخارجية. اما العوامل الداخلية فهي:

ـ المعالجة الموقتة لعجز التامينات الاجتماعية والذي يتمثل في زيادة مصادر الضرائب التي لم تلق اي حماس من المتعاملين في السوق.

ـ العدد الكبير للشركات الحكومية المعروضة للقطاع الخاص اجتذبت المستثمرين الاجانب بعيدا عن سوق الاسهم الرئيسي، في الوقت الذي ادى زيادة عدد الشركات المدرجة حديثا في البورصة الى ضعف السوق، كما ان الزيادات الرأسمالية الجديدة تعمل على سحب جزء كبير من السيولة، كان اخرها شركة «بيجو» التي اصدرت اكثر من مليون سهم جديد في السوق المحلي و٦٠٠,٠٠٠٠ سهم للمستثمرين الاجانب مع زيادة ١٠٠,٠٠٠ سهم نتيجة للطلب الكبير.

ـ ضعف سوق السندات بسبب تراجع الدولار الاميركي وما سبب ذلك من مصاعب داخل النقد الاوروبي ـ بالاضافة الى المشاكل السياسية الداخلية خاصة داخل الائتلاف الحاكم حيث تقترب الانتخابات العامة في العام المقبل ١٩٨٨.

والواقع ان ما عدا بعض العوامل الفنية او العمليات الخاصة، مثل دمج شركة «مويت هش» و«لوتي فيتون» حيث شكلا مجموعة دولية كبيرة في المنتجات الكمالية الفاخرة ولا يرى المقاتلون في السوق اسبابا جوهرية للشراء اعتمادا على وضع العملات. فاما سيرتفع الدولار وسيكون من المغري للمستثمرين الاجانب الذين حققوا مكاسب اكيدة في الاسهم والعملة ان يجنوا ارباحهم، اما اذا استمر الدولار الاميركي بالتراجع وارتفعت اسعار الفائدة الاميركية فان ذلك يعني تلاشي الامال بانخفاض الفائدة الفرنسية والنتيجة تراجع سوق السندات. تشير العوامل المذكورة الى ان السوق الفرنسي ربما يصل الى مستويات دعم فنية اقل بالمستقبل القريب.

بريطانيا والمانيا

واستمرت الاسهم البريطانية بالارتفاع نتيجة للتاثير الايجابي للمستثمرين الاجانب واستباقهم انتصارا متوقعا للمحافظين في يونيو الحالي. اما المتعاملون المحليون فيعملون على جني ارباح نتيجة لارتفاعات السوق المفاجئة. ويحدد ملاحظة العوامل الايجابية التالية في السوق:

١ ـ الزيادة القياسية في احتياطي العملات في شهر مايو +٤,٧٦ بلايين دولار ليصل الاجمالي ٣٤,٦٨ بليونا مقارنة مع ١٩,١٦ بليونا في مايو ١٩٨٦. ان ذلك يشير الى امكانية تخفيض جديد في سعر الفائدة البريطانية.

٢ ـ الزيادة الطفيفة في حجم عرض النقد + ١,٩٪ في ابريل مقارنة مع ٣,٣٪ في مارس.

٣ ـ التفاؤل العظيم الذي يبديه الصناعيون الانكليز وطلبات الشراء للمنتجات الصناعية في اعلى مستوياتها في عشر سنين لكن في المقابل تراجع فائض الحساب الجاري الى ٩٦ مليونا فقط مقابل ١٨٣ مليونا في شهر مارس. كما ان عجز ميزانية المدفوعات في شهر ابريل وصل الى ٥٠٤ ملايين جنيه استرليني مقابل ٤١٧ مليونا في شهر مارس. ومن ناحية الشركات البريطانية، فقد تحسنت ارقام ايراداتها للسنة المالية ٨٧/٨٦، ايرادات شركة بوتس +١٥٪، شركة بلسي +٨٪، شركة ديد +٣٧٪ وشركة كورتولد +٤٠٪.

وبالرغم من المقاومة الكبيرة التي تبديها الاسهم الالمانية لاي تراجع جديد فلا يزال التردد يسيطر على المتعاملين، اي تحسن في سعر صرف الدولار سينعكس ايجابيا على اسهم الشركات الرئيسية الممتازة. ويستمر المتعاملون بالانتظار والترقب مع ان تحسنا جديدا بالاسعار غلاء المعيشة، وتراجعت أرقام البطالة من ٨,٨٪ في شهر ابريل الى ٨,٣٪ في مايو كما تراجعت مبيعات الجملة ٤٪ في ابريل مقارنة مع ابريل العام الماضي، وتراجعت ١٪ من بداية العام الحالي. وارتفعت الانتاجية الصناعية ٣,٦٪ في ابريل مقارنة مع الهبوط بنسبة ٢٪ في مارس.

ارتفاع سعر صرف الين يدفع الصين للبحث عن مصادر بديلة للاقراض

على الرغم من الديون الخارجية التي تراكمت على الصين خلال العام الماضي والتي وصلت الى ٢٧ بليون دولار فان الصين مازالت تعتبر مصدر ثقة بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية التي قدمت هذه القروض خاصة بعد ظهور مؤشرات ايجابية تدل على تحسن ميزان الصادرات الصينية خلال العام الحالي. ويعزو مسؤولون صينيون سبب زيادة الديون الصينية خلال العام الماضي الى زيادة الطلبات الخارجية. فيما يقول مسؤولون مصرفيون اجنبيون في بكين انه رغم السمعة الجيدة التي تتمتع بها الصين لدى الجهات المقرضة فان الصين مازالت تتعامل بحذر وحيطة كبيرة مع الجهات المقرضة. ويقدر هؤلاء المسؤولون حجم القروض التي قد تحتاجها الصين لتنفيذ الخطة الخمسية والتي تنتهي في عام ١٩٩١ بحوالي ٢٥ الى ٣٠ بليون دولار. لكن مصادر بنكية اجنبية قدرت حاجة الصين لتنفيذ هذه الخطة بحوالي ٤٠ بليون دولار. واكدت ان الصين ستلجأ الى تقديم طلبات للحصول على قروض قصيرة الاجل وان الجهة المرشحة لتقديم مثل هذه القروض هي اليابان وذلك بسبب التسهيلات التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية اليابانية لكن احد المصرفيين الاجانب قال ان ارتفاع سعر الين الياباني قد يؤدي الى لجوء الصين الى جهات اخرى غير اليابان. وقدر حجم القروض التي قد تلجأ الصين الى اخذها من الصين بحوالي ٣٠ بالمائة من اجمالي القروض التي قد تحتاجها الصين لتنفيذ خطتها الخمسية. من جهة اخرى اكدت مصادر مصرفية بنكية صحة ما نشر مؤخرا عن ان العجز في الميزانية الصينية الحالي لا يتجاوز عشرة بلايين دولار. وقالت ان حدوث مثل هذا العجز في دولة نامية مثل الصين ليس بغريب، واوضحت ان العجز في الميزانية قد انخفض خلال العام الماضي من ١٤ بليون الى عشرة بلايين دولار وذلك بسبب تحسن ميزان الصادرات الصينية والتي توفر للصين حوالي ٧٥ بالمائة من اجمالي العملة الصعبة. وتوقعت هذه المصادر ان يتحسن وضع الصادرات الصينية في العام الحالي خاصة وان الصين بدأت في تقديم الاغراءات للمستوردين خاصة بعد ان شهد اجمالي التصدير هبوطا في العام الماضي قدر بحوالي ثلاثة بلايين دولار بسبب انخفاض اسعار النفط.

تنقلات بين رؤساء مجالس المؤسسات الاقتصادية في سوريا

ذكرت وكالة الانباء السورية ان عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا قرر اجراء حركة تنقلات واسعة تشمل كثيرا من رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الاقتصادية في سوريا.

واضافت الوكالة ان هذا الاجراء تمليه مقتضيات الصالح العام ويشمل عشرة من رؤساء مجالس ادارات مؤسسات عامة خاصة في قطاعات التجارة الخارجية والتجهيزات والمنتجات الكيماوية والغذائية وشركات التبغ.

قرية للبضائع ومجمع للشحن بالقرب من مطار دبي

قال مسؤولون بدائرة الطيران المدني بدبي في الامارات العربية المتحدة انه تم تكليف شركة باكتيل العالمية المتخصصة بتشييد المطارات اعداد دراسة لاقامة قرية للبضائع ومجمع للشحن بالقرب من مطار دبي الدولي.

وذكر محمد محمد الدين هندي مدير دائرة الطيران المدني بدبي في تصريح لصحيفة «البيان» في عددها الصادر امس ان شركة باكتيل العالمية ستتعاون مع شركة لوفتهانزا الالمانية للاستفادة من خبرتها في ادارة وتشغيل اقسام الشحن.

واضاف ان قرية البضائع والشحن الجديدة ستستوعب ٢٠٠ الف طن سنويا ... وتوقع ان يبدأ المشروع في غضون عام تقريبا بعد انتهاء عرض الدراسة النظرية ووضع التصميم وطرح مناقصة المشروع .. مشيرا الى ان قرار انشاء القرية اتخذ على ضوء الزيادة الكبيرة في حجم الشحن بمطار دبي والذي وصل الى ما يقرب من ١٠٠ الف طن سنويا بعد ارتفاع حركة الشحن الجوي عبر دبي وقيام بعض الدول العربية بشمال افريقيا باستيفاء حاجاتها من السلع الاستهلاكية عن طريق اسواق دبي.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٦/٣)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩	١,٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,١٣	١,١٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٢	٠,٧١	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٧٠	٢,٧١	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٨٧	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٤٧	١,٤٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٦	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٩	٠,٦٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٩٤	٦,٩٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٥٧٩,٠	٥٨٦,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٦/٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٣/٤ ٧	١/٢ ٦	٩	٧/٨ ٦	١	١/٢ ٦
شهر	٩/١٦ ٦	١/١٦ ٨	١١/١٦ ٦	١٥/١٦ ٨	١/٨ ٧	١/٨ ٤	٧
٣ أشهر	١/٢ ٦	٥/١٦ ٨	١/١٦ ٧	١٥/١٦ ٨	٥/١٦ ٧	٧/٨ ٣	١/٤ ٧
٦ أشهر	٣/٨ ٦	٧/١٦ ٨	٥/١٦ ٧	١٥/١٦ ٨	٥/٨ ٧	٧/٨ ٣	١/٢ ٧
سنة	٣/١٦ ٦	١١/١٦ ٨	١٣/١٦ ٧	١/١٦ ٩	١/٨ ٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٦/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٤	٠,٢٧٨٠	١,٣٠٥٩	٦,٠٣٣٠	١,٤٢٥٠	١,٤٨٨٠	٠,٦٠٨٨	١,٨٠٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٦	٠,٧٣٧٤	٣,٤٦٣٩	١٦,٠٠٢٦	٣,٧٧٩٨	٣,٩٤٦٩	١,٦١٤٩	٤,٨٧٥١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٥٧	٠,٣٥٥٦	١,٦٤٢٩	٠,٣٨٨٠	٠,٤٠٥٢	٠,١٦٥٨	٠,٤٩١٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٤١	٠,٣٤٨١	١,٦٠٨٢	٠,٣٧٩٨	٠,٣٩٦٦	٠,١٦٢٢	٠,٤٨٠٨
دينار كويتي	٣,٥٩٧١	١,٣٥٦١	١٣,٢٠٨٦	١٣,٤٩٤٢	—	٤,٦٩٧٤	٢١,٧٠١٤	٥,١٢٥٩	٥,٣٥٢٥	٢,١٩٠٠	٦,٤٨٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٥٧	٠,٢٨٨٦	٢,٨١١٨	٢,٨٧٢٦	٠,٢١٢٨	—	٤,٦١٩٨	١,٠٩١٢	١,١٣٩٤	٠,٤٦٦٢	١,٣٨١٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٧	٠,٠٦٢٤	٠,٦٠٨٦	٠,٦٢١٨	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٦٤	—	٠,٢٣٦٢	٠,٢٤٦٦	٠,١٠٠٩	٠,٢٩٩٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٧	٠,٢٦٤٥	٢,٥٧٦٨	٢,٦٣٢٥	٠,١٩٥٠	٠,٩١٦٤	٤,٢٣٣٦	—	١,٠٤٤٢	٠,٤٢٧٢	١,٢٦٥٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٢٠	٠,٢٥٣٣	٢,٤٦٧٧	٢,٥٢١١	٠,١٨٦٨	٠,٨٧٧٦	٤,٠٥٤٤	٠,٩٥٧٦	—	٠,٤٠٩١	١,٢١٢٣
جنيه استرليني	١,٦٤٢٥	٠,٦١٩٢	٦,٠٣١٢	٦,١٦١٦	٠,٤٥٦٦	٢,١٤٤٩	٩,٩٠٩٢	٢,٣٤٠٥	٢,٤٤٤٠	—	٢,٩٦٣٠
مارك الماني	٠,٥٥٤٣	٠,٢٠٨٩	٢,٠٣٥٤	٢,٠٧٩٤	٠,١٥٤١	٠,٣٤٨١	٣,٣٤٤٢	٠,٧٨٩٩	٠,٨٢٤٨	٠,٣٣٧٤	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٦/٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤–١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٧/٦/٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	٠,٠٧٢		٠,٠٧٢	٦١١٢٣٢٣	١	٤٤٦٩٩	٠,٠٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢–٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٤	٥/١٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
١١	اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٥٧		٠,٠٥٧	٤٠٠٠٠	١	٢٢٨٠	سهم	جديد			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦٥٢٣٢٣	٢	٤٦٩٧٩	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٢	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٦/٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٥
اير ليكيد	٦٨٠
رويتر كولاس	٢١١٥
بي. اس. ان.	٤٩٨٩
كارفور	٣٢٤٧
سي. جي. اي. بي.	١٤٢٠
شارجور	١٣٤١
اسيلور	٣٥٠٠
دكي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠١٩
اكـــو	٢٢٠٠
الف اكيتان	٣٦٧
جيرافيون دوران	١٩٠
ميـدي	١٤٥٥
لافارج كوبيه	١٤٨٣
لوريال	٤١٤٠
هير فلير	٤٠٠
ماترا	٢٣٩٤
ام. بي الكترونيك	٨٧٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١٣٢٠
مشلن	٣١٦٥
بي.ان.بي.	٥٣١
بيجو	١٥٢٥
سالومون	١٩٠٢
ساتوتي	٧٥٠
بروفست	—
ستارفور	٦٤١
سومير البيرت	٢١٤٠
لاتيكور	—
تومسون.سي.اس.اف	١٤١١
هولوفان	٨٦٥
زودياك	١٩٩٨
٧٪ ـ ٧٣	٨٨٩٠
مؤشر البورصة	١٠٣,٢

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٦/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥/٨ ٤٦
بوردن انك	١/٤ ٥٩
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	١/٨ ٣٤
كاتربيلر	٥٣
تشيزمنهاتن بانك	١/٤ ٣٩
كرايزلر	٣/٨ ٣٦
سيتي كورب	١/٨ ٥٧
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٣/٨ ٢٩
ديجيتال ايكويبمنت	١/٤ ١٥٩
دو كيميكالز	١/٢ ٨٤
دوبونت	١١٦
ايستمان كوداك	٧/٨ ٧٩
ايكسون	٣/٨ ٨٨
فايرستون	٣/٨ ٣٩
فلور كوربوريشن	٣/٨ ١٧
فوستر ويلير	٥/٨ ١٩
جنرال اليكتريك	١/٢ ٥٣
جنرال موتورز	٥/٨ ٨٦
جنرال دايناميكس	١/٨ ٦٦
كودير	١/٤ ٦٦
هاليبرتون	٣/٨ ٣٥
هيلت اند باكارد	٦٣
هيلتون هوتيل	٥/٨ ٨٦
هوليداي ان	٣/٤ ٢٣
هوندا موتورز	١/٤ ١٠٤
اي بي ام	٣/٨ ١٦١
اي تي تي	٧/٨ ٥٧
جونسون ـ جونسون	١/٨ ٨٨
ليتون اندستريز	٧/٨ ٥٧
ماكدونيل دوغلاس	٧/٨ ٦٨
مينيسوتا ماينتغ	١/٤ ١٣٠
جيه بي مورغان	٣/٨ ٤٤
ان سي ار كوربوريشن	٧٤
اوكسيدنتال بيتي	١/٢ ٣٦
بان اميركان	٧/٨ ٤
بيبسي كومباني	٥/٨ ٣٥
بولارويد	٣/٤ ٧٧
شلومبرغر	١/٨ ٤٤
كيميكال بانك	٤٣
سينجر كومباني	٣/٨ ٤٥
سوني كوربوريشن	١/٨ ٢٢
سكويب	١٧٥
سينتكس	٧/٨ ٧٧
تيليداين	١/٤ ٣٠٨
تكساسكو	٥/٨ ٣٧
ترانس ورلد كوربوريشن	١/٢ ١٨
اب جونز	١/٤ ٤٦
وستنغ هاوس	٧/٨ ٦١
مؤشر داو	٢٣٣٧,٠٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٠,٩٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٦/٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٦٠
جنرال اكسدنت	٩	٧٠
ناث وست	٦	٧٨
بروديتنيال	٩	٢٤
بي.او.سي	٤	٧٨
كور تولدز	٤	٦٧
هانسون ترست	١	٦٣
هوكر سيدلي	٥	٣٠
اي.سي.اي	١٤	٧١
جاغوار	٥	٣٠
برتش غاز	١	٧٩
بيلكنغتون	٨	٨٨
بليسي	٢	١٢
ترا فلغار	٣	٧٣
كيبل اند وايرلس	٤	—
رويتر	٧	٣٩
بيتشام	٥	٥٢
فايسونس	٣	٦٢
ريكيت اند كولمان	١١	٥٧
يونيليفر	٣٠	٥٨
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٢٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٥٠٤٩,٤٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٢٤,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٠٦,٦٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٧٨,٢٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٨,٤٦
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٧٠٠٣٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٦/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هاركورت وي	١/٨ ٩	—
٢) جيليتي	١/٤ ٣٢	٣/٨+ ١
٣) هاربارجو	٥/٨ ٥٦	٣/٨+ ٢
٤) يثيون اليك	٣/٨ ٢٤	—
٥) فوستروي	١/٨ ٢٠	٣/٤+
٦) او هيو ايد	٣/٤ ٢٠	١/٤-
٧) اي بي ام	١/٤ ١٥٧	٣/٨- ٢
٨) جنرال الكتريك	٧/٨ ٥٢	١/٢+ ١
٩) ايه تي تي	١/٢ ٢٥	١/٤-
١٠) اليغاز	٥/٨ ٨٤	١/٢-

أسواق المال العالمية

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	سوفيتسكي برونيمور	روسية
٤		
٥	ايروفاي هدهو	مالديفية
٦	—	—
٧	—	—
٨	ايست برايد	بنامية
١١	الفونسيا	بنامية
١٢	ميرسك استرو	المانيا غ
١٣	جولي روبينو	ايطاليا
١٣أ		
١٤	ابن رشد	كويتية
١٥	الغالية	كويتية
١٦	ا.ثالنا	بنامية

موجز اقتصادي

شركة قابضة تركية سعودية للاستثمار

عقد في جدة امس اجتماع بين وفد رجال الاعمال السعوديين برئاسة اسماعيل داود رئيس غرفة التجارة والصناعة بجدة ووفد رجال الاعمال الاتراك برئاسة علي جوثتمون رئيس اتحاد الغرف التركية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .

وصرح رئيس وفد رجال الاعمال السعوديين عقب الاجتماع بانه تم تبادل الاراء حول الشؤون التجارية السعودية والصناعية ودراسة امكانية انشاء الشركة السعودية التركية القابضة للاستثمار .

□ ■ □

مشروع زراعي مغربي بالسودان

ذكر في الخرطوم امس ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية تعكف حاليا على اعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بالمشروع الذي تزمع اقامته شركة المجموعة العربية الافريقية لتنمية الزراعة والصناعة المغربية اومادا بالسودان .

وقال الدكتور صادق ازرق الخبير بالمنظمة ومنسق المشروع ان دراسة الجدوى ستعرض على بيوت المال العربية للتمويل وان السودان منح المشروع مساحة قدرها ٢٥ الف فدان بمديرية النيل الازرق تسلمتها الشركة بالفعل وتم تسجيلها كشركة استثمارية في السودان .

واوضح انه من المقرر ان يخصص المشروع لانتاج الذرة الشامية لتغطية العجز من انتاج المغرب من الذرة والذي يستورده من اوروبا بجانب محاصيل اخرى .

واضاف الخبير بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان السودان سيستفيد من المشروع الذي سيوفر عمالة كبيرة بجانب الاستفادة من الخبرة المغربية في المجالات الزراعية .

□ ■ □

ندوتان حول التنمية الصناعية وفرص الاستثمار

ذكر في المنامة ان وزارة التنمية البحرينية ستنظم خلال الفترة ما بين الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي ندوتين حول التنمية الصناعية وفرص الاستثمار الصناعي .

وستناقش الندوة الاولى الفرص الاستثمارية الصناعية المتاحة للمستوردين والتجار بهدف تحويل نشاطهم من استيراد السلع من الخارج الى مصنعين لها كما ستركز الندوة الثانية على بحث مجالات وفرص الاستثمار المتاحة والجديدة وعلى الصعوبات التي تواجه الصناعة الوطنية ومجالات التعاون التي يمكن تحقيقها بين المصنعين .

وسيقدم المشاركون فيهما العديد من الابحاث واوراق العمل والتوجه الجديد لوزارة التنمية والصناعة من خلال تنظيماتها الجديدة والمشاكل والصعوبات التي تعوق انطلاق الصناعة الوطنية .

□ ■ □

معرض لمنتجات دول مجلس التعاون

قالت مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة حصة العسيلي انه تقرر اقامة المعرض المشترك الرابع لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم ١٥ يناير المقبل بالرياض .

واضافت انه تم خلال اجتماع لجنة مسؤولي المعارض التجارية بدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض مؤخرا الاتفاق على تخصيص المساحات المطلوبة لكل دولة من دول المجلس على ارض المعارض في مدينة الرياض وتم حجز الف متر مربع لكل من دولة الامارات ودولة الكويت ودولة البحرين و٨٠٠ متر مربع لكل من سلطنة عمان ودولة قطر و٢٠٠٠ متر مربع للمملكة العربية السعودية بصفتها الدولة المضيفة .

واوضحت انه تقرر في الاجتماع ان تكون جميع المعروضات المشاركة في المعرض من المنتجات الوطنية في دول المجلس مصحوبة بشهادة المنشأ ومصدقة من الجهات المختصة في كل دولة من دول المجلس الست .

□ ■ □

المانيا الغربية ترفض القيام بدور القاطرة للاقتصاد العالمي

رفض وزير المالية في المانيا الغربية جيرهار شتوتن بير ان تقوم بلاده لوحدها بدور القاطرة للاقتصاد العالمي .

واضاف الوزير الالماني الغربي ان المانيا الغربية لا تستطيع على المدى البعيد ان تتحمل اعباء اقتصادية كعجز في الميزانية مثلا .

واستبعد امكانية نجاح مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الغربية الذي سيعقد اليوم في مدينة البندقية بايطاليا . وقال ان المؤتمر سوف لن يحالفه النجاح مالم يعمل على تقوية وتعزيز الاتفاق القائم حاليا وكذلك توزيع الجهد بين دوله .

□ ■ □

بروتوكول صناعي بين الهند والاتحاد السوفيتي

ابرمت الهند والاتحاد السوفيتي بروتوكول تعاون يتضمن مختلف القطاعات الصناعية .

ووقع على البروتوكول عن الجانب الهندي اندي ديواري وزير الدولة للشؤون الخارجية وعن الجانب السوفيتي كالف شيتكو نائب رئيس المجلس الوزاري للاتحاد السوفيتي .

ويغطي البروتوكول مدى واسعا ويتضمن التعاون في مجال الالكترونيات والاتصالات السلكية واللاسلكية وتطور الصناعة الزراعية والموارد المائية وغاز النفط وتوليد القوة الكهربائية والمتولوجيا الحديدية والفحم وصناعة الاليات .

في التقرير السنوي للشركة الكويتية للاستثمار

ثبات السيولة المحلية يعكس ندرة فرص الاعمال الجديدة

■ الدينار انخفض ٢٧,٧٪ مقابل المارك و٢٦,٨٪ مقابل الين عام ٨٦

■ الايرادات النفطية هبطت بمقدار ٤١٪ وقطاع الانشاءات الأكثر تضررا

قال التقرير السنوي للشركة الكويتية للاستثمار في معرض تحليله للاوضاع الاقتصادية المحلية ومراجعة التطورات الاقتصادية التي مر بها خلال العام الماضي انه قد استمر تاثر الاقتصاد الكويتي سلبا بالظروف غير المواتية لاسواق النفط الدولية حيث انخفض اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٨٦ وللسنة الثانية على التوالي.

ومع انخفاض اسعار النفط الى اقل من نصف معدلاتها التي بلغتها بنهاية عام ١٩٨٥ ، فان مساهمة القطاع النفطي في اجمالي النشاط الاقتصادي المحلي قد تعرضت لضغط بالغ الشدة. وكانت الزيادة التي حصلت في انتاج النفط خلال العام غير كافية للتعويض عن انخفاض اسعاره وما واكبه من انخفاض في سعر صرف الدولار. كما ان معظم القطاعات غير النفطية قد واجهت صعوبات ايضا. وقد عانت صناعة الانشاءات بصفة خاصة من الركود بسبب الانخفاض الحاد في عدد المشاريع وشيكة البدء وفي تراخيص البناء اضافة الى تاخير او تعليق عدد من المشاريع المهمة. وعلى نحو مماثل، فان قطاع الصناعة قد سجل نموا سلبيا وان كان اقل حدة مما شهدته القطاعات الاخرى غير النفطية.

ايرادات الدولة

ومن الطبيعي فان انخفاض اسعار النفط كان له تأثير مباشر على ايرادات الدولة، مما استوجب تخفيضا في الانفاق المخطط بهدف احتواء العجز في الميزانية ضمن حدود معقولة.

وفي شهر فبراير، اعلنت الحكومة عن تخفيض الانفاق بما نسبته ١٥ بالمائة لما تبقى من السنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ التي انتهت بتاريخ ٣٠ يونيو. وبحلول شهر اغسطس، كانت الحكومة قد اقرت ميزانية السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ التي عكست عجزا اسميا بمبلغ ١٣٣١ر١ مليون د.ك. وكان هذا اكبر عجز سجلته ميزانية الكويت قط ويمثل حوالي ضعف العجز المخطط للسنة المالية السابقة. واستنادا الى الفرضية بأن متوسط اسعار النفط سيبلغ ١٥ دولارا للبرميل، فان الايرادات النفطية التقديرية جاءت اقل بحوالي ٤١ بالمائة من تلك التي جاءت في ميزانية السنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ ، حيث بلغت ١٦٥٦ مليون د.ك، وهو ادنى معدل لها منذ السنة المالية ١٩٧٤/١٩٧٣ ، وحيث ان الايرادات غير النفطية قد قدرت بمبلغ ٢٥٧ مليون د.ك، فان اجمالي الايرادات المخططة قد بلغ ١٩١٣ مليون د.ك اي ما يمثل انخفاضا نسبته ٣٩ بالمائة مقارنة بميزانية السنة المالية السابقة.

وبلغ اجمالي النفقات التقديرية ٣٢٤٤ مليون د.ك، اي ما يمثل انخفاضا قدره ١٤ بالمائة مقارنة بميزانية السنة المالية ١٩٨٦/١٩٨٥ . غير ان هذا الرقم يشمل المبلغ المحول لصندوق الاجيال المقبلة والبالغ ١٩١ مليون د.ك، وباستبعاد هذا المبلغ فان معدل انخفاض الانفاق يهبط الى ١١ بالمائة. علما بأن باب المصروفات الوحيد الذي شهد زيادة من بين ابواب مصروفات الميزانية هو باب الرواتب والاجور الذي بلغت الزيادة فيه نسبة متواضعة قدرها ٥ بالمائة. اما بالنسبة للابواب الاخرى للمصروفات، فان التخفيض قد تراوح بين ٣٥ بالمائة لباب السلع والخدمات و١٣ بالمائة لباب وسائل النقل والمعدات.

على ان الكويت قد استطاعت، من خلال زيادة إنتاجها النفطي، ان



● حمد محمد البحر

تعوض جزئيا عن تاثير انخفاض اسعار النفط على ايراداتها النفطية، فبعد ان بلغ متوسط الانتاج ٠٦ر١ مليون برميل يوميا (بما في ذلك انتاج المنطقة المحايدة) خلال عام ١٩٨٥ ، فان هذا المتوسط قد ارتفع الى ٣ر١ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٦ ثم الى ٦ر١ مليون برميل يوميا في الربع الثاني منه. الا ان متوسط الانتاج قد انخفض في النصف الثاني من العام بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الاعضاء في منظمة الاويك في شهر اغسطس والذي تم بمقتضاه العودة الى العمل بنظام حصص الانتاج لمدة شهرين اعتبارا من اول سبتمبر. وفي شهر اكتوبر، توصلت الاويك الى اتفاق بزيادة حصة الكويت من الانتاج الى ٩٩٩ الف برميل يوميا بنهاية السنة.

القطاع النقدي

ومع التباطؤ الاقتصادي وتدهور الوضع في منطقة الخليج، فان القطاع النقدي قد استمر في تعزيز مركزه خلال عام ١٩٨٦ ، فسجلت السيولة المحلية والمطالب على القطاع الخاص معدلات ثابتة عمليا، وهذا ما يعكس ندرة فرص الاعمال الجديدة، ولغاية سبتمبر من العام، فان السيولة المحلية قد ازدادت بمبلغ مليوني دينار كويتي فقط لتبلغ ٤٥٩١ مليون د.ك في حين ان المطالب على القطاع الخاص قد ازدادت بمبلغ ٤٦ مليون د.ك، اي ما نسبته ٩ر٠ بالمائة، لتبلغ ٥١٥٩ مليون د.ك. اما التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية فقد سجلت انخفاضا بالنسبة لمعظم القطاعات بما فيها قطاع التجارة وقطاع الصناعة وقطاع الخدمات المالية وقطاع الزراعة والثروة السمكية. غير ان قطاعات الانشاءات والعقار والقروض الشخصية قد سجلت زيادات مهمة. وهذا ما يعكس جزئيا آثار اتفاقيات جدولة الديون. وفي الفترة نفسها، سجل صافي الموجودات الاجنبية للنظام المصرفي زيادة قدرها ٥ر٤ بالمائة حيث بلغ ٢٧٢٩ مليون د.ك.

ومن التطورات المهمة التي شهدها عام ١٩٨٦ اعلان الحكومة عن برنامجها لحل مشكلة المديونيات الصعبة. ويهدف هذا البرنامج الى معالجة جذور هذه المشكلة، كما يشتمل على ضمان من الحكومة للمركز المالي للبنوك الكويتية بما في ذلك معدل حقوق المساهمين المعلنة كما بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ . وتضمن الحكومة بموجب هذا البرنامج ايضا حقوق المودعين لدى هذه البنوك.

ولاغراض تطبيق البرنامج، فقد تم تحديد فئتين من المدينين، حيث تمثل الفئة الاولى اولئك المدينين الذين تنتج موجوداتهم تدفقات نقدية مستمرة، بينما تمثل الفئة الثانية اولئك المدينين الذين لا تدر موجوداتهم ايرادات منتظمة. وفي كلتا الحالتين، فان البنوك ستحل على رهن على كافة الموجودات الحرة غير المرهونة من قبل كضمان لوفاء المديونية، على ان تعادل قيمة الرهن قيمة موجودات العميل.

الفئة الاولى

وبالنسبة للمدينين من الفئة الاولى، فان الديون المستحقة المشمولة بالضمان ستتم جدولتها على مدى ١٥ عاما بفائدة لا تتجاوز ٧ بالمائة، شريطة ان تكون التدفقات النقدية لموجودات المدين كافية لتسديد فوائد القرض المجدول. كما سيتم انشاء اداة سداد مؤجلة مسحوبة على المدين بدون فائدة وتغطي قيمة الفرق بين الديون المستحقة وبين قيمة الموجودات الحالية للعميل، على ان يتم تسديد قيمة هذه الاداة من اية ايرادات متاحة بعد تسديد القرض المجدول. علما بان فترة استحقاق هذه الاداة قابلة للتمديد، ولكن اذا تبين للبنوك ان المدين لم يعد قادرا على خدمة دينه فان الرصيد المتبقي من قيمة اداة السداد سوف يستهلك.

اما الفئة الثانية من المدينين فسوف تمنح قرضا بدون فائدة لمدة ١٠ سنوات وبما يعادل القيمة الاجمالية لموجودات المدين، على ان يسدد هذا القرض من ايرادات التصفية التدريجية لهذه الموجودات حسبما تسمح به ظروف السوق. وكما هو الحال بالنسبة للمدينين من الفئة الاولى، سيتم ايضا انشاء اداة سداد مؤجلة، واذا تبين للبنوك بتاريخ استحقاق هذه الاداة ان المدين غير قادر على سدادها فان هذه الاداة سوف تستهلك.

التنشيط الاقتصادي

وفي تطور اخر، اتخذ مجلس الوزراء في شهر ديسمبر عدة قرارات تهدف الى تنشيط الاقتصاد المحلي واعادة الثقة الى سوق الاسهم. وقد اقر المجلس بعض التعديلات على قانون الشركات رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ تخول الشركات المساهمة الكويتية حق شراء ما لا يتجاوز ١٠ بالمائة من مجموع أسهمها، وتنظم ملكية الاسهم وتسهل اجراءات التصرف فيها. كما اتخذ المجلس قرارا بتخفيض الحد الادنى للقيمة الاسمية لاسهم الشركات المساهمة من دينار الى مائة فلس للسهم، ووافق على مشروع مرسوم بتنظيم تصفية عمليات تداول الاوراق المالية وغرفة المقاصة في سوق الاوراق المالية.

ونتيجة للتطورات التي شهدتها اسواق النفط الدولية، فان الحسابات الخارجية للكويت قد عانت من ضغوط متزايدة خلال عام ١٩٨٦ . وتشير التقديرات الى ان كلا من الميزان التجاري والحساب الجاري قد سجل انخفاضا في الفائض. ورغم ان حجم الواردات قد استمر في التقلص للسنة الثالثة على التوالي، الا ان انخفاض ايرادات الصادرات النفطية كان اكثر حدة، وهذا ما ادى الى انخفاض الفائض في الميزان التجاري الى حوالي ٥٠٠ مليون د.ك في عام ١٩٨٦ مقارنة بالفائض البالغ ١٦٤٦ مليون د.ك في عام ١٩٨٥ . وعلى نحو مماثل، فان الفائض في الحساب الجاري قد انخفض من ١٦٨٩ مليون د.ك كما في عام ١٩٨٥ الى ما يقدر بمبلغ ٦٠٠ مليون د.ك. لعام ١٩٨٦ .

وبسبب حالة الركود في الاقتصاد المحلي وضعف الاسعار في الاسواق الدولية للسلع والمواد الخام وانخفاض نسب التضخم في معظم الدول، فان مستوى الاسعار المحلي بقي شبه ثابت خلال عام ١٩٨٦ حيث بلغت نسبة ارتفاع الرقم القياسي المستهلك اقل من واحد بالمائة مقارنة مع ٤ر١ بالمائة لعام ١٩٨٥ و٢ر١ بالمائة لعام ١٩٨٤ .

اما بالنسبة لاسعار صرف العملات الاجنبية، فان الدينار الكويتي قد تابع انخفاضه مقابل معظم العملات الرئيسية بما فيها الدولار الاميركي. غير ان الوزن الكبير الذي اعطي للدولار في سلة العملات التي يقوم سعر صرف الدينار على اساسها قد ادى الى الحد من حجم تذبذبه. ونتيجة لذلك، لم تزد نسبة تراجع الدينار الكويتي مقابل الدولار عن ٢ر١ بالمائة خلال عام ١٩٨٦ . ولكن تقلبات سعر صرف الدينار كانت اكثر اتساعا مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وبنهاية العام، كان سعر صرف الدينار قد انخفض بنسبة ٧ر٢٧ بالمائة مقابل المارك الالماني و٨ر٢٦ بالمائة مقابل الين الياباني و٩ر٢٨ بالمائة مقابل الفرنك السويسري و٤ر٣ بالمائة مقابل الجنيه الاسترليني.

صندوق السوق النقدي من بنك الخليج يحظى باهتمام المستثمرين

لقد جاء برنامج «البوم» للاستثمار الدولي كامتداد للخدمات الاستثمارية التي يقدمها بنك الخليج استجابة للطلب المتزايد من قبل المستثمرين الكويتيين على بدائل استثمارية أفضل . وبعد الاقبال الجيد الذي لقيته خدمة صندوق الاستثمار الاسلامي ، يحظى الان صندوق السوق النقدي باهتمام مشابه من قبل المستثمرين .

وصندوق السوق النقدي هو وحدة أمانات استثمارية يتم استثمارها في أدوات مالية سائلة قصيرة الاجل من الفئة الممتازة ومقومة بمختلف العملات الرئيسية العالمية . ويقوم على ادارة هذا الصندوق «بانكرز تراست انفستمنت مانجمنت ليمتد» وهي شركة متفرعة عن بانكرز تراست .

هذا ، ويضيف المتحدث باسم البنك ، أنه «في ظل انخفاض أسعار الفائدة الحالية ، يتوقع أن يحظى هذا الصندوق باهتمام أكبر من جمهور المستثمرين في الكويت» .

محمد عبدالمحسن الخرافي :

جهاز صرف آلي للبنك الوطني في لندن يسجل عملياته على حسابات العملاء بالكويت مباشرة

■ أول خدمة من نوعها لبنك عربي خارج دولة المقر

صرح رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالمحسن الخرافي أمس ان البنك بصدد تركيب جهاز صرف آلي (اي تي ام) في فرع البنك في الويست اند في لندن شارع أورشارد المتفرع من اكسفورد .

وقال الخرافي ان عملاء البنك في الكويت ممن يحملون بطاقة الوطني اكسبريس سيتمكنون من سحب مبالغ نقدية لغاية الف جنيه استرليني يوميا من هذا الجهاز .

وأضاف انه ستسجل على حسابهم في الكويت مباشرة عبر خط هاتفي مباشر بالكمبيوتر مما يسهل عليهم حمل شيكات سياحية أو تحويل مبالغ الى لندن حيث يمكنهم سحب مبالغ مباشرة من هذه الآلة عند الحاجة ومن حسابهم في الكويت مباشرة .

وأفاد السيد الخرافي انه مما لا شك فيه أن مثل هذا الانجاز يعتبر تحولا جذريا في التطور التقني للبنك كما تعتبر هذه الخدمة أول خدمة يوفرها بنك عربي خارج بلاده لعملائه المحليين .

● محمد عبدالمحسن الخرافي

المجلس الوزاري للاوابك يجتمع الاربعاء برئاسة علي الخليفة

بدأت في دمشق امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ـ اوابك ـ برئاسة وكيل وزارة النفط الكويتي عبدالرحمن السلطان .

واعرب السلطان في بداية جلسة امس عن امله في ان تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج ايجابية لخدمة العمل العربي المشترك مؤكدا على ضرورة اتخاذ القرارات والتوصيات الهادفة الى زيادة وتطوير التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة .

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن الدول الاعضاء في المنظمة باستثناء تونس وهي الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر وليبيا وسوريا .

وسيبحث المكتب خلال اجتماعاته التي تستمر يومين برنامج عمل المنظمة في السنوات الخمس المقبلة ٨٧ـ ١٩٩١ ونشاطات الامانة العامة للمنظمة خلال العام الماضي في مجالات المشاريع العربية المشتركة والندوات والمؤتمرات الفنية المتعلقة بالصناعة النفطية على الصعيدين العربي والدولي والاطلاع على عدد من التقارير التي تعكس نشاطات المنظمة والبحث في سبل زيادة التنسيق والتعاون

وبالنسبة للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط الذي سيبدأ اعماله في دمشق يوم الاربعاء المقبل برئاسة رئيس المجلس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح سيبحث اضافة الى هذه الموضوعات سداد الحصص المتاخرة لبعض الاقطار العربية الاعضاء في ميزانية المنظمة وبحث الخطوات التي تمت للاعداد لعقد مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي سيعقد في بغداد في ١٤ مارس المقبل .

وستعقد في الكويت في نهاية الشهر الحالي اجتماعات لجنة المتابعة لمؤتمر الطاقة العربي الرابع لبحث سير العمل في الامور الفنية والادارية والاعلامية المتعلقة بالمؤتمر المذكور .

ويشارك في هذه الاجتماعات رؤساء المنظمات المشرفة على المؤتمر وهي الاوابك وجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية .

بيع أسهم «مقفلة» و«خليجية» في مزاد بالبورصة اليوم



● احد المزادات السابقة

يعقد في سوق الكويت للاوراق المالية اليوم مزاد علني لبيع ١٨,٨٩٢,٥٨٩ سهما من الاسهم الكويتية المقفلة والخليجية غير المدرجة في السوق .

وسيعرض في المزاد ٧٥٠ سهما لشركة اللؤلؤه العقارية و٥٧٥,٠٠٠ سهم لشركة الخليج الاستثمارية العقارية و١٨,٠٤٣,٦٥٠ سهما لشركة الفنادق العالمية (مدفوع ٢٥٪) و٢٧٣,١٨٩ سهما لشركة الفنادق العالمية (مدفوع ١٠٠٪). وتمثل هذه الاسهم بعض موجودات احدى الشركات المصفاة .

ورغبة من اللجنة المشرفة على المزاد في المحافظة على حقوق مساهمي هذه الشركة فقد اشترطت حدود دنيا لبدء المزايدة على كل سهم فحددت لسهم اللؤلؤة العقارية سعر ٩٩٠ فلسا وسهم الخليج الاستثمارية العقارية

١٦ فلسا وسهم المتحدة للفنادق العالمية (مدفوع ٢٥٪) فلسين والمتحدة للفنادق العالمية مدفوع (١٠٠٪) ٩ فلوس ..

هذا وسيبدأ بيع هذه الاسهم الساعة الثانية عشرة ظهرا وسيتم بيعها عن طريق الشركة الاهلية للوساطة المالية. ويأتي ذلك تنفيذا لقرار البورصة الذي سمح ونظم عملية بيع اسهم الشركات غير المدرجة في السوق .

محافظ البنك المركزي يلتقي اليوم المسؤولين في شركات الاستثمار

● الشيخ سالم الصباح

يعقد في مبنى البنك المركزي اليوم اجتماع يحضره مسؤولون من ٢١ شركة من شركات الاستثمار الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي .

وسوف يناقش محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح مع المسؤولين في هذه الشركات الامور المتعلقة بانشطة هذه الشركات خلال المرحلة الحالية والمقبلة .

المقاولـون الأردنيـون يتطلعـون للأسـواق العربيـة

الحكومة الأردنية تبحث في امكانية دمجهم لتكوين مؤسسات كبيرة قادرة على المنافسة

وجـه مقاولـو البناء الاردنيـون انظارهم الى السوق العربية الاكثـر اتساعا في الخـارج بعد ان قيـدت حركتهم السوق الاخذة في التضاؤل بسرعة داخل الاردن.

وقال علي ابوالراغب رئيس رابطة المقاولين الاردنيين التي شكلت حديثا «يجب ان نبدأ في مواجهـة الموقف الان».

واضـاف يقول انـه «حتي عـام ١٩٨٢ كان لدينا جميعا ما يكفينا من العمل. لكن الامر اصبح مشكلة عندما بدأت تظهر الاثار السلبية للـركود والبطالة».

ووفقا لاحصائيات البنك المركزي فان نشاط قطاع التشييد في الاردن انخفض بنسبة ٢٧,٤ بالمائة في العام الماضي بالمقارنة مع الرقم القيـاسي الذي تحقق عام ١٩٨٢ حيث بلغت مساحات مواقع البناء ٣,١ ملايين متر مربع.

ويقول صندوق النقد العربي الذي يوجد مقـره في ابوظبي ان الـدول العربية انفقت نحو ٢٥٠ مليار دولار على مشروعات التشييد خلال فترة

الازدهار النفطي من ١٩٧٢ الى ١٩٨٣ الا ان انخفاضا حادا طرأ على هذا المستوى مع تدهور عوائد النفط.

ويتوقع الصندوق ان يتراوح انفاق الدول العربية على مشروعات التشييد بحلول عام ١٩٩٠ بين ٣٥ و٤٣ مليار دولار. اي اقل بكثير من انفاق عام ١٩٨٤ الذي بلغ ٤٦ مليار دولار.

لكن خبراء في عمان يقولون انه رغم هذا الانخفاض في نشاط التشييد فان هناك فرصا لتحقيق ارباح بالنسبة للشركات التي ستكون على استعداد لمواجهة التحدي.

ويوجد في الاردن اكثـر من ٤٠٠ منشأة تعمل في قطاع التشييد الذي يعاني من الكساد وازدحام السوق بالشركات والذي يعمـل فيه نحـو ٥٠٠٠٠ عامل اي نحو ١٧ بالمائة من القوة العاملة في البلاد.

ومعظم هذه المنشآت يمتلك كل منها فرد واحد وقد توسعت بسرعة خلال سنوات الازدهار. ويقول الراغب ان افضل فرصة امامهم تتمثل في اندماج هذه المنشآت لتوسيع نطاق عملها.

واوضح قائلا «ان افضل وسيلة هي القيام بعمليات اندماج لتكوين شركات تدار بنظام المؤسسات الكبيرة وتكون قوية ماليا وتقنيا لتتمكن من المنافسة في الخارج وبصفة خاصة في العالم العربي».

ويقول ابوالراغب ان الحكومة تبحث تقديم حوافز لتشجيع هذا الاتجاه.

بنك التنمية الافريقي يرغب برفع رأسماله ٢٠٠٪

تعتزم اكبر مؤسسة تنمية مالية في افريقيا تبني سياسة طموحة لتعزيز النمو الاقتصادي في القارة الافريقية التي تواجه اتفاقات قروض متعثرة.

ومن المقرر ان يعقد بنك التنمية الافريقي اجتماعه السنوي الثـالث والعشرين في القاهرة من التاسع من حزيران يونيو الحالي وحتى ١١ من الشهر ذاته وان يناقش خطط اقراض مقبلـة مبشرة متجـاهلا التجـارب المـؤسفة التي خـاضها مقـرضـون رئيسيون اخرون في العالم الثالث فيما يتعلق بمدفوعات ديون.

ويجري حاليا محافظو بنك التنمية اقتراعا عن طريق البريد بشان زيادة رأس المال بنسبة ٢٠٠ بالمائة لتمويل عملية الاقراض المتزايدة في الفترة من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩١.

وقالت متحدثـة باسم البنـك ان الردود لا تزال تتوالى ولكن الولايات المتحـدة وافقت بالفعـل على هـذه الزيادة التي سترفع رأس المال من ٦,٥٥ مليارات دولار الى ١٩,٦٦ مليار دولار.

شبكة عربية موحدة للاعلام

ستتقدم ماليزيا بـورقة عمـل في الاجتماع التقني الاول حول شبكة الاتصالات العربية «ريس ـ ينت» الذي سيبدأ اعماله في تونس العاصمة ـ اليوم ـ ويستمر خمسة ايام.

ويتعاون على تنظيم هذا الاجتماع كل من قسم تطوير البرامج التابـع لمنظمـة التربيـة والعلوم والثقـافة الدولية «يونيسكو» ومركز التـوثيق والمعلومات التابع لجـامعة الـدول العربية «الدوك».

ويمثل ماليزيا فيه استاذ علـوم المكتبات الدكتور محمد عبدالحميد الذي توجه الى تونس.

وسيكون موضوع الورقة الماليزية حول «تطوير المكتبة الوطنية ونظم المعلومات».

تقرير بنك الخليج

قال التقرير المالي الاسبوعي لبنك الخليج ان سعر صرف الدينار الكويتي شهد خلال الاسبوع الماضي المختصر بسبب عطلة عيد الفطر (٤ ايام) وبالاستناد الى متوسط اسعار افتتاحه مقابل العمـلات الاجنبية، تـراخيا منتظما مقابل الدولار الاميركي حيث افتتح الاسبوع حول ٢٧٨٫٦٧ فلسا واغلق منخفضـا الى ٢٨١٫٦٢. لم يشهد الدينار تغيرا يذكر في سعر صرفه مقابل باقي العملات الاجنبية الرئيسة ومقـابل العمـلات الخليجية، انمـا انخفض مقابل الدينار الاردني الذي افتتح الاسبوع حول ٨١٩ فلسا وانهى الاسبوع مرتفعـا الى ٨٢٥٫٨ فلسا ويعزى ذلك الى تزايد الطلب المحلي على الدينار الاردني والذي يتزامن عادة مع حلول فترة الاجازة الصيفية.

وتعرض سوق المال المحلي في بداية الاسبوع الى نقص حاد في السيولة مما اثر في استقراره ودفع بالتالي اسعار الفائدة للمدد القصيرة الى مستويات مـرتفعة جـدا حيث وصلت اسعـار الفوائد لمدة ليلة واحدة الى مستوى ٣٠٪ ـ لمدة اسبوع الى ١٢٪ ـ وشهدت اسعار الودائع للمدد الثابتة (من ١ شهر الى ١٢ شهرا) ارتفاعا بنسبة واحد بالمائة. ولكن اتجه السوق الى التوازن والاستقرار النسبي بعد تدخل البنك المركزي بضخ السيولة اللازمة. وقد حذر محافظ البنك المركزي من المبالغة في المضاربة على العملات او اخراج الرساميل. وكان البنك المركزي قد اغلق يوم الاثنين ٦/١ نافـذة المساعدات اليومية التي يقرض من خلالها الودائع بين البنوك لغاية مدة سنة واحدة ولكنه اعاد فتح بعض التسهيلات لودائع ٣ اشهر وتسهيلات مبادلة لمدة شهر يوم الثلاثاء ٦/٢ بسعر اقراض ٧٪.

ومع حلول نهاية الاسبـوع اتسم السوق بالهدوء ولكن ظلت السيولة شبه ضيقة. وانخفضت اسعار الفائدة لودائع ليلة واحدة الى مستوى ١٠٪ ولمدة اسبوع الى ٨ ١/٢٪ اما اسعار الفوائد للمدد الثابتـة فقد اتجهت لـلانخفـاض النسبي الى ٧ ١/٨ ـ ٧ ١/٢٪ من ٧ ٣/٤ ـ ٨٪ في مطلع الاسبوع.

اسعار الاسهم

سجل مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي الموافق ٣ يونيو انخفاضا ملحوظا بلغ ٢٫٧٥ نقطة (اي ان نسبة الخسارة بلغت ٥٫٦٪) حيث وصل الى ٣٩٫٧٨ نقطة بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه. كما سجل مؤشر اسعار الاسهم الخليجية انخفاضا طفيفا بلغ ٠٫٨ نقطة حيث وصل الى ٤٣٫٥١ نقطة للفترة نفسها. وتميزت حركة السوق خلال الاسبوع (ثلاثة ايام فقط) بانخفاض في معدل الاسعار والكميات بـالنسبة لسـوق الاسهم الكويتية. فقد بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ١٤٫٣٨ مليون سهم، بمعدل يومي بلغ حوالي ٤٫٨ ملايين سهم، اي بانخفاض بلغت نسبته حوالي ١٨٪ عن المعدل اليومي للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٫٨٦ ملايين سهم. اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجيـة فقـد تميـزت بانخفاض طفيف في معدل الاسعار وارتفاع كبير بالنسبة لكميات الاسهم المتداولة حيث بلغت حـوالي ٩٫٢٥ ملايين سهم، بمعدل يومي بلغ حوالي ٣٫٠٩ ملايين سهم، اي ان نسبـة الـزيـادة بلغت ١١٧٪ عن معـدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٤٢ مليون سهم. ويعتقد ان حركة السوق هذه تعتبر طبيعية ويجب الا تكون

المراقبون يجمعون على ان الدولار الاميركي وصل الى أدنى مستوى ممكن

■ لا تغير في سعر صرف الدينار باستثناء تراجعه مقابل الدولار

■ الطلب الموسمي يرفع سعر صرف الدينار الأردني

■ الاسترليني على «الحياد» بانتظار نتائج الانتخابات البريطانية

مدعاة للقلق.

الاسهم العالمية

اختلط اداء الاسهم في «وول ستريت» في سوق ساده التردد حول مستقبل السياسة النقدية الاميركية تحت ادارة الـرئيس الجديد لبنـك الاحتيـاط الفيدرالي وما يعنيه ذلك في مجـال التضخم واسعار الفائدة. افتتح مؤشر «داو جونز» الاسبوع منخفضا قليلا الى ٢٢٨٨ ولكن مـا لبث ان حقق مكاسب مرتفعا الى ٢٣٣٧ مستفيدا من ثبات نسبي للدولار وانتعاش سوق السندات مـع شعـور المستثمـرين بالطمانينة اثر توارد انباء تشير الى ان البرازيل تعتزم سداد نصف الفائدة على ديونها التجارية المقدرة بحوالي ٦٨ مليار دولار وكذلك سداد جميع الفائدة على الدين الرسمي العام.

اغلق مؤشر «الداو جونز» الاسبوع في تبادل ضعيف ومنخفضا قليلا الى ٢٣٢٦ ومع ذلك فان المكاسب المقدرة خلال الاسبوع وصلت الى +٣٤ نقطة زيادة عن مستوى اغلاقه في الاسبوع قبل الماضي حول ٢٢٩٢.

وكان اداء بورصة لندن مختلطا متبعا حركة «وول ستريت». وقد افتتح مؤشر الفاينتشال تايمز الذي يقيس اداء ١٠٠ شركة الاسبوع مرتفعا الى مستوى قياسي حول ٢٫٢٢٨٫٢ مع حدوث موجة شراء خارجية جديدة ولكنه ما لبث ان انخفض ثم عـاد لـلارتفاع مسجـلا مستوى قيـاسيا جديدا حول ٢٫٢٣٥٫٤ قبل ان يهبط بحدة ليغلق الاسبوع حول ٢٫٢٢١٫٨ وهو تقريبا المستوى الذي اغلق به الاسبوع قبل المـاضي والـذي كـان ٢٫٢٢٠٫٣. ويبدو ان هذه الحـركة سريعة التقلب والمضطربة متـاثرة بالدرجة الاولى بحساسية السوق هذه الايـام الى النتـائج المتضـاربـة لاستطلاعات الرأي العام حول تقدم الاحزاب المتنافسـة في الانتخابـات العامة البريطانية والتي ستجرى في ٦/١١ المقبل.

الدولار الاميركي

حافظ الدولار على مستواه الجديد المرتفع في اسواق صرف العملات خلال الاسبوع الماضي ولكنه تاثر سلبا وشهد هبوطا حادا اثر قرار بول فولكر (رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي) بالاستقالة وتعيين (الان غرينسبان) خليفة له علما بان غرينسبان كان رئيسـا سابقـا لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس. وفي لقاء تم مع غرينسبان بعد ترشيحه اوضح انه يرى ان الدولار قد بلغ ادنى حد له في اسواق صرف العملات. وقد اشار وزير الخزانة الاميركي (بيكر) بانه لا يعتقد ان السياسة النقدية الاميركية ستشهد تغيرا رئيسيا او فجائيا في عهد الرئيس الجديد لبنك الاحتياط الفيدرالي.

وقد اثارت استقالة فولكر ردود فعل واسعة النطاق في الاوسـاط المـاليـة الاميركية والعـالمية من قبـل رجـال البنـوك والاقتصـاد والمسـؤولـين الحكوميين والنواب وكذلك خارجيا في اوساط محافظي البنـوك المركـزيـة الاجنبية والاسواق المالية الاسيوية والاميركية اللاتينية وتاثرت اسـواق صَرف العملات والسنـدات والاسهم والمعادن الثمينة والتي سادها القلق والترقب عما ستكون عليه السياسة الاميركية النقدية المقبلة.

وكذلك تعددت التوقعات حول ما ستكون عليه سياسة الرئيس الجديد لبنك الاحتياط الفيدرالي وما سيعنيه ذلك على صعيد التطبيق العملي في الاسواق المالية الاميركية والعالمية. كانت المؤشرات الاقتصادية الاميركية الصادرة هذا الاسبـوع بوجـه عـام ايجـابية ولكن السوق لم يعـرهـا انتبـاهـا. ارتفـع الانفـاق الانشـائي بنسبـة +٤٫٠٪ في ابريل بالمقارنة مع انخفاضه بنسبـة -١٫١٪ في مارس (معدل عن -٣٫١٪).

ارتفعت مبيعات الوحدات السكنية في ابـريـل بنسبـة ٩٫٧٪ بعـد ان انخفضت بنسبـة -٧٫٢٪ في الشهر المـاضي (معـدل عن -٣٫٦٪) امـا الطلبات الصناعية لشهر ابريل فقد ارتفعت بنسبة +٠٫٢٪ منخفضة عما ارتفعتـه في مارس المـاضي بنسبـة +٢٫٦٪ (معـدل عن +٢٫٣٪). وقد ظل معدل البطالة حول ٦٫٣٪ في شهر مايو وهو نفس معدله في شهر ابريل الماضي الا ان نسبة الزيادة في الوظائف (من غير قطاع الزراعة) انخفضت الى ١٢٣٫٠٠٠ بعد ان زادت في الشهر المـاضي بنسبـة ٢٨٠٫٠٠٠ (معـدل عن ٣١٦٫٠٠٠).

اشار توقع لجهة متخصصة ان الاقتصاد الاميركي سيشهد معدل نمو معتدلا هذا العام بنسبة ٢٫٩٪ واقل في عام ١٩٨٨ حول ٢٫٦٪ مقارنة مع نمو الاقتصاد في عام ١٩٨٦ والذي كان بنسبة ٢٪. بينما سيرتفع معدل التضخم الى ٣٫٨٪ في عام ١٩٨٧ و٤٫٥٪ في عام ١٩٨٨ مقارنة مع ١٫٢٪ في عام ١٩٨٦. ويتطلع السوق الى ارقام التجارة الاميركية التي ستعلن الاسبوع الحالي والتي ينظر اليها انها ستكون العامل الحاسم في تحديد اتجاه الدولار وبالاخص مع اجماع المراقبين ان الدولار الاميركي قد وصل فعلا الى ادنى حد له للمدى المتوسط وتشير الارقام المعلنة ان حجم تدخل السلطـات الفيدراليـة الاميركيـة لـدعم الدولار في اسـواق العملات في الفترة ما بين فبراير ـ ابريل الماضي قد بلغ اعلى حجم لـه منذ السبعينات بما يزيد عن ٤ مليارات دولار.

توقع معظم الـ ٢٠٠٠ مشترك الذين يمثلون ٥٠ دولة في المؤتمر السنوي لمتداولي العملات الاجنبية ان الدولار سيتجه الى المزيد من الهبوط مع ان درجة تاكدهم قد ضعفت عما كانت عليه في بداية هذا العام. ولكنه من ناحية اخرى ينظر الى ان الـدولار سيتراوح حول معدلاته الحالية على الاقل حتى انتهاء «قمة البندقية» وما ستتمخض عنه وخاصة مع استمرار دعم السلطات الفيدرالية وبـاقي البنوك المركزية له. اعلن الرئيس ريغن انه سيركز علـى قضيـة التنسيق الاقتصادي بين الـدول الصناعيـة الرئيسة في «قمة البندقية» وانه سيلح في المطالبة بقيام المانيا الغربيـة واليابان بالخطوات اللازمة لانعاش اقتصادها المحلي لتعديـل الاختلال الحالي في الموازين التجارية بينها.

الين الياباني

اختلط اداء الين الاسبوع المـاضي مقابل الدولار حيث افتتح سعر صرف الين مقابل الدولار الاسبوع منخفضا الى ادنى مستوى له منذ حوالي شهرين حول ١٤٥٫١٥ ينا في طوكيو متجاوزا حاجز ١٤٥ مع تزايد حركة الشراء من قبل المستثمرين المؤسسين ولكن ما لبث

وان استعاد الين جزءا من قوته مرتفعا الى ١٤١٫١٥/٢٥ مـع الانخفـاض الحاد الذي شهده الدولار ولكنه انهى الاسبوع متراخيا الى ١٤٣٫٩٠/٠٠ مع تجدد قوة الدولار وتدخل البنك

المركزي ومع تحصيل الارباح. وقد خلا السـوق من معظم المتداولين حيث شهـدت طوكيـو الاجتماع السنـوي لمتداولي العملات الاجنبية خلال الفترة من ٤ ـ ٦ يونيو وقد كرر فيه محافظ

البنك المركزي الياباني تاكيده باهمية الحفاظ على استقرار اسعار صـرف العـملات. واعلن وزيـر التخطيط الاقتصادي الياباني انه يتـوقع ان ينخفض فـائض الحساب الجـاري الياباني للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧

بمقدار ١١ مليار دولار ولكن لم يكن لهذا التصريح تاثير يذكر على السوق. وقبل انعقاد «قمة البندقية»، اعلنت الحكومة اليابانية برنامجا اقتصاديا واسعا وطارئا بمقدار ٦٫٠٠٠ مليار ين ومن ضمنه تخفيض ضريبي بمقدار

١٫٠٠٠ مليار ين لانعاش الاقتصاد المحلي. وقـد بلغت الاحتيـاطيـات الخارجية لليابان في نهاية شهر مايو مستـوى قيـاسيـا جـديـدا يقـدر بـ ٦٨٫٩٤ مليار دولار مرتفعـة عن المستوى القياسي السابق في نهاية

شهر ابريل الماضي حول ٦٨٫٦٢ مليار دولار. كرر رئيس الوزراء الياباني تصريحه السابق بانه لا يرى ضرورة تخفيض اخر في سعر الخصم عن مستـواه الحـالي المنخفض اصـلا (٢٫٥٪).

المارك الالماني

افتتح سعر صرف المارك مقابـل الدولار الاسبوع الماضي منخفضا الى ١٫٨٢٨٠/٩٠ مارك ولكنه ما لبث ان تحسن المارك وارتفع مجددا مخترقا حاجز ١٫٨٠ حـول ١٫٧٩٤٠/٥٠ مستفيدا من ضعف الدولار اثر اعلان اعتـزال بول فـولكر رئـاسة بنـك

الاحتيـاط الفيدرالي قبـل ان يختم الاسبوع متراخيا حول ١٫٨١٧٥/٨٥ مارك. وقد لوحظ تدخل البنك المركزي الالماني لدعم الـدولار عند حـدود ١٫٧٩٣٠ مارك وللحد من ارتفاع المارك.

وقد اعلن البنك المركزي الالماني عدم تغير سياسته الائتمانية وعدم عزمه خفض اسعار الفائدة الحالية لسعر الخصم وسعر اللمبارد (سعر الاقراض لحالات التمويل الطـارئة) والكائنين حول ٣٪ و٥٪ على التوالي وهذا اقل مستوى تاريخي وصلا اليه.

ارتفعت الطلبات على البضـائع المصنعة الالمانية لشهر ابريل بنسبة معـدله +٤٫٩٪ بعـد ان انخفضت بنسبة -١٫٦٪ في شهر مارس. كما

انخفض معدل البطالة في شهر ابريل الى ٨٫٣٪ من ٨٫٨٪ في مارس بالنسبة للقـوى العـاملـة. وشهـد الانتـاج الصناعي ارتفاعـا جيدا ملحـوظا بنسبـة +٣٫٦٪ في ابريـل بعد ان انخفض في مارس بنسبة -٢٫١٪ (معدل عن -٢٫٣٪).

وترى الحكومة الالمانية ان الاقتصاد الالماني سيشهد معدل نمو اقل قليلا من ٢٪ هذا العام ولكنه سيرتفع الى

٢ ١/٢٪ في العام المقبل وذلك بسبب توقع انخفاض الصادرات الالمانية هذا العام بنسبة ٠٫٥٪ بينمـا ستعود للارتفاع في ١٩٨٨.

هذا وتشارك المانيا الغربية في «قمة البندقية» للدول الصناعية السبع في ٦/٨ وقد ظهرت تصريحات تشير الى عدم النية في الاعلان او تبني اجراءات

جديدة من شانها تحفيز النمو المحلي اثناء القمة رغم تزايد النداءات من شركائها التجاريين باتخاذ مثل تلك الخطوة وخاصة ان المسؤولين الحكوميين الالمان يرون ان الاقتصاد الالماني في طريقه الى النمو مرة اخرى بعد ان يكون قد شهد في الربع الاول من هذا العام انخفاضـا بنسبـة -١٪

بالمقارنة مع الربع الرابع من العام الماضي مما يزيل اسباب التشاؤم حول اداء الاقتصاد الالماني ونمـوه. وقد تاجل اعلان الارقام الخاصة بنمـو النـاتج القـومي الاجمالي الالمـاني والمؤكدة لوجهة النظر هذه حتى ما بعد انتهاء «قمة البندقية».

الجنيه الاسترليني

استمر وضع الجنيـه الاسترليني جانبيا في السوق متجها الى الاستقرار مع قرب اجراء الانتخابات العامـة البريطانية في ١١ يونيو الجاري وقد كان اداؤه هادئا بوجه عام الا انه حقق مكاسب مقابل الدولار الـذي شهد

انخفاضا حادا يوم ٦/٢ مع اعلان فولكر عدم رغبته في تجديد رئاسته لبنك الاحتياط الفيدرالي حيث وصل الى ١٫٦٤٨٠/٩٠ دولار. علما بانه قد افتتح الاسبوع حول ١٫٦٢٨٥/٩٥ وانهى الاسبوع حول ١٫٦٣٤٠/٥٠ دولار. اما مقابل المارك فقد ضعف الجنيه حيث افتتح الاسبـوع حول

٢٫٩٧٥٠/٨٠ مارك وانهى الاسبوع متراخيا الى ٢٫٩٦١٥ مع تزايد قوة المـارك. نمـا مـؤشر عـرض النقـد البـريطـاني المـوسع (م٣) بنسبـة +٠٫٩٪ في ابريل بالمقارنة مع ارتفاعه بنسبة +٣٫٣٪ في مارس.

ارتفعت الوحدات السكنية الجديدة في الفترة من فبراير ـ ابريل بنسبة ١٨٪ بالمقارنة مع فترة نوفمبر ـ يناير ومرتفعة بنسبـة ٢٣٪ عن الفترة نفسها للعام الماضي. اظهرت الارقام المعـدلة لفـائض الحسـاب الجـاري البريطاني خلال الربع الاول من العام الحالي فـائضا بمقـدار ٦٦٧ مليـون جنيه معدل عن ٦٦٤ مليونا.

وقد جاءت ارقام العجز في الحساب الجاري المعدل لعام ١٩٨٦ ايجابية حيث انخفض العجز المعدل الى -١٢٠٠ مليون جنيه من تقديرات اولية حول -١٫١ مليار جنيه مما زاد التوقعات بـاحتمال تحسن وضـع الحسـاب الجاري لهذا العام ايضا.

واتجـه السوق الى تـوقع تحقيق تـوازن او فائض قليـل في الحساب الجاري بالنسبة لعام ١٩٨٧ ككل،

بينما كان توقع الخزانة البريطانية في شهر مارس اثنـاء اعلان الميـزانية الجديدة بان يزداد العجز الى حوالي -٢٫٥ مليار جنيه.

بريد المستهلك

اخي العزيز هذه المرة الاولى التي ارسل فيها بهذه الرسالة ارجو نشر الاقتراحات والحلول المناسبة لها واكون لك من الشاكرين:

١ - عندما يشتري اي فرد منا جهاز تكييف او ثلاجة يسمع من البائع ان الجهاز مكفول لمدة ٥ سنوات، وبعد مرور سنة او سنتين، او بالاصح قبل انتهاء مدة الضمان اذا حصل عطل بالجهاز، واتصل المشتري بالشركة وبعد اخذ الموعد الذي لا يقل عن ٣ ايام، يحضر المختص الى المنزل لفحص الجهاز واذا تم تصليح الجهاز بالمنزل او فحص عليه في كلا الحالتين يقول:

يجب دفع مبلغ ٤ دنانير لانني حضرت الى المنزل لاجل الفحص. فاذا كان الجهاز يحتاج الى اخذه للورشة او استبدال قطع الغيار بالمنزل او تعبئة غاز ندفع قيمة قطع الغيار او الغاز او التصليح هذا خلاف الاربع دنانير فلماذا هذا الاستغلال هل وزارة التجارة على علم بهذا الموضوع.

وسؤالي الثاني ما فائدة الكفالة هل الكفالة على الكمبريسر فقط اتمنى الحصول على رد مقنع علما بان هذه الشركات شركات معروفة في الكويت وهل مبلغ الاربعة دنانير قيمة مسعرة من قبل الشركات ام وزارة التجارة؟

٢ - ويوم الاربعاء ٨٧/٦/٣ بعدد القبس رقم ٥٤٠٨ قرأت لك مقالا في باب مع المستهلك تحت عنوان (في المسائل الطبية الامر يختلف).

ارجو تزويدي بعنوان الشركة التي انتجت جهاز حقن الانسولين ذاتيا لانني مصاب بهذا المرض منذ سنة ١٩٧٢ واخذ حقنة صباحا وحقنة مساء. ارجو ارسال العنوان مع اسم الجهاز واكون لك من الشاكرين.

احمد علي البلوشي
مستشفى العدان - العلاقات العامة

● المحرر: الكفالة التي تتعهد بها الشركات عملية محدودة الاهمية طالما انها لا تشمل ثمن القطع والاجزاء التالفة .. وطالما ان قيمة تلك القطع غير معلومة سلفا، وغير ثابتة السعر فالشركة ذاتها تضع السعر الذي تجده مناسبا. وتظل الكفالة في حدود اجور الصيانة التي يمكن عمليا تحصيلها من خلال سعر القطع المستبدلة.

ولو كانت الكفالة حقيقية لا يمانع البائع من القيام بعملية الصيانة للجهاز المكفول بدون اجر فيما لو احضر المشتري القطع من السوق جديدة او مستعملة .. وهذا ما لا يرضى به اي وكيل حيث يعتبر الورشة حقل استثمار ومتاجرة لا يقل اهمية عن محل البيع وقد يكون افضل منه عائدا ماديا.

اما بالنسبة للكومبريسر فهو مكفول من الوكيل بناء على كفالة المصنع لنفس المدة وبذات الشروط وليس امام المستهلك سوى اعتماد الشركات الموثوقة.

● بالنسبة للسؤال الثاني نعتذر عن مخاطبتك عبر الجريدة فالرجاء الاتصال هاتفيا لتزويدك بالمعلومات المطلوبة.

رحلات الطيران السياحية

اصحاب التجارب السياحية يطعنون بصحة ايجار الشقق بواسطة مكاتب السفريات

● اصلان المتروك ● ضاري العيبان ● عبداللطيف الرقم ● معرفة الاسعار قبل الحجز

■ عدم التقيد ببرامج الرحلة يسببه بعض المسافرين

كتب علي العدواني :

مع دخول فصل الصيف واغلاق المدارس ابوابها - في شهر يونيو - يبدأ السؤال التقليدي السنوي : اين تذهب هذا الصيف ؟. كما يقال : اين تذهب هذا المساء ؟!!

في هذا الوقت بالذات تستعد مكاتب السفر والسياحة التي يتضاعف عددها في كل عام مرة او مرتين - معلنة عن رحلاتها المختلفة واسعارها المتباينة.

والقبس - كعادتها - استطلعت اراء جمهور المستهلكين الذين سبق وان كانت لهم تجربة او المقبلين الجدد على هذه الرحلات للتعرف على ارائهم وملاحظاتهم وليستمع اليها كل من الطيران المدني واتحاد وكالات السفر.. فكان هذا التحقيق :

الرحلة القصيرة مع المكتب

عبد اللطيف الرقم - اعمال حرة - يقول :

- في سفرتي القصيرة والسريعة اذهب عن طريق مكاتب السفر والسياحة لانهم يقومون بتامين حجز الفندق والمواصلات دون أي عناء للمسافر.

وبالنسبة للاسعار فانى اقوم بجولة في جميع مكاتب السفر لمعرفة فروقات الاسعار من مكتب الى آخر ثم اختيار ما يناسبني منها واضعا بالاعتبار الراحة النفسية.

وقال الرقم :

- انصح الراغبين في سفراتهم القصيرة ان يخرجوا عن طريق مكاتب السفر والسياحة لتامين حجوزات الفنادق والمواصلات.. كما انصح الاخوة الذين لا يجيدون اللغة الانكليزية بالسفر عن طريق الرحلات الجماعية (الكروبات) حتى لا يتعرضون الى مشاكل هم في غنى عنها.

اسعار الشقق مرتفعة

في احد مكاتب السفر والسياحة التقينا المواطن علي القتم - فني في مركز طب الاسنان - وسالناه عن سر اختياره لهذا المكتب فاجاب قائلا :

- بعد جولة على جميع المكاتب اخترت هذا المكتب الذي تبدو اسعاره مناسبة وسبق ان ذهبت بواسطته قبل اسبوعين الى (القاهرة) وانا اعيد الزيارة مرة اخرى عن طريق المكتب نفسه لان ما قاله لي في الكويت هو ما لقيته نفسه - تقريبا - في القاهرة، هذا ما جعلني ارتاح له رغم ان اسعار الشقق مرتفعة نوعا ما.

احصل على نصف السعر

سعود عبدالعزيز - موظف في وزارة الاعلام - يقول :

- سافرت اكثر من مرة عن طريقي الخاص فلست محتاجا الى الانضمام للرحلات الجماعية وقد لاحظت ان اسعار الشقق او الفنادق التي تضعها مكاتب السفر والسياحة استطيع الحصول عليها بنصف السعر لانني اجيد التعامل مع السماسرة واصحاب الشقق وغيرهم.

● اذن ماذا تعمل في هذا المكتب ؟

- فقط احجز التذكرة.

الغاء الزيارات السياحية

نايف محمد - رفض ذكر اسم وظيفته وقال :

- لي تجربة ممتازة مع السفريات كان اخرها الى (القاهرة) لذلك اكرر زيارتي عن طريق السفريات لكن المشكلة ان كثيرا من البرامج تلغى لعدم التزام المجموعة بها. فمثلا : اذا كانت هناك رحلة سياحية الى قلعة صلاح الدين في الساعة التاسعة صباحا تجد كثيرا من افراد المجموعة مستغرقين بالنوم في الوقت المعين للذهاب مما يؤدي الى الغاء الرحلة وترك المجال مفتوحا لمن يريد ان يذهب بنفسه وهذا العيب ليس بالمكتب بقدر ما هو بالمجموعة نفسها التي تتهاون بمواعيد زيارة الاماكن السياحية. ثم ان تفاوت الاسعار من مكتب لاخر يجعل المستهلك يشك بالسعر المقدم له وبانه لا يزال مضحوكا عليه ولكن بعد تجربتي تبين لي ان هذه المكاتب تحصل على خصم خاص من الفنادق ومن اصحاب الشقق لتعاملها المستمر معها.

وقبل نهاية الحديث معه قال نايف :

- انصح الجميع بقضاء اجازة الصيف في الكويت والتمتع بمرافق المشروعات السياحية لانهم سوف يتعرضون للابتزاز وخاصة في الدول الاوروبية.

البرنامج السياحي بين النجاح والفشل

اما ضاري سليمان العيبان - طالب كويتي في جامعة الامارات العربية المتحدة - فيقول عن تجربته مع مكاتب السفر والسياحة.

- كانت الرحلات في السابق جيدة لكن بعد انتشارها اصبحت الخدمات سيئة والبعض لا يلتزم بما يقوله من برامج. وذلك لعدم وجود رقابة اوجهة رادعة لمن يحاول استغلال المستهلك، فالمفروض ان ادارة الطيران المدني تتدخل لانصاف المستهلك اذا ما تعرض للغش او التلاعب الذي قد يحصل من بعض المكاتب.

واضاف ضاري :

- لقد ذهبت مرة واحدة عن طريق السفريات الى «بومباي» وقد وضعونا في فندق (٥) نجوم لكنه في الحقيقة لا يساوي من وجهة نظري (٣) نجوم بمقاييس الفنادق في البلاد الاخرى.

كانت مشاركتي في الرحلة من باب حب الاستطلاع لان ظاهرة (الكروبات) كانت جديدة على المجتمع الكويتي لهذا السبب اشتركت في الرحلة لكنني لا افكر في تكرارها لان غالبية المشتركين في الرحلة من ذوي ثقافات مختلفة فمنهم من يريد زيارة الآثار التاريخية والمعالم السياحية والبعض الاخر يريد الملاهي والتسوق او عدم التقيد ببرنامج معين.. في هذه الحالة يحتار المرشد السياحي المرافق للمجموعة في التوفيق بين هذه الرغبات ثم يبدأ بالتهرب من الجميع، وبالتالي يفشل برنامج الرحلة.

لا احب التقيد ببرنامج معين

اصلان عبدالله المتروك - رجل اعمال حرة وصاحب شركة لبيع لعب الاطفال - سألناه عن رأيه في الرحلات التي تنظمها مكاتب السفر والسياحة.. فاجاب قائلا :

- لم تكن لي تجربة مع السفريات قط، لانني لا احب التقيد بمواعيد وبرامج يضعها غيري، وانا بطبعي احب حرية التنقل واختيار المدن والعواصم والمعالم السياحية بنفسي.. والحمد لله اجيد اللغة الانكليزية بطلاقة فلا احتاج لمن يرشدني..

ويضيف :

- افراد اسرتي واقاربي اشتركوا في الرحلات التي تنظمها مكاتب السفريات لكن للاسف لم يمدحوها.. بمعنى انهم تعرضوا لكثير من المشاكل، واعتقد بأن الذي يتعامل مع السفريات يهدف الى ضمان الحجوزات وتوفير قدر لا بأس به من المال.

وقال : المكاتب والشركات الكبيرة القديمة في السوق تحترم كلمتها وتحرص على سمعتها فتحاول ان توفر سبل الراحة لزبائنها بينما المكاتب الصغيرة تحاول ان تستفيد من المستهلك الذي قد لا يعود اليها مرة ثانية.

اقتراح

واقترح اصلان المتروك ان تقوم الخطوط الجوية الكويتية بتنظيم رحلات جماعية (كروبات) في فصل الصيف، للدول العربية والاجنبية التي تربطها مع الكويت علاقات جيدة ومتينة وتوقع اصلان ان يكون على هذه الرحلات اقبال كبير من قبل جمهور المسافرين لان الخطوط الجوية الكويتية تتمتع بسمعة محترمة محليا ودوليا.

رحلات ناجحة لتلفزيون الكويت

في احد مكاتب السفر والسياحة التقينا بدر سليمان المشوطي - الموظف في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - يقول المشوطي :

- كانت لي تجربة ناجحة ورائعة في الرحلات الجماعية (الكروبات) نظمها تلفزيون الكويت وكان عددها اربع سفرات، اما بالنسبة للرحلات التي تنظمها مكاتب السفر والسياحة فانني سمعت عنها الكثير من اصدقائي ما بين مؤيد لها ومعارض لذلك فكرت وقررت ان اجربها واحكم عليها بنفسي.







● علي القتم ● سعود عبدالعزيز ● نايف محمد ● بدر المشوطي



● الرحلات على مدار الصيف



اسرار تعاونية

خوش تسوية !

بعد حادث اختلاس اخذت احدى الجمعيات التعاونية تعهدا على المدير المالي لديها بأن يرد مبلغ ٣٠,٠٠٠ دينار واخذ هو تعهدا على جمعيته بان توظفه محاسبا لديها.

تعاوني غيور

احواض الزراعة الداخلية

الاحواض والمزهريات المرتفعة آخر الموديلات التي توفق بين متطلبات الديكور المنزلي وتعريض النباتات الداخلية للضوء الذي ينعشها ويبعث فيها الروح.

فوائد طبية في نباتات البابونج

عن فوائد النباتات البرية تفيد مصادر هيئة الزراعة ان للبابونج فوائد عديدة اشهرها.

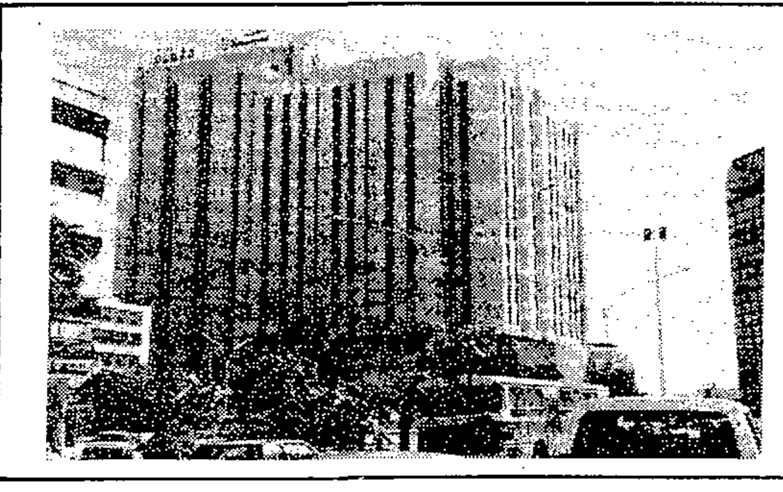
● يستعمل في علاج كثير من الجروح والالتهابات الجلدية المتاتية من الاكزيما.
● ومستحضراته ايضا طاردة للارياح والديدان.
● يستعمل في علاج التهابات الاغشية وتجاويف الفم واللوزتين والانف والمعدة والامعاء والتورم ايضا.
● وكما ان الحقن الشرجية بمحلول فاتر من البابونج تشفي من البواسير.
● وان غسل الجروح بمنقوع ازهار البابونج الحار يساعد على الشفاء العاجل.

فندق ساس الكويت يرحب بنواب رئيس مجلس الادارة



قام السيد سيندن نائب رئيس شركة فنادق ساس العالمية للتسويق والسيد ريتر نائب الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط والاقصى بزيارة فندق ساس الكويت حيث حضروا اجتماع التسويق مع ادارة فندق ساس الكويت واطلعوا ايضا على اخر ما توصل اليه فندق ساس الكويت في مجال خدمة رجال الاعمال.

السحب الكبير لمسابقة شهر رمضان في المثنى



سيتم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٦/٩ في الساعة ٥ر٣٠ مساء في مجمع المثنى اجراء سحب جوائز مسابقة المثنى التي جرت خلال شهر رمضان الكريم. والجدير بالذكر ان عدد المشاركين في هذه المسابقة قد بلغ خمسة وعشرين الف متسابق حيث ستجرى القرعة لاختيار الفائز الاول بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن سيارة هيونداي ستيلار بريما مقدمة من بيت التمويل الكويتي بالاضافة الى خمسة واربعين فائزا اخر سيفوزون بجوائز قيمة عبارة عن تلفزيونات - ثلاجات - فيديوهات - استيريوهات - عطورات - ساعات وهواتف الكترونية واطقم جلدية وخواتم ذهبية نسائية وغيرها، هذا وسيتم توزيع الجوائز ان شاء الله يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٦/٢١ في حفل خاص يعلن عنه في حينه.

مدراء فنادق ميريديان سوريا يعقدون مؤتمرا صحفيا في ميريديان الكويت



عقد مدراء فنادق ميريديان سوريا امس الاول مؤتمرا صحفيا في فندق ميريديان الكويت، وذلك بهدف تشجيع السياحة بين سوريا والكويت، وابراز اهم النشاطات والخدمات التي تقدمها هذه الفنادق للسائح الكويتي. وقد حضر المؤتمر السيد جورسيك، نائب رئيس مجموعة فنادق ميريديان سوريا، السيد آبل دامر جي، مدير التسويق والمبيعات الاقليمي، السيد سهيل شاميش، مدير فندق دمشق، السيد جيل اميرو، مدير فندق اللاذقية، والسيد مروان اركوش، مدير فندق تدمر .

وتحدث في المؤتمر جورسيك، فرحب بمندوبي الصحف وشكرهم لتلبيتهم الدعوة، ثم نوه بالعلاقات الاخوية الوطيدة بين الشقيقتين سوريا والكويت واهمية ذلك على السياحة بينهما، وعن الخدمات الممتازة التي تقدمها فنادق ميريديان العالمية، وبعض الخدمات المتميزة التي وفرتها فنادق ميريديان سوريا مثل التجهيزات التي اعدت للترفيه عن السياح ومنها سباق الخيل، واستعدادات خاصة بالعيد، وغير ذلك العديد من التجهيزات وبالاخص في فندق ميريديان تدمر .

اما بالنسبة لاستعدادات السفر، فقال ان السائح الكويتي لا يحتاج الى فيزا الى سوريا، وان الحكومة السورية وضعت سعرا تشجيعيا للدولار والعملات الاجنبية الاخرى .

واختتم السيد جورسيك حديثه بالاشارة الى ان هناك خطة وضعت لانشاء فندق ميريديان في مدينة حلب، ليرتفع بذلك عدد فنادق ميريديان في سوريا الى اربعة فنادق، مما يدل على نجاح فنادق ميريديان في سوريا بشكل ملموس .

هيرالد تريبيون ■ الآثار غير العسكرية لحرب ١٩٦٧ على المجتمع الاسرائيلي..(٣)

القدس لا تزال مجزأة حضاريا وثقافيا رغم مرور عشرين عاما على توحيدها ماديا

في خضم الصراع المرير والطويل بين العرب والاسرائيليين، تظل مدينة القدس تمثل الجائزة الكبرى.

وهيمنة القدس على خيال المسلمين والمسيحيين واليهود ملموسة وغامضة في الوقت نفسه. فهي تصور الفناء والخلود في ذات الوقت. وقد كتب شول بيلو يقول: «في اي مكان اخر تموت فتتفتت ولكن هنا تموت فتمتزج بترابها».

وتوحد الجانب المادي من المدينة وهو القدس كحجارة واسمنت وطين، مجددا تحت الحكم اليهودي طوال العشرين سنة الماضية، وذلك في اعقاب انتصار اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧.

فبعد انتهاء حرب الايام الستة باسابيع قليلة قامت الجرافات بازلة الحواجز، ونقاط التفتيش، والاسلاك الشائكة والاسيجة والاسوار التي كانت تحمي الناس من رصاص القناصة بين جزئي المدينة: العربي والاسرائيلي. وقد تم كل ذلك في صباح صاخب من احد الايام.

ولكن الجانب الروحي من هذه المدينة، وهو القدس كاحلام ظل منقسما جدا.

ولا يزال ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، يصور للفلسطينيين بصورة نابضة بالحيوية الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وفي الوقت نفسه، يرسم اليهود المتطرفون والقوميون اليمينيون خططا لبناء هيكل سليمان في الموقع الذي ظل يشغله ثاني الحرمين في الاسلام لقرون عديدة ويتدرب طلبة المعاهد الدينية اليهودية على تقديم الاضاحي لكي يعرفوا كيف يؤدون مناسكهم الدينية بعد «عودة مسيا».

ومثل هذه الاحلام المتعارضة بشدة لا يمكن ان تتعايش بسلام، وفي وقت من الاوقات لا بد لها ان تؤدي لسفك الدماء.

واسوأ ما في الذاكرة حادثة وقعت مؤخرا في نوفمبر الماضي عندما طعن طالب متدين يهودي وقتل على ايدي ثلاثة شبان فلسطينيين في الحي الاسلامي، في المدينة القديمة، ونتيجة لذلك ثارت ثائرة الشبان اليهود في الاحياء المجاورة وظلوا في حالة هياج وقاموا باعمال شغب لمدة اسبوع كامل، فحطموا نوافذ المحلات والسيارات واضرموا النار في المنازل العربية، وضربوا المارة من العرب.

وقال العديد من المراقبين ان عدم تصاعد تلك الحوادث لاكثر من ذلك كان معجزة فالقدس عبارة عن بلفاست، ولكن بدون قنابل، كما انها برلين بدون السور وبيروت بدون رصاص، وبالرغم من ان العواطف والانفعالات في القدس اكثر عمقا، الا انها عموما اكثر هدوءا من تلك المدن التي ذكرناها انفا.

واحد الاسباب في هذا الهدوء ان العرب واليهود عموما يلزمون احياءهم الخاصة بهم.

وتقريبا لا توجد هناك مبان سكنية تحوي الطائفتين وفيما يكثر العمال العرب في القدس الشرقية، اشارت الاستطلاعات الى ان الشطر اليهودي من المدينة يتفادى الذهاب الى الشطر العربي خوفا على سلامة اليهود. ويحتوي الشطران على مراكز عمل مختلفة، وانظمة باصات مختلفة، وحتى شبكات كهرباء مختلفة ايضا.

فالوضع عبارة عن عملية فصل بين طائفتين بناء على اجماع متبادل وغير مريح وبدون قانون او تشريع وهو كما يصفه رئيس بلدية القدس تيدي كوليك حين قال: «القدس عبارة عن مجتمع متعدد الالوان ومتعدد الثقافات ولن يصبح ابدا بوتقة تنصهر فيها جميع هذه الثقافات».

وفي الواقع لم يعد الصراع المعلن هذه الايام بشكل رئيسي صراعا بين اليهود والعرب. فاليهود انفسهم على اختلاف مع بعضهم البعض، ومجتمعهم مقسم الى متدينين متطرفين يتنامى عددهم باستمرار، واغلبية علمانية في تناقص وانكماش مستمرين.

وكان استطلاع للرأي قد اجري على سكان المستوطنات اليهودية في العام الماضي قد اشار الى ان ٤٤٪ منهم يرون ان الصراع بين المتدينين والعلمانيين اسوأ مشكلة تواجهها المدينة. وهذه النسبة تزيد بمعدل الضعف عن النسبة التي اختارت العلاقات بين اليهود والعرب كاسوأ مشكلة.

وتيدي كوليك عبارة عن ساحر تمكن من الحفاظ على السلام في المدينة بواسطة التقليل من مستوى الطموحات وممارسة فن التسويات والحلول الوسط.

ومنذ مجيئه الى رئاسة البلدية فيها سنة ١٩٦٥، قام تيدي كوليك ببناء مئات الحدائق والملاعب والساحات العامة والمقابر.

كما قام بانشاء ٢٥ مكتبة عامة، و٢٤ مركزا اجتماعيا، وحول القدس الى مركز معترف به للفنون والموسيقى في اسرائيل.

ونتيجة لعجزه عن الحصول على الاموال التي يريدها من الحكومة المركزية، قام كوليك بانشاء صندوق القدس الذي جمع وانفق من خلاله ١٠٠ مليون دولار، او يزيد على تحسينات ادخلها على المدينة.

وقام كوليك بمنع تنفيذ مشاريع عديدة كانت ستشوه المدينة وسماءها ومن هذه المشاريع: الفنادق الشاهقة جدا، وشبكة من الطرق الرئيسية.

ولكن كوليك قد بلغ السادسة والسبعين من العمر في الشهر الماضي، وبعض الاشخاص يقولون ان سحره بدأ بالتلاشي. والعديد من الناس يخشون ان تتحول القدس نحو الاسوأ عندما يختفي من حياتها.

ويقول رئيس البلدية انه لا يشعر بالقلق. ويؤكد ان الاسرائيليين عبارة عن شعب لا يستطيع العيش بدون حالة هستيرية. والناس في الخارج يتوقعون ان تحل القدس مشاكلها العرقية والسياسية في حين ان مدنا اخرى في اوروبا والولايات المتحدة لا تزال بحاجة لمعالجة مثل هذه المشاكل.

وقال كوليك: «ان هناك مشاكل عديدة في المدينة وسنحلها خلال المائتين او الثلاثمائة سنة المقبلة».

تاريخ القدس الحديث الى حد بعيد عبارة عن قصة احياء وطرق رئيسية وخطط لاستغلال الارض وانشاء الطرق لخدمة غايات سياسية عندما ازيلت الحواجز قبل ٢٠ سنة مضت كانت القدس عبارة عن مدينة جمدت وتوقفت فيها الحركة على مدى ١٩ سنة من الانقسام المادي بعد قيام «اسرائيل» سنة ١٩٤٨.

وفيما تدفق المهاجرون اليهود الى اسرائيل قادمين من الدول العربية في اوائل الخمسينات، استقر العديد منهم في مبان سكنية اشبه بالقلاع وتمتد على طول المنطقة الحرام. والعديد من الشقق كانت تحتوي على فتحات مستطيلة من اجل الرماة، والمباني كانت مصممة بشكل يجعلها متعددة الزوايا وذلك لاعاقة اي هجوم بالدبابات.

وهذه الاحياء تظل من افقر الاحياء في القدس. والشبان من ابنائها كانوا بمثابة قوات الصدام خلال احداث العنف المناهضة للعرب في نوفمبر الماضي.

ويقول «الان فريمان» الناطق باسم صندوق القدس، ان سكان تلك الاحياء «عاشوا طوال السنوات الماضية في حصار عقلي وهم لا يزالون داخل نطاق هذا الحصار العقلي حتى في الجيل الثاني».

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧، قررت اسرائيل ضم القدس الشرقية، والمناطق المتاخمة لها، وذلك بهدف ارسال اشارة الى العالم تفيد بان اسرائيل لن تسمح ابدا بتقسيم المدينة الثانية. وقال مهندس المدينة، دايفيد كرويانكر، ان الفكرة هي الاحتفاظ «باقصى مساحة من الارض وباقل عدد من العرب».

ومنذ ذلك الوقت تضاعف حجم الاراضي ثلاثة مرات وتضاعف عدد السكان ليصل الى ٤٧٥ الف نسمة وهناك ٣٤٠ الف يهودي و١٣٥ الف عربي منهم ١٢١ ايضا من المسلمين.

وكانت سبعة احياء يهودية جديدة قد انشئت فوق اراض اردنية سابقة في ضواحي المدينة، وتهدف هذه الاحياء الى الربط بينها وبين المناطق العربية في القدس وفصلها عن الضفة الغربية والاردن وقامت المدينة ببناء ما يزيد عن ٢٦ الف شقة لليهود منذ ١٩٦٧، بينما قامت ببناء ٤٥٠ شقة للعرب.

وفي بداية الاحتلال حدث صراع طويل بين المسؤولين الاسرائيليين والرعايا العرب الفلسطينيين الذين رفضوا الاعتراف بما اعتبروه اغتصابا غير مشروع للسلطة عليهم.

ويعدد كوليك الكثير من التحسينات التي ادخلت على مدينة القدس الشرقية ومنها: مضاعفة عدد الفصول الدراسية، وتعبيد شبكة طرق طولها ٦٠ ميلا، ومد خطوط للمجاري طولها ٤٠ ميلا.

ورغم عدم وجود اسكان حكومي، الا ان السكان الفلسطينيين تضاعف عددهم خلال العشرين سنة الماضية، علما بان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كانا يقدمان بعض المنح المالية لمن يقوم ببناء منزل في وقت من الاوقات.

ولكن كل طرف في المدينة يقيس الانجازات بمقياسه الخاص به. ففيما تتباهى المدينة بتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال بمعدل الثلثين، يشير الاطباء الفلسطينيون الى ان معدلات الوفيات بين اطفال العرب لا تزال ضعف معدلات الوفيات بين الاطفال اليهود وهناك ٤ عيادات لرعاية الامومة والطفولة في القدس الشرقية بينما توجد ٢٨ عيادة من هذا النوع في القدس الغربية.

وكوليك يحب الاشارة الى عيادة حي الشيخ جراح، وهي عبارةعن مركز صحي للعرب في الشطر الغربي من المدينة، لانها بنيت بواسطة ٦,٥ ملايين دولار قدمها صندوق القدس الذي اسسه هو.

ولكن نافذ النوباني، وهو الطبيب المسؤول عن العيادة، يقول ان العيادة لم تكتمل، وذلك بسبب وجود ازمة في المال والمصادر البشرية. ويؤكد الدكتور النوباني وكوليك ان العديد من المتبرعين اليهود يرفضون السماح لاموالهم بان تستخدم في مشروع عربي، ويقولان ان العيادة لا تزال بحاجة الى ٣ ملايين دولار.

وقال المسؤولون في المدينة ان عدم المساواة بين شطري المدينة سيستمر طالما ان العرب يرفضون لعب دور في سياسات المدينة.

فقد ظل كوليك طوال سنوات مضت يحاول اغراء العرب بترشيح انفسهم لعضوية المجلس البلدي. ولكن مثل هذا الاجراء ينطوي على الاعتراف بشرعية الحكم الاسرائيلي، وهو شيء لا يمكن ان يفعله اي عربي في القدس الشرقية علانية.

وعندما استولت اسرائيل على القدس، سمح للسكان العرب بالتقدم للحصول على الجنيه الاسرائيلية ولكن الف شخص فقط تقدموا بطلبات للحصول على الجنية الاسرائيلية، فيما ظل الباقون يحتفظون بجوازات سفر اردنية. ومع ذلك فان جميع السكان يحق لهم «التصويت» في الانتخابات البلدية، وحوالي ٢٠٪ منهم يصوتون بانتظام، علما بان كوليك وقائمته يفوزان بفارق كبير.

وفي الحقيقة يرى بعض الزعماء الاسرائيليين ان القدس تمثل سابقة يمكن ان تحتذى في بقية الاراضي المحتلة في النهاية.

ويقول موشيه ارينز، وهو وزير في حكومة «الوحدة الوطنية»، واحد زعماء تكتل الليكود: «القدس الشرقية نموذج لكيفية تطبيق القانون الاسرائيلي ولعرض خيار طلب الجنيه الاسرائيلية»

ولكن بدلا من القبول بالحكم الاسرائيلي والتوصل الى تسوية معه، حول الفلسطينيون القطاع الشرقي المدينة الى عاصمة غير رسمية لحركة قومية متنامية.

وعلى العكس من بقية مدن وقرى الضفة الغربية التي تطبق فيها القوانين العسكرية، فان القدس الشرقية تطبق عليها القوانين المدنية الاسرائيلية وهذه القوانين تسمح بقدر من النشاطات السياسية والحريات المدنية.

فهناك نقابات عمالية، ومؤسسات مهنية، وخمس جرائد يومية، وصحيفتان اسبوعيتان على الاقل وتنظيمات طلابية، وفرقة مسرحية، غير ان الصحافة الفلسطينية تتعرض لرقابة شديدة من جانب الرقابة العسكرية الاسرائيلية وتمتاز هذه الرقابة بانها اشد من الرقابة المفروضة على المراسلين الاسرائيليين او الاجانب، حيث تسمح القوانين بالحجز الاداري لمدة ستة أشهر، وغير ذلك من الاجراءات والقيود التي يمكن ان تفرض على الذين يمارسون نشاطات سياسية.

والنتيجة عبارة عن عملية بناء دولة في القدس الشرقية يصفها السكان من باب السخرية بانها واحدة من الثمار التي تمخضت عن ضم المدينة.

ويقول ساري نسيبة، استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة بير زيت، «لقد سننا العاطفة والقلب والمنطق المشترك لهويتنا السياسية، وهو امر لم يسبق ان حدث في زمن الاردن، لقد اقمنا بنية هيكلية تتضافر فيها كل مناحي الحياة على ارساء قواعد دولة المستقبل».

ونتيجة لذلك، فان العديد من الفلسطينيين يصرون على ان المساعي التي يبذلها كوليك من اجل جعل العرب جزءا من نظامه الخاص بالقدس، لم تفلح. ويقول داود القطب، وهو محرر في جريدة فلسطينية: «بالنسبة لي، فان الحدود غير المرئية لا تزال قائمة».

لقد اصبح من طقوس فترة بعد الظهر من كل سبت، ان يتجمع شبان ملتحون ويضعون على رؤوسهم القلانس السوداء في وسط المدينة بالقرب من مقهى «مي اندمي» ويلقون عدة احجار على نوافذ المقهى، ثم يفرون باحثين عن غطاء خوفا من الشرطة.

والقانون يسمح لمقهى «مي اندمي» بالعمل في ايام السبت (عطلة اليهود) ولكن المتطرفين اليهود هناك يعتقدون ان القدس، وهي اقدس مدينة عندهم، يجب ان تحترم قوانين الرب، وقد حاول هؤلاء اغلاق دور السينما، والمطاعم، ومنع المباريات الرياضية، واي شيء آخر يمكن ان يتحدى «ارادة الله» في نظرهم. وعندما تفشل اساليب الاقناع ودفع الاموال، فانهم يلجأون لاسلوب القاء الحجارة.

وعلى مدى اجيال، ظل هؤلاء المتدينون، الذين يرتدون القلانس السوداء، يعيشون داخل الازقة الخلفية الضيقة في حي ميشيرم المنعزل الذي يشبه الغيتوهات اليهودية في اوروبا الشرقية، والذي يحاذي المنطقة التي كانت تحت سيطرة الاردن من القدس.

وفي اعقاب حرب الايام الستة، اختفت تلك الحدود، وبرزت الى الوجود احياء جديدة. وفي هذه الاثناء، تدفقت مجموعات جديدة من اليهود المتدينين الى القدس، معتبرين ان ما حدث انتصار توراتي.

ويشكل اليهود المتدينون الان ٣٠٪ من السكان اليهود في القدس، وقد حاول هؤلاء التاكيد على امتيازاتهم الدينية الامر الذي ضايق جيرانهم العلمانيين.

وفي «راموت الون»، وهي واحدة من اكبر المشاريع الاسكانية الجديدة في ضواحي المدينة، حارب المتدينون بشدة فكرة انشاء مركز ترفيهي يضم بركة سباحة للرجال والنساء معا.

وعندما خسروا المعركة على الصعيد المحلي، مارسوا ضغوطا من خلال الكنيست. وقد طالبت الاحزاب الصغيرة في الكنيست بمعارضة اقامة البركة واعتبروا ذلك بمثابة ثمن لانضمامهم للحكومة الجديدة التي تشكلت في اعقاب استقالة مناحيم بيغن سنة ١٩٨٣.

وعندئذ سحبت الحكومة الاموال التي كانت مخصصة لهذا المشروع، غير ان صندوق القدس الذي اسسه كوليك استكمل المشروع بواسطة اموال خاصة. ومع ذلك، فان البركة حددت ساعات للرجال واخرى للنساء، اضافة الى ساعات خاصة بالعائلات، كما انها لا تتقاضى اية نقود في ايام السبت.

والمعارك في احيان كثيرة كانت تتجاوز اسوار المجلس البلدي الى الشوارع. فقد كانت تقوم جماعات من المتدينين بتنظيم عمليات قذف بالحجارة على السيارات والمباني ومواقف الباصات، اذا كانت تعرض اعلانات تضم صورا لنساء غير محتشمات.

والعلمانيون ردوا على ذلك بضرب الشبان المتدينين وبتخريب المعابد والمدارس الدينية.

ولكن العديد من اليهود العلمانيين يغادرون القدس من اجل العيش في تل ابيب الاكثر تحضرا، حيث تتوفر فرص العمل والمسارح التي تظل مفتوحة في ليالي السبت. وفي كل عام، يغادر ١٠ الاف شخص القدس، فيما يفد اليها الف فقط.

ومعظم الذين يغادرون القدس هم من الشباب الافضل تعليما.

ويشعر كوليك بالقلق ازاء هذه المشكلة. فقد شجع على انشاء عدد من المشاريع الجديدة التي تتسم بالتكنولوجيا العالية، والتي تستهدف استيعاب المتعلمين والخبراء التكنولوجيين، كما حاول كذلك توظيف المتدينين المتعصبين في هذه المشاريع ويقول كوليك انه يشعر بثقة كبيرة بان هذا الصراع سينتهي.

ولكن الحاخام مائير بوروش زعيم حزب أغودات اسرائيل المتطرف، وخصم كوليك في المجلس البلدي، اقل ثقة في هذا السياق.

ويقول الحاخام مائير بورووش ان المدينة في بعض الاحيان «اشبه بديناميت لو اشعلته لتفجر بسرعة. وانا لا اتصور ان المدينة في ذكرى مرور ٢٠ عاما على توحيدها، موحدة جدا».

(يتبع)

غلين فرانكل
(١٩٨٧/٦/٣)

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة ■ اختلافهما حول المؤتمر الدولي جزء من كل

بيريز وشامير يمثلان اتجاهين متضادين في الحركة الصهيونية

في الوقت الذي ما زالت فيه التناقضات بين قطبي حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل تتفاعل وتشتد حول المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط، فان ازمة اخرى لا تقل عن الاولى قد ساهمت في تصعيد هذه التناقضات. فمنذ بداية الاسبوع عدل وزير الداخلية والمتطرف الديني اسحق بيرتز عن استقالته من حكومة شامير الائتلافية وانضم مجددا الى تلك الحكومة، دون ان يحقق ايا من اهدافه التي انسحب بسببها من الائتلاف الحكومي. ورغم ان عدول بيرتز عن استقالته يخفي وراءه تسوية سرية، متفقا عليها، الا ان هذه التسوية لن تؤدي في الحقيقة الى انهاء الازمة الداخلية، بل على العكس من ذلك فان الازمة قد تصاعدت بشكل اكثر حدة لتؤدي في النهاية الى «حالة مرض» اسرائيلية مستعصية لا شفاء منها الا بمعجزة. فالخلاف المرير القائم بين زعيم تكتل الليكود اليميني، رئيس الوزراء اسحق شامير، وبين زعيم تكتل حزب العمل اليساري ووزير الخارجية، شمعون بيريز حول المؤتمر الدولي المقترح قد اوصل «المرض الاسرائيلي» الى مراحل متقدمة.

واضافة الى هذا الخلاف، برز خلاف اخر ذو صبغة دينية بحتة. واحد اطراف هذا الخلاف يكمن في «الكفاح الثقافي» للديانة اليهودية والذي يستهدف في النهاية اقامة «دولة يهودية دينية». ويتزعم هذه الدعوة وزير الداخلية الحاخام بيرتز الذي استطاع ان يكتسب شعبية واضحة في الاونة الاخيرة.

واما الطرف الاخر للخلاف ذي الصبغة السياسية فانه يتعلق بمسالة ما اذا كان مستقبل اسرائيل يكمن في بقائها متفوقة عسكريا في المنطقة، او ان عليها ان تتوصل الى حل وسط لاجراء مصالحة مع الدول العربية المحيطة بها من كل جانب.

وعودة الحاخام بيريز، الذي يتزعم التيار الذي يدعو الى تصعيد النضال الديني والثقافي في الدولة اليهودية، للانضمام الى حكومة شامير، تعني انه اتخذ قراره بمعارضة حل الائتلاف الحكومي، ومعارضة الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وبالتالي ضد فكرة انضمام اسرائيل الى المؤتمر الدولي المقترح.

والثمن السياسي الذي قدمه لتكتل الليكود هو تصويت اعضاء حزبه الاربعة في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) الى جانب التكتل ضد اقتراحات حزب العمل واليسار الاسرائيلي، بالتصويت لاسقاط الحكومة، والتمهيد للدعوة لاجراء انتخابات مبكرة، والدعوة لعقد مؤتمر دولي وبهذه الخطوة يكون بيرتز الذي يتزعم حزب «شاس» الديني المتطرف قد قطع الطريق على شمعون بيريز زعيم حزب العمل للحصول على الاصوات اللازمة للنيل من شامير ولحل الشراكة معه وبالتالي الدعوة لانتخابات مبكرة. فبدون حزب «شاس» لا يستطيع بيريز الحصول سوى على ثمانية وخمسين صوتا من اصل مائة وعشرين صوتا وفي نطاق الحكومة الحالية فان سياسة بيريز المؤيدة لعقد المؤتمر الدولي تبقى بدون اية فاعلية.

والتناقض السياسي بين تكتل الليكود اليميني وتكتل حزب العمل اليساري حول مسالة المؤتمر الدولي يتوافق بصورة جذرية مع التناقض الديني بين الجماعات الدينية المتطرفة، والقوية في نفس الوقت، وبين القوى اليسارية وافكارها التقدمية. وهذا التناقض ما هو الا حلقة من حلقات الخلافات الكثيرة القائمة بين معسكري الحركة الصهيونية (اليمين واليسار). فمنذ ان بدأت الحركة الصهيونية في تنفيذ مخطط احتلال فلسطين، انقسمت هذه الحركة الى اتجاهين متضادين. الاتجاه الاول دعا الى اقامة الدولة اليهودية في فلسطين بالتعاون مع سلطات الانتداب البريطاني، والاتجاه الثاني دعا الى اقامة الدولة اليهودية بدون مساعدة سلطات الانتداب البريطاني.

ومثل احد الاتجاهين المذكورين رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود السابق مناحيم بيغن، ومن بعده اليوم اسحق شامير. فقد تزعم بيغن العصابات اليهودية السرية التي قامت بعدة عمليات مسلحة ضد البريطانيين. واما الاتجاه الثاني فقد مثله بن غوريون وخليفته الحالي بيريز، وهذا الاتجاه اتخذ مواقف مناقضة تماما لمواقف الاتجاه الاول حيث قاتل افراده جنبا الى جنب مع البريطانيين في الحرب العالمية الثانية.

والخلافات الجذرية التي كانت سائدة بين المعسكرين في السابق هي نفسها الموجودة حاليا، وان اختلفت الوجوه. وهذه الخلافات لم تعد تكمن فقط في وجهات النظر بشأن العديد من المسائل المصيرية، وانما تعدت ذلك لتصل الى «العائلة الاسرائيلية» برمتها. والشيء الملفت للنظر بالنسبة لتطورات المجتمع اليهودي ان مسألة الحسم لم تعد في يد الكبار (الليكود والعمل). وانما في يد الصغار. الاحزاب الصغيرة هي التي اصبحت تتحكم الان بسياسة اسرائيل الشرق اوسطية، وخاصة الاحزاب الدينية المتطرفة.


● بيريز


● شامير

بيرنهارد هايمريش

دوشبيغل ■ في نطاق دعوته لازالة الاسلحة النووية من بلاده

كينوك يدعو شعبه للثورة على التحالف الاميركي - البريطاني

يخوض حزب العمال البريطاني المعارض حملته الانتخابية هذه الايام تحت شعار اغلاق المنشآت النووية في بريطانيا، وازالة الصواريخ النووية الاميركية من اراضيها، واتهام حكومة مارغريت تاتشر المحافظة بالعمل على تقسيم بريطانيا وانسحاب القوات الاميركية من الاراضي البريطانية، كما انه يدعو الشعب البريطاني الى القيام بانتفاضة شعبية معادية للتحالف البريطاني - الاميركي.

وهذه المطالب وصلت الى اكثر من اربعة ملايين قارئ بريطاني من خلال صحيفة «صن» «اليمينية» التي تولت دعم الحملة الانتخابية للمحافظين، الذين تبدو الفرص بالنسبة لهم افضل بكثير من فرص حزب العمال للفوز في الانتخابات العامة البريطانية المقرر اجراؤها في الحادي عشر من شهر يونيو الجاري.

فالصحيفة الواسعة الانتشار كتبت على لسان محررها روبرت موردو قائلة: «لو افترضنا ان حزب العمال تمكن من الفوز في الانتخابات، وتم اغلاق المنشآت النووية البريطانية، ورحل الجنود الاميركيون من بريطانيا الى بلادهم، فماذا سيحصل؟ هناك احتمال بان يأتي الروس الى بريطانيا لملء الفراغ، وعندها ماذا سيفعل رئيس الوزراء العمالي الجديد كينوك؟». وتجيب الصحيفة على هذا التساؤل بالقول: «في هذه الحالة فان كينوك سيتوجه الى الجبال وسيحاول من هناك تشكيل حركة مقاومة لمواجهة الغزو الروسي لبلاده».

وهذه الرواية ليست من القصص الخيالية، وانما من القصص التي يمكن ان تحصل في ظل التناقضات القائمة حاليا بين مختلف الدول. «فاذا ما وضع كينوك امام الاختيار بين اغلاق المنشآت النووية وازالة الاسلحة النووية وبين الاستسلام للروس، فانه سيفضل الاستسلام». هذا ما فهم من قول كينوك اثناء تحدثه في مقابلة تلفزيونية. وهو في هذه الحالة يفضل ان تتحول بريطانيا الى خوض حرب عصابات لاخراج المحتلين من الجزيرة.

وامام هذا النهج الجديد لحزب العمال، فان حزب المحافظين يحاول التصدي لحملة الهجوم المستمرة التي يشنها كينوك على مارغريت تاتشر وينتقد فيها شخصيتها واسلوبها المستبد، في الوقت الذي عاد فيه الاقتصاد ليتصدر الحملة الانتخابية في بريطانيا قبل ايام فقط من موعد الانتخابات، فرئيسة الوزراء مارغريت تاتشر اتهمت حزب العمال بمحاولة صرف انتباه البريطانيين عن المشكلات الحقيقية بتركيز هجومهم عليها شخصيا. وقالت «ان جوهر ما يتهموننا به هو ان لدينا الشجاعة الكافية لتطبيق سياستنا بالكامل، فاذا كان ذلك هو اتهامهم لنا، فنحن نقر اذن باننا مذنبون». واكد وزير الخارجية السير جيفري هاو، وهو من المحافظين ايضا، ان هجوم حزب العمال انما هو علامة يأس، في الوقت الذي اظهر فيه اخر استطلاع للرأي اجراه معهد هاريس ان حزب المحافظين يتقدم على منافسيه بفارق كبير من الاصوات، حيث حصل على ثلاثة واربعين بالمائة من الاصوات مقابل خمسة وثلاثين بالمائة لحزب العمال، وعشرين بالمائة لتحالف احزاب الوسط.

بينما اكد نيل كينوك انه لا يركز في حملته على شخصية تاتشر وانما على حصيلة واسلوب حكمها الذي قال عنه انه اسلوب مستبد وصلف. واهم منسق الحملة الانتخابية لحزب العمال بريان غولد كذلك رئيسة الوزراء البريطانية بانها انفصلت عن اغلبية البريطانيين، وانها استبعدت من الحكومة كل من حاول مخالفتها في الرأي.

ومع ان احتمالات فوز حزب العمال في هذه الانتخابات تبدو ضئيلة للغاية ما لم تحدث معجزة من السماء، الا ان احتمال تولي حكومة عمالية السلطة في بريطانيا يعتبر بحد ذاته مصدر قلق كبير، ليس للولايات المتحدة فحسب وانما للدول الاوروبية الغربية الاخرى التي تؤيد بقوة السياسة الاميركية النووية في اوروبا.

وهناك خلاف عميق بين حزب المحافظين وحزب العمال بشان السياسة النووية التي ينبغي على بريطانيا انتهاجها وموقفها من القضايا الخاصة بنزع السلاح. فحزب العمال يدعو الى ازالة جميع الاسلحة النووية الاميركية من بريطانيا، وهي الاسلحة المنصوبة هناك في اطار الاستراتيجية الدفاعية لحلف شمال الاطلسي (الناتو).

واما حزب المحافظين الحاكم فيتخذ موقفا مناقضا فيما يتعلق بالاسلحة النووية، حيث تعتبر مارغريت تاتشر من اشد دعاة الاحتفاظ بقوة ردع نووية في القارة الاوروبية لمواجهة القوة النووية السوفيتية، ولا سيما صواريخ «اس . اس . ٢٠» المصوبة نحو اهداف في اوروبا الغربية، وتستطيع اصابة اي هدف في القارة الاوروبية خلال دقائق معدودة.

وفي الوقت الذي تنشغل فيه بريطانيا بالحملة الانتخابية، فان انكلترا ومعظم دول العالم مشغولة الان في خيار «الصفر المزدوج» المطروح حاليا في مفاوضات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، والخاص بازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا.

ويشعر كينوك بالفرحة والسرور وهو يشاهد هذا الانهماك والانشغال، ويقول ان ذلك يؤكد نظريته ونظرية حزبه الداعية لتخليص البشرية من جميع الاسلحة والمنشآت النووية.

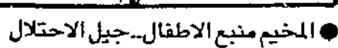
ولكن تظل ملاحظات كينوك الخاصة بالانتفاضة الشعبية في بريطانيا اكثر الملاحظات لفتا للنظر، حيث ينبغي على المحافظين ان يدرسوها بعناية، رغم ان بعض المحافظين حاولوا الاستهزاء بها. ومن بين هؤلاء وزير الدفاع جورج يونغر الذي قال بنبرة تدل على الاستهزاء: «انني لا اعرف ما اذا كان مقاتلو الحرية الذي تحدث عنهم كينوك يستطيعون مواجهة الاعداء»؟

(١٩٨٧/٦/١)

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب لـ «القبس» عن

الذكرى العشرين لسقوط الارض ٦







● المخيم منبع الاطفال.. جيل الاحتلال

● زهرات فلسطينيات في احد الاحتفالات الوطنية

جيـل الاحتــلال: فليأخـذ الصـراع مـداه

يجلس بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي عزلته سلطات الاحتلال بعد ان حاولت اغتياله على كرسي المعوقين في منزله بمدينة نابلس ويقول «لياخذ الصراع مداه.. فالمناضلون المتحركون تجدهم الان اكثر تفاؤلا واصرارا على مواصلة النضال» ويجلس الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في مكتبه بمبنى البلدية ويرد على السؤال ذاته.. ان ياخذ الصراع مداه على مدى قرون هذا كلام كان يقال في عصر الحروب الصليبية عندما كان الناس يقاتلون بالسيف.. اما اليوم فاننا في عصر حرب الفضاء.. واسرائيل دولة مختبر للابحاث العسكرية وهي متفوقة عسكريا على العرب كافة.. فكيف نسمح لانفسنا بان نتغاضى عن الواقع ونقول لياخذ الصراع مداه لقرون طويلة؟؟؟ ويضيف بسام الشكعة «صحيح ان اسرائيل حققت مكاسب على الارض في الضفة والقطاع من بناء مستوطنات وتشريد السكان والقضاء على البنية الاقتصادية لكنها مع ذلك فشلت في تحقيق أي مكسب سياسي معترف به من قبل شعبنا.. فهي الآن في مازق داخلي والحديث عن مؤتمر دولي هو مؤشر الى ان اسرائيل واميركا في مازق وليس شعبنا في الارض المحتلة..» ويقول الياس فريج «بعد عشرين عاما من الاحتلال استثمرت اسرائيل مليارات الدولارات في الاستيطان ولم تقدم الدول العربية لنا سوى قروش.. فتدهور اقتصادنا وصرنا سوقا استهلاكية للاقتصاد الاسرائيلي وتمت مصادرة اكثر من ٥٠٪ من الاراضي.. وحالة الجمود السياسي الحالية ستوصلنا الى حالة اللاعودة وتصبح الضفة الغربية ضفة اسرائيل الشرقية».

ويضيف الشكعة وهو يداعب اسفل فخذيه المبتورين «النضال الوطني الفلسطيني يعيش الآن اعلى مراحله النضالية خاصة بعد دورة الجزائر التوحيدية التي لابد وان تستكمل بتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة والتحالف مع سوريا.. فبعد عشرين عاما من الاحتلال ورغم سيادة السياسة الاقليمية ورغم الشلل الذي تعاني منه الجامعة العربية.. الا ان الاحتلال يواجه الآن مشاكل لم يواجهها من قبل».

وبينما يؤكد الياس فريج على وجوب مشاركة شخصيات من الضفة والقطاع في اية مفاوضات سلمية بسبب خبرتهم ومعرفتهم بالارض وبالاسرائيليين ويضرب على ذلك مثلا بثورة الجزائر «فهل جاء المفاوضون باسمها من الخارج» لكن الشكعة يستبعد حدوث أي حل سلمي بسبب رفض اسرائيل ويؤكد مثلما يؤكد جيل الاحتلال على ان الصراع يجب ان ياخذ مداه.. في حين يقول الياس فريج ان الليكود لا يرغب في التفاوض على الارض.. اما حزب العمل فيرغب في التفاوض على اساس مشروع الون واعادة ٧٠٪ من الضفة الى الاردن.. لكن فريج يستدرك قائلا «لايمكن اجراء مفاوضات دون مشاركة فلسطينية فعالة...» وعندما اساله هل تعني أي فلسطيني ام المنظمة يقول «بمباركة وتاييد وتفويض من المنظمة» وعندما سالت الشكعة عن الاثار المحسوسة التي تركها الاحتلال على الشعب الفلسطيني بعد ٢٠ عاما من الاحتلال يقول «كما ترى فان الجيل الجديد يتصلب ويناضل ويصمد فالصمود ليس مجرد البقاء في الارض المحتلة بل هو البقاء والنضال لافشال مخططات الاحتلال.. لناخذ مثلا شركة كهرباء القدس هذه الشركة تحولت في النهاية الى موزع كهرباء يشتري الكهرباء من الشركة الاسرائيلية ويبيعه ضمن حدود امتيازه... وكانت النتيجة تراكم ديون ثم استيلاء اسرائيل عليها.. نتيجة لادراتها التقليدية.. الشركة اشترت مولدات ولم تحاول تشغيلها.. وعندما كنا نقول لهم لماذا انتم في مازق يقولون.. ان السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لهم بتشغيلها.. ولكن كنت اسالهم هل حاولتم تشغيلها هل اتخذتم القرار بالمواصلة.. وهنا في نابلس حاولت اثناء وجودي في البلدية تزويد المدينة بكهرباء خاصة بنا.. وماء خاص بنا.. ولكن كل ذلك ذهب سدى بعد ابعادي ومحاولة اغتيالي.. والان الكهرباء اسرائيلية.. والبلدية مشغولة بتجميل الشوارع».

اما الياس فريج فيقول «كل بلد في العالم تعرض للاحتلال ولكن الاحتلال الاسرائيلي الذي نواجهه هو احتلال فريد من نوعه.. انه احتلال استيطاني.. مصادرة الارض.. طرد الانسان.. فرض الضرائب لكن رغم ذلك فانا فخور بالعنصر الفلسطيني فقد اثبت بعد ٢٠ عاما من الاحتلال قدرته على التحمل وحافظ على عاداته وقيمه ولم يحدث لدينا تفكك اجتماعي واستطاع رغم قساوة الظروف ان يعمل ويبقى ويتفوق حتى ان المزارع الفلسطيني تفوق على المزارع اليهودي».

الياس فريج وبسام الشكعة انموذجان من الشعب الفلسطيني الاول معتدل ويرى ان الزمن يعمل لمصلحة اسرائيل وبالتالي يكون الحل السلمي هو وسيلة لانقاذ ما يمكن انقاذه.. وبسام الشكعة يمثل التيار الراديكالي.. وهو التيار الغالب على الساحة الفلسطينية خاصة بين جيل الاحتلال.. الذي يؤمن بان الدولة الفلسطينية لن تقوم في ظل مؤتمر دولي وفي غياب الموقف القوي.. ولذلك يرى ان الحل المطروح هو حل استسلامي.. لذلك وصل الى قناعة تقول لياخذ الصراع مداه..

جيل الاحتــلال

في صالة انتظار التفتيش الشخصي على الجسر جلس عشرات من الرجال والنساء بانتظار دورهم للتفتيش في الحجرات الضيقة.. حيث يجري تعرية القادمين الى الارض المحتلة تعرية شبه تامة او تامة احيانا.. وفجأة انطلق صوت طفل صغير محتجا من احدى الغرف.. وهو يصرخ «لا عيب.. انا زلمة عيب اشلح بنطلوني» كان صوته حادا لدرجة ان الكبار اشرأبت اعناقهم وهم يستمعون لاحتجاج طفل.. ثم طأطأوا رؤوسهم ربما خجلا لانهم لا يملكون القدرة على الاحتجاج ويضطرون الى عمل «الستربتيز» للتفتيش.

الطفل الفلسطيني في الارض المحتلة ليس كبقية الاطفال انه يشبه اطفال المخيمات في لبنان فهم اقرانه الذين يعايشون الالم والدم والقهر والجوع.. لذلك تجده يتصرف ويفكر كرجل. فمرحلة الطفولة عندهم مفقودة.. اذ ان الواقع الذي يعيشونه يفرض عليهم ان يكونوا رجالا.. وتقول الاحصاءات ان نسبة الاطفال في الضفة والقطاع من عدد السكان حتى سن ١٤ سنة تبلغ ٤٦٫٥٪ واذا اضفنا الى هؤلاء الفتيان حتى سن ١٩ سنة ترتفع النسبة الى ٥٧٪ أي ان اكثر من نصف السكان هم دون العشرين الذين ولدوا تحت الاحتلال ولدوا في بيئة مأساوية يحيطهم العداء واجراءات القمع اليومية والاسلاك والحواجز والجنود والاعتقالات والضرب.. وعندما يجلسون امام التلفزيون فانهم يرون اطفال العالم فرحين فيبدأون بالمقارنة بين واقعهم والواقع الخارجي.. ويتساءلون.. لماذا نحن لا نفرح.. ونلعب مثل غيرنا؟؟

وتقول السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة «لقد دعونا اطفالا من سن ٦ - ١٤ سنة واجرينا لهم مسابقة في الرسم فوجدنا ان ٩٠٪ منهم رسموا عن الحرب والقمع.. لقد رسموا جنودا يضربون الاطفال باحذيتهم العسكرية رسموا البنادق ومنظر منع التجول وحجرا بيد طفل.. ثم العلم الفلسطيني الذي ظهر في جميع الرسومات».

كلام اطفال وشبان

● في مخيم الامعري في البيرة.. الشاب الصغير يدعى محمد عمره ١٥ سنة.. يعتزم اعادة السنة الدراسية.. لماذا يامحمد؟. لانني سجنت وتم الافراج عني قبل عشرة ايام..

● لماذا اعتقلت يا محمد ؟

- اتهموني بالتظاهر وقذف الحجارة.

● كم من الوقت امضيت في السجن؟

- في المرة الاولى حكموني ٣ اشهر وفي المرة الثانية ٥ اشهر..

● قل لي يامحمد ماهو الوطن في نظرك؟

- الوطن.. هو حب الارض.. والذي يحب الارض يناضل من اجلها.

● ما هو رأيك في الانقسامات الفلسطينية في الخارج؟

- هذا يحدث في أي ثورة.. عندنا في نابلس بدهم القيادة لكن الجماهير هي التي تحدد القيادة بعد التحرير.. المهم التحرير.

● اراك متفائلا.. فهل تعتقد ان الدولة الفلسطينية ستقوم ؟

- لماذا لا اتفاؤل فالدولة الفلسطينية ستقوم في يوم ما.

● انت متهم بقذف حجارة.. ماذا يعني قذف الحجارة؟

- الواحد منا يقذف الحجارة لانه.. لانه يتاثر بالاحتلال وقذف الحجر قد يؤذي اليهود ولو من بعيد.

● اراك تضع الكوفية الفلسطينية على رقبتك.. ماذا تعني الكوفية؟

- انها رمز للشعب الفلسطيني..

شاب اخر عمره ١٧ سنة سالته.

- ما رأيك في الانظمة العربية هل تحب احدها؟

● انا لا اعرف اي نظام.. انا مولود تحت الاحتلال وليس لاي نظام فضل علينا.. انا اريد ان يكون لنا نظام حر يحقق امالنا.

● ماذا يعني القاء الحجارة على الجنود؟

- اي واحد يلقي الحجارة عن اقتناع تام لانه يشعر بانه تحت الاحتلال.. وصارت هذه العملية نوعا من الفطرة.. يقوم بها الطفل والشاب تلقائيا..

● هل سبق وان اعتقلت.

- انا لا.. ولكن هناك ١٨٠ طفلا وصبيا من المخيم داخل المعتقلات حاليا.

● هل تعرضت للضرب من قبل الجنود..؟

- نعم.. كثيرا.. والهجوم على الواحد منا يكون جماعيا والضرب يكون على المفاصل والعظام.

● ماذا يعني لك لبس الحطة «الكوفية» ؟

- الحطة هي رمز النضال.. والامل..

ويقول طفل اخر من مخيم قلندية وعمره ١٢ سنة انه يشعر بالخوف الدائم حتى في البيت لان الجنود دائما يجوبون المخيم وهناك الكثيرون من اقرانه قيد الاعتقال..

وتقول فتاة اسمها سوسن عمرها من عمر الاحتلال اي ٢٠ عاما.. الوطن هو هذا التراب وهذه السماء.. نعيش فوقه وتحتها نقدسه الى ابعد الحدود ونبذل ارواحنا من اجله.. وعن حلمها قول «احلم بوطن فلسطيني تحت نظام مستقل عادل.. يعمل من اجل الوحدة العربية»..

وسالنا ماجدة وهيفاء وعلي وحسين.. وجميل.. وكلهم دون العشرين وكانت الاجابات نفسها.. قذف الحجارة.. واجب.. الحطة رمز للثورة والوطن.. الامنية اقامة الدولة الفلسطينية هكذا يفكر الاطفال والشبان.. او من نسميهم بجيل الاحتلال.. وتقول احدى الامهات ان طفلي يشاركني همومي ومسؤولية البيت وكثيرا ما اجده في الليل قلقا يفكر في احوالنا.. وتقول ام اخرى.. «جاء الجنود في الليل واخذوا ابني الاصغر وعمره ١٣ سنة.. فقاومتهم لكنهم دخلوا الى غرفته فقفز من النافذة وتلقفه جنود اخرون كانوا يحاصرون البيت وظل معتقلا لمدة ٩ ايام وعندما عاد كان اشبه اخرس لا يتكلم.. عدا انه يهب من نومه مذعورا..».

شاب اخر دون العشرين.. كان طالبا رياضيا نشيطا وفي ليلة ليلاء اعتقلته المخابرات وظل تحت التعذيب فترة.. وعندما اطلق سراحه.. كان اخرس تماما حاولت ان استفسر منه بالاشارة فلم يستطع الاجابة.. وشرح اخوه وضعه واشار الى كدمات في الرأس اصيب بها ربما سببت له ارتجاجا في المخ.. وقلما تجد طفلا او صبيا لم يتعرض للضرب خاصة في المخيمات وقلما تجد طفلا يعيش حياة اعتيادية.. فبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة يضطر الاف من الاطفال الى العمل لمساعدة ذويهم فهم يعملون في اسواق الخضار وفي المقاهي واحيانا في المعامل والمصانع الاسرائيلية خاصة لدى العائلات كثيرة الاولاد حيث لا يتوفر مصدر رزق ثابت اضافة الى ان الكثير من الاباء يمرضون او يموتون فيجد الطفل نفسه امام مسؤولية العمل.. وهناك نسبة من الاطفال هجرت المدارس لان السلطات فصلتهم منها او نقلتهم منها الى مدارس بعيدة عن منازلهم فلا يستطيعون الاستمرار..

ويقول طفل مقدسي يبيع على عربة خضار انه يعمل بعد المدرسة ليتمكن من شراء لوازمه المدرسية. اما الطفل الخليلي جهاد فهو يبيع الالعاب المسلية للاطفال في الشارع العام في القدس ولا يجد الوقت ليلهو بها فوالده عاجز عن العمل وهو الاكبر بين اخوته وترك الدراسة من الخامس الابتدائي.. ومئات بل الاف غيرهم من الاطفال.



● شاب اصيب في احدى المظاهرات

كم طفلا استشهد بالرصاص؟ ليس ثمة احصائيات وكم طفلا اصيب؟ ليس هناك احصائيات وكم طفلا او صبيا في السجون والمعتقلات.. ليس هناك اية احصائيات.. لكن اكثر من محام يؤكد ان معتقل الفارعة المخصص للصغار دخله هذا العام حوالي خمسة الاف طالب اي دون السادسة عشرة حتى ان ادارة المعتقل تضطر الى اقامة خيام لايواء المعتقلين خاصة اثناء المظاهرات والانتفاضات الشعبية. «سبق وان تحدثنا عن معتقل الفارعة» وبالطبع فان القصد من الاعتقال هو ايذاء الشبان والاطفال ومسخ شخصيتهم بحيث يخرجون محطمين نفسيا وجسديا ولا يمارسون نضالاتهم اليومية المعتادة كما ذكرنا في بعض الامثلة السالفة.. ويقول فتى دخل معتقل الفارعة ان المحقق او الجلاد كان يقول له «اعترف.. بانك شاركت في اغتيال بشر الجميل»!! اذ ليس هناك تهمة محددة بل مجرد الاعتقال للتعذيب والتحطيم المعنوي.. وهذا الجيل جيل الاحتلال هو الذي تحرص السلطات الاسرائيلية على اذلاله ومقاومته بسياسة القبضة الحديدية حتى ان بعض الصحف الاسرائيلية اخذت تحذر من هذه السياسة لانها في النهاية ستضع هذا الجيل وظهره على الحائط وعندها سيجد انه لن يخسر شيئا اذا ما صعد من نضاله.. ورغم ذلك فان ثمة قانونا اسرائيليا ينص على توقيع عقوبة السجن لمدة عشرين سنة على من يرمي حجرا وهذا القانون لم يطبق حتى الان، وان كان البعض قد سجن عدة سنوات بسبب قذف الحجارة.. ويقول احد المحامين «في حالة تطبيق مثل هذا القانون.. فانها ستكون كارثة» وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد وعد المستوطنين في الضفة الغربية بتطبيق هذا القانون واعطي اوامره للقضاة العسكريين بهذا الخصوص.

ويقول المحامي وليد الفاهوم «من الناصرة» صحيح ان السلطات الاسرائيلية اقامت معتقل الفارعة لتحطيم المعتقلين من الاطفال والشبان الا انهم اي الشبان الصغار بمن فيهم الاطفال بدأوا يتعلمون اسلوب النضال داخل السجن كالكبار.. فذات يوم زرت معتقل الفارعة وشاهدت طفلا عمره ١١ عاما في المعتقل وكان مع بقية اقرانه قد عباوا احد الاقفال باعواد الكبريت بحيث يتعذر استعمال القفل فيضطر السجانون الى قصه وتغييره.. وعندما سالتهم لماذا تفعلون ذلك اجابوا.. نحن نريد مقاومة السجانين وازعاجهم، ويقول احد الاخصائيين «بما ان مجتمعنا في الارض المحتلة يكون في اغلبيته ممن هم دون ٢٠ سنة واكثرهم اطفالا فلا بد اذن من توفر عناية غذائية وصحية وثقافية وتربوية لهم.. لكن الظروف التي يمر فيها شعبنا من احتلال وغياب سلطة وطنية ووجود ازمة اقتصادية وبطالة.. الخ تؤدي الى عدم توفر هذه الامكانات للطفولة رغم وجود مؤسسات وجمعيات ودور رعاية ايتام تحاول ضمن امكاناتها مساعدة الاطفال.. لكن تبقى اكثرية الاطفال بلا عناية. ويقول احد الاطباء انه بعد ٢٠ عاما من الاحتلال نجد ان الاوضاع الصحية في الارض المحتلة تدنت حيث ان هناك طبيبا واحدا لكل ١٢ الف شخص وسريرا واحدا لكل ٥٦٠ مريضا واذا علمنا ان الاطفال هم الاكثر عرضة للمرض فهمنا سبب ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال التي تبلغ ١٥٠ في الالف، ويضيف طبيب اخر «ان المشاهد اليومية التي يراها الطفل يوميا من مظاهرات وقمع وجنود وسلاح تؤدي الى نضجه المبكر واهتمامه بالسياسة التي لا يتطرق اليها اي طفل في الخارج» ويوضح طبيب علم نفس «ان الممارسات التي تمارس ضد الطفل بشكل مباشر من اعتقال وضرب ومطاردة او بشكل غير مباشر ضد اسرته وجيرانه ومعارفه تتعكس بشكل سلبي على نفسيته وسلوكه وبالتالي تعمل على اضفاء مسحة من الرجولة المبكرة على تقاطيع وجهه».

عندما نتحدث عن الاطفال فاننا نعني كلا الجنسين .. وعندما نتحدث عن جيل الاحتلال فاننا نتحدث عن كلا الجنسين فالنضال ضد الاحتلال ليس مقصورا على الاولاد والرجال.. وتقول فتاة من احدى قرى بيت لحم فضلت كغيرها عدم ذكر اسمها والاشارة اليها باسم تغريد نسبة الى الشهيدة تغريد البطحة الطالبة التي استشهدت في بيت لحم برصاص الاحتلال، تقول تغريد «عندما احتلت اسرائيل الضفة كنت طفلة صغيرة عمري سنتين .. ولم ادرك ماهية الاحتلال الا وانا في الاول الاعدادي وكان عمري وقتها حوالي ١٢ سنة في ذلك الحين، اعتقلت سلطات الاحتلال اخوتي وعند ذلك بدأت افهم ماذا يعني الاحتلال. ثم اعتقلوني للاستجواب واطلقوا سراحي..

وابعد ذلك بدأنا ننظم المظاهرات في المدرسة في المناسبات الوطنية واذكر ان جنود الاحتلال اعتقلوني مع ٤٠ طالبة اخرى وعندما حشرونا في غرف التحقيق كنا ننشد اناشيد وطنية، فنستفز الحراس الذين يفقدون اعصابهم ويبدأون بتهديدنا وشتمنا .. واحيانا كانوا يحاولون فصلنا من المدرسة او نقلنا من المدرسة وفعلا نقلوني من المدرسة بعد فصلي لمدة شهرين وفرضوا علي اثبات وجودي يوميا امام المخابرات.. وحول بنات جيلها تقول تغريد «ان جيل الاحتلال من البنات لا يختلف عن جيل الاحتلال من الشبان فالنضال واحد والمعركة واحدة .. هم يقدمون الشهداء والمناضلين ونحن نقدم الشهيدات والمناضلات .. لكن بالنسبة الينا كفتيات فان لنا نشاطات اجتماعية اخرى كالمساهمة في العمل النسائي هذا مع ملاحظة ان قدرة الفتاة على الحركة محدودة بالمقارنة مع الحرية التي يتمتع بها الشبان.

فالفتاة حتى الان تحتاج الى موافقة الاهل على ممارسة اي نشاط سياسي او اجتماعي.. كما ان نظرة بعض الناس الى الفتاة كعورة يجعلها تتراجع عن خوض النضالات الخطرة والتعرض للاعتقال والسجن..».

رغم مرور ٢٠ عاما على القمع المتصل فما زالت الفتاة تجد حرجا في النضال .. ويقول المحامي وليد الفاهوم «عندما تصل الفتاة الى السجن فانها تكون قد اجتازت عقبات صعبة لا يجتازها الشاب: هناك عقبة الاهل والاقارب .. ثم العقبة النفسية الذاتية ثم المرحلة النضالية وتهيئة الذات للخطر والسجن وربما الاستشهاد .. لذلك فان الفتاة عندما تصل الى المعتقل او السجن فانها تكون اكثر صلابة واكثر عنادا من الشاب.. وكمثال على ذلك اذكر ان المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا كن مناضلات عنيدات داخل السجن».

حكاية فتاة مع الاهل والمعتقل

شابة سمراء طويلة نحيفة .. تبدو كالنخلة العربية شامخة .. عندما تتحدث تبتسم حتى عندما تروي تجربتها في المعتقل .. تقول عبير «انا لست مناضلة حتى اكون موضوعا صحفيا .. ولكن لي تجربة صغيرة .. مجرد اسبوع في المعتقل.. اكثر ما كان يشغل بالي اثناء اعتقالي هو ابي .. فانا لا اريد ان يعرف انني معتقلة .. اما عن التحقيق فهو عادي كالذي يحدث مع غيري .. وضعوني في زنزانة نتنة .. ثم استدعوني الى التحقيق .. قادني احد الحراس الى الغرفة .. كان فيها شخصان يتحدثان العربية احدهما كان يلعب دور الشرير في التحقيق .. والثاني دور الطيب الذي يريد مساعدتي .. وهذا التكتيك معروف لدينا .. في اليوم الاول اكتفوا بالتحقيق الكلامي مع بعض الشتائم وفي اليوم التالي زادت جرعة الشتائم ثم الضرب قليلا .. وفي اليوم الثالث تجمع اكثر من محقق فوق رأسي وكانوا يسالونني بسرعة لاجباري على الاعتراف .. ثم غضب احدهم وضغط بيده على حنجرتي واخذ يضرب رأسي داخل خزانة مفتوحة ويغلق باب الخزانة ثم نقلوني الى الخارج واجلسوني على كرسي وربط يدي بطريقة يظل فيها ظهري منحنيا وسلطوا علي مكيف هواء بارد جدا ونحن في الشتاء، وهناك تركوني نهارا كاملا .. ثم اعادوني الى التحقيق .. واذكر ان المحقق سالني باستهزاء عندما علم انني مسيحية «كيف حملت مريم من الرب» ثم اعادوني الى الزنزانة وجاء المحقق الذي يقوم بدور الطيب واعطاني ورقة وقلما وقال لي انهم سيذهبون في عطلة السبت ولذلك علي ان اكتب اعترافي بالانتماء الى تنظيم مسلح وتسليمه له يوم الاحد.. وبالطبع كانت الورقة والقلم هدية من السماء .. حيث استخدمتها في الرسم لتمضية الوقت .. فالوقت في الزنزانة يمر ببطء بعكس الوضع اثناء التحقيق حيث يمر بسرعة .. وفي يوم الاحد وقادوني الى غرفة التحقيق، وعندما علموا انني لم اكتب شيئا ثاروا في وجهي وكان لي نصيب من الضرب .. ثم نقلوني من الزنزانة الى غرفة السجن حيث توجد سجينتان احداهما تنتظر المحاكمة والاخرى محكومة .. وبعد قضاء ليلة واحدة معهن ابلغتني السجانة انني ساغادر السجن .. وفعلا غادرت المعتقل .. ولحسن حظي ان والدي كان في المستشفى ولم تبلغه امي عن وجودي في المعتقل .. وهو حتى الان لا يعرف انني اعتقلت».

اذن فالمجتمع الابوي ما زال يفرض سلطته على المرأة حتى في المجال النضالي الذي لا يحتاج الى اذن .. وتقول احدى الفتيات وعمرها عشرون عاما «انا بنت اكره جيلنا القديم .. فهو لا يدفعنا الى العمل النضالي على العكس يثبط عزائمنا ويرى ان نضالاتنا غير ذات جدوى .. لذلك لا تستغرب اذا لاحظت ان الفتاة هي التي تتصدر العمل النضالي حاليا في التظاهرات والاعتصامات اما الجيل المتوسط من الرجال فهو سلبي جدا وذو نزعة استسلامية انهم يريدون اي حل لكنهم لا يدركون اننا نحن جيل الاحتلال الذين اسقطنا مشروع الحكم الذاتي بنضالنا المستمر ضد هذا المشروع ونحن الذين اسقطنا روابط القرى وسنسقط اي حل لا يحقق امنيتنا في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المرتبطة كونفدراليا مع الاردن .. وهذا ما يجمع عليه ابناء شعبنا».

كانت الفتاة الاخيرة تتحدث في جامعة بيت لحم .. وعندما انهت حديثها رافقتني نحو بوابة الخروج حيث تجمع طلبة يتناقشون في امور الانتخابات لمجلس الطلبة .. وكان احدهم يقول «المشكلة ان اكثر من واحد يريد رئاسة المجلس ولا احد يتنازل عن موقفه ..» فتدخلت في النقاش وقلت للطالب الذي كان يتحدث «انشر اشاعة بين الطلاب عن ان سلطات الاحتلال ستبعد رئيس مجلس الطلبة المنتخب بعد ابعاد رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح خليل عاشور ورئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت مروان البرغوثي .. وهكذا لن يتقدم احد للرئاسة» فرد ضاحكا «والله لو عرفوا انهم سيشنقون لتقدموا للرئاسة .. الكل يريد الرئاسة».. وقالت الطالبة عند البوابة .. «ارأيت الرجال يريدون الرئاسة دائما .. رغم ان البنات اغلبية في الجامعة».

(انتهى)



● الحجر اقرب سلاح



● قذف الحجارة.. عملية يومية تصل عقوبتها الى عشرين سنة سجنا

قذف الحجارة.. يزعج الاحتلال

الكوفية رمز الثورة.. والامل

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦٠/٤٨٢٤٣٦١

تنبيه وتحذير

تعلن شركة البحر الأزرق التجارية إخلاء مسئوليتها تجاه العمال الآتية أسماؤهم حيث أنهم قد انقطعوا عن العمل والشركة تحمل كل من يوظفهم أو يتستر عليهم المسئولية، ويرجى التبليغ عنهم على هاتف رقم ٢٤١٠٤١٣ - ٢٤١٥٥٠٦ أو أقرب مخفر للشرطة.

الاسم	الجنسية	رقم الجواز
١ - عمر عبد المنعم الفولي	مصري	٢٢٤٧٨٣
٢ - ناريمان زايد زيدان	مصرية	٦٩٨١٣٠
٣ - هديلا أشيجي وانيل	سيلانية	٧٨٨٠٣
٤ - محمد شفيق الرحمن خان	بنجلادش	٤٢٠٣٥٨

تعلن حملة البصيري
فيصل أحمد البصيري

عن استئناف التسجيل للحج لعام ١٤٠٧هـ. مواعيد الاستقبال من الساعة ٣٠ر٤ بعد الظهر حتى ٣٠ر٩ مساءً يومياً - العنوان: - النزهة - شارع النزهة - قطعة ٣ منزل ٥٤ - تلفون ٢٥٢٣٨٧١

يعلن مستشفى السلام
عن حاجته الى

١ - صيادلة (يفضل سيدات).
٢ - أطباء ولادة (يفضل السيدات ممن لهن مؤهلات عاليا وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال هذا العمل).
٣ - ممرضات مؤهلات.
٤ - سكرتيرات لهن خبرة واسعة في مجال الأعمال المكتبية.

يشترط أن تكون الاقامة قابلة للتحويل. تقدم الطلبات الى المدير الاداري - بنيد القار - شارع الشريف الرضي - قرب فندق طارق.

شركة نايف حمد الدبوس وأولاده

تحذر كافة الأشخاص الذين تحت كفالتها وأنهيت خدماتهم عليهم مراجعة مقر الشركة لانهاء أوضاعهم القانونية خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخه. وسوف تضطر الشركة الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم بعد انتهاء المدة المحددة دون الحاجة الى تنبيه آخر.

بسم الله الرحمن الرحيم
مدرسة التوحيد الاسلامية
روضة - ابتدائي - متوسط

تعلن عن استمرار التسجيل في المراحل الدراسية التالية: - روضة - ابتدائي - مختلط ومتوسط للبنات فقط.
في مقرها الكائن ميدان حولي - شارع عبدالله الفضالة مقابل مطافىء السالمية.
فصول جديدة ومكيفة ومواصلات لجميع المناطق.
مدرسات متخصصات - ت/ ٥٦٣٠٩٩٧ - ٢٤٢٩٥٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم
تعلن حملة محمد مانع المونع
عن تسجيل الحجاج الى بيت الله الحرام حيث الباصات المكيفة «كرسي طائرة» والسوبر باصات المكيفة والسكن المكيف والمريح في مكة المكرمة، وأسعارها كالتالي:
● الباص كرسي طائرة ١٨٠ دينار. ● السوبر باصات ٢٤٠ دينار. ● المرافق ٨٠ دينار. ويوجد أيضاً حجز بالطائرة - المراجعة ت/ ٢٥٢٣١١٠ - ٢٥٤٥٠١١ مقر الحملات في الصليبخات.
ملاحظة: الرحلة لمكة المكرمة فقط.

مؤسسة فهد السويد
لانتاج الليف والأسلاك

بحاجة إلى: سائق وبائع يحمل اجازة خاصة - الاتصال تلفون: ٤٧١١٢٥٤ - ٤٧٣١٩٨٧

مطلوب مندوبو مبيعات
لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تسويق المواد الغذائية لدى الجمعيات التعاونية - ويشترط الحصول على سيارة ورخصة قيادة - المراجعة ت/ ٢٤٣٤٩٩٧ - ٢٤٢٥٩٩٧

بعد محاولة اغتيال رئيس تحرير «المصور» المصرية

حماية الصحافيين الذين زاروا تل أبيب أو تهجموا على الجماعات الدينية

■ وضع ١٦ ألف خط تلفوني تحت المراقبة

القاهرة - القبس :

اعدت اجهزة الامن المصرية «خطة امنية متكاملة» لحماية الشخصيات العامة وذلك بعد محاولات الاغتيال الاخيرة التي نفذت في القاهرة. وتم تشديد الحراسة على المؤسسات الصحفية وعلى رؤساء تحرير الصحف والكتاب الذين سافروا الى اسرائيل او هاجموا التطرف. واعيد افراد الحراسة الذين كان قد تم سحبهم من بعض رؤساء تحرير الصحف المصرية وذلك بعد محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية مساء الاربعاء الماضي.

مباحث امن الدولة المصرية اعادت استجواب المتهمين بتشكيل تنظيم اسلامي موال لايران والذين ضبطت لديهم من قبل قوائم اغتيالات تضم عددا كبيرا من الصحافيين والسياسيين ورجال الشرطة الا ان هذه الاستجوابات لم تسفر عن معلومات جديدة قد تؤدي للتعرف على الذين حاولوا اغتيال مكرم محمد احمد.

مصادر الامن المصرية اوضحت انه يعتقد ان هناك بعض المجموعات المنشقة عن تنظيم الجهاد والتي لم تسجل في ارشيف مباحث امن الدولة من قبل تمارس نشاطها وان الحجم الضخم للاعتقالات التي تمت مؤخرا زاد هذه الجماعات تصميما على اتباع اسلوب التصفية الجسدية لمعارضيها.

وقد قامت اجهزة الامن خلال الايام الثلاثة الماضية بحملة اعتقالات جديدة استهدفت كل من تعتقد هذه الاجهزة ان له صلة ما بالجماعات الاسلامية المتطرفة.

وبدأت المطارات والموانىء المصرية بالعودة الى قوائم ترقب الوصول وقوائم المنع من السفر كاجراء امني في مثل هذه الظروف.

وذكرت صحيفة «صوت العرب القاهرية» انه قد صدرت تعليمات حازمة بتشديد الحراسة على المعسكرات القريبة من القاهرة وعواصم المدن ومخازن الذخيرة بها ومراقبة العاملين بها بعد ان تبين اختفاء عدد كبير من الاسلحة من هذه المعسكرات خلال السنوات الماضية وخاصة اثناء احداث تمرد جنود الامن المركزي في فبراير عام ١٩٨٥.

ومنح السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري سلطة الاعتقال التي يخولها له قانون الطوارىء الى جميع مديري الامن ورؤساء المصالح بالوزارة وطالبهم باستخدام هذه السلطة في توسيع دائرة الاشتباه واعتقال اي شخص يعتقدون ان له علاقة بالاخلال بالامن.

وذكرت صوت العرب ان الجهات الامنية المتعددة في مصر تستخدم الآن اجهزة التنصت التليفوني باقصى طاقاتها والتي وصلت الى ١٦ الف خط تليفوني وتشمل تليفونات جميع السياسيين بما في ذلك نجوم الحزب الحاكم وكل المؤسسات والصحف الحكومية والمعارضة وعدد كبير من الصحافيين ووكالات الانباء الاجنبية ومكاتب الصحف العربية بالقاهرة وبعض اعضاء مجلس الشعب. وهي المرة الاولى التي تعمل فيها اجهزة التنصت التليفوني باقصى طاقاتها.

وتم وضع نظام امني جديد لحماية الدبلوماسيين الاجانب اثناء تنقلاتهم داخل مصر واقامتهم بمنازلهم.

ويواجه اللواء زكي بدر وزير الداخلية عدة انتقادات عنيفة داخل مجلس الوزراء والحزب الوطني الحاكم نتيجة عجز اجهزة الامن التابعة لوزارة الداخلية حتى الآن عن الوصول الى الجناة الحقيقيين في موجة محاولات الاغتيال الاخيرة.

وزير الثقافة الفرنسي يتحدى شيراك




● وزير الثقافة الفرنسي يخطب في حشد لمؤيديه (رويتر)

باريس - الوكالات - ينتظر وزير الثقافة الفرنسي فرانسوا ليوتار الذي امره رئيس الوزراء جاك شيراك اما ان يترك منصبه او ان يكف عن الانشطة الحزبية السياسية المعارضة رد فعل الحكومة ازاء قراره بالبقاء في منصبه مع الاستمرار في ممارسة نشاطه الحزبي.

وقال ليوتار في كلمة تتسم بالتحدي القاها امام نحو ١٠٫٠٠٠ شخص من انصاره في اجتماع شعبي حاشد احتفالا بالذكرى العاشرة لقيام الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه «انني الامين العام لجماعة سياسية في اطار الغلبية وساظل كذلك، انني وزير وساظل كذلك».

ومضى يقول «ان لي حرية الرأي وساحتفظ بها وساستخدمها لتنجح الحكومة ولتفوز الاغلبية ولاساعد الفرنسيين».

وكان ليوتار يرد بهذه الكلمة على انذار نهائي من شيراك الذي ابلغه في الاسبوع الماضي بان عليه ان يختار بين بقائه كوزير وبين ممارسة نشاطه الحزبي.

واثار ليوتار غضب رئيس الوزراء الفرنسي بقوله في مقابلة انه قد يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي تجرى في مايو من العام المقبل واذا لم يشترك في هذه الانتخابات فسيلقي بثقل حزبه وراء رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق ريمون بار العدو اللدود لشيراك.

ولم يعلن شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية وهو حزب الاغلبية في الائتلاف الحاكم ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة بعد غير انه في حكم المؤكد ان يخوض هذه الانتخابات.

وقال ليوتار لانصاره في كلمته التي القاها في وقت متاخر من الليلة الماضية «طوال عشر سنوات وخلال هذه الايام القليلة الماضية لم يكن ثمة ما يدعوالى ان نحيد عن خطنا الذي رسمناه او ان نسحب كلمة مما قلناه».

ويقول مراقبون سياسيون ان قرار ليوتار حال دون وقوع ازمة حكومية في الوقت الحالي غير انه ترك الباب مفتوحا امام وقوع صدامات في المستقبل.

وقد ابرزت تصريحات ليوتار بشان حملة انتخابات الرئاسة الانقسامات التي دبت في صفوف حكومة شيراك التي تولت السلطة منذ ١٥ شهرا بين شخصيات سياسية شابة واخرى اكبر سنا ذات اراء يمينية اكثر تشددا.

كما تلوح في الافق ايضا حالة من التوتر بين الاحزاب اذ تتهم جماعات سياسية صغيرة حزب التجمع من اجل الجمهورية بالرغبة في الاستحواذ على اكبر قدر من السلطة وتخصيص افضل المناصب الوزارية لاعضائه.

عبدالمجيد: التقيت قدومي في بريوني

القاهرة - ق.ن.أ - اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري انه اجتمع خلال وجوده في بريوني مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بناء على طلبه، حيث بحث معه موضوعات تمس الامن والسلام في البحر المتوسط.

واكد الدكتور عبدالمجيد في تصريح ادلى به لدى عودته من بريوني ان المؤتمر الدولي للسلام هو الاسلوب الامثل لحل الصراع العربي الاسرائيلي والتوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وهو الامر الذي من شانه ان يدعم فرص الامن والاستقرار في منطقة البحر المتوسط.

الاميركيون خائفون في مصر
المباحث تستجوب سائق سيارة حمراء

القاهرة - القبس:

استبد الخوف بالعاملين بالسفارة الاميركية بالقاهرة بصفة خاصة والاميركيين الاخرين في القاهرة بصفة عامة بعد محاولة اغتيال ثلاثة من مسؤولي الامن بالسفارة الاميركية بالقاهرة في اواخر الشهر الماضي.

فقد تقدم سائق سيارة ابنة السفير الاميركي بالقاهرة ببلاغ الى قسم شرطة المعادي بالقاهرة اكد فيه انه لاحظ ان سيارة حمراء اللون ماركة فيات ١٢٤ تتبعه بطريقة تثير الشك من مدينة السلام حتى المعادي. وان ارقام اللوحات المعدنية لهذه السيارة تبدأ برقم ٢٥.. ملاكي القاهرة.

اخطرت جهات الامن فور تلقي البلاغ وتحت محاصرة المنطقة تمكنت النجدة من ضبط السيارة المبلغ عنها. وتبين انها تحمل رقم ٢٥٩٩٤٢ ملاكي القاهرة ويقودها شخص اسمه مبارك قناوي ميكانيكي ويصحبته زوجته. تم ضبط قائد السيارة وبدأت مباحثات امن الدولة باستجوابه.

مصر: براءة المتهمين في قضية «العصفورة»

القاهرة - القبس:

اصدرت محكمة جنايات امن الدولة بمصر برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله حكما ببراءة المتهمين الثلاثة في قضية الرشوة والمعروفة باسم «قضية العصفورة» وهم:

● سعيد عبدالخالق، نائب رئيس تحرير جريدة الوفد ومحرر بها باب العصفورة.

● ومحمد احمد ابوالفتح مدير الاعلانات.

● وفاروق عقل زوج كريمة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب.

وكانت القضية قد تم الكشف عنها في شهر يناير الماضي بناء على بلاغ من عبدالرحمن البيضاني رئيس وزراء اليمن الاسبق ومدير احد المكاتب الاستشارية التي تتولى تنفيذ مشروعات الصرف الصحي بالقاهرة حيث اتهم الثلاثة وخاصة سعيد عبدالخالق بمحاولة ابتزازه والحصول على مائة الف جنيه رشوة مقابل وقف الهجوم عليه في باب «العصفورة» بجريدة الوفد.

وقد قامت اجهزة الامن المختصة بتصوير وقائع القضية بالصوت والصورة وقدمتها الى المحكمة واثبتت هيئة الدفاع عن المتهمين الثلاثة ان القضية ملفقة ومقصود بها الاضرار بحزب الوفد وصحيفته.

واصدرت المحكمة حكمها بالبراءة بعد نظر القضية على مدى خمسة اشهر.

حاكم فيجي يدعو الى الوحدة وترك سياسة الخوف

سوفا - رويتر - ناشد الحاكم العام لفيجي الشعب امس ان ينحي جانبا ما اسماه بسياسات الخوف والعدوان العنصري وان يمنحه التاييد من اجل اعادة الديمقراطية الى البلاد.

وقال السير بنايا جانيلاو في كلمة اذاعية مؤثرة انه يعتقد ان فيجي قد ابتعدت «عن حافة الياس والدمار التي كانت تقف عليها خلال الشهر الماضي».

غير انه قال ان الموقف الذي يواجه فيجي - الواقعة في جنوب المحيط الهادي والتي اجتاحتها ازمة دستورية وسياسية من جراء انقلاب عسكري في الشهر الماضي - لا يزال خطيرا وقال ان الجزيرة ستواجه حالة من الدمار الاقتصادي ما لم تتوقف الاضرابات واغلاق المحال التجارية.

وقال السير بنايا «بوصفي الحاكم العام لكم فان النداء الرئيسي الذي اوجهه لكم اليوم هو ان تنحوا جانبا سياسات الخوف والعدوان العنصري التي ظهرت خلال الاسابيع القليلة الماضية. لقد ادركنا من خلال تجارب دول عديدة ان مثل هذه السياسات لا تجلب سوى الدمار».

ووجه السير بنايا كلمته في الوقت الذي توجه فيه رئيس الوزراء المعزول تيموسي بافادرا الى لندن لتقديم التماس الى الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومحاولة حشد تاييد الحكومة البريطانية لحملته الرامية الى استعادة منصبه الذي خلع منه في اعقاب الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في ١٤ مايو الماضي.

مسلحون يساريون سري لانكيون يهاجمون معسكرين قرب كولومبو




● حاملة جند مدرعة خارج اكاديمية التدريب العسكري جنوب كولومبو التي تعرضت للهجوم (رويتر)



● سيارة قتل فيها ثلاثة من الثوار بعد ان قصفتهم طائرة (رويتر)

كولومبو - الوكالات - قال متحدث باسم وزارة الدفاع السري لانكية ان مسلحين اغاروا على معسكرين للجيش قرب العاصمة السري لانكية امس فقتلوا جنديا وفروا بعد الاستيلاء على اسلحة صينية الصنع.

وابلغ المتحدث «رويتر» ان حارسا قتل في غارة شنت في ساعة مبكرة من الصباح على اكاديمية التدريب العسكري في راتمالانا التي تبعد ١٥ كيلومترا جنوبي كولومبو.

وقال ان ١٥ رجلا ينتمون الى جبهة التحرير الشعبية وهي جماعة ثوار يسارية متطرفة شنوا الغارة.

واستولى المهاجمون على ١٧ بندقية صينية و٥٠٠ طلقة.

وفي الوقت نفسه اقتحمت مجموعة اخرى تنتمي الى الجبهة نفسها قاعدة للدفاع الجوي تقع غربي كولومبو ولكنها فرت عندما فتح الحرس النيران. واصيب احد ثلاثة من المهاجمين وضابط دفاع جوي.

وقال مسؤولون انها المرة الاولى التي تتعرض فيها منشآت عسكرية قريبة من كولومبو للهجوم.

وقد حظر نشاط الجبهة ومعظم افرادها من الاغلبية السنهالية في تموز يوليو عام ١٩٨٣ بعد اتهامها بالاشتراك في اعمال شغب واسعة النطاق معادية للتاميل.

ومن ناحية اخرى اجرت الهند وسري لانكا محادثات حول ارسال مزيد من المعونات الغذائية الى شبه جزيرة جافنا وسط تقارير عن وقوع مزيد من القتال بين القوات الحكومية وثوار التاميل هناك.

وقالت الحكومة ان القوات استعادت قرية صيد صغيرة من ايدي الثوار التاميل. ولقي جندي وسبعة ثوار مصرعهم في القتال.

وقد تحدت الهند احتجاجات سري لانكية الاسبوع الماضي وقامت بعملية اسقاط جوي لامدادات غذائية للتاميل في منطقة جافنا وقال الدبلوماسيون ان الهجوم الحكومي الاخير قد يدفع الهند الى الاقدام على عمل اخر.

وابلغ برنارد تيلاكراتني المفوض السامي السري لانكي في نيودلهي «رويتر» انه اجتمع مع وزير الخارجية الهندي أ. س. جونسالفز امس الاول.

وقال انهما بحثا مسالة ارسال مزيد من المعونات الى جافنا ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

تحليل لوكالة «رويتر» :

حرب ٦٧ وطدت العلاقات الاميركية الاسرائيلية

واصلت وكالة - رويتر - تحليلاتها عن حرب عام ٦٧ واثارها وتاثيراتها وخصصت هذا التحليل للعلاقات الاسرائيلية - الاميركية موضحة ان هذه العلاقات توطدت وتعززت بعد الحرب . وقالت ان حرب الايام الستة التي اندلعت منذ ٢٠ عاما في الشرق الاوسط اثارت « انتقادا اميركيا حادا لاسرائيل لشنها هجوما وقائيا ضد دول عربية مجاورة وتوجيهها ضربة دموية الى سفينة تجسس اميركية .

واعتبر العديد من المراقبين في ذلك الوقت حرب عام ١٩٦٧ ضربة للعلاقات بين الولايات المتحدة والدولة اليهودية .

ولكن الحرب كانت في الواقع بمثابة نقطة تحول في الاتجاه المعاكس نحو اقامة علاقة وثيقة بشكل غير عادي بين اسرائيل والولايات المتحدة لا تزال قائمة حتى اليوم ويدافع عنها رؤساء اميركيون متعاقبون على انها شيء حيوي لمصالح الولايات المتحدة بينما ينتقدها منتقدون كبديل ضعيف لسياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

وقال روبرت نيومان الخبير بشؤون الشرق الاوسط والسفير السابق لدى المملكة العربية السعوديه والذي شغل في وقت ما منصب مستشار الرئيس ريغن لشؤون السياسة الخارجية ان العلاقات الاسرائيلية - الاميركية كانت تتسم بنوع من التباعد قبل عام ١٩٦٧ .

وتظهر احصائيات اميركية ان واشنطن لم تكن مورد اسلحة كبيرا لاسرائيل وكانت تقدم مساعدات خارجية قليلة نسبيا لها .

ولكن بعد ايام من وقوع الحرب وبينما كانت اسرائيل تحتل اراضي عربية استولت عليها من مصر والاردن وسوريا تحولت واشنطن بحدة عن موقفها وبدأت تغمر اسرائيل بالمساعدات.

وبدأت اسرائيل على الفور في الحصول على طائرات واسلحة اميركية متطورة. وحصلت على منح عسكرية وصل اجماليها الى عشرة مليارات من الدولارات واصبحت سريعا الدولة التي تحصل على اكبر مساعدات اميركية في العالم وحصلت في العام الماضي وحده على نحو ثلاثة مليارات من الدولارات في صورة منح عسكرية واقتصادية.

وقد تلطخت صورة اسرائيل عند الاميركيين من جراء تورطها الاخير في التجسس على الولايات المتحدة في الفضيحة التي كشف فيها عن تسريب محلل المعلومات السابق بالبحرية الاميركية جوناثان بولارد وثائق فائقة السرية لاسرائيل ودورها في الضغط من اجل بيع اسلحة اميركية لايران.

ولكن خبراء في شؤون الشرق الاوسط يقولون ان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية لا تزال بشكل اساسي قوية كما كانت.

وقال نيومان «ان ذلك كله يعود الى حرب عام ١٩٦٧».

وقال نيومان الذي كان مسؤولا بوزارة الخارجية وقت الحرب ان ادارة الرئيس جونسون تاثرت بشكل بالغ باداء اسرائيل في الحرب.

واضاف قوله ان طيارين اسرائيليين يقود كثير منهم طائرات قديمة من صنع فرنسا دمروا الطائرات المصرية التي قدمها الكرملين وهي رابضة على الارض «وسحقوا» القوات الجوية السورية بتدميرهم نحو ٨٠ مقاتلة سورية من طراز ميغ دون ان يفقدوا طائرة واحدة.

وقد دمرت اسرائيل كمية ضخمة من المعدات السوفيتية غالية الثمن كان العرب قد حصلوا عليها والحقوا الاهانة باصدقاء موسكو من العرب وبالكرملين نفسه بشكل غير مباشر - وكان لهذا تاثير قوي في واشنطن لصالح اسرائيل.

وقال نيومان «اصبحت اسرائيل رصيدا استراتيجيا في الصراع بين القوتين العظميين. ومنذ ذلك الوقت قويت العلاقة واخذت الادارات الاميركية المتعاقبة تنظر اليها في اطار العلاقات بين الشرق والغرب.

واعربت الولايات المتحدة عن عدم رضائها عندما هاجمت طائرات اسرائيلية السفينة ليبرتي التابعة للبحرية الاميركية في مياه دولية في الثامن من شهر حزيران يونيو عام ١٩٦٧ واسقطت قنابل النابالم عليها وقصفت الناجين في هجمات متكررة اسفرت عن مصرع ٣٤ اميركيا وجرح ١٧١ اخرين.

ورفض مسؤولون اميركيون مزاعم اسرائيل بوقوع خطا في تحديد هوية السفينة واعتبروا الهجوم محاولة متعمدة للحيلولة دون قيام السفينة بالتجسس. ولكن واشنطن قررت ان تغفر وتنسى.

ويقول منتقدون ان واشنطن وثيقة الصلة جدا باسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧. وتتباين مصالح البلدين كثيرا كما اظهر ذلك الهجوم على السفينة ليبرتي وقضية الجاسوس بولارد ولكن السيد نيومان قال ان واشنطن استبدلت سياسة متوازنة في الشرق الاوسط بعلاقتها باسرائيل.

وقال فريدريك اكسلجارد محلل شؤون الشرق الاوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الخاص في واشنطن ان الولايات المتحدة اغضبت معظم العالم العربي وانها قد تدفع ثمنا باهظا اذا ارتفعت اسعار النفط ثانية كما يتوقع البعض مما يجعل النفط من جديد سلاحا اقتصاديا رئيسيا في ايدي العرب.

وبعد احتلال اسرائيل منذ ٢٠ عاما للضفة الغربية واراض عربية اخرى استولت عليها في الحرب مصدرا لمرارة باقية ويشعر الكثير من الفلسطينيين ان واشنطن هي الملومة على الرغم من دعوات الولايات المتحدة المتكررة من اجل اعادة الاراضي للعرب عن طريق التفاوض.

وقال المحللون ان موسكو استفادت من مشاعر الغضب العربية من تقارب واشنطن واسرائيل وحسنت علاقاتها مع دول عربية معتدلة مثل المملكة العربية السعودية والجزائر والكويت ودعمت من نفوذها على سوريا.

وقال نيومان ان الروس الان هم القوة المحركة في الشرق الاوسط وليست الولايات المتحدة وهم في موقف افضل للتاثير في عملية السلام.

وقال خبراء في شؤون الشرق الاوسط ان الحرب العراقية - الايرانية حالة واضحة تظهر كيفية اختلاف مصالح اميركية واسرائيلية.

فالولايات المتحدة التي تقف على الحياد رسميا لا تريد ان تنتصر ايران وتنتشر فكرها الاسلامي المعادي بشدة للولايات المتحدة في انحاء الشرق الاوسط.

ولكن جيم فيليبس المحلل لشؤون الشرق الاوسط في مؤسسة التراث المحافظة الخاصة قال ان اسرائيل المعادية للعراق وللدول العربية الخليجية المعتدلة التي تساندة تريد بشكل واضح الابقاء على الحرب مستعرة كجبهة ثانية لتشغل اعداءها من العرب.

موسكو: لا بديل للمؤتمر الدولي

جددت موسكو الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقالت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفيتي انه ليس هناك بديل معقول للمؤتمر الدولي لتحقيق السلام في «المنطقة المتفجرة».

اراد يخلف روزين في واشنطن

اتفق اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير خارجيته اخيرا على ملء منصب السفير الاسرائيلي الشاغر في واشنطن بتسمية موشيه أراد السفير الاسرائيلي لدى المكسيك السفير المقبل لدى الولايات المتحدة.

وعمل اراد (٥٣ سنة) في وزارة الخارجية وبعثات اسرائيلية في واشنطن ولندن قبل ان يعين سفيرا لدى المكسيك عام ١٩٨٣. وكان السفير مئير روزين السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة قد انهى مهمته في الاول من الشهر الحالي.

موجز

الخرطوم : قتيل في مصادمات بين جنود ومدنيين

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة الانباء السودانية «سونا» امس ان شخصا لقي حتفه واصيب عدة اشخاص اخرين بجراح حين فتح جنود غاضبون النار على مدنيين في بلدة واد مدني بوسط السودان الاسبوع الماضي.

وقالت «سونا» ان الجنود الذين كانوا يحتجون على اعتقال زميل لهم لاعتدائه على امرأة اشتبكوا ايضا مع الشرطة. واضافت الوكالة قولها ان عددا من الجنود اعتقلوا فيما يتصل بالحادث.

وقالت سونا ان سكان واد مدني التي تبعد ١٨٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من الخرطوم قاموا بمسيرة نحو مكاتب الحكومة المحلية امس الاول للمطالبة بمعاقبة الجناة وابعاد قوات الحكومة .

□ ■ □

ريمون في الاردن الشهر المقبل

عمان - ا.ف.ب - علم من مصدر اردني واسع الاطلاع في عمان امس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية سيقوم بزيارة رسمية للاردن من يوم ٤ الى ٦ يوليو .

ومما يذكر ان ريمون اجل رحلة كان يتعين ان يقوم بها في شهر مارس للاردن بسبب التطورات في قضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان .

□ ■ □

وفد سوفيتي يزور بيت القذافي

باريس - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي استقبل ارنولد رويتل نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى والوفد المرافق له الذي يقوم بزيارة لليبيا منذ عدة ايام .

وقد زار الوفد السوفيتي امس الاول بعض المناطق الليبية وخاصة المجمع البترولي في بريجا بالاضافة الى مشروع النهر الصناعي الضخم الذي سيروي الصحراء الليبية .

كما زار اعضاء الوفد منزل العقيد القذافي الذي دمرته الغارة الاميركية في ١٥ ابريل ١٩٨٦ .

□ ■ □

القاهرة ترفض منح اللجوء لايراني متسلل

القاهرة - ق.ن.ا - القت السلطات المصرية القبض على راكب ايراني حاول دخول مصر عن طريق مطار القاهرة بجواز سفر مصري مزور وطلب منحه حق اللجوء السياسي .

وقد رفضت السلطات المصرية الطلب بعد ان تبين لها ان الراكب الايراني امضى ١٩ شهرا بالسجون الباكستانية وادعى انه يحمل جواز سفر مصريا ...

□ ■ □

جولة لعبد الشهيد في اميركا واوروبا

القاهرة - ق.ن.ا - غادر القاهرة امس السيد عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج في طريقه الى الولايات المتحدة وكندا. في زيارة تستغرق عدة ايام ... حيث يلتقي ورعايا مصر في الخارج لعرض مشروعات جديدة للاستثمار في مصر .

كما يتناول الوزير المصري خلال جولته شرح القرارات الاقتصادية الاخيرة بمصر والخاصة بتوحيد سعر الصرف والاستيراد والتصدير والتاكيد على حرية الحسابات بالنقد الاجنبي وخطط التنمية الاقتصادية الى جانب اتاحة المجال للاستثمار عن طريق بيع الاراضي المستصلحة للمصريين بالخارج بواقع الف دولار للفدان .

ومن المقرر ان يقوم وزير الهجرة بجولة اخرى في بريطانيا وفرنسا خلال شهر يوليو المقبل ... وذلك في اطار جولاته بالخارج والتي بدأها بزيارة منطقة الخليج قبل ثلاثة اشهر .

□ ■ □

باسكا في الجزائر

الجزائر - واج - وصل الى الجزائر امس السيد شارل باسكا وزير الداخلية الفرنسي في زيارة رسمية للجزائر تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقبال السيد شارل باسكا لدى وصوله السيد محمد حاج يعلى وزير الداخلية الجزائري وعدد من كبار المسؤولين الجزائريين .

وسيجري وزير الداخلية الفرنسي خلال الزيارة مع نظيره الجزائري سلسلة من المحادثات حول العلاقات الثنائية وخاصة حول موضوع امن الجالية الجزائرية بفرنسا .

□ ■ □

١٤ ورقة عمل في لقاء وزراء اعلام التعاون

الرياض - كونا - اشاد مدير عام الاعلام بامانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله الجاسر امس باللقاء الثاني لوزراء اعلام دول مجلس التعاون المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

وذكر الدكتور الجاسر في بيان وزعته الامانة العامة ان جدول اعمال هذا الاجتماع يتضمن ١٤ ورقة عمل ومذكرة تشكل ارضية لمفهوم التعاون الاعلامي بين دول المجلس وتركز على تعزيز التواصل القائم حاليا في مجالات الاذاعة والتلفزيون داخليا وخارجيا .

□ ■ □

وفد بلغاري رفيع يزور ليبيا

طرابلس - الوكالات - بدأ وفد بلغاري رفيع برئاسة السيد جورجي اثاناسوف رئيس الوزراء مباحثات سياسية واقتصادية وفنية مع المسؤولين في العاصمة الليبية الليلة قبل الماضية تهدف الى زيادة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وقد اكد الجانبان الليبي برئاسة رئيس الوزراء عمر مصطفى المنتصر والبلغاري برئاسة اثاناسوف على تدعيم العلاقات الراسخة بين البلدين الصديقين.

جاءذلك التاكيد خلال مادبة عشاء اقامها السيد المنتصر تكريما لنظيره البلغاري والوفد المرافق له جدد فيها الجانب البلغاري ادانة بلاده للعدوان الاميركي على شعب الجماهيرية مؤكدا وقوف بلغاريا حكومة وشعبا الى جانب الامة العربية في كفاحها من اجل تحرير الارض المغتصبة .

□ ■ □

رسالة اخوية من عمان للامارات

ابو ظبي - الوكالات - تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان السيد سيف بن حمد بن سعود البوسعيدي وزير البلاط السلطاني قام بنقل الرسالة خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس .

□ ■ □

مباحثات مثمرة بين الجانبين العراقي والافغاني

بغداد - كونا - عاد الى بلاده امس رئيس وزراء افغانستان سلطان علي كشتمند والوفد المرافق له في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت اربعة ايام .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس وزراء افغانستان اشادته بالنتائج «المثمرة» التي اسفرت عنها زيارته للعراق .

وقال السيد كشتمند «ان المباحثات التي اجراها في العراق ستعزز العلاقات الثنائية كثيرا بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين العراقي والافغاني في كافة المجالات» .

وكان رئيس وزراء افغانستان قد اجتمع امس الاول مع الرئيس العراقي صدام حسين وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية .

ووقع العراق وافغانستان خلال هذه الزيارة على اتفاقية للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

□ ■ □

النائب في كوريا الشمالية

بيونغ يانغ - الوكالات - يشارك وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد عصام النائب في الاجتماع الوزاري الاستشاري للتعاون بين بلدان الجنوب الذي يعقد في كوريا الديمقراطية في التاسع من الشهر الحالي .

وكالات الانباء بعد القبس بـ ٢٧ يوما

صدام والاسد اجتمعا يوم ٢٧ ابريل في «الجفور» بحضور الحسين

■ قمة عراقية سورية جديدة قبل نهاية الشهر

عمان ـ الوكالات ـ قالت مصادر مطلعة هنا أمس أن وزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع سيجتمعان قريبا في اطار الوساطة الاردنية بين دمشق وبغداد. وأضافت ان عزيز والشرع سيمهدان في الاجتماع الذي سيعقد في الصحراء الاردنية عند التقاء الحدود بين سوريا والاردن والعراق لقمة جديدة بين الرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الاسد وربما يشارك فيها زعماء عرب آخرون.

وتوقعت المصادر أن تعقد القمة العراقية السورية في الاردن في نهاية الشهر الحالي. وأكدت المصادر ان قمة عقدت يوم ٢٧ ابريل الماضي في الجفور بين الرئيسين العراقي والسوري بحضور العاهل الاردني الملك حسين وهو ما تفردت به «القبس» ونشرته في عددها في ٤ مايو. وذكرت المصادر ان جهود الاردن لمصالحة العراق وسوريا تركز على البدء بخطوات لازالة الخلافات بين البلدين مثل وقف الحملات الاعلامية ثم فتح الحدود وتدفق النفط العراقي عبر سوريا وكذلك «تحييد» الموقف السوري من الحرب العراقية الايرانية.

وأشارت المصادر الى أنه بعد قمة الجفور بعشرة أيام اجتمع طارق عزيز والشرع في المكان نفسه. ومن المنتظر ان يزور الشرع بصحبة رئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم عمان يوم الاربعاء المقبل.

وزير الداخلية: سنتصدى بعنف لمن يحاول زعزعة الاستقرار

تشكيل فرق لمكافحة الارهاب في مصر

القاهرة ـ القبس:

علمت القبس ان هناك اتجاها لدى وزارة الداخلية المصرية لتشكيل فرق خاصة لمكافحة الارهاب والتصدي للارهابيين. وهو ما اكده اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري حيث كشف عن ان وزارته تعد حاليا مشروع قانون لمكافحة الارهاب بعد محاولات الاغتيال الثلاث التي شهدتها العاصمة المصرية خلال فترة زمنية تقل عن شهر واحد.

واكد وزير الداخلية المصري الذي كان يتحدث امس امام عدد من اعضاء النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان اجهزة الامن ستتصدى لاي فئة او جماعة تحاول الاخلال بامن مصر مهما كانت هويتهم لانه لا عزيز امام سيادة القانون واستقرار الامن.

وفي لهجة تهديد واضحة قال اللواء زكي بدر: لو ان امن مصر قد احتاج الى ان يصل عدد المعتقلين وفقا لقانون الطوارىء الى ٢٠ الف معتقل لاعتقلتهم في ليلة واحدة.

وجاءت لهجة التهديد هذه في حديث وزير الداخلية المصري خلال رده على استفسار عدد من اعضاء الحزب الحاكم حول حقيقة ارقام المعتقلين وفق قانون الطوارىء والمتهمين في حوادث العنف والاغتيالات الاخيرة، حيث نفى وزير الداخلية المصري ما رددته بعض دوائر المعارضة من ان عدد المعتقلين قد وصل الى ١٣ الف معتقل مؤكدا ان عددهم لا يتجاوز ٥٠٠ معتقل بسبب نشاطهم المتطرف.

وقال الوزير: انني اقول لكل من يظن او يفهم ان اجهزة الامن او ان وزير الداخلية سيصاب بالرعب بسبب هذه الحوادث الاخيرة ان اجهزة الامن لن تتوقف ولن ترتعش عند مطاردتها لاي فئة او جماعة تحاول الخروج عن الشرعية وتهدد النظام، واننا سنبطش بهم مهما اعترضوا .. او اعتصموا .. او صرخوا.

ونفى وزير الداخلية الانباء التي ترددت اخيرا عن وجود تنظيم خارجي يقوم بتمويل عمليات الاغتيالات الا انه في الوقت نفسه لم يكشف عن هوية مرتكبيها.

وناشد زكي بدر المواطنين ضرورة التقدم الى اجهزة الامن باية معلومات تفيد في عمليات تعقب الجناة والقاء القبض عليهم مشيرا الى ان عمليات الاغتيال قد تمس مواطنين ابرياء غير مستهدفين اساسا.

واستنكر الوزير ما اسماه بسلبية البعض في مواجهة بعض محاولات الاغتيال مشيرا الى قيام سيارة اتوبيس عام تصادف مرورها وقت محاولة اغتيال كل من حسن ابوباشا ومكرم محمد احمد وانه في الحالتين قام قائد سيارة الاتوبيس بافساح الطريق امام الجناة بدلا من اعاقتهم مما ساعدهم على الهرب.

وقال الوزير: لو ان سائق هذه السيارة قد حاول تعطيل الجناة لامكننا القبض عليهم او انه حاول تهشيم السيارة التي كان يستقلها الجناة وهو ما يعتبره القانون حالة دفاع عن النفس.

ورفض الوزير الافصاح عن الموعد الذي تحدد لتقديم المتهمين في محاولة اغتيال السيد حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق الى النيابة العامة.

وفيما يتعلق باعتقال عدد من تجار العملات الاجنبية والمخدرات وفقا لقانون الطوارىء قال اللواء زكي بدر ان عددهم يصل الى ٥٠٠ معتقل وانه تم اعتقالهم وفقا للقانون.

وقال: انني ساعيد اعتقال كل من يفرج عنه منهم بعد مدة الستين يوما التي يبيحها قانون الطوارىء لوزير الداخلية في حالة عودته الى ممارسة نشاطه غير المشروع.

ونفى وزير الداخلية في هذا الصدد الانباء التي ترددت مؤخرا عن نجاح عدد من تجار المخدرات والعملات الاجنبية في الهروب الى الخارج قبل القاء القبض عليهم.

وحذر وزير الداخلية الكبار من التلاعب بالاسعار مؤكدا انه لن يتهاون مع اي شخص يحاول هز الاستقرار الاقتصادي للمجتمع المصري.

واختتم الوزير حديثه مؤكدا ان امن مصر بخير رغم بعض الحوادث الفردية التي وقعت مؤخرا والتي لم تنجح ابدا في هز الاستقرار وزعزعة الامان للمجتمع المصري.

على مسمع ومرأى الجيش الاسرائيلي

المستوطنون يعيثون فسادا في الدهيشة

● نابلس تشيع الفتى عزام عرندي (١٥ سنة) الذي أستشهد برصاص الجنود الاسرائيليين (رويتر)

اقتحم حوالي ١٠٠ مستوطن يهودي مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة وعاثوا فيه فسادا على مسمع ومرأى الجيش الاسرائيلي.

وقال شهود عيان ان هؤلاء المستوطنين وهم من مستوطنة «كريات اربع» القريبة من مدينة الخليل وصلوا الى المخيم الساعة ١١ ليلا في باصات وسيارات اخرى وسدوا منافذه ثم اندفعوا داخله وهم يطلقون النار بصورة عشوائية ويعتدون على كل من يصادفهم. واضافوا ان المستوطنين اقتحموا بعض المنازل واحرقوا العديد من السيارات وخربوا اطارات سيارات اخرى وقالوا ان سكان المخيم تصدوا للمستوطنين، لكن الجيش الاسرائيلي تدخل واطلق قنابل الغاز المسيل للدموع ضدهم. وزعم المستوطنون انهم قاموا بهذا العمل انتقاما لاصابة يهودية من مستوطنة كريات اربع من جراء القاء حجارة على سيارة اسرائيلية. وقام المستوطنون بهذا العمل التخريبي في الوقت الذي اعلن فيه ناطق عسكري اسرائيلي ان ٤ فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين الذين فتحوا نيران اسلحتهم على فلسطينيين في الضفة الغربية كانوا يتظاهرون لليوم الثاني على التوالي في الذكرى العشرين لحرب يونيو ٦٧.

وقال الناطق ان فلسطينيين اصيبا بشظايا الزجاج عندما اطلق جنود اسرائيليون النار على سيارتهما لدى محاولتهما اقتحام حاجز عسكري اسرائيلي في بلدة قباطية القريبة من جنين.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر تجول في قباطية. وذكر الناطق ان طالبين فلسطينيين من كلية ابو ديس قرب القدس اصيبا برصاص الجنود الاسرائيليين. وفي قطاع غزة اطلق جنود اسرائيليون النار على ١٥٠٠ طالب من الكلية الاسلامية.

وحظرت السلطات العسكرية الاسرائيلية جميع عمليات الصيد في قطاع غزة بعد هروب ٦ سجناء يشتبه بانهم فدائيون من احد سجون غزة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المدن والقرى الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ ستشهد اضرابا شاملا في ٢٤ الشهر الحالي وسيطلق على ذلك اليوم اسم «يوم المساواة» حيث يتم اعلان الاضراب العام للمطالبة بالمساواة بين المجالس المحلية العربية واليهودية

ازدحام على الجسور

عمان ـ كونا ـ شهدت مناطق الجسور للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ازدحاما شديدا في الايام الثلاثة الماضية نتيجة توجه عدد كبير من الزوار الى الضفة والقطاع.

وقد الغيت الاجراءات السابقة التي كانت تحدد عدد الزوار الذي يسمح لهم بالتوجه الى الجسور يوميا. وتوجه الى الارض المحتلة في الايام الخمسة الماضية ٢٤ الف زائر. وذكر انه تمت زيادة عدد ساعات العمل على الجسرين وكذلك زيادة عدد الزوار المسموح بدخولهم يوميا.

واعادت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين العديد من الزوار بسبب عدم تسجيل ابنائهم الذين تزيد اعمارهم عن خمس سنوات في هوية احد الوالدين من حاملي هويات الضفة الغربية او قطاع غزة.

ويسمح يوميا بدخول اربعة الاف زائر الى الضفة والقطاع منهم ٢٥٠٠ عن طريق جسر الملك حسين و ١٥٠٠ عن طريق جسر الامير محمد.

معلنا ان صمت الرئيس اللبناني يصم الاذان

الحص يطالب الجميل باتخاذ «موقف تاريخي» من اغتيال كرامي

ازدادت الضغوط الاسلامية على الرئيس اللبناني امين الجميل بشأن حادث اغتيال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص دعا الجميل الى اتخاذ «موقف تاريخي» لحل الازمة الناجمة عن اغتيال كرامي. وابلغ الدكتور الحص الصحافيين «باب الفرج يبدو موصدا ولكن مفتاحه في يد رجل، فاذا كنا نطالب رأس الدولة رئيس الجمهورية بموقف تاريخي في هذا الصدد فلأن صمته الان يصم الاذان».

ودعا الدكتور الحص الرئيس الجميل الى اتخاذ موقف مماثل لموقف حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي استقال يوم الجمعة الماضي.

وقالت مصادر سياسية ان ملاحظات الدكتور الحص التي اتسمت بالتحدي هي على الارجح دعوة الى تسمية منفذي حادث اغتيال السيد كرامي وليست طلبا مكشوفا الى الرئيس بان يستقيل.

وكان الحسيني قد استقال احتجاجا على ما اسماه «طمس» التحقيق في حادث اغتيال السيد كرامي يوم الاثنين الماضي.

واضافت استقالة الحسيني وزنا الى اتهامات صادرة عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري بان الجيش و«القوات اللبنانية» مسؤولان عن حادث الاغتيال.

وكان جنبلاط قد قال ان الرئيس الجميل متورط ايضا في الحادث.

كما ان بري صرح امس الاول بان المحققين في حادث الاغتيال على اتصال دائم معه كوزير للعدل وانه يعتقد ان «القوات اللبنانية» مسؤولة عن الحادث.

وقال ان القنبلة زرعت في الطائرة في قاعدة ادما الجوية التابعة للجيش اللبناني في منطقة جونية المسيحية الى الشمال الشرقي من بيروت. ومضى يقول «ان لبنان على مفترق تقسيمي خطير» بسبب اغتيال السيد كرامي.

واستمعت لجنتا تحقيق احداهما عسكرية والاخرى قضائية الى اقوال عدد من الشهود غير انهما لم تعلنا اية تفاصيل عن التحقيق حتى الان.

وفي مدينة طرابلس بشمال لبنان ابلغ السيد معن كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل الصحافيين في منزل عائلة كرامي انه يعتقد ان القنبلة فجرت من بعيد بواسطة جهاز «ريموت كونترول».

واضاف يقول «نحن نريد ان نعرف الجهة التي كانت وراء عملية التفجير».

من جهة ثانية، قالت مصادر لبنانية مطلعة ان الحص سيوقع قانون الغاء اتفاقية القاهرة لعام ٦٩ بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان.

المقاومة اللبنانية تخوض معركة في البقاع الغربي ضد قوة مشتركة من الاسرائيليين واللحديين

قال شهود عيان ان طائرات هليكوبتر ساندت جنودا اسرائيليين واخرين من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد في معركة ضد المقاومة الوطنية اللبنانية في البقاع الغربي.

وذكر شهود العيان ان القوة المشتركة من الجنود الاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي والبالغ عدد افرادها ١٠٠ جندي تقدمت باتجاه بلدة زلايا تحت ستار نيران كثيفة من المدافع الرشاشة.

وتقع زلايا القريبة من حاصبيا ـ ٦٠ كيلومترا جنوب شرقي بيروت ـ في منتصف الطريق بين منطقة «الحزام الامني» والخطوط الامامية للجيش السوري على بعد ١٨ كيلومترا تقريبا الى الشمال من تلك المنطقة.

واشتبكت القوة المشتركة مع عشرات من افراد المقاومة الوطنية بالمدافع الرشاشة وقذائف صاروخية من نوع بازوكا وانسحبت بعد الفجر. واستشهد ثائران في المعركة.

وقالت المقاومة «وان دماء شهدائنا لن تذهب سدى وسوف نرد على الاعتداءات الاسرائيلية بقوة». وفجرت المقاومة الوطنية دورية اسرائيلية في الحزام الامني ودمرت دبابة بمن فيها.

وفي حادث منفصل ذكرت محطات اذاعة محلية ان ثلاثة اشخاص قتلوا عندما فتحت القوات الاسرائيلية نيران مدافعها الرشاشة في بلدة كفرشوبا عند الطرف الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان.

وحلقت طائرات اسرائيلية فوق عدة مناطق لبنانية بينها بيروت والبقاع الغربي حيث جرت المعركة.

في تل ابيب قالت مصادر عسكرية «ان البحرية الاسرائيلية اعترضت زورقا لبنانيا امام الساحل اللبناني واجبرته على الرسو في اسرائيل لاجراء تحقيقات» قبل ان تفرج عنه.

وقالت المصادر ان الزورق الذي احتجز يوم الخميس كان يبدو مثيرا للريبة الا انه افرج عنه وعن بحارته بعد اجراء تفتيش دقيق ومصادرة «معدات مريبة».

ورفضت المصادر الادلاء بالمزيد من التفاصيل.

وقالت مصادر عسكرية ان اسرائيل زادت اخيرا من دورياتها امام الساحل اللبناني في محاولة لمنع الفدائيين الفلسطينيين من العودة الى لبنان او القيام بهجمات في اسرائيل عن طريق البحر.

«البلغارية» استأنفت رحلاتها الى بيروت

استأنفت شركة الطيران البلغارية رحلاتها من والى مطار بيروت بعد توقف أستمر عدة اشهر بسبب اقفاله.

وهبطت في المطار امس احدى طائرات الشركة وعلى متنها ١٧ راكبا ثم اقلعت وهي تقل ١٥ راكبا.

دمشق تتهم واشنطن باغتيال كرامي

دمشق ـ الوكالات ـ اتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا الولايات المتحدة بانها دبرت حادث اغتيال رشيد كرامي. وقالت «كلما اصبح الحل وشيكا في لبنان تنشط الولايات المتحدة» عن طريق اسرائيل او عملائها المحليين لنسف جهود السلام وتهيئة موقف ازمة. «واستشهدت على ذلك باغتيال كرامي» الحادث الذي ارتكب بهدف اراقة الدماء.

هشام يوسف يكتب لـ القبس من البندقية:

ريغن أصر على مناقشة الوضع في الخليج

■ حزام امني بكاسحة الغام وضفادع وزوارق بحرية وطائرات

■ ٢٢٠٠ مراسل أجنبي لتغطية مؤتمر السبعة الكبار

البندقية ـ من هشام يوسف:

قالت مصادر اميركية مطلعة على المحادثات التحضيرية لمساعدي ومستشاري قادة الدول السبع المشاركة في قمة البندقية ان الرئيس ريغن سوف يحاول اقناع حلفائه الغربيين بأن تتبنى قمة البندقية موقفا سياسيا موحدا وقويا بدعم الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الاميركي اصر على وضع الخليج في طليعة المسائل السياسية التي ستناقشها القمة السباعية وخاصة بعد ان تبين من الاتصالات التمهيدية مع الحلفاء مدى ترددهم في دعم الاجراءات العسكرية التي تعتزم الولايات المتحدة تبنيها في الخليج.

وتتابع هذه المصادر ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة تقريبا بان حلفاءها وخاصة بريطانيا وفرنسا لن يقوموا بدور عسكري بارز في الخليج ولكنها لا تزال تأمل ان يزيدوا من وجودهم العسكري في المنطقة وان ينسقوا تحركاتهم مع الاسطول الاميركي بما في ذلك تبادل المعلومات العسكرية والاستخباراتية.

وانطلاقا من هذا التقييم الذي تبلور في لقاءات الوزراء والمستشارين في الايام الاخيرة في هذه المدينة التي اصبح من المستحيل على سكانها وزوارها تجاهل القمة وخاصة بعد وصول مئات الجنود والشرطة والبحارة لوضع اللمسات الاخيرة على التدابير الامنية انطلاقا من هذا التقييم تميل الحكومة الاميركية الى الاكتفاء ببيان سياسي قوي من القمة السباعية لدعم سياستها في الخليج.

ولمحت هذه المصادر الى ان الرئيس ريغن ومساعديه يريدون استغلال الوضع في الخليج لاحياء مكانة الرئيس الاميركي في بلاده وفي العالم والتي تضررت نتيجة لفضيحة ايران غيت.

ووصل يوم امس الاحد الى جزيرة سان جورجو ماجيوري ومحيطها مئات من رجال الجيش والشرطة والبحارة وسلاح الجو لانجاز التدابير والاحتياطات الامنية الاخيرة للقمة الاقتصادية الثالثة عشرة للدول الصناعية الغربية واليابان.

وبعد ان رست يوم السبت كاسحة الغام قبالة الجزيرة الصغيرة وصلت اليوم زوارق بحرية اضافية لمساعدة زوارق الشرطة في اقامة حزام تام حول الجزيرة. ومنذ الصباح بدأ رجال الضفادع الايطاليون بتفقد محيط الجزيرة ومراكز انطلاق الزوارق التي ستقل المشاركين في المؤتمر بينما بدأت الطائرات المروحية للمرة الاولى بالتحليق فوق الجزيرة.

وفي الصباح قامت مجموعة من الجيش والبحرية الايطالية برفع الاعلام الايطالية على مباني الجزيرة وعلى ساحة سانت مارك التاريخية التي تكتظ بالسياح الذين فوجئوا امس بعشرات الجنود ورجال الشرطة المسلحين بالمسدسات والرشاشات الخفيفة واجهزة الاتصال وهم يقومون بدورياتهم وتبذل السلطات الحكومية والمحلية جهدها لانجاح القمة مع استمرار الحياة الطبيعية في المدينة وعدم التاثير سلبا على مصدر رزقها الاساسي اي السياحة.

وعلى سبيل المثال نادرا ما يقوم رجال الشرطة بالتدقيق باوراق الناس باستثناء الذين يرغبون بدخول بعض المباني التي تقوم بخدمة القمة مثل مكتبة مارشيانا التاريخية حيث يتم تسجيل المراسلين الاجانب وعندما وقف هذا المراسل صباح امس كما كان يفعل منذ يومين على احد الجسور الصغيرة فوق احدى القنوات التي تكثر فيها حركة الجندولات لمراقبة مجموعة من رجال الضفادع الايطاليين اقترب منه احد رجال الشرطة وطلب منه بكل لطف مغادرة ذلك المكان دون ان يسأل حتى عن هويته.

والذي يراقب موقع المؤتمر يستغرب كيف يمكن لهذه الجزيرة الصغيرة استيعاب الاف المشاركين في المؤتمر فيه ومن بينهم كما قالت لنا مسؤولة قسم تسجيل الصحافة ٢٢٠٠ مراسل اجنبي معظمهم من اوروبا واميركا.

واقامت السلطات الايطالية في جزيرة سان جورجو مركزين للصحافة، الاول لخدمة الصحافة الايطالية والثاني لخدمة المراسلين الاجانب، والمركزان مجهزان باجهزة التلكس والتلفون والفاكس وغيرها. وبما ان السياحة هي الشريان الاساسي لهذه المنطقة التاريخية من شمال شرق ايطاليا المعروفة باسم منطقة فينيتو (ريجيوني دلفنيتو) والتي تضم سبع مقاطعات من بينها البندقية وفيرونا فقد وزع منظمو المؤتمر على المراسلين الاجانب ملفا يضم كتيبات سياحية وتاريخية جذابة املين بان تشجع كتابات المراسلين السياحة في ايطاليا.

ومنذ ان بدأت ايطاليا في عام ١٩٦٦ بمساعدة المنظمات العالمية بحملة طموحة لانقاذ البندقية وروائعها الفنية من الغرق وهذه المدينة تشهد عملية ترميم وتجميل اعادت لها جزءا من بريقها وجمالها القديم.

وبالرغم من ان البحر لا يزال يصر على ابتلاع البندقية ببطء الا ان الجهود الموجهة ضد المياه التي هي في آن واحد مصدر حياة وموت للبندقية، هذه الجهود لا تزال مستمرة وان كان البحر يتابع انتصاراته البطيئة.

● متظاهرون في البندقية يحملون دمية تمثل ريغن (رويتر)

العراق ينفي مزاعم ايرانية

بغداد ـ واخ ـ نفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية حول حدوث عملية قتال وتخريب في منطقة دهوك في شمال العراق. واكد ان جميع المناطق التي تحدث الايرانيون عن وقوع قتال وتخريب فيها مفتوحة لمراسلي الصحف ووكالات الانباء من العرب والاجانب.

نصف زيارة الى البندقية !

العمال يتحدثون عن فوز مضمون الخميس والاحرار يستعجلون الاعتراف بالهزيمة

لندن ـ القبس:

تقطع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر حملتها الانتخابية اليوم الاثنين، وتغادر الى البندقية للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع التي تستمر يومين.

وتتشابه هذه الزيارة مع الزيارة التي قامت بها الى وليامسبرغ عام ١٩٨٣ لتشارك في قمة الدول الصناعية التي عقدت يومها قبل ٧٢ ساعة من موعد الانتخابات البرلمانية.

وتبدو تاتشر الان كما كانت انذاك، متفائلة بالاتجاه الذي ستسلكه الانتخابات، فحسب اخر استطلاعات للرأي نشرت امس تبين ان حزب المحافظين لا يزال يتقدم على حزب العمال بفارق ٩ و١٠ نقاط وعلى التحالف بـ١٩ و٢٠ نقطة.

واستنادا الى هذه الاستطلاعات فان النتيجة العامة تشير الى فوز محتم لحزب المحافظين باغلبية بين ٧٠ و٨٠ مقعدا وهي تقريبا نفس الاغلبية التي حصل عليها في انتخابات ١٩٧٩ وحوالي نصف الاغلبية التي حققها في انتخابات ١٩٨٣ الاخيرة.

لكن حزب العمال رفض امس مثل هذا الاحتمال، وقال زعيمه نيل كينوك ان الاستطلاعات الخاصة التي اجراها الحزب تؤكد ان العمال يتجهون الى الفوز المؤكد يوم الخميس المقبل.

واضاف كينوك في مهرجان خطابي في مدينة كامبردج انه مرتاح للاجواء التي تسير فيها المعركة الانتخابية وان ذلك يزيد ثقته بالنتيجة.

وقارن بين استطلاعات الرأي الاخيرة واستطلاعات الرأي التي نشرت في معركتي ١٩٧٠ و١٩٧٤. وقال: ان المحافظين يومها كانوا في المقدمة لكن العمال ربحوا المعركة في النهاية.

وقد اختلف هذا التصور مع تصور زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل الذي قال ان التحالف سيربح المزيد من المقاعد البرلمانية، لكنه لن يربح المعركة باكملها.

واعترف ستيل في لقاء مع محطة اذاعية ان المحافظين سيعودون الى الحكم مرة ثالثة ولو باغلبية ضئيلة.

وكانت تاتشر قد اعربت بدورها عن اعتقادها بالفوز. وقالت في مهرجان خطابي في لندن انها ستعود لمتابعة ما بدأته منذ ثماني سنوات.

واستبعدت زعيمة المحافظين ان يفشل حزبها في الحصول على اغلبية تكفي لتشكيل حكومة جديدة مشيرة الى ان مسالة الدخول في ائتلاف مع حزب اخر لهذا الغرض ليس واردا على الاطلاق.

وكان مثل هذا التصور قد زاد في الايام الاخيرة الماضية عندما تراجع حزب المحافظين امام تقدم حزب العمال، لكن استطلاعات الرأي الاخيرة اكدت مجددا انه ليس من السهل وقف تاتشر بعد الان.

واستنادا الى خبراء الانتخابات فان احتمالات فشل اي حزب من الاحزاب الثلاثة بالحصول على الاغلبية الكافية هي بحدود ٢٠ بالمائة فقط، وان كل شيء يتوقف الان على الايام الثلاثة الاخيرة التي تسبق موعد الانتخابات.

وتبدو اهمية زيارة تاتشر الى البندقية من هذه الناحية، ففي حين يرى البعض انها ستساعد تاتشر على الظهور امام الناخبين كزعيمة سياسية من الطراز الاول، يرى البعض الاخر ان هذه الزيارة ستلهيها عما هو اهم، لاسيما ان الانتخابات مسالة داخلية بالدرجة الاولى.

ويقول دعاة هذا الرأي وبينهم عدد من المقربين من تاتشر ان الناخب البريطاني سيضع صوته بناء لقضايا حياتية وحيوية تمسه مباشرة كالتعليم والبطالة والصحة والضرائب، وليس بناء لقضايا اخرى جانبية كالعلاقات بين الشرق والغرب وهموم الخليج وافغانستان.

وعلم ان تاتشر ستغادر بعد ظهر الاثنين الى البندقية وتحضر مساء حفل العشاء الرسمي المخصص لزعماء الدول السبع، ثم تعود الثلاثاء فور انتهاء الجلسة الاولى من المحادثات.

وفي خطوة مفاجئة هاجم رئيس الوزراء البريطاني السابق جيمس كالاهان زيارة تاتشر الى البندقية. وقال في مقال افتتاحي كتبه لصحيفة «ديلي ميرور» ان هذا امر معيب لانها لا تذهب الى هناك لحل الازمات التي تواجه العالم الحر او مشاكل العالم الثالث بل لتساعد نفسها على ربح المعركة الانتخابية.

وعلى صعيد اخر دعا اسقف كانتبري الدكتور روبرت رونزي الى قيام حكومة جديدة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وقال رونزي في خطاب القاه في كاتدرائية كانتبري امس انه يأمل ان تنتهي الانتخابات الى حكومة تتمتع بالحكمة والنزاهة والقدرة بغض النظر عمن يشكلها.

روما: البندقية تبحث الخليج والشرق الاوسط

الرياض ـ كونا ـ قال وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي امس ان قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية من القضايا المهمة التي سيناقشها قادة الدول الصناعية السبع في اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم في مدينة البندقية بايطاليا .

واوضح اندريوتي في حديث اجرته معه وكالة الانباء السعودية في روما ان هاتين القضيتين من القضايا التي تشغل الدول الصناعية وانها تسعى في هذا الاجتماع الى تقديم افكار جديدة لحل هذه القضايا .

واشار الى دعم الدول الصناعية السبع للجهود التي تبذل على كافة الاصعدة لوضع الحلول المناسبة والعادلة لقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية .

واشار الى العلاقات القائمة بين ايطاليا ودول مجلس التعاون الخليجي وقال ان بلاده تعمل باستمرار على تشجيع وتنشيط التعاون مع دول المجلس الست في شتى المجالات .

واشاد وزير خارجية ايطاليا بالدور الذي يؤديه المجلس في تنمية العلاقات بين دوله من ناحية وبين دول العالم من ناحية اخرى .

عشية افتتاح قمة البندقية

أميركا تحذر ايران من نصب صواريخ هرمز

■ واشنطن: التصرف الكويتي «ترتيب فريد»

■ طهران: الخليج مليء «بالقرش»

البندقية ـ الوكالات ـ يبدأ قادة الدول الصناعية السبع اليوم الاثنين في البندقية اجتماع قمتهم السنوية .

وتتركز محادثات قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان على التوتر المتزايد في الخليج واحتمالات التوصل الى اتفاق تاريخي حول خفض التسلح النووي بين الشرق والغرب وقضايا اقتصادية أخرى .

ويسعى الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى اقناع حلفاء البندقية لاصدار بيان قوي يؤيد مقترحاته لتامين سلامة الملاحة في الخليج .

وحذر كبير موظفي البيت الابيض هارولد بيكر عشية قمة البندقية الذي يرافق ريغن ايران من نشر صواريخ صينية مضادة للناقلات في مضيق هرمز ودعاها الى التفكير مليا قبل الشروع في ذلك .

وقال بيكر في تصريح للصحافيين في البندقية ان نشر صواريخ «سيلك وورم» في هرمز سيعتبر «تصعيدا في نظام تسليح خطر جدا ومن الافضل لايران أن لا تفعل ذلك» .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ادارة الرئيس ريغن تنوي توجيه ضربة وقائية لمواقع هذه الصواريخ قال بيكر : «لا أعتقد انه يجب علينا الافصاح عما تنوي فعله» .

وأشار بيكر الى احتمال أن ايران لم تنشر هذه الصواريخ بعد بسبب مشاكل فنية أو أنها تفكر بالتحذير الاميركي .

وقال أنه غير معروف بعد ما اذا كانت الصين قد ارسلت لايران قطع غيار كانت قد وعدت طهران بها ومن شانها تشغيل صواريخ «دودة القز» .

وأضاف بيكر أنه لا توجد حتى الآن مؤشرات حول تاييد حلفاء واشنطن لضربة وقائية ضد الصواريخ الايرانية .

لكنه أضاف ان على ايران أن تعي أن نشر الصواريخ «سيعتبره العالم تهديدا لحرية الملاحة في البحار» .

ووصف بيكر الاتفاق الكويتي ـ السوفيتي لتاجير الناقلات والاتفاق الكويتي ـ الاميركي لرفع الاعلام الاميركية على الناقلات الكويتية بانه «ترتيب فريد» .

ايران أعلنت أنها ترحب باي مساع للوساطة تقوم بها دول أخرى لانهاء «حرب الناقلات» في الخليج .

وقال نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام ان ايران سترد على الولايات المتحدة اذا حاولت واشنطن القيام بعمل عسكري ضد أراضي ايران أو سفنها .

وقال شيخ الاسلام للصحافيين في فيينا أمس الاول «اذا ارتكب الاميركيون خطأ الهجوم علينا فسنرد الضربة بكل تاكيد . واذا هاجمونا داخل أراضينا فسنهاجمهم داخل أراضيهم . واذا هاجموا سفننا فسنهاجم سفنهم» .

ومضى شيخ الاسلام يقول ان ايران ترحب بأي مساع للوساطة تقوم بها دول أخرى لانهاء «حرب الناقلات» في الخليج التي أصبحت أنباء الهجمات الصاروخية على الملاحة من جانب ايران أو العراق خصمها في الحرب من الحوادث المعتادة فيها .

وقال شيخ الاسلام في تصريحات له خلال زيارة لفيينا استغرقت يوما واحد ان ايران تجري استعدادات لشن هجمات تستخدم فيها صواريخ أرض ـ بحر . ولم يذكر أي تفاصيل .

وأضاف ان ايران لن تهاجم حركة الملاحة اذا لم تصادف صادراتها أي عراقيل .

وقال : «اذا لم نستطع تصدير نفطنا فلن نسمح للآخرين بتصدير نفطهم بغض النظر عن العلم الذي ترفعه هذه السفن وعن القوة العظمى التي تساندها» .

وقال المسؤول الايراني ان الموقف حرج في الخليج وان ايران على استعداد للاستجابة لمساعدة دول أخرى في ايجاد حل لحرب الناقلات .

ولم يذكر الدول التي يعنيها بالاسم لكنه أضاف قوله انه قد فات أوان محاولة الوساطة في الحرب العراقية ـ الايرانية ذاتها .

وقالت وكالة الانباء الايرانية أمس ان قيادة الحرس الايراني مستعدة الآن لتنفيذ تهديدات رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني ضد الوجود الاميركي في الخليج .

وقالت الوكالة ان قوة الحرس الايراني أصدرت بيانا أعلنت فيه «استعدادها التام» لتنفيذ ما قاله رفسنجاني ان ايران ستشن هجمات على التسهيلات الاميركية في الخليج .

محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني سخر من خطط أميركية لحماية الملاحة في الممرات البحرية بالخليج ووصف هذه السياسة بانها خرقاء وغير منطقية .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية في نبا لها عن لاريجاني قوله في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية في طهران «كيف يمكن للسيد ريغن أن يدفع بقوات أميركية للقتال في الخليج الذي تزخر مياهه باسماك القرش» .

وقد أدلى لاريجاني بهذه التصريحات للصحافيين لدى عودته من جولة شملت المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا حيث حذر واشنطن وحلفاءها من تعزيز وجودهم البحري في الخليج .

ونقلت الوكالة عن لاريجاني اعلانه مجددا تحذيرا كان قد وجهه خلال جولته الاوروبية بان وقوع صدام في الخليج قد ينطوي على عواقب عالمية وخيمة .

ووصف لاريجاني السياسة الاميركية في الخليج بانها «خرقاء وغير منطقية» .

وقال في اشارة واضحة الى الاسلحة الاميركية التي أرسلتها حكومة الرئيس ريغن الى طهران ان السياسة الاميركية تجاه ايران ليست متعقلة .

ومضى يقول «ترسل الولايات المتحدة لنا يوما كعكة وتهددنا في يوم آخر بقنابل وصواريخ» .

مسؤولون أميركيون لـ القبس :

موسكو تطلب محاورة واشنطن لمنع أزمة محتملة في الخليج

■ السوفيت قلقون من عمليات انتقامية أميركية ضد ايران

واشنطن ـ من جول كاجيان

اكد مسؤولون اميركيون لـ«القبس» ان الاتحاد السوفيتي طلب من الولايات المتحدة في المدة الاخيرة اجراء محادثات مشتركة في اسرع وقت ممكن لمعالجة قضية الملاحة في الخليج لتفادي تطور ازمة في المنطقة.

من ناحية اخرى كشفت مصادر مطلعة النقاب عن مساع يقوم بها الاتحاد السوفيتي مع ايران والعراق بمساعدة اقطار اخرى بينها الهند بشان تامين حرية الملاحة في المياه الخليجية.

وفي الاتصالات التي قامت بها موسكو في المدة الاخيرة ذكر الروس ان المحادثات الاميركية ـ السوفيتية اصبحت الآن ضرورية اكثر من اي وقت مضى وانه يتعين ان تشمل المحادثات ايضا الحرب العراقية ـ الايرانية وافضل السبل لانهائها وطلب الروس ايضا ان يبحث الجانبان الاميركي والسوفيتي موضوع التواجد البحري في المنطقة واتخاذ تدابير مشتركة كي لا يؤدي تواجد قطع بحرية اميركية وسوفيتية الى تصعيد التوتر.. ويقول الروس انهم قلقون من احتمال قيام الولايات المتحدة بعمليات انتقامية ضد ايران وذكروا ان ذلك سيؤدي حتما الى مضاعفات خطيرة..

هذا وذكرت مصادر اميركية ان الاتحاد السوفيتي اعلن على لسان عدد من المسؤولين انه ليس في نية موسكو مضاعفة عدد قطعها البحرية الحربية في المنطقة والذي يبلغ الآن ٣ سفن حربية. وكان البنتاغون قد قدم في المدة الاخيرة تقريرا سريا الى لجنة الخدمات المسلحة لمجلس الشيوخ عن القوة السوفيتية البحرية في الخليج وقدراتها.

وعلمت القبس من مصادر اميركية مطلعة ان الروس اتهموا المسؤولين الاميركيين بجر اقدامهم فيما يتعلق باجراء محادثات مستعجلة حول التطورات في المنطقة.

وقالت المصادر الاميركية لـ«القبس» ان الجانب السوفيتي قد اجرى اتصالات مع فرنسا وبريطانيا كي لا تتسرعا بشان تحديد موقفهما من مشروع قرار اعدته الولايات المتحدة لعرضه على مجلس الامن ويفضل الروس عدم حشر ايران في زاوية دبلوماسية باعتبار انها تتفاعل سلبيا لتصرفات مجلس الامن ويقول الروس انه يتعين مواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية بمساعدة دول محايدة قبل اللجوء الى مجلس الامن بمشروع قرار جديد.

لكن الاميركيين يقولون ان المجتمع الدولي والدول المحايدة والاقطار العربية والاسلامية اعطت ايران كل فرصة ممكنة خارج مجلس الامن وانه لم يترك باب الا وطرقوه لاقناع ايران لدخول مفاوضات تمهد الطريق لوقف اطلاق النار وانهاء الحرب. والذي علمته القبس ان غالبية زعماء الكونغرس تفضل اجراء محادثات مستعجلة مع الروس وانه ليس بالامكان تجاهلهم في منطقة متاخمة لاراضيهم..

وفي الوقت نفسه يراقب المسؤولون الاميركيون وزعماء الكونغرس باهتمام مداولات اقطار مجلس التعاون الخليجي وما قد يتمخض عنها من مواقف وقرارات.

نانسي تترك ريغن في البندقية

تترك نانسي ريغن زوجها الرئيس الاميركي في البندقية اليوم طيلة يومين لتسافر الى السويد في اطار حملتها لمحاربة المخدرات حيث تعهد السويديون المناوئون للاميركيين باعداد «استقبال ساخن» لنانسي .

مصادر دبلوماسية وسياسية

الكويت قد تتحول للسوفيت

■ موسكو: نجري مشاورات مع الدول المعنية حول أمن الملاحة

نسبت «رويتر» الى مصادر دبلوماسية وسياسية انه من المحتمل ان تسعى الكويت الى الحصول على مساعدة اخرى من موسكو لحماية سفنها من هجمات في الخليج اذا اعترض الكونغرس الاميركي على صفقة ترفع بموجبها الكويت العلم الاميركي على نصف اسطولها من الناقلات.

وقالت مصادر سياسية ان الكويت التي تبعد ٨٠ كيلومترا فقط عن ساحة المعارك استاجرت ثلاث ناقلات نفط سوفيتية واتفقت على استئجار مزيد منها اذا فشلت صفقة رفع العلم الاميركي على نصف اسطولها من الناقلات.

واضافوا قولهم انه تم ايضا بحث اقتراح برفع العلم السوفيتي على ناقلات كويتية وان هذا الخيار لايزال قائما.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين «اعتقد ان الكويت ستكون مستعدة للتحول الى موسكو».

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت طلبا كويتيا منذ ثلاث سنوات لشراء صواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» بعد ان اقنعتها جماعات ضغط موالية لاسرائيل بامكانية وقوعها في ايدي فدائيين فلسطينيين.

ووافقت واشنطن بدلا من ذلك على صفقة اسلحة للكويت قيمتها ٨٥ مليون دولار تشمل دفاعات جوية اخرى ولكن الكويت وقعت في وقت لاحق صفقة اسلحة ضخمة مع موسكو قالت صحف محلية ان قيمتها تزيد عن ٢٠٠ مليون دولار.

وشملت تلك الصفقة صواريخ «سام» وهي البديل السوفيتي لصواريخ «ستينغر».

مجلة «التايمز» في نيويورك نسبت الى مسؤول سوفيتي رفيع قوله ان الاتحاد السوفيتي لا يخطط لزيادة تواجده العسكري في الخليج الذي يتمثل بوجود ٣ كاسحات الغام تحمل صواريخ موجهة.

ونسبت المجلة الى نائب وزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف قوله ان موسكو تجري مشاورات مع العراق وايران والهند ودول حول سبل تامين حرية الملاحة في الخليج والمحيط الهندي.

وقال فورنتسوف ان الاتحاد السوفيتي عرض على الولايات المتحدة اجراء حوار حول مقترحات بهذا الشأن لكنه لم يتلق ردا من واشنطن.

ولمح فورنتسوف الى ان محادثات قد جرت مع العراق وايران حول امن الملاحة في الخليج لكنه اوضح ان هذه المحادثات لم تسفر عن نتيجة.

وقال نائب الخارجية السوفيتي ان موسكو ترغب في اجراء مباحثات مع واشنطن حول سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية وتامين الملاحة في الخليج والتاكيد على ان التواجد السوفيتي والاميركي في الخليج لن يتسبب في وقوع «حوادث».

وزراء خارجية التعاون بحثوا زيادة التنسيق

«رويتر»: أولوية للتعاون العسكري والامني

الرياض ـ كونا والوكالات ـ استانف وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال دورتهم الـ ٢٣ في قصر المؤتمرات بجدة صباح أمس .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الوزراء استكملوا في جلسة الصباح دراسة ما تم بحثه من قضايا التعاون بين دول المجلس وزيادة التنسيق بينها اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا .

وأشارت الى أن الوزراء بحثوا التطورات الاخيرة في المنطقة وخصوصا الحرب العراقية الايرانية والوسائل الكفيلة لوضع حد لها رغبة في اعادة السلام والاستقرار .

وقالت الوكالة السعودية ان الوزراء بحثوا ايضا التطورات الايجابية التي شهدتها الساحة العربية بهدف انهاء الخلافات العربية في ضوء اجتماعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الرابع من شهر مايو الماضي .

كما ناقش الوزراء الخليجيون عددا من الموضوعات الامنية والاقتصادية .

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

ونسبت وكالة أنباء الخليج الى مصادر مقربة من اجتماعات المجلس الوزاري قولها ان الوزراء بحثوا في مداولاتهم الهموم الداخلية والخارجية لدولهم بعد التطورات الاخيرة في المنطقة .

وأبلغت هذه المصادر الوكالة ان الوزراء تدارسوا كيفية التعامل مع المشاكل والقضايا التي تواجه المنطقة بالشكل الذي يعزز الامن والاستقرار فيها .

وقالت «رويتر» ان اجتماعات جدة ستبحث على رأس أولوياتها اجراءات أمنية مشتركة ووضع سياسة منسقة بشان تبادل المعلومات العسكرية وتوصيات اللجان الخاصة حول التعاون العسكري والأمني بين دول المجلس الست .

انباء بريطانية : اجتماع فلسطيني ـ اسرائيلي في بودابست الاربعاء

لندن ـ القبس :

ذكرت صحيفة «الصانداي تايمز» في عددها الصادر امس ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية سيلتقون سرا سياسيين اسرائيليين يوم الاربعاء المقبل .

وقالت ان اللقاء سيتم في بودابست، وهو واحد من سلسلة لقاءات اخرى ستعقد في وقت لاحق .

واشارت الى ان السياسيين الاسرائيليين يمثلون عدة منظمات يسارية من حركة «السلام الان» .

الجزائر تحاكم ٢٢ من انصار بن بيلا

الجزائر ـ رويتر ـ قالت الوكالة الجزائرية للانباء الليلة قبل الماضية ان ممثل الادعاء في محكمة جزائرية لامن الدولة طالب باصدار احكام بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة و٢٠ عاما على ٢٢ شخصا يجرى محاكمتهم حاليا بعد اتهامهم بممارسة انشطة مناهضة للدولة .

واضافت الوكالة قولها ان هؤلاء الاشخاص اتهموا بالتآمر على سلطة الدولة وتوزيع منشورات تحث على التخريب وانتهاك القواعد المنظمة للصرف الاجنبي والحصول على اموال من الخارج .

والمتهمون من انصار الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا الذي يعيش حاليا في المنفى في اوروبا ويشترك في تزعم الحركة الديمقراطية الجزائرية المعارضة وغير القانونية .

الغاء جولة خليجية لسفينة «شباب عمان»

مسقط ـ رويتر ـ الغت عُمان امس جولة كانت مقررة لسفينة «شباب عمان» التابعة للبحرية العمانية لموانيء دول الخليج حيث تتعرض السفن لخطر الهجوم في «حرب الناقلات».

اسرائيل تستعين بممرضات فلبينيات

قررت ادارة مستشفى رامبام في حيفا الاستعانة بممرضات فلبينيات لمواجهة النقص في عدد الممرضات. وستلحق ٢٠ ممرضة باقسام الجراحة واستقبال الحوادث، وتعمل مئات من الفلبينيات في اسرائيل كمدبرات في المنازل وفي مجال السياحة .

قبل زيارة دمشق اليوم العتيبة سلم الفهد رسالة الشيخ زايد

وصل السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الى جدة في زيارة قصيرة للسعودية لتنقية الخلافات العربية ونقلت وكالة انباء الامارات عن العتيبة قوله انه يحمل رسالة الى الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين من الشيخ زايد بن سلطان النهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق باخر التطورات على الساحة العربية والجهود الرامية لتوحيد الصف وتنقية الاجواء العربية. ووصف مسؤولون في الامارات زيارة العتيبة الى السعودية بانها «سياسية بحتة» ولا علاقة لها بالمسائل النفطية. وهذه ثاني زيارة يقوم بها العتيبة للسعودية خلال اقل من شهر. ويتوقع ان يزور العتيبة دمشق اليوم لتسليم رسالة مماثلة من الشيخ زايد للرئيس السوري حافظ الاسد.

تل ابيب: مقتل واصابة ٣ جنود في انفجار

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعترفت تل ابيب امس بمقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين عندما انفجرت عبوة ناسفة في بلدة الطيبة في فلسطين المحتلة. وقال راديو اسرائيل ان الجريحين نقلا بطائرة هليكوبتر الى مستشفى رامبام في حيفا.

بغداد تحث واشنطن وموسكو على العمل لانهاء الحرب

بغداد ـ واخ ـ حث العراق امس كلا من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي العمل على اصدار «قرار له اسنان» يسهم في انهاء الحرب العراقية الايرانية التي شارفت على نهاية عامها السابع .

وطالبت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم المجتمع الدولي والدولتين الكبريين بشكل خاص وضع نهاية للحرب واجبار الطرف المصر عليها للقبول بالسلام .

وجاءت هذه الدعوة في وقت كرس الاعلام العراقي جهده لاحياء ذكرى ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الطائرات الصهيونية قبل ٦ سنوات .

وكان العراق قد اعلن في سلسلة من البيانات الرسمية خلال السنوات الماضية ان ضرب «مفاعل تموز النووي» قرب العاصمة بغداد هو احد افرازات الحرب «ووجه من وجوه التعاون الايراني ـ الاسرائيلي» .

وعبرت صحيفة «الثورة» في تحليلها السياسي عن رغبتها في ان «يتكرس الجهد الدولي على فرض حظر على تصدير السلاح الى ايران لانها الطرف الذي يصر على الحرب ويهدد بانتشارها» .

وقالت الصحيفة العراقية ان كل «القرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية خلال السنوات الماضية كانت قرارات للكلام وهي اضعف من ان تعبر المحيط الاطلسي الى المياه الدافئة في الخليج العربي» .

وجاءت هذه الدعوة في اعقاب معلومات اشارت الى توصل المشاورات الجارية بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى اتفاق على صيغة قرار يمكن ان يصدر عن مجلس الامن الدولي ويسهم في انهاء الحرب .

ووصفت صحيفة «الثورة» التهديدات الايرانية بغرق الملاحة في مياه الخليج العربي ودخول ايران في تحد مع الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي بانها «محاولة لتبرير فشل طهران امام الشعوب الايرانية في الانتصار في الحرب الدائرة مع العراق» .

وتساءلت في ختام تحليلها هل ان اهتمام الدولتين الكبريين لانهاء الحرب خلال الايام الماضية يعني ان الضمير العالمي قد افاق على المذبحة البشرية الجارية منذ ما يقرب من السبع سنوات في اطار ما يسمى بالحرب العراقية الايرانية او ما يتعارف عليه في الغرب بحرب الخليج .

المنظمة تجدد دعوتها لعقد قمة عربية وتطلب من الجامعة بحث الغاء اتفاق القاهرة

تونس ـ واخ ـ جددت منظمة التحرير الفلسطينية دعوتها لعقد قمة عربية واحياء التضامن العربي على اسس راسخة تشكل الخطوة المهمة والضرورية لتصحيح الخلل في موازين القوى مع العدو الصهيوني.

جاء ذلك في بيان اصدرته المنظمة امس لمناسبة الذكرى العشرين لعدوان الخامس من يونيو ـ حزيران عام ١٩٦٧ والذكرى الخامسة للعدوان على لبنان.

واكدت المنظمة في بيانها الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان ملاحم البطولة والفداء التي سطرها المقاتلون الفلسطينيون في اعقاب عدوان الخامس من حزيران والمعارك التي خاضوها ويخوضونها ضد العدوان الاسرائيلي طوال الاعوام العشرين الماضية قد شكلت العلامات الاصيلة المضيئة في مواجهة التحديات الحضارية التي فرضها الغزو الصهيوني الاستيطاني.

وقالت ان هذه الذكرى التي استقبلها المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة باعمال المقاومة البطولية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي يحق ان تدفعنا جميعا الى الارتفاع الى مستوى التحديات القومية التي تواجه الامة العربية.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد اجتماعا في منتصف شهر يونيو الحالي في بغداد، برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة.

وذكر مسؤول في منظمة التحرير، في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان، ان في مقدمة المواضيع التي ستبحثها اللجنة الغاء اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقة بين لبنان والفلسطينيين.

ورجح المسؤول احتمال اتخاذ اللجنة التنفيذية توصية بدعوة مجلس الجامعة العربية لبحث هذا الموضوع في دورة خاصة، نظرا للاثار الخطيرة التي يرتبها الغاء لبنان لهذا الاتفاق على طبيعة التواجد الفلسطيني والعلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية.

واوضح ان اللجنة ستبحث كافة التطورات العربية والدولية واثرها على القضية الفلسطينية وسبل مواجهة المخطط الصهيوني في الاراضي المحتلة.. وخاصة عقب تصعيد عمليات القمع وابعاد المواطنين الفلسطينيين بالاضافة الى بحث وتكثيف الاتصالات مع الدول العربية وخاصة لبنان والاردن ومصر والمغرب وسوريا في اطار تعزيز الجهد العربي المشترك وتنقية الاجواء العربية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان اللجنة التنفيذية ستعتمد في اجتماعها تشكيل المجلس المركزي الفلسطيني.. الذي ينتظر دعوته بعد [illegible] له بشهرين.. اي خلال شهر [illegible] المقبل.

رسالة الأردن

خسر غزة أمام الفريق اللبناني صفر/١
ففاز الضفتين ببطولة دورته الرابعة وكأس القبس

■ الرياضة والأدب يحتل المركز الثاني ويفوز بكأس الفريق المثالي

عمان ـ من خليل ريان:

فاز فريق نادي الضفتين ببطولة دورته الرابعة لكرة القدم وحصل على الكأس المهداة من جريدة القبس فيما احتل فريق الرياضة والادب اللبناني المركز الثاني بالدورة بفارق نقطة واحدة وله ٧ نقاط ثم فريق الاتحاد السكندري بالمركز الثالث وله ٦ نقاط وجاء فريق غزة بالمركز الرابع برصيد ٥ نقاط واحتل منتخب شباب الاردن المركز الاخير بدون نقاط.

جاء حصول الضفتين على الكاس بعد خسارة فريق نادي غزة الرياضي بهدف مقابل لا شيء في اخر المباريات الرسمية للدورة مع الرياضة والادب اللبناني، سجله خلدون المصري في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وكان فريق غزة قد اهدر هدفين محققين في الشوط الاول لغسان بلعاوي الذي استبدل بعدها وكان فريق غزة الاكثر خطورة الا ان دفاع الرياضة والادب الصعب اوقف كل هجماته فيما اعتمد دفاع غزة على مصيدة التسلل لوقف الهجمات المرتدة الخطرة لفريق الرياضة والادب. ومع كل ذلك لم يظهر فريق غزة بالشوط الثاني بمستوى يؤهله للفوز وسيطر الفريق اللبناني على المباراة. واغفل له الحكم ركلة جزاء سليمة في اللحظات الاخيرة ولم يقم اي لاعب بالاحتجاج على ذلك.

الفريق المثالي

هذا وقد حصل فريق الرياضة والادب اللبناني على كاس الفريق المثالي في الدورة وهو لقب استحقه عن جدارة وكان رؤساء الوفود واللجنة المنظمة للدورة قد شكلوا في اجتماعهم مساء امس الاول لجنة برئاسة خليل ريان رئيس القسم الرياضي بـ القبس ضمت الزميلة سوسن السيد من لبنان ويسري ياسين من مصر لاختيار الفريق المثالي وقررت بعد عمل احصائية عن الانذارات وحالات الطرد بالدورة وبعد سؤال لجنة الحكام منح كأس الفريق المثالي لفريق الرياضة والادب الذي نال لاعبوه انذارا واحدا في الدورة. ولم يطرد منه اي لاعب. بينما انذر من الضفتين لاعبان وطرد ثالث، ومن الاتحاد السكندري انذر ثلاثة لاعبين وطرد رابع. بينما انذر اربعة لاعبين من منتخب الشباب وسبعة لاعبين من فريق غزة.

الهدافون

وفاز بلقب هداف الدورة اللاعبان عماد التتري من (غزة) ومحمد سلامة من (الاتحاد السكندري) وسجل كل منهما هدفين فقط. فيما سجل ١٦ لاعبا اخر هدفا واحدا في الدورة وعليه يكون عدد الاهداف المسجلة ٢٠ هدفا في ١٠ مباريات وهي نسبة ضعيفة.



● عماد التتري هداف الدورة

● فريق الضفتين بطل الدورة

البطولات السابقة

ويذكر ان دورة الضفتين العربية لكرة القدم بدأت عام ٨٣ باسم دورة الاستقلال وشاركت فيها ٤ فرق، وفاز فريق صلاح الدين العراقي ببطولتها للمرة الاولى، وجاء الصفاقسي التونسي ثانيا والضفتين (الوحدات) ثالثا والانصار اللبناني رابعا لانسحابه.

واقيمت الدورة للمرة الثانية عام ٨٤ باسم دورة الوحدات العربية لكرة القدم وشارك فيها ٥ اندية جاء ترتيبها في نهاية الدورة كما يلي:

الطيران ـ العراق، الرمثا ـ الاردن، الضفتين (الوحدات سابقا) ـ الاردن، المغرب الفاسي ـ المغرب، الصفاقسي ـ تونس، اما الدورة الثالثة فاقيمت عام ٨٥ وشاركت فيها ٤ فرق اسفر ترتيبها عن التالي:

منتخب الشباب ـ العراق، الاسماعيلي ـ مصر، نادي الكويت ـ الكويت، الضفتين ـ الاردن. ولم تقم الدورة الرابعة عام ٨٦ واقيمت هذا العام.

اخبار من عمان

● يغادر فريقا غزة والرياضة والادب اللبناني عمان صباح اليوم عائدين الى بلديهما عن طريق البر فيما يغادر فريق الاتحاد السكندري الى القاهرة ظهرا.

● قدم عضو مجلس ادارة نادي الضفتين حلمي شاكر كاسا للهداف الثاني في الدورة بعد ان تعادل اللاعبان في المقدمة ولقيت بادرته استحسان الجميع في اجتماع لرؤساء الوفود المشتركة حيث كان من المقرر منح كأس واحدة لهداف الدورة.

● اصبح من المؤكد مشاركة فريق نادي الضفتين بطل الكاس ودرع الكرة الطائرة في دورة الاسكندرية الصيفية التي تنظمها هيئة تنشيط السياحة سنويا خلال شهر سبتمبر المقبل. ويذكر انه سبق للضفتين المشاركة بالبطولة قبل عامين.

● بدأ مجلس ادارة النادي الفيصلي تشكيل لجانه لاستضافة بطولة الاندية العربية لكرة القدم خلال الشهر المقبل وهذه اللجان هي: اللجنة المالية والاعلامية، والطبية، والاقامة والعلاقات العامة.

من ناحية اخرى، اجتمع مصطفى العدوان ظهر امس مع عبدالقادر قمر الدين رئيس وفد نادي الرياضة والادب اللبناني ليحث الامور المتعلقة بمشاركة الفريق اللبناني في هذه البطولة.

موقف الفرق في نهاية الدورة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الضفتين	٤	٢	٢	–	٥	٣	٨
الرياضة والادب	٤	٢	١	١	٣	٢	٧
الاتحاد السكندري	٤	١	٣	–	٦	٣	٦
غزة	٤	١	٢	١	٥	٥	٥
منتخب الشباب	٤	–	–	٤	١	٦	–

اعتقال لاعب دولي تشيكي لتهريب المخدرات

فيينا (رويتر): اعتقل لاعب الهوكي التشيكي الدولي السابق جيري بوبلا في مطار فيينا بتهمة تزعم عصابة دولية لتهريب المخدرات، وقال متحدث باسم الشرطة النمساوية ان بوبلا (٣٧ سنة) والذي يقيم في كندا كان بين ثمانية أشخاص اعتقلوا يوم ٢٨ مايو الماضي بتهمة تهريب أكثر من ٣٣ كيلوغراما من الهيروين الى كندا.

وقد تم العثور في شقته بفيينا على ١ر٨ كيلوغرام من الهيروين النقي تقدر قيمتها بـ ٦٥٠ الف دولار.

ليسوفسكايا تحطم رقم دفع الجلة

موسكو (رويتر): حطمت السوفيتية نتاليا ليسوفسكايا رقمها القياسي العالمي في دفع الجلة مسجلة ٢٢ر٦٠ م وذلك في لقاء موسكو الدولي لالعاب القوى.

وكانت ليسوفسكايا قد سجلت الرقم القياسي السابق في مايو ١٩٨٤ وقدره ٢٢ر٥٣ م.

الاعداد لاصدار دليل الهاتف الرياضي

أرسلت اللجنة الاولمبية بكتب للاتحادات الرياضية والاندية الرياضية والهيئات الرياضية بشان تزويدها بالعنوان الكامل للهيئة وأرقام هواتفها تمهيدا لقيام لجنة العلاقات العامة والاعلام المنبثقة عن اللجنة الاولمبية باصدار دليل الهاتف الرياضي، حيث يضم الهيئات الرياضية بالكويت والتنظيمات والمنظمات الرياضية الدولية.

اليوم ختام سداسيات القادسية لكرة القدم

تختتم في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم دورة سداسيات كرة القدم التي نظمها نادي القادسية الرياضي خلال الفترة من ١ الى ٨ يونيو الجاري على ملاعب النادي .. ويحضر ختام الدورة العميد يوسف المشاري رئيس النادي وأعضاء مجلس الادارة.

وضع قواعد وشروط مسابقات أحواض التربية

عقدت هيئة الاشراف العامة على احواض التربية للبنين والبنات اجتماعا أمس الاول وذلك لوضع قواعد وشروط المسابقات وأنواعها. فقد اجتمع مشرف أحواض البنين مع المشرفين المسؤولين على مسابقات محو الامية ولجنة المسابقات لمناقشة الخطة العامة والبرنامج الزمني والبطولات المتنوعة لكافة المراحل السنية بالاضافة الى تحديد مواعيد البطولات بالاحواض. وسوف يتم عقد اجتماع لكافة مشرفي أحواض البنين مع مشرف احواض البنين بعد ظهر الاربعاء المقبل.

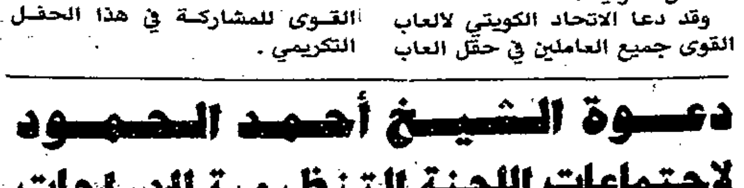
ومن ناحية أخرى اجتمعت هيئة الاشراف لاحواض البنات برئاسة منى الحشاش حيث تمت مناقشة وتحديد المسابقات وشروطها.

كوستادينوفا تسجل افضل رقم في الوثب العالي

فورشتارت ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ سجلت المتسابقة البلغارية ستيفكا كوستادينوفا افضل رقم منذ بداية عام ١٩٨٧ في الوثب العالي قدره ٢,٠٦م وكانت قد سجلت الرقم القياسي العالمي ٢,٠٨م في صوفيا خلال اليوم الماضي.

وقد جاءت بالمركز الثاني الاميركية لوسي ريتر مسجلة ١,٩٧م ثم اليوغسلافية بيليانا بتروفيتش مسجلة ١,٩١م.

أبطال مجلس التعاون بألعاب القوى يتسلمون الليلة جوائز سمو الامير



بمناسبة فوز منتخب الكويت الوطني لالعاب القوى للناشئين ببطولة التعاون الاولى بالناشئين والتي أقيمت بالبحرين في شهر مارس الماضي سيقيم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى حفلا تكريميا للاعبين في فندق ريجنسي بالاس في الساعة الثامنة من مساء اليوم، وذلك لتوزيع جوائز وهدايا حضرة صاحب السمو أمير البلاد والتي أمر بها بعد تشرفهم باللقاء الابوي مع سموه والتي اعتبرتها أسرة العاب القوى بالكويت تشريفا وتكريما لجهودها ووساما على صدرها مؤكدين العزم على مواصلة المسيرة لرفع علم الكويت عاليا في المحافل الدولية.

وقد دعا الاتحاد الكويتي لالعاب القوى جميع العاملين في حقل العاب القوى للمشاركة في هذا الحفل التكريمي.

دعوة الشيخ أحمد الحمود لاجتماعات اللجنة التنظيمية للدراجات

تلقى الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية من رئيس اللجنة التنظيمية للدراجات جمعة محمد جعفر، يدعو فيها رئيس اللجنة الاولمبية أو من يمثله لحضور اجتماع اللجنة التنظيمية للدراجات للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام بمسقط خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ من الشهر الجاري أثناء اقامة دورة الحكام المستجدين مع ترشيح حكمين للاشتراك بهذه الدورة .. هذا وقد أحال الشيخ أحمد الحمود البرقية للاتحاد الكويتي لالعاب القوى لموافاة رئيس اللجنة بترشيح من يمثلهم لحضور الاجتماع..

ومن ناحية أخرى تلقى الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رسالة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مرفق معها رسالة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بشان مشروع البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية بين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ودولة الكويت لعامي ٨٧ ـ ١٩٨٨ والطلب من اللجنة الاولمبية الكويتية بموافاة الوزارة بمدى الاستفادة من الاتفاقية في المجال الرياضي وذلك لتوثيق التعاون الرياضي بين البلدين وتبادل اللقاءات الرياضية والزيارات بين البلدين.

لثالث موسم على التوالي: ميونيخ يحرز بطولة الدوري الالماني

بون ـ رويتر ـ للموسم الثالث على التوالي احرز فريق بايرن ميونيخ بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بعد تعادله في ارضه ٢/٢ مع باير ليفركوزين ليرتفع رصيده الى ٤٩ نقطة من ٣٢ مباراة وبقي على انتهاء الموسم اسبوعان، ويتقدم ميونيخ بفارق ٦ نقط عن منافسة الاول هامبورغ الذي تعادل ٣/٣ مع نورمبيرغ.

وكان ميونيخ خاسرا ٢/١ امام ليفركوزين وسجل له هدف التعادل في الشوط الثاني المهاجم المخضرم ديتر هوينيس، وقد سجل لوثار ماتايوس هدف ميونيخ الاول من ركلة جزاء ثم سجل ليفر كوزين هدفين بواسطة الايسلندي ادفالدسون وديتمار كنلفر، وقد جاء هدف هوينيس بالدقيقة ٢١ من الشوط الثاني علما بانه سوف يعتزل بنهاية الموسم الجاري.

ويحتل فريق بروسيا منشنغلادباخ المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة ثم بريمن ٣٨ نقطة وكايزرسلاوتيرن برصيد ٣٧ نقطة ويتساوى بروسيا دورتموند مع باير ليفر كوزين برصيد ٣٦ نقطة، وقد فاز منشنغلادباخ ٤/١ على فورتونا دوسلدورف وتغلب بريمن بخمسة اهداف على بروسيا دورتموند وفاز كايزر سلاوتيرن ٥/١ على كولونيا وفرانكفورت ٣/١ على شتوتغارت وتعادل بوخوم وشالكه بهدف لكل منها.

بنفيكا بطل الدوري يتخلص من مدربه الانكليزي

لشبونة ـ ي ب ـ قالت الصحف البرتغالية ان نادي بنفيكا بطل دوري البرتغال يتفاوض لانهاء عقد المدرب الانكليزي جون مورتيمور قبل سنة واحدة من انتهاء عقده الذي وقعه قبل ٣ سنوات، واشارت صحيفة لابولا الى ان الادارة الجديدة للنادي تسعى لانهاء العقد وديا مع مورتيمور الذي سبق له ان درب بنفيكا ٣ سنوات في منتصف السبعينات.

تأهل ميشلين لنهائي كأس بلجيكا

بروكسل ـ رويتر ـ وصل فريق ميشلين لنهائي كأس بلجيكا في كرة القدم بعد ان تغلب في المباراة الثانية بدور الاربعة ٣/صفر على فريق فنترسلاغ ليتاهل للنهائي بنتيجة ٤/صفر حيث فاز باللقاء الاول بهدف وحيد.

وسوف يلعب ميشلين النهائي ضد الفائز من ليبج وبروج، وقد سجل اهداف ميشلين بافيلد وبويلفنز بالشوط الاول وتويمان بالشوط الثاني.

يوه ميونغ الكوري احتفظ بلقب دون الذبابة

سيئول ـ رويتر ـ احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوه ميونغ وو بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون الذبابة يوم امس الاحد بعد ان فاز بالضربة القاضية في الجولة الاخيرة من النزال على متحديه البنمي الملاكم بنديكتو موريللو.

وقد تكون النزال من ١٥ جولة.

معسكر تدريبي بيوغسلافيا لمنتخب مصر باليد استعدادا لبطولة افريقيا

القاهرة ـ أ ش أ ـ غادر القاهرة الى بلغراد فريق مصر القومي للرجال في كرة اليد للاقامة في معسكر تدريبي بمدينة ساراييفو يستمر حتى يوم ٢٤ يونيو الحالي.

وسيلعب الفريق خلال المعسكر عدة مباريات تجريبية مع فرق الاندية الالمانية المختلفة وذلك ضمن خطة استعداده لبطولة كأس الامم الافريقية التي تنظمها المغرب في الشهر المقبل.

وتضم البعثة ٢٢ لاعبا واداريا برئاسة المهندس طه الشافعي وكيل الاتحاد المصري لكرة اليد.

الشيخ فهد الاحمد باجتماعه مع منتخب الشباب:

انتم رجال المستقبل ونحن نثق بقدراتكم وتحملكم المسؤولية اخترنا ٢٧ لاعبا والمجال مفتوح لضم اي منكم

عقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في الخامسة من مساء امس مع المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ١٩ سنة لمناسبة مغادرته يوم ١١ يونيو الجاري الى البرتغال لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لدورة هلسنكي ثم دورة بورتسموث الدولية بانكلترا وكاس فلسطين.

● وقد بدأ الشيخ فهد الاحمد الاجتماع بقصة شعبية قصيرة العبرة منها ان الانسان لا بد ان يراعي كل شيء في تصرفاته خاصة اذا كان يمثل بلده ومسؤولا عن سمعة بلده فلا بد من المحافظة على امانة مسؤولية تمثيل الكويت واهل الكويت وسمعة الكرة الكويتية. وقال: التاريخ يسجل انه في عام ٧٨ التقينا بزملاء لكم كانوا ذاهبين لمعسكر تدريبي لتمثيل الكويت في احدى البطولات وهؤلاء الشباب هم الذين وصلوا بالكويت لكاس العالم والاولمبياد وفازوا بكاس اسيا، ونحن واثقون بانكم رجال لان هذا البلد لا يصنع الا الرجال.

كأس فلسطين له مكانة في قلوبنا

ثم انتقل الشيخ فهد الاحمد بالحديث الى طريقة اختيار المنتخب بقوله: امامي الان ٤٦ لاعبا كل لاعب فيكم يساوي ذهبا ولكن اللوائح تلزمنا بتسجيل ٢٧ لاعبا وقد وضعنا امام اعيننا عوامل في طريقة الاختيار منها مثلا السن وفيكم طلبة في الثانوية العامة لا سمح الله يكون عندهم دور ثان، وليس معنى اختيار الـ ٢٧ لاعبا انهم الافضل ولا نريد اي واحد فيكم ان يفقد الامل ففي اي لحظة يمكن ان يستدعى ويمكن ان يمثل بلده بالمنتخب الوطني الاول.

واختتم الشيخ فهد الاحمد حديثه بقوله للاعبي المنتخب: امامكم كاس فلسطين وهذه المسابقة لها مكانة في قلوبنا وشرف كبير ان تحمل كاس هذه البطولة ونحن اولى به من غيرنا.

٢٧ لاعبا للمنتخب

هذا وقد تم اختيار ٢٧ لاعبا للمنتخب الوطني تحت ١٩ سنة لكرة القدم هم: بلال مرزوق وعلي خليل وعبداللطيف هاشم وعبدالله الدوسري من (كاظمة)، وليد البريكي وفهد السيد وعلي مروي (السالمية)، وليد الفنيخ وناصر مرضي ووليد نصار (الكويت)، محمد جاسم ومحمد بنيان (القادسية)، مساعد عبدالمجيد واسامة حسين ومنصور باشا وعبدالعزيز عاشور وناصر ابل (العربي)، عادل مرزوق وخالد عبدالحسين وفهد كميل (التضامن)، محمد المطيري وعبدالعزيز حمادة (الشباب)، وحسين المكيمي (اليرموك)، فارس سياف (النصر)، محمد زايد العجمي (الفحيحيل)، صالح سالم (الجهراء)، واحمد عايد من الصليبخات.



● الشيخ فهد الاحمد يتحدث للاعبين وبجانبه أعضاء المجلس.

بعد خسارته في قبل نهائي اكبرد لسوء التحكيم

الكويتية يلتقي اسكتلندا على المركز الثالث اليوم

يلتقي في الساعة ١٢ ظهر اليوم بتوقيت الكويت فريق الخطوط الجوية الكويتية للكرة الطائرة مع منتخب اسكتلندا في لقاء قوي لتحديد المركزين الثالث والرابع ببطولة كاس اكبرد المقامة حاليا في العاصمة النرويجية اوسلو.

وكان فريق الكويتية قد تاهل الى الدور قبل النهائي بالبطولة بعد تغلبه على فريق رينباج الالماني ٣/صفر في مباراة قوية استمرت قرابة ساعتين ونصف الساعة وانتهت اشواطها بنتيجة ٣/١٥، ١٢/١٥، ١٣/١٥.

الا ان فريق الكويتية خسر امس امام منتخب النرويج صفر/٣ بالدور قبل النهائي في لقاء قوي وصعب وتحكيم سيىء، واستمرت المباراة حوالي ساعتين وربع الساعة، وكانت نتيجة الاشواط ١٢/١٥، ١٤/١٦، ١٣/١٥.

● وصرح بدر عبدالرحمن مدرب الفريق ورئيس الوفد ان خسارة فريق الكويتية بالدور قبل النهائي امام النرويج لم تكن متوقعة خاصة وان الفريق تعرض لظلم واضح نتيجة لسوء التحكيم حيث ادار المباراة حكم نرويجي!! ولم تستجب اللجنة المنظمة لاحتجاجنا على تعيين هذا الحكم قبل المباراة واصرت على ان يدير اللقاء. واضاف عبدالرحمن: ان فريق الكويتية قدم عرضا قويا وطيبا رغم ذلك امام فريق النرويج وكانت نتائج الاشواط متقاربة واتسمت بالحماس والندية. وقد كانت اخطاء الحكم النرويجي واضحة لكل من تابع اللقاء.. وامام احتجاجنا عقب نهاية اللقاء.. قدم رئيس اللجنة المنظمة اعتذارا لنا بسبب اخطاء الحكم وقال انه حديث العهد في التحكيم واللجنة المنظمة رأت ان تعطي له فرصة في هذه المباراة!

● ومن ناحية اخرى اشاد مدرب المنتخب الوطني للكرة الطائرة فاسيلي (المرافق لفريق الكويتية) بمستوى اللاعبين في البطولة، وقال ان المستوى العام للبطولة اقوى من بطولة انكلترا وان ما حققه لاعبو الكويتية يعد انجازا طيبا رغم قصر فترة الاعداد بالكويت.

● هذا ويلتقي منتخب النرويج مع فريق ابستول السويدي اليوم في المباراة النهائية على كاس البطولة.

● برز من فريق الكويتية في لقاء الامس فوزي المعتوق، محمد عبدالرزاق، ويعقوب حسين. وقدم الفريق عرضا طيبا بصفة عامة رغم غياب اياد الصايغ، وطلال الطويل، وسليمان العدوان.

● فوزي المعتوق

كامبل القادسية مرشح لتدريب ويمبلدون الانكليزي

يتوقع ان يحصل مدرب القادسية السابق بوبي كامبل على وظيفة جديدة في الكرة الانكليزية حيث انه احد المرشحين لتدريب نادي ويمبلدون، ويشاركه في هذا الترشيح داريو غرادي وبيتر شريف مدرب كوينز بارك رينجرز.

وسبق ان قام كامبل بتدريب فولهام وبورتسموث قبل ان يدرب القادسية الكويتي موسم ٨٦/٨٥ ونصف الموسم الماضي.

الاتحاد الهولندي يجبر ميكلز على تدريب المنتخب

لاهاي ـ ي ب ـ بعد مفاوضات مضنية مع مسؤولي الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم، غير المدرب رينوس ميكلز رأيه وعدل عن الاستقالة ووافق على الاستمرار في عمله بتدريب منتخب هولندا حتى نهاية عقده.

وكان ميكلز قد طلب من الاتحاد اعفاءه من منصبه ليقوم بتدريب نادي ايندهوفن الهولندي، ولكن الاتحاد طلب منه مبلغا كبيرا لتخليصه من العقد يبلغ ربع مليون دولار اميركي.

وسوف يستمر ميكلز في منصبه حتى يوليو ١٩٨٨ الى ما بعد انتهاء بطولة الامم الاوروبية المقبلة في المانيا الغربية.

● رينوس ميكلز

نفراتيلوفا ثأرت من غراف بنهائي الزوجي

باريس ـ ا ب ـ جزئيا .. ثارت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نفراتيلوفا لخسارتها امام الالمانية شتيفي غراف بنهائي فردي السيدات للبطولة الفرنسية المفتوحة للتنس، وفازت نفراتيلوفا مع مواطنتها بام شرايفر ٦/٢، ٦/١ على غراف مع غابرييلا ساباتيني الارجنتينية بنهائي زوجي السيدات.

وحصل الارجنتيني غوليرمو بيريز رولدان على المركز الاول في فردي الناشئين بتغلبه ٣/٦، ٦/٣، ١/٦ على الاسترالي جيسون شتولتنبيرغ وحصلت السوفيتية نتاليا زفيريفا على المركز الاول في فردي الناشئات بفوزها ١/٦، ٦/صفر على التشيكية يانا بوسبيسيلوفا.

موناكو يريد ضم هودل الى هيتلي

اشارت صحيفة «الصن» البريطانية الى ان نادي موناكو الفرنسي عرض على غلين هودل لاعب نادي توتنهام الانكليزي الانتقال الى صفوفه اعتبارا من الموسم المقبل علما بانه يسعى لتوقيع عقد مع المهاجم الدولي الانكليزي مارك هيتلي لاعب نادي ايه سي ميلانو الايطالي.

وكانت تقارير صحفية سابقة قد ذكرت بان هودل وافق على الشروط الشخصية للانتقال مبدئيا الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ولكن عرض موناكو المالي قد يكون اكثر اغراء.

وقد اكدت «الصن» ان موناكو عرض عقدا لمدة ٣ سنوات على هيتلي بمبلغ قيمته مليونان وربع المليون جنيه استرليني وهذا ما سوف يجعله اللاعب الاعلى اجرا في تاريخ اللاعبين البريطانيين.

وتجدر الاشارة الى ان هودل (٢٩ سنة) اعلن خلال الموسم المنصرم رغبته بالانتقال من توتنهام علما بان عقده ينتهي بعد سنة، ويطالب توتنهام بمليون جنيه استرليني للتخلي عنه.

سمو ولي العهد يشكر اتحاد الكرة على برقية التهنئة

تلقى رئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم برقية جوابية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ردا على البرقية التي بعثها رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد لسموه مهنئين بعيد الفطر السعيد.

كما تلقى رئيس وأعضاء الاتحاد برقيات شكر من كل من راشد عبدالعزيز الراشد ـ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ـ وضاري عبدالله العثمان ـ وزير العدل والشؤون القانونية ـ وأنور عبدالله النوري ـ وزير التربية ـ، يعقوب محمد العوضي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية، وذلك ردا على البرقيات التي بعثها رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد مهنئين بعيد الفطر السعيد.

العربي يهنىء رئيس وأعضاء نادي الشباب

بعث مجلس ادارة النادي العربي الرياضي مساء أمس ببرقية تهنئة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الجديد بعد فوزه بمقاعد المجلس في الانتخابات التي جرت مساء أمس الاول .. وتمنى العربي في برقيته للشباب كل تقدم وازدهار.

صرف بدل انتقال حكام التنس الارضي بوزارة الشؤون الاجتماعية

أعلن اتحاد التنس الارضي انه تقرر صرف بدل انتقال حكام التنس عن الموسم ٨٧/٨٦ ابتداء من اليوم .. وقد حث الاتحاد جميع الحكام بضرورة التوجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية لمراجعتها وصرف البدل المذكور.

اليوم تسجيل أسماء اللاعبين الجدد لكرة السلة بنادي الكويت

يبدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين، تسجيل اللاعبين الجدد في كرة السلة بنادي الكويت من مواليد عام ١٩٧٤ فما فوق. وقد أعلن النادي انه سيتم استقبال الراغبين في المشاركة وتسجيل الاسماء بصالة النادي.

افتتاح مدرسة تدريب وتعليم تنس الطاولة بنادي كاظمة السبت

يبدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت المقبل ١٣ يونيو قبول طلبات الانتساب الى مدرسة تدريب وتعليم تنس الطاولة بنادي كاظمة. وقد أعلن النادي ان الطلبات ستقبل بالنسبة لمواليد عام ١٩٧٥ وما بعد ذلك في صالة النادي.

اتحاد التنس يبحث برنامج الاعداد والبطولات

عقد اتحاد التنس الارضي اجتماعا مساء أمس برئاسة خالد البناي حيث تم مناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال منها خطة اعداد المنتخبات والمشاركات في البطولات المقبلة.

رينير النيوزيلندي بطل ماراثون سيدني

سيدني (أب): في ثاني سباق رسمي يشارك به احتل النيوزيلندي بيتر رينير المركز الاول في ماراثون سيدني باستراليا قاطعا مسافة ٤٢٫٢ كيلومترا في ساعتين و ١٤ دقيقة و ٩ ثوان.

وجاء بالمركز الثاني الاسترالي داني بولتز في ساعتين و ١٤ دقيقة و ٣٦ ثانية ثم الكيني غابرييل كاماو ثالثا في ساعتين و ١٦ دقيقة و ٤ ثوان، واحتل المركزين الرابع والخامس التنزانيان سليمان نيامبوي واغابيوس ماسونغ. وبالنسبة للسيدات جاءت بالمركز الاول الاسترالية تاني روكل في ساعتين و ٣٧ دقيقة و ٥٢ ثانية تلتها المكسيكية ماريا تروفيو في ساعتين و ٣٨ دقيقة و ٢٨ ثانية.

فيركلوف ترك شيفيلد بانتظار عرض توتنهام

رفض كريس فيركلوف مدافع نادي نوتنغهام فوريست ومنتخب انكلترا تحت ٢١ سنة عرضا للانتقال الى نادي شيفيلد وينزدي مع انه وافق مبدئيا من قبل على الانتقال واجرى الفحص الطبي وفحص الاشعة.

وابدى استغرابه هوارد ويلكنسون مدرب شيفيلد يونايتد للسرعة التي تغير بها رأي فيركلوف في الطريق من النادي الى منزله، وقال انه لا يتوقع ان يستقبله برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست بترحاب شديد.

وتقول مصادر مقربة من فيركلوف انه ينتظر عرضا افضل من نادي توتنهام.

الشيخ طلال الاحمد رئيسا لنادي الشباب رمضان نائبا.. والفرحان واشكناني للسر والصندوق

عقد مجلس الادارة الجديد لنادي الشباب الرياضي اجتماعا مساء امس لتوزيع المناصب التنفيذية حيث فاز الشيخ طلال خالد الاحمد بمنصب رئيس النادي، يعقوب رمضان (الرئيس السابق) نائبا للرئيس، مساعد الفرحان امينا للسر، محمد حيدر اشكناني امينا للصندوق، حسن عبدالله القطان مديرا داخليا.

وكانت قائمة الشيخ طلال خالد الاحمد قد فازت بانتخابات مجلس ادارة النادي للعامين المقبلين التي جرت مساء امس الاول واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل، واحرزت القائمة اغلبية ساحقة من الاصوات الصحيحة كما اشارت القبس في عددها الصادر امس.

وجاء الشيخ طلال خالد الاحمد بمقدمة الفائزين وحصل على ٣٢٥ صوتا، تلاه مساعد الفرحان وحصل على ٢٩٧ صوتا، يعقوب رمضان ٢٩٤، محمد علي الكندري ٢٨٧، محمد الشرقاوي ٢٧٨، محمد ابراهيم سليمان ٢٧٦، محمد علي مبارك ٢٧٤، ذياب فاضل الشمري ٢٧٣، حسن عبدالله القطان ٢٧١، محمد حيدر اشكناني ٢٦٨، مهند عبدالحسين ٢١٨.

وجاء عبدالوهاب العنزي احتياطيا اول بعد حصوله على ١١٧ صوتا وخلف سطام احتياطيا ثانيا ١١٢ صوتا، احمد علي ابوالليل احتياطيا ثالثا وحصل على ١٠٩ اصوات.

● الشيخ طلال خالد الاحمد يتابع عملية الاقتراع

القادسية يشكل لجنتين لاعتزال القصار في اكتوبر.. والماجد في نوفمبر

قرر نادي القادسية تشكيل لجنة خاصة بمناسبة اعتزال كابتن المنتخب الوطني والشرطة لكرة اليد جاسم القصار والاعداد والتنظيم لحفل الاعتزال الذي تقرر اقامته خلال شهر اكتوبر المقبل .. وقد تم مخاطبة الاتحاد الكويتي لكرة اليد للتنسيق والاعداد لهذه المناسبة.

وتشكلت لجنة الاعتزال من كل من محمود عبدالامام مقررا، فيصل الجزاف مساعدا، يوسف الماجد، عبدالله اليتامى، يعقوب الخرز، والمدرب عفت رشاد، وفيصل الغريب.

● ومن ناحية اخرى قرر النادي تشكيل لجنة خاصة ايضا لمناسبة اعتزال نجم المنتخب الوطني لكرة السلة يوسف الماجد والذي تقرر ان يكون في شهر نوفمبر المقبل. كما خاطب النادي الاتحاد الكويتي لكرة السلة بشان التنسيق لهذه المناسبة .. وتشكلت لجنة الاعتزال من كل من: فيصل الجزاف مقررا، محمود عبدالامام، ناصر عبدالحسين، محمد السمار، جاسم القصار، وفيصل الغريب.

● جاسم القصار



● يوسف الماجد

رسالة القاهرة

٣ مباريات آخرها مصر والولايات المتحدة بافتتاح بطولة الرئيس الكوري الكروية الليلة

■ ١/٢ مليون جنيه عجز بميزانية الزمالك

القاهرة ـ من محمود معروف

تفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت كوريا (الثانية عشرة من منتصف الليلة بتوقيت الكويت) البطولة الدولية لكرة القدم على كاس الرئيس الكوري التي تقام في سيئول وتستهل بمباراة منتخب مصر مع منتخب الولايات المتحدة الاميركية في المجموعة الاولى. يسبق هذه المباراة لقاءان اخران فيلعب منتخب كوريا (أ) مع المجر وهي مباراة افتتاح الدورة، ثم شيلي مع تايلند من المجموعة الثانية.

هذه الدورة لها اهميتها لجميع الفرق المشتركة كاستعداد طيب لدورة الالعاب الاولمبية التي ستجري بالملعب نفسه في العام المقبل. من هنا كان قرار اتحاد الكرة المصري بالاشتراك فورا في هذه البطولة والغاء المعسكر الذي كان مقررا اقامته في المانيا الغربية او فرنسا، استعدادا لمباراتي منتخب مصر مع منتخب كينيا في الدور الاول لتصفيات دورة سيئول يومي ٢٦ يونيو بالقاهرة و١٢ يوليو بنيروبي.

تضم الدورة فرقا قوية مثل الارجنتين والمجر وهولندا والمغرب واستراليا.

وقد اعيد ترتيب المجموعات امس بعد اعتذار الكويت والبرازيل، واصبحت المجموعة الاولى تضم مصر وكوريا (أ) والمجر وتايلند والارجنتين والولايات المتحدة، وتضم المجموعة الثانية استراليا وشيلي، وايرلندا والمغرب وكوريا (ب).

اما عن لقاء مصر والولايات المتحدة الاميركية اليوم فليس هو الاول بل الثاني حيث تقابل الفريقان في دورة الالعاب الاولمبية عام ٨٤ في لوس انجلوس وتعادلا بهدف لكل منهما.

الفريق الاميركي برغم حداثة تاريخه الا انه يضم بعض العناصر الطيبة ويمتاز لاعبوه باللياقة البدنية العالية.

هذا وتتوالى مباريات الدورة بالنسبة للمجموعتين يوما بعد يوم، وتحصل جميع الفرق على راحة يوم ٢٠ يونيو على ان تقام المباراة النهائية يوم ٢١ يونيو يمثل منتخب مصر: احمد شوبير، علي شحاتة، سيد يوسف، محمود عمر، ربيع ياسين، ايمن يونس، مجدي عبدالغني، شوقي غريب (جمال عبدالحليم) ـ احمد الكاس وجمال عبدالحميد وعماد سليمان ومعهم طارق سليمان وطارق العشري ومحمد السعيد ونبيل محمود ومحمد رمضان.

قائمة الحكام الدوليين

تجتمع ظهر اليوم لجنة الحكام الرئيسية لاتحاد كرة القدم المصري برئاسة المستشار عوض السعدي لاختيار القائمة الدولية دفعة يوليو ٨٧ لرفعها الى الاتحاد الدولي بعد اعتمادها من الاتحاد المصري.

والمرشحون هم حسب المباريات التي اسندت لهم في العام الماضي.

علي حسين ١٤ مباراة، سمير يوسف ٦ مباريات وكل من يحيى البربري وعبدالسلام الدكروري واسماعيل اليمني، ومحمد محيي الدين ٤ مباريات لذلك تصبح القائمة التي اعتمدها اتحاد الكرة مكونة من محمد حسام الدين ومحمد حافظ وابراهيم النادي وعبدالسلام الحمامصي، ويتم اختيار ٣ اخرين من بين احمد ابو يوسف وعلي حسين وسمير يوسف ويحيى البربري.

الغاء منصب مدرب حراس المرمى بالاهلي

بعث طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي ببرقية من لندن تفيد بوصوله الى القاهرة يوم ١٢ يونيو الجاري حيث سيطلع على خطة الاعداد التي وضعها انور سلامة المدرب المساعد ويبدأ تنفيذها استعدادا للموسم الجديد.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع للاعبي الفريق الاول قبل فترة الاعداد التي ستبدأ يوم ٢٥ يونيو الجاري.

واوضح محمود محرم مدير عام النادي بان النية تتجه خلال هذا الموسم الى الغاء منصب مدرب حراس المرمى خاصة وانه من الممكن ان يقوم بتدريب حراس المرمى احد اعضاء الجهاز الفني.

عجز مالي بالزمالك

يبحث مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه غدا برئاسة المهندس حسن عامر عدة موضوعات على رأسها الضرر المالي الواقع على النادي من جراء اذاعة بعض المباريات خلال الموسم الماضي والتي ادت الى عجز كبير في ميزانيته اقترب من النصف مليون جنيه، واعد النادي مذكرة يطالب فيها بعدم اذاعة المباريات خلال الموسم المقبل كما كان متفقا عليه مع رئيس الوزراء السابق الدكتور علي لطفي، وفي حالة ضرورة اذاعتها يجب ان يعاد النظر في قيمة اذاعة كل مباراة.

يواصل المنتخب العسكري المصري لكرة القدم استعداداته للسفر يوم الجمعة المقبل الى ايطاليا للاشتراك في بطولة العالم العسكرية بعد غيبة دامت اكثر من ١٨ عاما.

وكان الفريق قد بدأ فترة اعداده منذ ثلاثة ايام تحت اشراف المدرب فكري صالح نظرا لوجود بدوي عبدالفتاح مدرب الفريق بالاسكندرية لظروف خاصة، وقد تقرر اختيار ١٨ لاعبا حتى الان برغم ان البعثة ستضم ٢٠ لاعبا للسفر، وتجرى حاليا عملية تقييم بين خمسة لاعبين لاختيار اثنين من بينهم.

راحة ببطولة افريقيا

تحصل الفرق المشتركة ببطولة افريقيا لكرة السلة اليوم على راحة بعد ان انتهت امس جميع مباريات المرحلة الاولى وقد ادى كل من فريقي استاد ابيدجان ونادي الاتحاد السكندري تدريبا صباح امس قبل مباراتهما التي اقيمت مساء، وقد لفت لاعب من ابيدجان اسمه عبدون رقم (٩) نظر جميع المشتركين في الدورة بمهارته العالية وقد وقع عقدا بالفعل للاحتراف في اميركا عقب انتهاء البطولة مباشرة.

● حسن عامر

ليفربول ترك بارنس ويسعى لشراء هاوتون

سحب نادي ليفربول الانكليزي عرضه بقيمة ٩٠٠ الف جنيه استرليني لنادي واتفورد لاجل شراء الجناح الدولي الاسمر جون بارنس، ويعتقد بان كيني دالغليش مدرب ليفربول سوف يركز جهوده على انتقال لاعب خط الوسط الموهوب راي هاوتون من نادي اوكسفورد.

وفور ان علم اوكسفورد باهتمام ليفربول بهاوتون وضع مليون جنيه سعرا لانتقاله علما ان دالغليش سبق وان دفع ٧٠٠ الف جنيه فقط لشراء المهاجم الهداف جون اولدريدج.

كرويف يجدد عقده وبرشلونه يريده مدربا

جدد اللاعب الهولندي الدولي السابق يوهان كرويف عقده لمدة سنة واحدة كمدير فني (ومدرب حقيقي) لفريق اجاكس امستردام بطل الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

وترشح الشائعات عودة كرويف مدربا الى نادي برشلونة الاسباني الذي تالق معه لاعبا، وذلك في نهاية الموسم المقبل بدلا من المدرب الانكليزي تيري فينابلز. وكان احد المرشحين لمنافسة خوزيه لويس نونيز على رئاسة نادي برشلونة قد وعد انصار النادي باعادة كرويف اذا ما فاز في انتخابات الرئاسة العام المقبل.

مارنير يشارك ميلز المسؤولية في ابسويتش

بعد ان ساهم بصعود بورتسموث للدرجة الاولى في انكلترا اعتبارا من الموسم المقبل، يبدو ان المهاجم بول مارنير سوف يعود لفريقه القديم ابسويتش تاون لمشاركة رفيق دربه ميك ميلز المرشح لتولي تدريب ابسويتش.

ويقوم ميلز حاليا بتدريب نادي ستوك وقال انه لن يسعى الى المنصب في ابسويتش ولكن اذا عرض عليه لن يرفضه، وحتى الان لا ينافسه على المنصب سوى دون هاو مساعد مدرب منتخب انكلترا ومدرب الارسنال سابقا.

استبعاد كلوف الابن من منتخب شباب انكلترا

استبعد نايجيل كلوف مهاجم نادي نوتنغهام فوريست ونجل المدرب برايان كلوف من منتخب شباب انكلترا المشارك في دورة ودية جنوب فرنسا بسبب عدم توفيقه بتسجيل اي هدف في المباريات الاربع الاخيرة للمنتخب.

ويعتبر كلوف الابن اكثر اللاعبين خبرة في منتخب الشباب الانكليزي لكن المدرب ديف سيكستون استبعده من المباراة الاولى ضد شباب المغرب.

اخر خبر رياضي

لندل يحتفظ ببطولة فرنسا للتنس

بعد اربع ساعات و١٧ دقيقة من اللعب القوي احرز المصنف الاول التشيكي ايفان لندل المركز الاول لفردي الرجال في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، بتغلبه ٧/٥، ٦/٢، ٦/٣، ٦/٧ على السويدي ماتس فيلاندر.

٢

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨٨٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

بلا قناع

البعض .. يفضلها مجانا..!!

ضجة بلا داع .. ككل الضجيج في عالمنا، فكل ضجيج الارض بلا داع .. ولا دواع .. الا ما ندر..

واصوات تعلو .. وحناجر قوية .. تصرخ وتزيد في الطلب الصارخ ..

حين حددت الدولة ـ مشكورة ـ اسعارا لاراضيها التي استغلها اصحاب الشاليهات ردحا من الزمن، دون دفع فلس احمر او اصفر او اقرع. قامت قيامة اخواننا اصحاب الشاليهات، يحتجون ويتذمرون من اضرار الدولة لهم، بدفعهم هذه المبالغ، ويطالبون بتخفيضها، رغم انها تعتبر مبالغ رمزية، حيث حددت الدولة سعر المتر بخمسمائة فلس للمبني، وللمكشوف بمائة فلس، ولو افترضنا ان احدا ممن انعم الله عليهم بنعمة الشاليه، قد استغل الف متر مبنية والفا اخرى مكشوفة، فانه سيدفع في سنة كاملة مبلغ ستمائة دينار، وهذا المبلغ اقل من سعر تذكرة درجة اولى للندن!!

لماذا الاحتجاج اذن؟ فما دامت الدولة قد اقرت حقكم بالانتفاع والانتجاع بالارض الساحلية، وعباد كثيرون محرومون من هذه النعمة، فانها احسنت صنعا، فهي لم تقرر الاستيلاء عليها، وهدم مبانيكم ومنشآتكم والتي كلفت البعض ما يربو على مئات الالاف ؟!!

ان للدولة .. ان للوطن .. ان لنا .. حقا معلوما في كل شبر من هذه الارض الكويتية وترابها الاغلى .. وان كان احد ما قد نال قطعة من ارض الوطن .. من كبد الوطن. فما نحن له بحاسدين، لاننا ـ وان كان هذا رأينا ـ فاننا ايضا مستفيدون من هذه الشاليهات، ان في ربيعنا الاخضر، او في صيفنا الاجرد، ولكن هذا التمتع لا يمنعنا من الاعتراف بحق الدولة ببضعة دنانير من اموالنا التي يسكبها البعض لكل عابر او عابرة سبيل، في بلاد الفرنجة، او في بلاد يملأ الحقد صدرها علينا!!

بلادنا ايها السادة اولى بدنانيرنا او دنانيرها، فادفعوا يا سادتي، واحمدوا الوهاب الذي وهبكم الارض، ووهب غيركم الصبر والسلوان ..!!

صالح الشايجي

■ ناجي العلي ■



نداء

الى بلدية الكويت مع بداية تطبيق قانون النظافة،

بانقاذ منطقة العارضية، وخاصة منطقة المخازن، من الاوساخ بعدما تحولت الى مكان لرمي الانقاض.

غير معقول

ان تقوم مجموعة من الاحداث في منطقة الفردوس بتحطيم اسوار محولات الكهرباء وتكسير لمبات اعمدة الانارة واتلاف المزروعات وقلع الاشجار، دون مراقبة من اولياء الامور او ملاحقة من قبل شرطة المنطقة.

نخلتك

هناك اعتقاد خاطىء عند بعض اهل شط العرب وهو ان رش الكبريت يجب ان يتم بعد اصفرار الخلال، واذا رش مبكرا فسوف يؤخر نضج الرطب. هذا الاعتقاد ليس له اساس ابدا، بل المعلومات العلمية الجديدة تقول ان رش الكبريت يجب ان يبدأ مبكرا اي في حدود شهر من نهاية التلقيح.

قليل من النخيل يسلم من مرض العناكب ولكن اثره على بعض انواع النخيل اشد ويقولون ان السعمران اقل تضررا من البري بمرض العناكب.

دريشة القبس

حديث الحكمة والعقل

منذ مدة طويلة .. لم نسمع حوارا عميقا مسؤولا كما سمعنا يوم امس اثناء لقاء الشيخ سعد ...

فالرجل يحمل بكل اخلاص وتفهم هموم اهل الكويت ومن يعيش عليها ... الرجل يحمل الهم الرئيسي المتمثل في امن الكويت واستقرارها ولهذا فقد بدأ حديثه عن مفهوم الامن. ولانه يملك خبرة وتجربة طويلة بحكم ارتباطه والتصاقه الدائم بقضية الامن .. فقد ربط بكل دقة بين مظاهر التخريب والتدمير والعنف الذي مارسه بعض الضالين المنحرفين وبين المفهوم السياسي الذي يحرك هذه الجماعات ..

وتطرق الشيخ سعد ايضا الى مفهوم الدولة وعلاقتها بالمواطن ... وكان واضحا جدا حين اكد على التزام الدولة بأمن جميع المواطنين دون تفريق حسب الجنس والاسم والدين والعرق وكان واضحا ايضا في ضرورة تطبيق القانون بكل حذافيره على الجميع كويتيين وغير كويتيين ممن تسول لهم ارواحهم وعقولهم المساس بأمن وسلامة المجتمع ومصالحه الاقتصادية والانتاجية ...

كل مواطن خفير هو الشعار المفضل لدى الشيخ سعد .. وقد اكد عليه واوضح ان للمواطن دورا مهما وحيويا في مساندة ومساعدة رجال الامن الذين يستحقون كل تقدير ... ولعل الاحداث الاخيرة اوضحت صدق الالتصاق والتعاون المطلوب بين الاجهزة الامنية والناس ...

انه حديث كما قلت يحمل روحا صافية ومن انسان يحمل هموم الناس والمجتمع ويأمل التعاون والتلاحم من الجميع لضمان امن واستقرار الكويت في زمن تحاول بعض الجهات وتعمل بكل همة لشق وحدة المجتمع الكويتي ...

بوخالد



أسرار الديرة

* بعض مكاتب الخدم تستقدم سواقين تبين انهم لا يعرفون سوى قيادة الدراجات الهوائية، مع العلم بأن رخص القيادة التي بحوزتهم مستخرجة من بلادهم ومصدقة من سفارتهم.

* * *

* رخص لثلاث مدارس خاصة لا توجد لديها مواقف للسيارات وهي احد الشروط الاساسية للرخصة بينما منعت من الترخيص مدرسة خاصة تتوفر لديها مواقف خاصة.

* * *

* طالبة مؤجلة بكلية العلوم الصحية وضعت لها درجات طالبة متفوقة بامتياز، بينما قيل للطالبة المتفوقة صاحبة الدرجات: انت مؤجلة!

القبس

الاثنين ١٩٨٧/٦/٨م
Monday, 8/6/1987
العدد ٥٤١٣ No. 5413
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٦٢٢٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق

ملحق القبس - العدد ٥٤١٣ - الاثنين - ١٢ شوال - ١٤٠٧ هـ
الموافق ٨ يونيو - حزيران - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



هناء محمد
المسرح أولاً وأخيراً

● هناء محمد

الفنان بؤرة تجمع كل الاحاسيس وأي زيف فيه يكشف فوراً
أحب الادوار المعقدة واصقل تجاربي في الحياة من خلال تنوعها

الرحلة داخل فنان ليست في جميع الاحيان سهلة. فالفنان دائما مخلوق مرهف الاحساس، رقيق يتميز باللمحة الذكية والمواهب المتعددة.

والفنانة هناء محمد واحدة من الفنانات العراقيات اللواتي اثبتن وجودهن. اشتركت في كثير من المهرجانات العربية، وحصلت على لقب افضل ممثلة عربية في مهرجان دمشق المسرحي عام ٧٩، وحصلت على جائزة احسن ممثلة عراقية في دور ثانوي في مسرحية «حرم صاحب المعالي» عام ٨٠، وحصلت افضل ممثلة اذاعية عام ٨١، وافضل ممثلة تلفزيونية عام ٨٤. وانفجرت في حديثها بين الالام والآمال، قالت:

- انني احاول جاهدة ان اطرق باب كل الفنون بثقة وايمان، وكانت المشكلة هي كيف اتغلب على المعاناة التي تطاردني من جراء الاخلاص في العمل والتفاني في كل ما اقدمه، محاولة ان ارضي الجمهور واقدم له فنا صادقا بعيدا عن الاسفاف والابتزاز. ومن اجل هذا ارتضيت بالنصيب، وأمام كل الصعاب استنهض في نفسي الامال العريضة خصوصا اذا لمحت في الافق التنهدات.

● كيف تنظرين الى الفنان وما يجب ان يقوم به نحو فنه؟

- ليس الفنان سوى بؤرة او عدسة تجمع الاحاسيس، انه دماغ، وآلة تسجيل.. لا نظريات! وانما اعمال... النظريات تضيع الناس.. ليس الفنان سوى مبدأ واحد: ان يضحي بكل شيء من اجل الفن. وينبغي ان ينظر الى الحياة كوسيلة، ليس إلا، والمعرفة المتجددة للفنان تعني التطور والتقدم، والمعرفة التي تتراكم من غير تجدد وانفعال اشبه بالماء الراكد الاسن الذي تنمو فيه الطحالب والعفن.

● كيف تكونت لديك الشخصية الفنية؟

- منذ طفولتي وان اتابع شخصية سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وقد تاثرت بها كثيرا.. وقد ساعدتني نشاتي في تكوين هذه الشخصية نعم. البيئة التي يعيش فيها الانسان هي التي تحدد اتجاهاته الفنية.. اما شكلي وهدوئي فهما من طبيعة الخالق، وقد تختلف من انسان لآخر، ولكني انسانة مجتهدة تحاول دائما ألا تقبل الاشياء السهلة. انها تتعب في البحث عن الشخصية التي تناسبها، سواء في المسرح او التلفزيون او السينما، ولا تستهويني الادوار السهلة، واقصد البنت العاشقة التي تحب هذه الادوار واستهلكت في معظم الاعمال التي قدمت في التمثيليات والافلام العربية. وقد تستهويني الادوار المعقدة الغريبة، فعلى الرغم من الوقار الذي اتسم به. لكنني سرعان ما ابكي، وسرعان ما أضحك. لأبيض، لأسود.

● والان نفتح بعض صفحات النفس البشرية عند هناء؟

- انني اشعر دائما ان بداخلي حزنا، ولكنه ليس في العمق. وتجدني دائما اميل للاستماع الى الاغاني العاطفية الحزينة، وخصوصا بصوت ام كلثوم وعبد الحليم حافظ، ورغم ذلك انا قريبة جدا من الناس، لااختبيء خلف الكواليس، بل امشي في الشارع واتعامل مع الجميع بروح الاخوة والزمالة. والحقيقة ان تلقائيتي هذه تعطيني الكثير من غنى النفس. ومن وجهة نظري فان الناس الذين يلتقيهم الفنان وهو على طبيعته هم ثروته الحقيقية، وعندما يبتعد الفنان عن الناس يصبح مجرد مومياء كل الناس موجودون في داخلي، وانا اتمنى ان اوجد في داخل كل الناس.

● بعض العناصر النسائية التي تخوض تجربة التمثيل سرعان ما تختفي، ربما بالزواج، وربما لاسباب اخرى؟ ما رأيك؟

- الفنانات اللواتي يهربن من الساحة الفنية تكون لديهن رغبة سطحية وليست عميقة وانا لايمكن ان اتخلى عن عملي في الفن مهما قدموا لي، لان ما بداخلي هو ايمان بالشيء ورغبة محببة في نفسي. وكلماتي لهم: راقب كيف تعلو بيوت النحل باضافة القليل الى القليل فعش واعط وتعلم بمرور الحياة.

● هل لعب الفن دورا في حياتك؟

- الفن لعب اهم دور في حياتي من خلال المعاناة والالتزام وحب العمل والصبر الطويل وانتقاء الادوار التي تقدم المتعة والفائدة للجمهور.. الفن قربني للناس، لامالهم والامهم.. الفن جعلني اتعايش مع حياتهم عن قرب.. علمني ان اصبح سفيرة للتعبير عن قضاياهم وصرخاتهم الكامنة في نفوسهم..

● في المسرح العراقي بين الايجابي والسلبي.. ماذا تقولين؟

- المسرح العراقي من بين المسارح المتميزة في الوطن العربي، ولكن المسرح في الوطن العربي عموما ما بين تقدم وتراجع..

● هناء محمد بعيداً عن الفن؟

- لا تختلف هناء الزوجة وهناء الفنانة، هي انسانة وزوجة الفنان صبري الرماحي وام لولدين ثائر وحسام الدين، ولكن وقتي كله للفن، اي ان تسعين بالمائة من وقتي اعطيه للفن وعشرة بالمائة للحياة الزوجية، وهذا نابع من حبي للفن، ومن التزامي في العمل الفني باستمرار.

● في اي اتجاه فني تجدين نفسك؟

- بلا شك المسرح، المسرح، المسرح

● ما سر هذا الارتباط الحميم بينك وبينه؟

- المسرح حاليا يعتبر بالنسبة لي كل شيء وهذا لايمنع من انني احب الفنون الاخرى.. فان الامور حاليا قد اختلطت واصبح كتاب الاذاعة يكتبون للتلفزيون، والعكس، وهذا شيء غير مضبوط، ويؤثر على الاعمال الفنية، وما يعرض منها ككل. ولهذا فانني احب المسرح لانك لا تستطيع ان تقدم فيه عملا هابطا، لان الجمهور يحكم عليه في التو واللحظة، وبالتالي فلن تحصل على المكافاة الفورية التي يمنحها الجمهور لك من خلال تصفيقة وتشجيعة لك، وبصفة يومية وفورية، وهذا مالا تجده في السينما والتلفزيون.

● لو رجعنا بالزمن الى الوراء، ماذا تقولين عن البداية الفنية؟

- دخلت المجال الفني من خلال برامج للاطفال في الاذاعة عام ٦٣، وفي عام ٧٠ انضممت لفرقة الموشحات العراقية، ثم التحقت بالاذاعة والتلفزيون في عام ٧٣ اتيحت لي فرصة حقيقية، وهي بطولة سهرة تلفزيونية باسم «الشهامة» وكانت بداية انطلاقتي الفنية.

● هل اعطاك الفن ورحلته بقدر ما اعطيته؟

- الفن إعطاني الشهرة، علمني الطبيعية والبساطة.. اصقل تجاربي في الحياة من خلال تنوع الادوار التي تعايشت معها. واجمل ما اعطاني حب الناس واحترامهم.

● وماذا اخذ منك؟

- لاشيء إلا التمسك به.

حاورها: محمد زغلول دياب



● تنوع الادوار

كويني
الوهم الذي عاشته ممثلة كبيرة يتحول كشفه الى مسلسل صغير

● كويني

● مياسارا

يقول مايكل كوردا: «عندما وصلت الى نصف الموضوع الذي كنت اكتبه، عرفت انه سيشكل اساسا لمسلسل جيد» وهذا ما حصل بالضبط وقد تم تصوير المسلسل بين انكلترا والهند، ويبلغ زمنه خمس ساعات، وهو يضم كل محسنات العمل التلفزيوني الناجح، من الجنس الى الشهرة الى الملابس. وقد كلف ١٣ مليون دولار، وقام باداء اداوره نجوم كبار من مثل: كيرك دوغلاس كلير بلوم، مارتن بلسام، جول غراي، سارة مايلز، شيم توبول، ونجمة جديدة اسمها ميا سارا.

وبالرغم من ان الكتاب ينسب الى الادب، الا ان كوردا يعترف بانه كتبه عن حياة اسطورة السينما ميرل اوبيرون، المرأة التي اخترعت لنفسها تاريخ حياة، دون ان تعترف بانها جاءت من اب انكليزي وام هندية. وقد استمرت في تبني الكذبة والدفاع عنها حتى وفاتها عام ١٩٧٩. وكان كوردا قد عرف اوبيرون عن قرب، عندما تزوجت من عمه، قيصر السينما الكسندر كوردا. وتحت مظلة الادب، كتب كوردا عن حياة اوبيرون، وحولها الى دراما، من اجل الابهار، ولكنه قال: ان الرواية تتابع حياة ميرل بدقة. وقد وضع كوردا بعض الاحداث الواقعية المعروفة في كتابه، «عندما كانت والدة ميرل مريضة جاءت بها الى المنزل، ولكنها البستها ملابس وصيفة، لانه لم يكن امامها اي تفسير آخر لوجود امرأة هندية عجوز سوداء في منزلها. وقد اعتنت ميرل بوالدتها جيدا، ولكنها حافظت على الوهم الذي خلقته حولها».

وقد اعطي المسلسل اسم (كويني كلي)، بينما كان الاسم الحقيقي لميرل هو كويني تومبسون، وقد ولدت في بومبي بالهند، مع انها ظلت تزعم انها من والدين انكليزيين، وانها ولدت في تسمانيا، وهي جزيرة صغيرة على الساحل الاسترالي، وقد اختارت هذا المكان لانها كانت واثقة من ان احدا لم يذهب الى هناك. ولكن احد الاشخاص الذين عرفوها كان يسخر من ذلك، انه ايرول فلين، الذي ولد في تسمانيا، وكان يعرف انها لم تر الجزيرة في حياتها.

ولم يكن مسقط الرأس هو الشيء الوحيد الذي اخفته ميرل فقد كذبت عن حياتها في لندن، حين زعمت انها كانت ممثلة، وكانت حادة، مع انها في الواقع كانت راقصة في نادي ليلي.

وقد سافر المسلسل الى لندن لتصوير مشاهد النادي الليلي، ولكن عذاب التصوير حدث في الهند، في مدينة جيبور، حيث كان الجمهور يتجمع ليتفرج، فيصل عدده الى ثلاثين الف، مما يوقف التصوير.

وقد قامت الممثلة مياسارا بدور ميرل في شبابها، وهي ممثلة جميلة، وشابة، اختيرت من بين ٧٥ ممثلة تقدمت للدور. وهي تملك عينين سوداوين، وشعرا لامعا، واستخدمت اللكنة الانكليزية في تمثيلها. وسارا اميركية من اصول ايطالية، واسمها الاصلي هو ميا سارابوشييللو، وتبدو في مظهرها وكانها انكلوهندية.

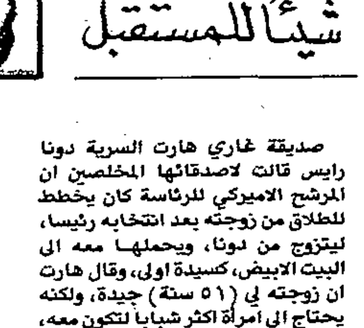
ومع ان سارا هادئة في عملها، الا انها عصبية في الواقع، لدرجة انها اصيبت بالقرحة، رغم انها في التاسعة عشرة من عمرها. وحين تسال ما الذي يشبه ميرل فيها تجيب: لا شيء، فانا لست طموحة.

وسارا ابنة مصور فوتوغرافي ومصممة ازياء، كانت تدرس الفرنسية والصينية، ثم عملت بعض الافلام الدعائية، وظهرت في مشاهد قليلة في مسلسل (كل اولادي) قبل ان تظهر في دور الاميرة ليلى في فيلم (اسطورة) مع توم كروز.

وسارا تعيش حياتها باستمتاع بين عمل وعمل، دون ان تقف لتنتظر دورا جديدا، وهي تقول: جميل ان اعمل لشهرين، ثم اعود الى المنزل، لافعل ما اريد. وتؤكد انها لم تكن تحلم بان تصبح ممثلة ولكنها حلمت بنوع خاص من الحياة، هي التي تعيشها الان. وتفسر: ما اعنيه هو انني لا أريد المهنة.. بل اريد الحياة.



غاري هارت
علاقة عاطفية سريعة هزت مستقبله واعطت دونا رايس شيئاً للمستقبل





● ليلة مرح.. وعاطفة

● الصورة الاولى



● دونا رايس وصديقتها لين ارماندت

صديقة غاري هارت السرية دونا رايس قالت لاصدقائها المخلصين ان المرشح الاميركي للرئاسة كان يخطط للطلاق من زوجته بعد انتخابه رئيسا، ليتزوج من دونا، ويحملها معه الى البيت الابيض، كسيدة اولى، وقال هارت ان زوجته لي (٥١ سنة) جيدة، ولكنه يحتاج الى امرأة اكثر شبابا لتكون معه، كما روت دونا.

تقول دونا: لقد اعترف لي غاري انه يحبني، واعترفت له بانني احبه. وعندما كنا في رحلة بحرية قال: انا لا احب زوجتي، وساطلقها، وساصبح رئيسا، وستكونين زوجة الرئيس. وكنت اصدق كل شيء، لانه كان يقول ذلك بجدية ودفء. وعندما زرته في منزله بواشنطن في اوائل مايو، قال لي ان حظه في الفوز كبير، وان زوجته تقف الى جانبه، ومع ذلك فسوف يطلقها بمجرد وصوله الى البيت الابيض ويتزوجني. وقال انه اذا تم انتخابه، وصرت السيدة الاولى، فان احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا.

ودونا رايس (٢٩ سنة) تعمل كموديل، وقد سبق لها ان صادقت عددا من المشاهير، منهم: بروس ويليس، اندي جيب، الامير البرت ودون جونسون، كما ان عدنان خاشقجي سبق ان اصطحبها لمدة اسبوع في اسبانيا. وقد التقت هارت في احدى حفلات الاعياد خلال العام الماضي، ثم بدأ يتصل بها بانتظام، وعندما طار الى ميامي في مارس الماضي. كانت تنتظره هناك. وفي ٢٨ مارس، قام غاري وصديقه وليم بنزودهيرست برحلة بحرية رومانسية مع دونا وصديقتها لين ارماندت.

وكانوا يشربون ويتشمسون ويرقصون على ظهر اليخت الفاخر الذي يبلغ طوله ٨٣ قدما، الذي يحتوي على عدد من غرف النوم بينها غرفة رئيسية شديدة الفخامة. ولا تستطيع دونا ان تتذكر اياما سعيدة كتلك، كما كان غاري سعيدا ومطمئنا الى مستقبله، وكان جميلا ورياضيا مما اوقعها في حبه، رغم انه في الخمسين من العمر. ولم يقترب هاري منها الا عندما اقتربا من ميناء بيميني، حينما وضع ذراعه حولها.

في الميناء، طلبت صديقتها لين ان تصورهما معا، فخافت دونا لانه متزوج، وسياسي شهير، لكنه لم يمانع، ومع مزاح لين، جلست دونا في حضنه، واحتضنته بحرارة. وفعل كذلك، وكانت تلك الصورة بداية للعلاقة.

بعد الصورة - ومجموعة اخرى من الصور - لم يتحرج الحبيبان الجديدان من السير يدا بيد في شوارع الميناء، وان يتناولا الشراب معا، ثم ان يعودا الى اليخت، للغناء والمرح. وتقول دونا: غاري يصبح رجلا آخر حين يشرب، وليس ذلك الرجل الجاد الذي يظهر في التلفزيون.

في الليل، وفي الغرفة الرئيسية، حدثها غاري عن زواجه غير الناجح. وانه قد انفصل عن زوجته مرتين، وانه عاد في المرة الاخيرة من اجل الانتخابات فقط، ثم اخبرها انه سيتزوجها، وسيجعل منها السيدة الاولى، فبكت من الفرح لانها لم تحلم قط بان تصبح زوجة للرئيس، وقد عاشت تلك الليلة اجمل لحظات حياتها. وفي السابعة من صباح اليوم التالي، عاد اليخت الى ميامي، وعاد غاري الى مركز دعايته الانتخابية، وفي الاسابيع التالية، ظل على اتصال هاتفي مستمر معها، وكان يؤكد انه سيطلق زوجته ويتزوج منها ثم جاءتها فرصة اخرى للقاء هارت في مايو، حين دعاها الى واشنطن، وطلب منها ان تقضي بضعة ايام معه، لان زوجته في دينيفر، وهما سيكونان وحيدين. وقال لها انه يحبها ويفتقدها كثيرا. وقد اسرعت اليه بالفعل، وقد اصطحبت معها لين، لتزعما انهما تبحثان عن عمل. وهناك، ذهبت لين الى احد اصدقائها، وتوجهت دونا الى منزل غاري حيث قضت الليل معه، وكانا وحدهما في المنزل. وقالت دونا: لم احس بهذا الانجذاب تجاه رجل من قبل، لدرجة انني فقدت ذاكرتي تجاه كل من هم قبله.

ودون معرفة غاري، كان صحفيان من «ميامي هيرالد» قد تابعا دونا الى منزله، وفضحا العلاقة، التي احتلت الصفحات الاولى في صحف العالم ومع انتشار الفضيحة، طار هارت الى دينيفر، حيث زوجته، ولم يعد يفكر بالانتخابات. اما دونا فهي محطمة الان، وقد حاولت ان تتصل به، ولكنه رفض ان يكلمها، لانه يحاول ان يتسى انه التقى بها. لكن دونا لا تستطيع ان تنسى.

محصلة الفضيحة ان عروضا سينمائية انهالت على دونا، ولكنها تقول ان اي نجاح سينمائي، او في عروض للازياء، لا يمكن ان يعوضها عن فقدان غاري هارت، والفرصة التي كانت متاحة لدخول البيت الابيض.

على الدرب

حتى لا تستمر الخسارة

قالت لهم: لي اصول عربية، قالوا لها: اخضعي او غيبي! هذا هو الامر الذي حدث مع ايزابيل ادجاني مؤخرا، او هو يبدو هكذا.

في البداية، كانت اشاعة الاصابة بالايدز، وفي النهاية، جاء فيلم عشتار. تقرأ عن الفيلم، تجد ان اكبر النجوم يمثلون فيه، والى جانبها يقف نجمان يكفي الواحد منهما لفيلم ناجح، وهي تكفي. وتقرأ عن تصوير الفيلم، فتجد انه حدث في بلد عربي، ثم تقرأ عن ردود فعل العرب في اميركا، وتعجب: واحدة تعتز باصل عربي، وفيلم يصور في بلد عربي، ثم تجيء المحصلة تشويهاً لما هو عربي.

وهكذا تكون الامور غالب الوقت، فكم من فيلم فرح العرب باحتضانه تصويرا، واعانوا واستعانوا، ثم ارتد سهمه اليهم، حافرا في القلب ولا نتعلم..

وقد لا يكون مطلوبا منا ان نتوقع من «ادجانية» ان تقف مع قضايا مجتمعنا، وتحارب تشويهها، اكثر مما يقف المسؤولون. وقد لا يكون مطلوبا ان نتوقع ان يفهم ممثل مهما كبر صيته هذا الواقع، وهو يتحدث، حين يتحدث عن التصوير، عمن تجمعوا وضايقوا وحاولوا ان يسرقوا، وكانهم جاءوا من عالم اخر، كما قد لا يكون مطلوبا منا الا نتوقع استمرار هذه الصورة التي صارت نوعا من القناعة، لا يملك احد هناك اي استعداد لمناقشتها، ان لم يحاول احد هنا، ان يوصله بكل قوة، معلومات تقول له ان الصورة التي شكلها ليست صحيحة، بلغة يفهمها، هي في الغالب، اللغة التي يوصل من خلالها الصورة، ويقف وراءها، كتابة وانتاجا، من يريد لهذه الصورة ان تظل ثابتة، لان بقاءها هكذا يظل لصالحه، باعتباره عدوا يزعم انه يحيى ارضا ميتة، اهلها اموات.

قد يقال: لا يهمنا ان تنقل عنا صورة حقيقية، ما دامت صورتنا الحقيقية غير ذلك، وفي هذا القول سذاجة، لان الصورة التي تتشكل هناك، تكون في الغالب من اسباب العداء الذي يصل الى هنا. هي جزء اساسي من موقف، لا يتوقف عند حدود الاستغراب، او حتى النكتة، ولكنه يتفاعل، ليصل حدود القرار السياسي ايضا، فالاعلام الذي يقود مجتمعا ما، كالمجتمع الاميركي، يبقى سيد من يقود، من التفاصيل الصغيرة، الى اخطر التفاصيل، خاصة حين لا يجد اعلاما مضادا، يمكن ان يطرح البديل، ليثير حوارا مما هو صحيح، وما هو دعاوى مقصودة بذاتها.

لقد تعرضت شعوب اخرى لمثل هذا الاعلام، ولكن ذلك كان تقليعة تستنفد اغراضها وتنتهي، فلم يكن وراء الهنود الحمر عدو سوى من حولهم، ولا الزنوج استمر بهم الحال، موضع سخرية وتشويه، واذا كان السوفيت هم تقليعة اليوم، فانهم يقاومون ذلك ايضا، بوسائل قوية ومتعددة، ستكون كفيلة بانهاء المرحلة، لنبقى نحن تقليعة كل المواسم، ما دمنا لا ندرك ان وراء ما يجري عدو صهيوني يريد له ان يستمر، واننا لا نفعل شيئا لمقاومة ما يجري.

وسيستمر الامر اذا لم نفعل، وسيطوع كل من يبتسم في وجهنا، ليعود ويشتمنا، حتى وان كانت دماؤه تنتسب الينا، وسيظل عدونا يستفيد ونحن نخسر.

هل السينما والتلفزيون بعيدان حقا عن قدراتنا الانتاجية والاستثمارية على وجه الخصوص..

هو السؤال الذي يحتاج الى اجابة.. اذا اردنا الا تستمر الخسارة واذا اردنا الا تولد في حياتنا كل حين، عشتار جديدة.

وليد ابو بكر

أحلى الكلام

جوال بين انقاض حبي والاطلال
اقضي حياتي بين طلعة وتنزيل
«تومي بي الاقدار باقفاي واقبال»
شفق تداعبني حلوم المواصيل
اضحك مع اللي عايش خالي البال
وهموم قلبي مقفيات ومقابيل
محمد عبدالله المري

■ لغة:

أجيء اليك
وللحب واجهة
من مرايا
وللرمل ذاكرة
من ضباب
محمد الثبيتي

■ لغة أخرى:

آه أيها البائس..
ها هي ذي عنقي
ووالله لن تسقط،
اعتمد بكل ثقلك عليّ..
والت ويتمان

■ لهجة:

يا هجير الصيف
ييست عروقي
تحتي الرمضا
واللهب فوقي
بدر بن عبدالمحسن

■ لهجة أخرى:

لا تهابيني مناره
محمره بحنا وتشوّز
لا وحقك
هيبة عيوني رجيجة
ومن تمسها حجايه
تمطر
كاظم الركابي
(العراق)

■ قبس:

مع اني اختلف في الرأي
معك، فاني سأقاتل من اجل
حقك في أن تقول رأيك.
مونتسكيو

■ قبس آخر:

اذا رأيت فارا يسخر
من هر... فتش عن جحر
قريب
مثل نيجيري

من التراث

وبعض الناس يبدي لك نصيحة
ولكن ما تعرفه وش مرامه
وهو ما مقصده نصح ولكن
يبي يلبسك للحاجة حطامه
والى منه قضا بك ما يريده
اخذ سدك وضربك التهامه
ابراهيم بن مزيد

القبس الشعبي

■ اعداد نايف الحربي

هاجس

يا مل قلب يسج وفيه دولاجه
في معزل عن جميع الخلق وزعاجه
مغير اسير تقول امضيعن حاجة
ودوج لو كان ما رجلي ابدواجه
يالله ياللي بيدك الضيق وفراجه
افرج العين اليا قضت ابسوهاجه
بالصدر ضيقة ونوم العين هملاجه
نوب سهرها شديد ونوب نهاجه

من هاجس بالضماير قام يدرجها
ما اسمع من الناس لو تكثر لاجالجها
واخذ وسند على روحي واهرجها
ادله النفس لين الله يفرجها
يا خالق الخلق يا قاضي حوايجها
تجهز عليها الطوارى لين تزعجها
عين من العام والسهر امتولجها
مرن تكن الدموع ومرتزعجها
عبدالله بن عون

باختصار

□ احترم وجهة نظر القارىء ... ولست ملزما بالأخذ بها
□ فتح المجال لكل من هب ودب للنقد .. إساءة للتراث



● منى الشمري ● محمد المطيري

في بعض الاحيان يجد الانسان نفسه ملزما بالرد حيال قضية معينة، فمن الصعب جدا ان نرى من يخنق بساطتنا وعفويتنا بدهاء الصناعة والتصنع، بل بدرجة عالية من التالق والتفنن في محاولته لربط هذه البساطة والعفوية بالمنحنى الزائف للنقد المزعوم ... وهدف ردي اليوم هو وقوف الند للند امام من دسوا انوفهم الطويلة في عملية الاساءة والعرقلة للعمل مع الاطاحة بكل المحاولات التي تثري التراث حيث ان اصحاب هذه الانوف الطويلة بدون تراث ولهذا تجدهم يحاورون التراكيب اللغوية والجمل الرنانة لاداة مخيفة لخنق هذه الاعمال.

لقاء الامير خالد الفيصل

لقاء الامير خالد الفيصل الذي اجريته في الاسابيع الماضية والذي عرض على شاشة تلفزيون الكويت كسهرة رمضانية ادى الى قلب الموازين.. وتشعب الاراء عند بعض من اعتقدوا انهم اهل للافضلية في النقد والاعداد... فمنهم من انتقد طريقة الجلسة ومنهم كثرة الاغاني ومنهم نوعية الاسئلة، ومنهم من عارض لانه لم يكن صاحب المبادرة فقط !!

وحتى لا اذهب بعيدا عن صلب الموضوع، اريد ان اوضح بعض الامور التي التبست على البعض .. وحتى اضع النقاط على الحروف، اليكم بعضها:

- لقاء الامير خالد الفيصل لم يكن وجدانيا، بل كان لقاء عن كيفية انشاء (مركز الفيصل لتربية الصقور) لاننا بصدد الانتهاء من فيلم وثائقي عن (حياة الصقور بالجزيرة والخليج) ولان من المهتمين بهذه الهواية فقط كانت «ابها» احدى محطاتنا ولوجود الامير خالد الفيصل عمل اللقاء الوجداني الذي نجح بشهادة الجميع.

- تزامن وجودنا مع وجود ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان في زيارة لمدينة نجران لافتتاح احدى المنشآت المهمة هناك، مما ادى الى انتقال تلفزيون «ابها» كاملا الى مقر وجود الامير اللهم الا هذه الكاميرا اليتيمة التي استعملناها في اللقاء.

جمال مدينة «أبها» ومحاولة منا لجذب السائح الخليجي للبلاد الخليجية جعلنا نبرز بعض المعالم الجيدة للمدينة.

حيثيات الموضوع

- اما موضوع حيثيات اللقاء، وبعض الامور التي طرحت، فانا اقول اننا قدمنا الشاعر خالد الفيصل لانه هو المطلوب، فالمتابع للقاء يرى مدى ابتعادنا عن الخصوصية في الاسئلة المطروحة، فلقد كانت النواة هي قضية النثر، او ما يسمى بالشعر الحر، ويليها استعراض بعض الامور التي حلت على الساحة الشعرية، وبعض المهمات التي تحتاج الى حزم وابداء رأي من ذوي الخبرة في هذا المجال.

ولان خالد الفيصل ركيزة من ركائز الشعر بالمملكة كان الاجدر بنا ان نحاوره، وهو ما قمنا به وقد حاورناه كشاعر وليس كرب اسرة ؟! ولعل هذا الامر ضاع على من ارادوا التشبث به كجانب سلبي !!

اما الكلمات الرنانة التي يستعملها مروجو الكلام (بياعين حجي) كعدم اكتشاف الدهشة في وجه خالد الفيصل من جراء طرح الاسئلة... فهذا الكلام مردود عليه.. لان فرويد نفسه لم يكن على علم بسيكولوجية الشاعر، اضافة الى انه لم يعلم ان الشاعر خريج اميركا سنة ١٩٦٥ عندما كانت الناقدة تتخبط في احشاء امها !! اما موضوع ديوان (قصائد نبطية) فهو ديوان الموسم بكل ابعاد هذه الكلمة، وبشهادة الجميع ومن خلال استفتاء الصحف.

اما ما يقوله المطبلون، فهو خارج عن دائرة الحقيقة التي لا تغطى بمنخل ... فوجود خالد الفيصل كضيف في احد البرامج يعد بحد ذاته انتصارا لمحبي هذا الشاعر وهذا النوع من الشعر الاصيل.

اما الطحالب التي ارادت التسلق على هذا العمل فليس لهم الا التجاهل وعدم اعطائهم اكبر من حجمهم الضئيل والضئيل جدا.

اما الاغاني التي وردت خلال اللقاء فجميعها من كلمات خالد الفيصل، لهذا اردنا ان نوردها كشواهد في بعض التغير الطفيف الذي طرأ عليها، وهذا ما جعلنا نستشهد بها... وبخصوص اللمحة الجغرافية التي جاءت عن مدينة «ابها» فهي مختصرة عن المدينة العربية الاصلية التي تستحق ان تكون مصيف العرب من الجنوب الى الشمال، فهذه المدينة العربية الاصيلة المتمسكة بعادات وتقاليد الاسلام والمسلمين، المحافظة على كرامة كل مواطن ومقيم وكل زائر وسائح افضل بكثير من مدن الغرب ومشاكلها. وهذا الذي لم تستطع ان تكتشفه الناقدة التي قيل عنها انها من عباقرة زمانها وكما قال المثل الشعبي (قال يا طيبه قال من رداة ربعه) والله اعلم ؟!

حتى لا يكون تراثنا مفتوحا لكل من هب ودب، ارجو ان يتوخى الحذر من يريد ان يخدم هذا التراث الشعبي العربي حتى لا ينطبق عليه المثل القائل «من تدخل فيما لا يعنيه وجد ما لا يرضيه ؟».

محمد المطيري

اضاءات

محاولة يائسة للافلات من القيود الطبيعية !!

● لن يصوغ الشاعر المعاني الجميلة ما لم تمنح له الحرية
● سارة تخرج من «الرفه» لتزيل ترسبات الزمن العالقة بالعقول

تكتبها : وضوح



صرخ بك... اكتبي لغة... وابتعدي عن اللهجة العقيمة !... ورمي بدفترك الصغير... على الارض ! انتثرت كلماتك .. سقطت من الاسطر... ترنحت من قوة الضربة... تأوهت من شدة الوجع ! كلمات بلون الحبر الذي كتبت به... حمراء .. زرقاء .. سوداء ... وخضراء.

نظر اليها بدهشة عميقة... الكلمات باحجامها المختلفة احاطت به من كل جانب !. اصبح مركزا لدائرة محيطها... كلمات ابجدية الحروف... محلية المعنى !

كلماتك .. حية... نابضة تتحرك برشاقة ... بعضها ما زال نصفه معلقا في سطر ما من الدفتر الملقى على الارض باهمال !... وبعضها يجرجر نفسه من السطر في محاولة يائسة للافلات من القيود الطبيعية !!

لم ينطق بحرف... انحنى... وشرع في جمع الكلمات بكلتا يديه... حسب اللون ! بدأ بالكلمات السوداء .. ثم الزرقاء .. والحمراء ... واخيرا الخضراء !

وباليد اليمنى ... رتب الكلمات في اماكنها الصحيحة... مستعينا ببعض حروف الجر التي لم تزل في مكانها الاصلي... فوق السطور ! رتبها وكأنه يرتب طوابع بريدية في البوم جمعها !

مكث فترة... وهو يرتب... وانت ترقبينه بحذر... صامتة لم تعلقي على ما حدث... ويحدث امامك ! لكنك مددت يدك قائلة ... اريد دفتري !

لكنه... اريد ان اقرأه مرة اخرى... صامتة... ويدك ممدودة... لم استوعبه في المرة الاولى ... صامتة ... ويدك ممدودة... باصرار... ستحرمين متعة الفهم ... ويدك ممدودة ... صرخ «كعادته بتحد سأقرأه... عودي بعد ساعة... وضغط على الدفتر بأصابعه النحيلة ... وسمعت صوتا حادا... يخدش الاذن !.

قلت له .. ويدك ممدودة... سأكتب لغة... فاللهجة .. تتألم منك !

***

اغفر .. دائما شطحات بعض الشعراء ... لانهم شعراء ! ولن يصوغ الشاعر .. المعاني الجميلة ما لم تمنح له الحرية... كحرية المبالغة التي يجب ان يكون لها منعطفات ندية... تؤثر في نفس القارىء... او المستمع... والا ستفقد الصورة الشعرية... ألقها وتفردها... وتصبح مكررة او محترقة ! أغفروا للشعراء الجيدين... شطحاتهم البسيطة لا تحاسبوهم على كل حرف يضيف مبالغة حلوة... لا تجرح معاني القصيدة... لا تحاسبوهم حتى نستمتع بالعزف المنفرد... المتميز !

***

جابر جاسم .. صوت اماراتي حتى النخاع... يشدني الصوت اللفظي .. في صوته ... في كل اغنية... اجده... صوتا جتيدا .. قادما من ديار... احب اكتشافها !

***

نحسب سراب الخلايق سيل
نركض والايام ... عادية
للشاعر سليمان المانع

***

كمثل .. غيرها من بنات البادية... اقسم الاهل على انها لابن عمها... قبل ان تولد !... لا تكره هي .. ابن عمها ولكنها ايضا لا تريده ... زوجا لها... حاولت ان تهيىء العقول لسماع رأيها... ولكن اية عقول هذه .. التي تجرؤ على رفض ما الفت عليه اباءها الاولين !!

خرجت عصرا من بيت الشعر الذي تسكنه... والجميع يحتسون القهوة... في البيوت المجاورة هادىء البال... خرجت... عاقدة الامر على ... امر... جريء .. قد يكون فيه فقد لحياتها .. وازهاق لروحها... ولكنه الامر الوحيد الذي سيقنع الجميع بصدقها... ويجلي لهم الحقائق... فربما تزيل تلك العقول .. ترسبات الزمن العالق بها «كالهباب الاسود»... مضت تسير... بهدوء... واناة... صامتة... رفعت بصرها الى السماء .. وجدتها صافية ... بلورية لا غيوم تنبىء بغضب ... ولا امطار تجعلها تحتجب في «الرفه» وصلت .. الى «العد» بئر الماء .. التي لأجلها... اجتمعت بيوت الشعر كلها... مكونة «قطينا» يفصل الارض عن السماء بخيط اسود عند الافق... يتضح جليا لمن يشاهد المنظر عن بعد... لم تبك «لا اعتقد انها ذرفت دمعة واحدة» لسبب بسيط وهو انها استنفدت كل دموعها... قبل القرار !

وبصورة .. سريعة ومفاجئة لمن حولها... قذفت بنفسها... في البئر... لم تصدق النسوة اللواتي «يجبلن» المياه من البئر الى بيوت الشعر الوادعة... صرخن بصوت مزق صدر السماء .. فانتشر الصدى كثيفا حتى وصل الرجال ... هناك في الركن القصي من بيت الشعر الكبير ذي الاعمدة الستة !!

تردد... اسمها... فقذف ابن العم بنفسه على اثرها... واخرجها... لم تكن جثة هامدة... بل كائنا حيا... نابضا بروح الدعابة الساخرة... حتى في مثل هذه المواقف !

قالت لابن عمها المنقذ وهي تصرخ «هزيت منك فوق الارض ... وجئتني .. تحت الارض !!»

وكأغلبية رجال البادية الرائعين الذين تبرز معادنهم الاصيلة... طرق المواقف الشديدة... اصدر حكما بانها حرة... في اختيار من تشاء ... وانه سيظل اخا لها... مدى العمر. تلك هي سارة... التي خلد شاعر احدى القبائل .. حكايتها بفخر قائلا.

زين سلم للبنى قدته ساره
من بلى بالروح يمشي مماشيها
روحت العصر للموت مختاره
طبحت في البلي طوال مناحيها
بنت هيف الظيم ما هيب صباره
عانت الدنيا واهلها وغاليها

ويقال ان احداهن حاولت تقليدها... لكنها ماتت !! في نفس البئر... هل كان عمق الصدق هو الفرق... ام سماكة الحظ هي السبب... والله ما ادري !

***

لكل من يقرأ... لي... منذ زمن.

هل اضاءاتي .. تستحق القراءة .. هل تجدون فيها شيئا ذا قيمة عالية فكريا؟.

انا بحاجة .. لمعرفة الوجه الثاني للقمر... بمعنى اريد نقدا واعيا... لما اكتب.

لانني .. وبمنتهى الصدق اقولها... لا اشعر بصدى لهذه الاضاءات .. التي اكتبها... على الرغم من ان مطالبة البعض باستمرارها اسبوعيا «فوق طاقتي» ولكن هذا البعض مشكوك في تقييمه بالنسبة لي ! صديقاتي قريباتي .. الخ...

من يمسك القلم ويكتب عن رأيه بموضوعية تامة في الاضاءات منذ بدايتها... سأكون شاكرة له... لان هذه الاراء التي ستكتبونها... اخوة واخوات... ستمنحني دفعة الى الامام... او فكرة تغير المسار... الى الافضل... هل ستفعلون؟

اقولها بصدق يا ليت.

اضاءة مركزة

ايها الرائع
يا نجما... اشتهي الدوران
في مداراته... المشتعلة !
يحترق غيري .. من لهبك
بينما.. اتلألأ .. من ضيائك !

سؤال بلاجواب

حين يكون «السؤال بلا جواب» .. عند الشاعر سعود الفهد... تكون قصيدته هي الاجابة بالنسبة لنا... خصوصا اذا تعتبر تذكرة العودة الى الصفحات الشعبية بعد انقطاع دام لعدة أشهر.

والى اجابة مطولة بلقاء متسع يضمنا مع الشاعر الفهد... نقرأ معا الاجابة .. القصيدة.

عذبيني صرت ما هاب العذاب
اجرحي لاصار قلبك مستريح
يا عنيده لو مكن في الصواب
ما يضر الجرح بالجسم الطريح
العذاب ارحم ولا شوف السراب
الرجا ما ينفع القلب الجريح
عذبيني عيشيني باكتئاب
المهم افهم هدف عمري صحيح
تهت انا ما بين ضحكات وعذاب
ما لقيت بعالمك علم صريح
يا غريبة يا سؤال بلا جواب
ما رحمتي هايم دمعه يسيح
مرتجي لي نور غطاه الضباب
مثل من يرجي من الحاجة شحيح
يا أمل زايد ويا ضيعة شباب
اجرحي لا صار قلبك مستريح
سعود الفهد

○○○

مولد البهجة

ما عليك الا تقولين الصحيح
ناسية ميعادي او متناسيه
معتقد متناسية ذاك الجريح
عقب ما قاسا الجروح القاسية

***

انت اغلى امنية في مهجتي
فوق كل الامنيات الغاليه
في لقاك العذب مولد بهجتي
وابتعادك فيه ضيقة باليه

***

الزمن لو ما بغانا نلتقي
التقا النسمة بزهره حالمه
اصبري بارية العرض النقي
هكذا ظلم الليالي الظالمه

***

كم كسبنا الوصل من عقب النوى
كم جذبنا مع بعضنا سالفه
حالف منسي سواليف الهوى
مثل ماني حالف انتي حالفه

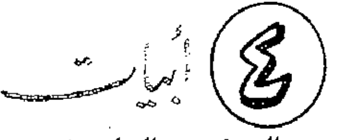
***

في اللقا كنا العفاف المكتمل
نقضي الساعة دقائق فانيه
تنتهي اللقيا على تاميل امل
نلتقي في شوق مره ثانية

***

لكن الايام تبخل بالعطا
ودونها الاشواق تبقى حاميه
ما نسيتك حيث نسيانك خطا
بيننا تحيا العهود السامية
«قحطان»

○○○



ابيات

الى صد الرفيق اللي توده
فلا تشفق ترا ما هوب وده
ترى مارية المقفي الى اقفى
ترى اسهل ما تعرض له يرده
ولكنه يجازي مثل فعله
ولو كان اقرب الجدان جده
جزى الاقفاي بالاقفاي مثله
ولا تتبع هواه ولا ترده
سليمان بن شريم



● ارسل الامير عبدالعزيز بن سعود هذه الابيات الى الشاعر عبدالرحمن العطاوي:

اشوف العذل يا عاذل سماجه
كفاك الله يكفي يا عذولي
مواجه ما حصل لي به مواجه
مغير انحب على روس القذولي
متى حظ السعد ينهض حجاجه
بغيره مالي بذولا وذولي
متى لي بالوفا ينور سراجه
بخيل الوصل لو كفه بذولي
نزل في دار جدانه بتاجه
جنوبن شرق عن دار الهذولي
عريب ما تقعد له خواجه
وطيب الغصن من طيب الجذولي
احبه حب ما اسمع به لجاجه
واكمي الحب عن كل النذولي
ويابو نواف جرحي من علاجه
وغاذين الحكي عنده غذولي

● وجاء رد الشاعر العطاوي بهذه الابيات

هلا مادل خريت الزراجه
يا عز اللي على البيدا يذولي
بشرع الحب من ناجاك ناجه
ولنتب عن هوى مي معذولي
عذول اهل الهوى عذله عواجه
وشرع الحب للعاشق خذولي
الي قال الحبيب اتبع مزاجه
مع اوعر درب للحب انقذولي
وانا ما لوم قلبك في خلاجه
ولو قلت اترك الحب انبذولي
اعرف الحب عذبه من هماجه
وقذلت العذل عن مثلك قذولي
ابا اشحذ لك من الله انفراجه
سلف واليا فرج لك فاشحذولي
الا يا ريم من قاطعت فاجه
هذاك اللي يقول الك انقذولي

هواك

اضحك واجامل وادعي راحة البال
وانا الحقيقة في حياة زهيدة
لعيون من علقت انا فيه الامال
اللي سرق بالوصف عين الفريدة
غنات نفسي هو عن الغير لا زال
قلبي له الخزنه .. وحبه رصيده
قلبي بحبه ضارب بحر الاهوال
واخاف حرمانه وهجره يبيده
يكفخ له الخافق ليا جا على البال
خياله اللي صار لي كالعقيدة
وتعزف له الذكرى من الحزن موال
واترجم حروفه.. وتصبح قصيدة
محمد ابراهيم الشاعر - قطر

غبة الأحزان

ارحلي في صمت واخذي ذكرياتك
لو بعضها باقي طول الحياة
تحيي احزاني .. وتحييي جرح ذاتك
الفرح في غبة الاحزان تاه
غلطتي صدقت من زيف براتك
انخدعت بدرب يتعب من مشاه
اكتشفت انك على سابق صفاتك
لا وفا... لا حب... لا بسمة شفاه
ما دفعتي قيمة الغلطة حياتك
ما بكى موت الوفا... من لاعطاه
عوضي فرصة بدل فرصة وذاتك
واتركي قلبي يدور للنجاة
ارحلي .. ما عاد ينفعك التفاتك
حبنا المزعوم تاهت به خطاه
اقنعي باللي معه يكمل سكاتك
واحتضار الحب بعيونك مناه
ما يهمه غير شكلك في عباتك
والمشاعر مالها عنده حياه
البداية في حياته هي وفاتك
ينطفي نورك على ساحة رضاه
عناد المطيري



نعمة النسيان

يا نعمة النسيان يا رحمة الله
لولاك انا عزاه وش كان سويت
لو اذكر اللي كان دقه وجله
ما كان ساعة في حياتي تهنيت
ولولاي اسلي خاطري جاه عله
وارتاح لين ارسلت بعض التناهيت
لا ضعت بالنسيان وقتي يدله
وليت يا وقت العنا.. كيف عنيت
خل الفكر يرتاح والقلب خله
في غيمة النسيان يلقى بها بيت
اسج بعض الوقت ما هوب كله
واعود كني ما عن الحال سجيت
وأشوف كلش ثابت في محله
عن واقع الايام ماكني اقفيت
هذا ضحى شمسين وهذاك ظله
والليل رعشة ساريات المواقيت
خالد الفيصل

○○○

بحر القصيدة

حبيبي لو تكون بعيد انا مرتاح بوجودك
رغم بعدك احس انك معي موجود ببلادي
قصيدي فيك مرواسه على نغمة وتر عودك
وعلى الاوراق لعيونك يجي للشعر ميلادي
ترى بحر القصيدة استمده من بحر سودك
مضاليلك لهن مع مفردات الشعر ميعادي
كساك من الضفاير ليل يجتاحه سنا خدودك
وجمالك زاده الله في حلاوة صوتك الهادي
انا ابحث عن زمن يافي ليا وعدت بوعودك
فهل يافي مثل ما بالمودة وافي فوادي
سعدان الرشيدي

ليالي الصيف !

جتنا ليالي الصيف..
وعاد الاسى فيها..
بين الحنين والخوف..
تمضي ثوانيها..
حبيب وعاشق افترقوا..
وزاد الهم في الفرقا
الله يا ليل البعد..
ما طولك يا ليل..
درب اللقاء محجور..
مرت عليه الريح..
صار الوصل تفسير..
يا موعد المجروح
الله عليك يا ليل..
ما اطولك يا ليل..
صوتي جوابه صدى..
يرحل مع الاحلام..
ضياع.. وماله مدى..
اطول من الايام ..
حبيب وعاشق افترقوا..
وزاد الهم في الفرقا..
فهد بن محمد

في عالم طريف

الاستقبال... بثمنه

● فضيحة اخرى تواجه رونالد ريغن وزوجته نانسي قبل خروجهما من البيت الابيض. الفضيحة تجيء هذه المرة من اميلدا ماركوس زوجة فيرديناند ماركوس، رئيس الفلبين المطرود، التي كتبت مذكراتها بعنوان (اميلدا ماركوس) وتعرضت فيها لزيارتها الرسمية وزوجها الى البيت الابيض وكان ريغن هو اول رئيس اميركي يستقبل ماركوس وزوجته. وتقول اميلدا انها كانت تحترق شوقا لان تقبل كزائرة رسمية في البيت الابيض، وقد دفعت هي وزوجها مبلغ عشرة ملايين دولار لحساب ريغن الشخصي من خلال احد البنوك في هيوستن، حتى قام بتوجيه الدعوة، كما انها اهدت نانسي فساتين مصممين خصيصا لها بلغ ثمنهما عشرة الاف دولار.

ريغن وزوجته ينفيان الان كل هذه «المزاعم» كعادتهما في نفي كل تهمة في بدايتها، لكن نانسي تغلي من جديد، خاصة وانها لم تخلص بعد من فضائح مايكل، ابن ريغن بالتبني، التي ضمتها مذكراته التي تنشر قريبا.

الدراجات لا تؤتمن

● ترتفع في اميركا الان دعوة ضد الدراجات النارية، خاصة تلك الدراجات التي لها ثلاث عجلات، والتي تخدع الاباء، فيتصورون ان الصغار قادرون على قيادتها.

يقول د. جوزيف غرينشر، رئيس اكاديمية حوادث الطرق ان هذه الدراجات تشكل خطرا كبيرا على حياة الصغار، فمنذ عام ١٩٨٢ تسببت الدراجات الثلاثية العجلات في ٦٤٤ حالة موت و٦٧٠٠٠ اصابة، كانت نسبة ٤٧ بالمائة منهم من صغار دون السادسة عشرة، و٢١ بالمائة دون الرابعة عشرة، ومع ذلك ما زالت هذه الدراجات تقدم للصغار، ولا يحتاجون الى ترخيص او اجازة قيادة لاستخدامها.

ويقول د. غريشنر ان هذه الدراجات اخطر من السيارات لانها لا تملك عوامل السلامة التي تملكها السيارات، وان قيادتها تحتاج الى المهارة، والانتباه، والتدريب ايضا، وقد تم تصميم هذه الدراجات لاستخدامها خارج الشوارع، على الشواطئ او في المزارع الواسعة، ولان ادواتها ضعيفة، رغم قوة ماكينتها، فانها معرضة للحوادث بكثرة. ويعتقد د. غرينشر ان هذه الدراجات يجب ان تمنع من شوارع السيارات، وقبل كل شيء يجب ان يمنع من هم دون الرابعة عشرة من استخدامها.

كبار الخدم.. حراس شخصيون

● السقاة وكبار الخدم اصبحوا يؤهلون للقيام باعمال الحراس الشخصيين، داخل مدارس خاصة، تهدف الى تدريبهم على حماية رؤسائهم من الارهاب والخطف والعصابات. يقول ايفور سبنس، مدير احدى المدارس الخاصة بالتدريب ان حاجة هؤلاء الى التدريب ضرورية لانهم يعملون لدى الاثرياء جدا، وهم يشعرون بقلق من يعملون عندهم، خاصة بسبب الخوف من الخطف.

المدارس تقدم سقاة وكبار خدم للكبار، تم تدريبهم في بريطانيا فاصبحوا يتقنون فنون الكاراتيه. بين المدرسين بعض عملاء المخابرات المركزية الاميركية، وبعض الطيارين الحربيين المتقاعدين.

من اجل تقشير الجزر

تشكو بعض النساء من صعوبة تقشير الجزر. لكن تجارب الطباخين تحل لها هذه المشكلة. ان مؤلف احد كتب الطبخ ينصح المرأة بما يلي: ضعي الجزر في ماء يغلي لمدة خمس دقائق، ثم خذيه، وضعيه في ماء بارد فورا، وسوف تجدين ان القشور تنزلق وحدها.

ولم يقل الطباخ الماهر ان كان الجزر بعد ذلك يحتفظ بكل مواده الغذائية.

المرأة والكعب العالي

يرتدي نصف النساء البالغات احذية بكعوب عالية، كما تبين من خلال بحث اجري مؤخرا حول ما ترتديه النساء عند الخروج.

واوضح البحث ان المرأة ترتدي الحذاء ذا الكعب العالي لانه دليل انوثة وجمال، كما انه مرتبط بالموضة، وبالوضع الاجتماعي والوظيفي للمرأة، وهي تصر على ارتدائه بالرغم من الاضرار التي يسببها للاقدام.

الناس وما يدفعون

عندما تريد ان تحصل على مال للاعمال الخيرية. اطلب اقل مبلغ ممكن من الاشخاص، وسوف تفاجأ بانهم يدفعون اكثر مما تريد. هذا ما اكدته دراسة اجراها د. جيمس ويانت والباحث ستيفن سميث اللذين قالا ان افضل طلب للمال يكون على شكل: فلس واحد يمكن ان يساعد.

وقد ذكر الباحثان ان طلب المبالغ الكبيرة لا يلقى اية استجابة، بينما تصل احتمالات زيادة المبالغ الصغيرة، في المبلغ المطلوب ككل، الى عشرين بالمائة.

الشكولاته والسمنة

ثبت علميا ان قطعة من الشكولاته التي تباع في الاسواق على شكل قضبان، تزن ٢ اونس فقط، فيها من السعرات الحرارية ما يوجد في اربع ملاعق من الزبدة او الزيت، مضافا الى ذلك عشر ملاعق من السكر.

من اجل ذلك يقول الاطباء ان الشكولاته تسبب السمنة.


● شانون ماكفوان



● بيتي ريبوسكي


● جون بانيستر

● ايريك دولان وزوجته ديبي

صار بالامكان أن يهزم السرطان

أربعة من المرضى يروون حكاياتهم الموحية حول شجاعة المواجهة والامل في الشفاء

عادة ما يجيء البلاغ عبر هاتف من طبيب، اذا كان الانسان يقوم بفحص طبي دوري، الطبيب حين يتصل، ويبلغ عن الاصابة بالسرطان، قد يحس الانسان بانها نهاية العالم، وهذا ما يبلغ به ملايين الناس في العالم كل عام، لان المرض واقع، وواجب الطبيب الا يخفيه. لكن البلاغ لم يعد يعني الموت المحتم. لقد كان كذلك في الثلاثينات، لان واحدا من خمسة مرضى كان محتملا ان يعيش بعد العلاج بخمس سنوات. اما في الاربعينات فصار الاحتمال واحدا من كل اربعة، وارتفع ذلك الى واحد من كل ثلاثة في الستينات،

اما الان فان اربعة من كل عشرة يمكنهم ان يعيشوا، بعد ان تمكن الطب من اكتشاف المرض في مراحله المبكرة وقد اصبح مئات الالاف من الناس قادرين على التحدث عن تجربتهم مع المرض، وهم يعيشون حياتهم الطبيعية، بعد العلاج، وهي تجربة خرجوا منها بان الحياة ثمينة، وتستحق الصراع من اجل بقائها. وهذا ما يقوله اربعة مرضى، مروا بالتجربة، وهم يعيشون حياة سعيدة الان.

الشرطي الجريء

ايريك وولان، شرطي في احدى مدن كاليفورنيا، كان قبل ثماني سنوات طالبا في الكلية، عندما دل فحص دوري على انه مصاب بسرطان الخصية. وقد اجريت له عملية جراحية، ثم خضع للعلاج بالاشعة، وبعد عامين ابلغه الاطباء انه شفي، ولا تزال الفحوص الدورية تؤكد له ذلك.

عندما حاول ايريك ان ينضم الى بوليس سان فرانسيسكو، رفض طلبه بسبب تاريخه الصحي، فرفع قضية على سلطات المدينة، وكسبها، وعمل لمدة ٤ سنوات، ثم انتقل الى بوليس مدينته (دالي سيتي) ولا يزال يعمل هناك.

كانت لاريك صديقة في الكلية عندما اكتشف فيه المرض، وقد وقفت معه خلال فترة العلاج، اما الان، فان ايريك وديبي زوجان، ولديهما ولدان: جوستين (٥ سنوات) وجاسون (٣ سنوات).

وتمسك ديبي بيد ايريك وهي تقول: اجل، لقد مررنا باوقات صعبة معا، ولكن كل شيء على ما يرام الان، لقد كان الامر يستحق ان نناضل من اجله.

حياة جديدة

جون بانيستلا، رسام وديكوريست من سان فرانسيسكو، لاحظ وهو يعمل ذات يوم انه لم يعد يستطيع الرؤية من طرف عينه البعيد. كان ذلك قبل ثماني سنوات، وتصور انه شيء عارض، لكنه قرر ان يراجع الطبيب، ليكتشف بانه مصاب بورم فتاميني في عينه، وقالوا له انه محظوظ، لان العين عضو كامل، يمكن استئصاله جراحيا.

وجون الان يرتدي غطاء على عينه اليمنى، وبعد العملية الجراحية التي اجريت له، قرر ان يغير مهنته، فتحول الى الزراعة، يقول جون: عندما تكافح السرطان، وتكسب، تكتشف ان الحياة قصيرة، لذلك لا يجوز ان نفرط فيها، خاصة في عمل لا تحبه. انني حي الان، وسعيد واعيش الحياة التي احبها.

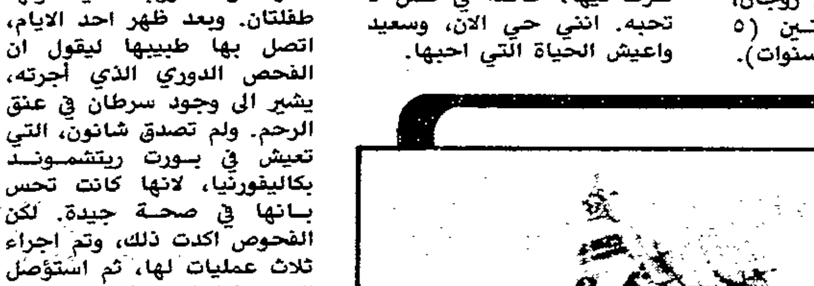
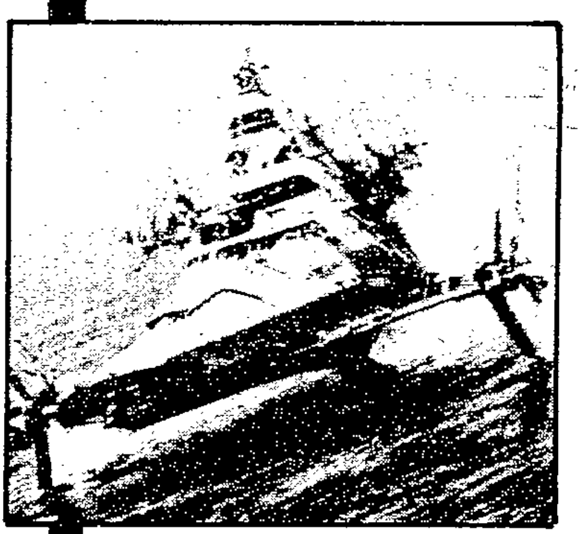
حياة طويلة

بيتي ريبوسكي احست ببعض الصداع، فتصورت انه الصداع النصفي الذي يصيب العائلة، وعندما راجعت الطبيب، قال لها انه ورم في الدماغ، واكد ذلك ثلاثة اطباء بعده. بيتي (٣٣ سنة) التي تعيش في دالي سيتي ايضا اجريت لها عملية جراحية، ازيل بها الورم، ثم عولجت بالاشعاع، الذي ترك بعض الآثار، وعلى راسها الضعف العام، وتشير الفحوص الان الى ان دماغ بيتي خال من السرطان، وقد عادت الى العمل، وهي تقول: لقد عرفت الان كم هي الحياة غالية. وتنصح بيتي مرضى السرطان: اذا قال لك الطبيب ان امامك ستة أشهر فقط، فلا تصدقه، لان عليك ان تعيش كل ايامك حتى تنتهي. وانا اعتقد انني ساعيش حياة طويلة.

فائدة التجربة

قبل سنوات، كانت شانون ماكفوان في الرابعة والثلاثين من عمرها، وكانت زوجة سعيدة، ولها طفلتان. وبعد ظهر احد الايام، اتصل بها طبيبها ليقول ان الفحص الدوري الذي أجرته، يشير الى وجود سرطان في عنق الرحم. ولم تصدق شانون، التي تعيش في بورت ريتشموند بكاليفورنيا، لانها كانت تحس بانها في صحة جيدة. لكن الفحوص اكدت ذلك، وتم اجراء ثلاث عمليات لها، ثم استؤصل الرحم، قبل ان تبلغ بأنها شفيت من السرطان.

وقد تحطم زواجها خلال فترة العلاج، ومنذ اربع سنوات التقت برجل اصبح زوجها الثاني. وخلال فترة خطوبتهما، لاحظت وجود بثرة غريبة على ذراعه، فاصرت على فحصها، ليتم اكتشاف الورم الفتاميني، وهو نوع من السرطان الجلدي يكون قاتلا اذا لم يستأصل بسرعة. وهكذا اصبح الزوجان مريضين سابقين، وهو يعترف بان تجربتها السابقة مع السرطان هي التي انقذت حياته.


سفينة حربية لحرب النجوم

كيف يمكن ان يبدو شكل السفينة الحربية في القرن الحادي والعشرين؟ ربما سيكون شبيها بما هو مبين في اللوحة المؤثرة التي طلع بها احد الفنانين من البحرية الاميركية. وبينما لا تقول المصادر البحرية عن موعد مشاهدتنا الحقيقية للسفينة الجديدة، فمن الواضح انها تتضمن التكنولوجيا الحديثة المحققة للسرعة القصوى والمناورة البارعة و«الدرع» الانسيابي لمواجهة تشويش موجات الرادار المعادية وحتى المقاتلات ذات الاقلاع العمودي المجهزة للانطلاق السريع.



٤ أساليب ألم المفاصل

الصلاة، الضحك، التنويم المغناطيسي، واستعادة المشاهد السارة في الذهن، هي الوسائل الطبية المتميزة للتخلص من الم المفاصل، كما تشير مؤسسة الم المفاصل في اميركا.

يقول د. فريدريك ماكدوق: لقد وجدنا ان هذه الاساليب تستطيع ان تكون شديدة النجاح في مقاومة الالم والكآبة اللذين تسببها الآم المفاصل. ويشير مدير المؤسسة الى ان مفتاح تخفيف الالم يكمن في الاسترخاء، وهذه الاساليب الاربعة تساعد الانسان على ان يهدأ، وان يسيطر على جسده وعقله. وليست هناك وسيلة وحيدة لتعلم الاسترخاء، وعلى الانسان ان يجرب الوسائل المختلفة، حتى يجد واحدة او اثنتين تناسبانه في تخفيض الالم والكآبة الناتجة عنه ويشير الدكتور الى بعض الخطوات العملية لذلك فيقول: اختر مكانا هادئا ووقتا هادئا تنفرد فيه بنفسك لمدة عشر دقائق، بعيدا عن ضجة التلفزيون والراديو والناس. اجلس او استلق في وضع مريح، واغمض عينيك. تنفس بعمق وبطء راقب معدتك تعلو وتهبط مع كل نفس، حاول ان تفكر بكلمات لها معنى الهدوء او السلام.

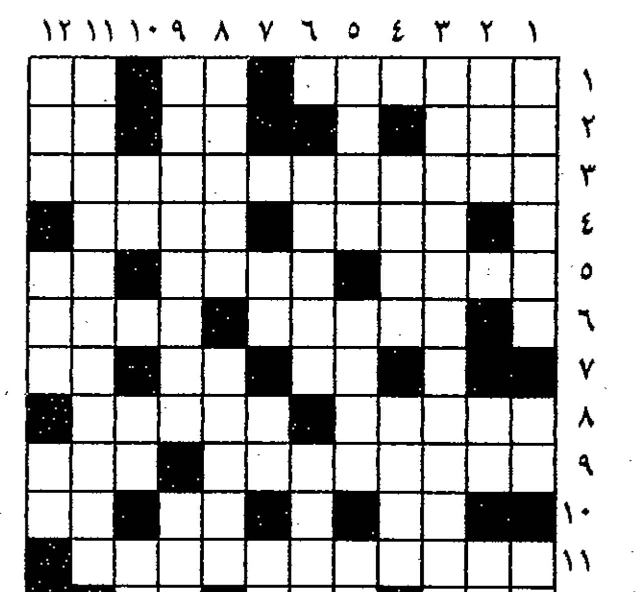
ويقول د. ماكدوق: هناك اناس يجدون في الصلاة وسيلة استرخاء وراحة، لانها تعطيهم سلاما في العقل، مهما كان وضعهم في الصلاة.

ويقول ان بالامكان الاستماع الى شريط موسيقي، او قطعة شعر مسجلة، او رسالة، ولكن الهدف الاساسي هو ان يحصل الانسان على الهدوء.

ويساعد استرجاع المشاهد السارة الى الذهن في التحكم بالالم. وينصح الدكتور بان يسترجع الانسان هذه المشاهد وهو يسترخي ويتنفس بعمق، على ان يقوم بخلق كل التفاصيل المريحة والسارة، بالالوان والاصوات والروائح والاحاسيس.

كما ان الضحك علاج ناجح ايضا، لانه قادر على ان يرفع الاحمال الضاغطة بسبب الحياة مع الالم، وهو قادر على ان يرفع معنويات الانسان، حين تميل الى الهبوط. وينصح الدكتور بالتفرج على المسلسلات الكوميدية التي سبق للانسان ان استمتع بها.

كما يشير الى ان بعض الذين يعانون من الام المفاصل ينجح معهم التنويم المغناطيسي، وهذا امر يحتاج الى منوم متمرس. ثم قبوله من قبل طبيب او اخصائي علاج نفسي.

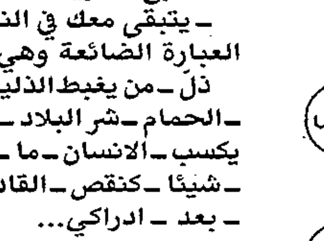


افقيا وعموديا:

١ - بطلة الفيلم العربي: «الطوق والاسورة» - آلة طرب - متشابهان، ٢ - نظر - للاستغاثة - متشابهان، ٣ - مطربة مصرية، ٤ - حبر - وجهات نظر، ٥ - احدى القارات - اعلم - شهر ميلادي، ٦ - نعالج - مدينة فلسطينية، ٧ - ثلثا يعد - في الرأس - سحب، ٨ - عملة اجنبية - عاصمة أوروبية، ٩ - ممثل مصري راحل - آلة موسيقية، ١٠ - للنداء - عملة آسيوية - للندبة، ١١ - ممثلة مصرية، ١٢ - رمى - من اوجه القمر - للنداء.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ك	و	ا	د	و	ر	■	ب	ك	ي	ن
٢	ك	و	ل	و	م	ب	ي	ا	■	و	ي	ه
٣	و	ل	ي	د	■	ر	■	ل	ي	ب	ي	ا
٤	ا	و	د	■	ا	■	ف	ب	ر	ا	ي	ر
٥	د	م	■	ا	ل	ب	ي	ر	و	■	■	■
٦	و	ب	ر	■	ب	ا	ر	ا	غ	و	ا	ي
٧	ر	ي	■	ف	ي	ر	و	ز	■	د	ي	ر
٨	■	ا	ل	ب	ر	ا	ن	ي	ل	■	ط	ن
٩	ب	■	ي	ر	و	غ	■	ل	ا	د	ا	■
١٠	ك	و	ب	ا	■	و	د	■	د	ج	ل	ه
١١	ي	ي	ي	ي	■	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا
١٢	ن	ه	ا	ب	■	ي	ر	ن	■	ه	ا	ك



العبارة الضائعة ٢٢

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر عباسي.

ذل - من يغبط الذليل - بعيش - رب عيش - أخف - منه - الحمام - شر البلاد - مكان - لا - صديق - به - وشر - ما - يكسب - الانسان - ما - يصم - ولم - ار - في - عيوب الناس - شيئا - كنقص - القادرين - على - التمام - ولست - ابالي - بعد - ادراكي...

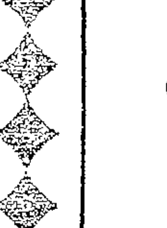
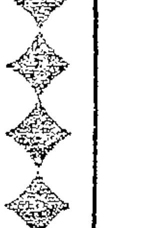
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ن	ا	ب	ع	ي	ش	ر	ب	ع	ي	ش
٢	ذ	ل	ل	ي	ل	ذ	ل	ا	ط	ب	غ	ي
٣	ب	ا	خ	ف	ش	ر	ا	ل	ب	ل	ا	د
٤	م	ن	ه	ا	ل	ح	م	ا	م	ي	ه	ب
٥	ل	ا	ص	د	ي	ق	ا	م	ن	ا	ك	م
٦	ر	ش	و	ي	ك	س	ب	م	ا	ي	ص	م
٧	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	و	ل	م	ا	ر
٨	ف	ي	ك	ن	ق	ص	ا	م	ا	ء	ي	ش
٩	ع	ي	و	ب	ا	ل	ن	ا	س	ع	ل	ى
١٠	ا	ل	ق	ا	د	ر	ي	ن	و	ل	س	ت
١١	ن	ا	ب	ا	ل	ي	ا	ل	ت	م	ا	م
١٢	ب	ع	د	ل	و	ا	د	ر	ا	ك	ي	ر

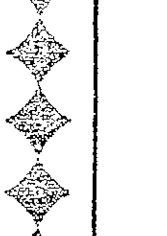
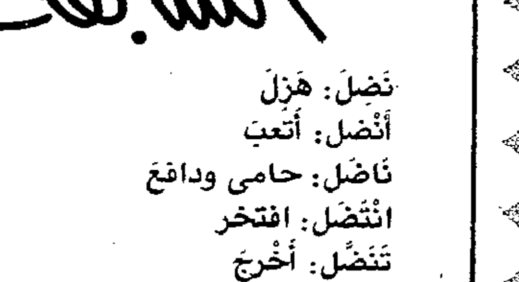
كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«قيس بن الملوح»

من هو؟

من قائل هذا البيت:
كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

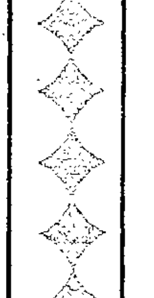
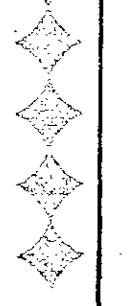
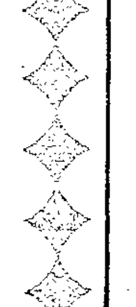
الحل السابق:
هو: «عبدالله ابن أبيّ».

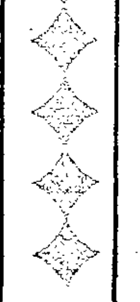
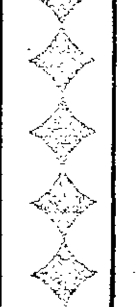
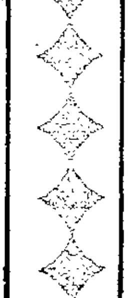
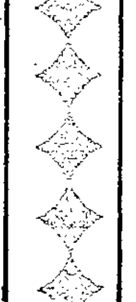
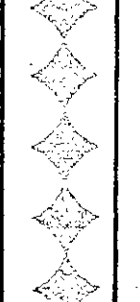
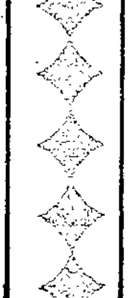
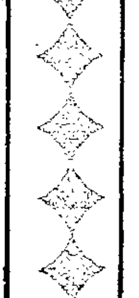
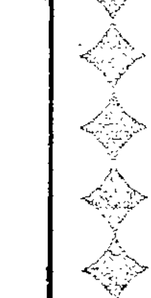
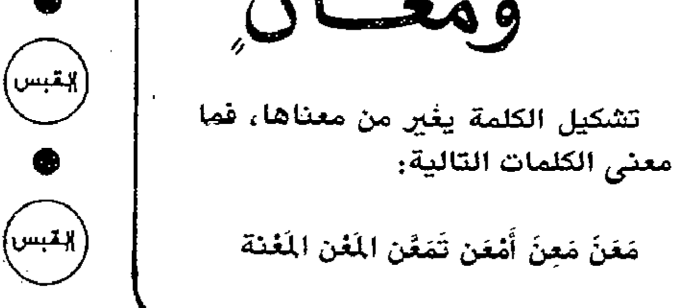



معاني الكلمات السابقة

نَضَل: هَزَل
أنْضَل: أتعب
نَاضَل: حامى ودافع
انْتَضَل: افتخر
تَنَضَّل: أخرج
النُّضيل: القرين في الرماية

كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:

مَعَنَ مَعِنَ أمْعَن تَمَعَّن المَعْن المُعْنة

فرانك سيناترا في حياة نانسي ريغن

علاقة خاصة وعلنية تثير غيرة زوجته



● قبلة حارة - نانسي وسيناترا

● هل امل بالرقصة التالية؟

● بربارة سيناترا

كيف قدمته زوجات الشيوخ والنواب "هدية" الى زوجة الرئيس الاميركي

يلعب فرانك سيناترا دورا كبيرا في حياة نانسي ريغن، كما تؤكد فرانسيس سباترلايتون في كتابها الجديد (البحث عن نانسي ريغن الحقيقية). وعن علاقة نانسي بالمطرب الشهير تورد المؤلفة كثيرا من التفاصيل المثيرة، هذا بعضها.

ان نانسي تعترف انها تحس بالاندفاع الى سيناترا منذ زمن طويل، وهذا امر كان على الرئيس الاميركي ان يتكيف معه. انه الاندفاع. ولا شيء غيره، ولكنه السبب الاساسي في تكرار تواجد سيناترا في البيت الابيض. والاصدقاء الذين راقبوا نانسي وهي تستقبل سيناترا تحدثوا عن «اللهفة التي تجمعهما، والسعادة التي يحس بها كل واحد منهما في وجود الاخر».

ونانسي كثيرا ما تنفرد بنفسها داخل البيت الابيض، ويستمر هاتفها الخاص في العمل، وغالبا ما يكون سيناترا على الطرف الاخر. وكثيرا ما يدخل سيناترا بسرعة الى البيت الابيض، ويخرج منه، ليتناول غداء خاصا مع نانسي، وفي هذه الاوقات يعرف العاملون في البيت الابيض انهم لا يستطيعون ازعاج نانسي لاي سبب اقل من احتراق البيت الابيض. وسيناترا له اسمه «الحركي» في البيت الابيض، وهو اسم (نابليون) الذي اختاره له رجال المخابرات. ولا تتحرج نانسي من معاملة سيناترا معاملة خاصة، في العلن، وهي كثيرا ما تطلب وضعه الى جانبها في المناسبات. وهو امر لا يسر زوجته بربارة. وقد اشارت كاتبة اخرى، هي كيتي كيلي، الى الغيرة التي اصابت بربارة سيناترا في احدى المناسبات، عندما كرس كل اهتمامه لنانسي ريغن، لقد رقص سيناترا مع السيدة الاولى معظم الليل، مما اغضب بربارة، فرفضت ان تحضر مناسبة مشابهة.

وفي احدى المرات، اقام نادي الكونغرس حفل غداء على شرف نانسي ريغن، ابلغها انه ستقدم لها «هدية» خلاله، وقد فوجئت نانسي، ان هدية النادي، الذي يضم نساء الشيوخ والنواب، كانت فرانك سيناترا، وقد فاجأتها النساء بذلك فعلا، لان آخر ما كانت تتوقعه في مثل هذا الغداء، هو وجود سيناترا الى جانبها، ولذلك فقد اتسعت عيناها دهشة واستجاب سيناترا لها، وهو يقول: لقد اطلقت علي القاب كثيرة من قبل، ولم يكن من بينها لقب «هدية». وقد غنى لمدة نصف ساعة، غناء كان معظمه موجها الى نانسي. وعندما انتهى، اندفعت اليه لتحتضنه بشدة، ثم خرجت معه، دون ان تنتظر نهاية البرنامج الذي اقيم على شرفها.

ومن الصحيح ان اصدقاء نانسي الاغنياء، مثل سيناترا، ساعدوها في الحصول على ملابسها الثمينة. وفي تاثيث البيت الابيض، وان ذلك قد اثار الكثير من النقد الذي جرح احاسيسها، الا ان الصحيح ايضا هو ان علاقاتها تعود الى ما قبل البيت الابيض، منذ كان ريغن حاكما لكاليفورنيا. وقد وصفها النقد حنيئذ بالاسراف، وكانت الصحف تتابع ما تفعله بسخرية، في حياتها الخاصة، وفي اختيارها للاصدقاء من هوليود.

وقد تعودت نانسي منذ ذلك الحين على ان تواجه النقد بحمام ساخن، وان تصرخ داخل الحمام وكانها تواجه من ينتقدونها، دون ان تحصل على جواب. ونانسي تعرف ان اية حركة منها قد تثير النقد، حتى لو وضعت ساقا على ساق. ولذلك لم يعد يهمها اي نقد، وهي تكتفي للرد عليه بنظرة حادة، وصفها جيم ليك، بعد ان تعرض لها، بانها نظرة تذيب بناية.

ونانسي تؤمن بالشعوذة والخرافات، ويروي حلاق شعرها روبن ويبر انه ناولها فتاحة مكاتيب ذهبية ذات يوم، كان قد حصل عليها كهدية من زوجة مستشار المانيا الغربية، فلم تتناولها، وطلبت منه ان يضعها، ثم اخذتها وهي تقول انه الفال السيىء ان تؤخذ السكين من يد الشخص، وهناك الكثير من الخرافات والاوهام التي ترافقها كل يومها: لا تضع الاحذية تحت السرير. لا تجعل الاحذية اعلى من رأسك. لا تضع قبعة في الفراش، وكل ذلك يجعل من نانسي امرأة غريبة بين نساء الرؤساء في اميركا.

قالوها ضحكا

● مشكلة دوافع الكسب التي تقود كثيرا من الناس انها لا تنفع الكثير منهم - اي. بي. دايت.

● مأساة الحياة لا تكمن فيما يعانيه الناس من شقاء، بقدر ما تكمن فيما لا يصلون اليه - توماس كارليل.

● عليك ان تحكم: انك تضع دولارين فوق دولاب، وتضع عشرة الاف دولار في سيارة.. والعمل الاول يسمونه القمار - بول شورت.

● اذا احتجت الى وقت طويل لاتخاذ قرار، فانك لا تحاول اتخاذه، ولكنك تحاول تجنب ذلك - الفريد مونتا بيرت.

● عندما يضع انسان حدودا لما يريد ان يفعل، يكون قد وضع حدودا لما يستطيع ان يفعل - شارلز شواب.

● لعبة الحب لا يمكن ان تلعب بكشف كل الاوراق - بروس ويليس.

● معظم افلام اليوم تتصور ان مشاهديها مكفوفون او متأخرون عقليا او عمرهم سنتان - غليندا جاكسون.

● اذا اردت مكانا تحت الشمس، فان عليك ان تتقبل بعض القروح - لوريتا يونغ.

● الزواج قد تكون فيه اشواك كثيرة، لكن العزوبية ليست فيها وردة واحدة - روجر مور.

● البرق اكثر قوة من المصباح، لكنه اقل فائدة، لان الطاقة المستمرة هي التي تفيد - فرانك كلارك.

● كم احب المشي لمسافات طويلة، خاصة حين يقوم به اناس يضايقني وجودهم - فريد آلن.

● انت لا تدفع ثمن النجاح، بل تستمتع بهذا الثمن، وانما تدفع ثمن الفشل - الفريد مونتابيرت.

والتون وهنري حب ومداعبة



● تعاون خلال الوجبة

● رقص التسليم



● بالاحضان

● الساق بدل الوعاء

يعتبر هنري واحدا من اضخم حيوانات الفقمة في العالم، وهو من النوع الذي يسمى الفقمة - الفيل. ويزن هنري طنين وثلاثة ارباع الطن. وهو يعيش في مارنيلاند بعنتابي بفرنسا، ويشرف عليه بروس والتون، الذي يقوم برعايته وتغذيته.

عندما يقدم والتون الطعام لهنري، يجعله يمسك بوعاء الطعام. ولكن هنري يميل الى المداعبة بعد ان تنتهي وجبته، فحينما يحاول والتون اخذ الوعاء، يشد عليه هنري ولا يفلته، وحينما يفعل بعد حين، يكون قد التقط ساق والتون بدلا من الوعاء ... لكن الامر لا يزيد على المداعبة التي تنتهي بوالتون في حضن هنري، الواسع المريح.

أخبار علمية

الفراشة البشرية تربح ٣٠ الف دولار

في سبيل الفوز بجائزة «كرامر» الشهيرة للطيران بالطاقة البشرية، قام فريق من طلاب هندسة الطيران بجامعة ماساشوسيتس بتجربة جديدة اخيرا تبشر بالنجاح في تحقيق شروط المسابقة وهي التحليق مسافة ١٥٠٠ متر على مسار مثلث الشكل.

التصميم المبتكر يجمع طاقة التبديل البشرية مع مساعدة طفيفة من محرك كهربائي بقوة البطارية. الجدير بالملاحظة ان بدالات الاقدام والمحرك يرتبطان سويا بمحور دوراني مشترك يدفع مروحة ضخمة الشفرات مركبة في مقدمة حجرة الطيار، وهذا التركيب يدخل ضمن المواصفات المسموح بها ضمن شروط المسابقة التي تحظر استخدام قدر كبير من الطاقة الكهربائية. واذا صدقت توقعات وآمال الطائرة الجديدة «الفراشة» فمن المحتمل ان يزداد رصيد طلاب الجامعة بمبلغ ٣٠ الف دولار هي قيمة الجائزة.

● الطائرة البشرية تزن ٣٥ كيلوغراما وتبدو حجرة الطيار الشبيهة بالحمام

★★★

الأطار «المطرقة» مضاد البنشر

«المطرقة» هو اسم احدث سيارة جيب للاغراض العسكرية، ولكن المهم هنا ليس السيارة ذاتها بل «العجل». القائدة الجانبية للصناعة المدنية هي التي يجدر ذكرها وهي الاطار الذي يستطيع الاستمرار في السير رغم «البنشر»، والفكرة في التطوير العسكري هي وضع عجل معدني داخل الاطار، فاذ اصيب الاطار بالبنشر تستطيع السيارة الاستمرار في المسير بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة لاكثر من ٢٠ ميلا..

المتوقع ان تبدأ سيارات الاطفائية والاسعاف باستخدام الاطارات الجديدة خلال هذا العام.

★★★

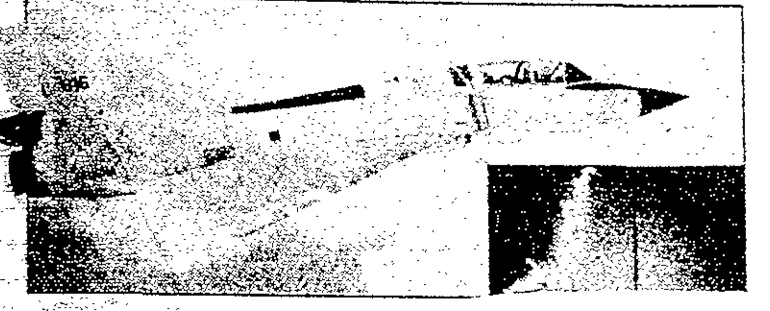
فنجان من القهوة يكفي حتى المساء

انت بحاجة الى فنجان واحد من القهوة، تتناوله في الصباح، حتى تبقى في حالة نشاط، لان اثار الكافيين الموجودة في فنجان واحد، تستمر لعدة ساعات، كما تقول جوديث وورتمان، الباحثة في الدماغ في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا. وهي تضيف ان تاثير القهوة يبدو فورا، ويستمر، اما اذا شرب الانسان كثيرا من القهوة، فان الكافيين يجعله عصبيا.

وتنصح الباحثة بان يتناول الانسان فنجانه الصباحي، واذا احتاج الى القهوة فان عليه ان يلجا الى نوع خال من الكافيين. اما مدمن القهوة، فان بامكانه ان ياخذ فنجانا آخر بعد الظهر، يعيد اليه نشاطه المسائي، لان مدمني القهوة يكون تاثير الكافيين فيهم اقل.

ويؤكد د. شارلز دنكو هذا الامر فيقول ان المفروض في فنجان القهوة الذي يتناوله الانسان صباحا، ان يعطيه نشاطا كافيا حتى فترة ما بعد الظهر.

طائرة مضادة للصواعق



المثل القديم القائل بان صاعقة البرق لا تضرب المكان نفسه مرتين لا ينطبق على طائرة التجارب «ف - ١٠٦ ب» التابعة لوكالة ناسا للفضاء والطيران. خلال السنوات الاخيرة، تعرضت هذه الطائرة لاكثر من ٢٥٠ صاعقة برقية. اما الغرض فهو المساعدة على تحديد الحد الامثل لسماكة مادة بدن الطائرة، واجراء التجارب على اجهزة عملية مخصصة لحماية خطوط الطيران التجاري من الصواعق البرقية. اضافة للمستشعرات، تحمل هذه النفاثة كاميرات لتسجيل اتجاه وشكل الضربات الصاعقة (الصورة الداخلية) وقد اظهرت التجارب حتى الان ان الصواعق تضرب الطائرة غالبا في الانف والذيل.

★★★

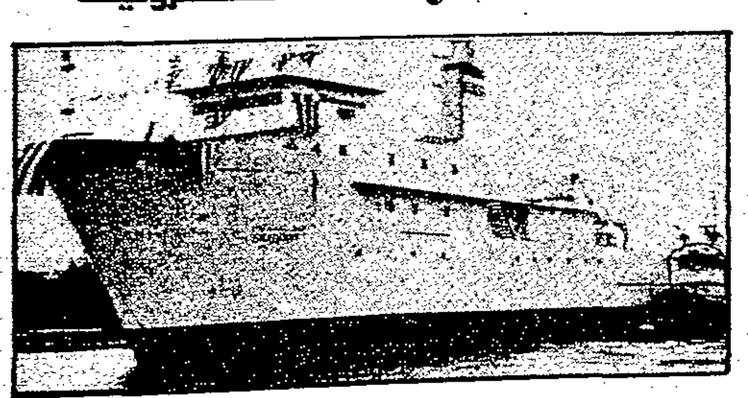
التحكم على الطريق في المستقبل سنة ١٩٩٠

السيارات الاميركية اواخر الثمانينات ستكون مجهزة بلوحات ذات ازرار مركبة على عجلة التوجيه والقيادة تحت مرمى نظر السائق مباشرة. سوف تجعل هذه المفاتيح باستطاعة السائقين ان يتحكموا بتشغيل اقفال الابواب والاضواء والمساحات وغيرها من الاجهزة الكهربائية بسهولة.

فسوف تستخدم كمبيوترات السيارة نبضات معلوماتية منخفضة القدرة الكهربائية تستخدم القليل من التوصيلات السلكية والاقل من الطاقة الكهربائية لتشغيل ضوابط المتحكمات.

★★★

مطاردة الغواصات الكترونيا



سفينة البحرية الاميركية «ستالوارث» التي تبدو في الصورة هي الاولى من ضمن ١٢ سفينة طراز «آغوس - ت» المخصصة للمراقبة الالكترونية. المهمة الموكلة لهذه السفينة هي احتواء ونقل معدات الكترونية متطورة عبر المياه الساحلية للولايات المتحدة بحثا عن الغواصات الغريبة، بينما تعمل رافعة ضخمة في المرفأ الخلفي على اسقاط عوامات الكترونية تلتقط الاصوات المريبة.

للقطة: شهية طيبة



حين لاحظ صاحب هذه البقرة وهو يحلبها في مزرعته بالمانيا الغربية، ان القط يراقب، لم يبخل عليه بالحليب الطازج، فوجه اليه خيطا قويا، وكان القط عند حسن الظن وهو يستقبل الحليب بفمه.. دون ان يريق نقطة منه.

سينما

● اعداد: محمد رضا

● نور الشريف ● عادل امام ● احمد زكي ● شريهان ● ليلى علوي

الممثلون وعصورهم الاخيرة

ما الذي يزكي الممثل في نفوس الجماهير؟

الوسط الفني في القاهرة يعرف عن ممثل جيد وموهوب سطع مؤخرا لكنه لم يصل الى النجومية.
«هذه عقدته»
يقول احد المخرجين لـ «القبس» ويضيف:
يريد ان يصبح نجما، وهو يخاف ان يخذله الجمهور. في اعتقادي انه سيكون نجما في يوم من الايام، لكنه لن يكون يوما قريبا.
- لماذا؟
انه من اقدر ممثلينا اليوم، لكن الجمهور غير معتاد على الاعجاب بالقدرات الفنية وحدها.. انه ما زال يبحث عن الوسامة والشكل
انها واحدة من اكثر العلاقات القائمة بين المتفرج والنجم اثارة تلك التي يبني الجمهور على اساسها شعبية الممثل، وبالتالي نجوميته، انه من السهل القول ان عادل امام، على سبيل المثال، نجم كوميدي محبوب او القول بان سعاد حسني نجمة لاكثر من جيل، على ذلك، من الصعب جدا دخول تفاصيل العلاقة التي قامت بين اي منهما وبين الجمهور وتحليل المسببات الجوهرية التي ادت الى ذلك النجاح خاصة اذا ما بدأ الناقد او المحلل بالبحث من تلك المسببات من خلال المقارنة بين شتى الممثلين.
وعلى سبيل المثال: لماذا نجح محمد العربي على شاشة التلفزيون وفشل سينمائيا؟ لماذا وقع الامر ذاته مع صلاح قابيل؟ لماذا لم تنطفيء شعلة فاتن حمامة على كثرة غيابها؟ لماذا هناك رأي واحد فيما يتعلق بوسامة حسين فهمي، لكن هناك رأيان فيما يتعلق بتمثيله تلك الادوار التي تعتمد على وسامته؟ ولماذا صعد نجم ليلى علوي وشريهان وتوقف عن سماح انور؟

نجم وجمهور

الاجابات عن هذه الاسئلة ومثيلاتها قد تبدو سهلة بل قد يتبرع المرء برد شامل عليها جميعا واضعا كل هذه الحالات في نطاق الحظ والقسمة والنصيب لكن الامر على غير ذلك حين تتوغل في الحديث عن علاقة النجم وجمهوره. عن ذلك الخيط المحدود بين الطرفين والذي قد يكون لينا فيبقى او مشدودا فينقطع او يفلت من بين اصابع احد الطرفين.
لقد كان اعتماد السينما على الممثل اعتمادا رئيسيا منذ البداية انه الواجهة التي تمشي بالاحداث كما الاحداث تمشي عليها. واذ نظر شرقيون وغربيون كثيرون الى التمثيل السينمائي في البداية نظرة احتقار، كان من المتردد القول ان التمثيل المسرحي هو الوحيد الذي يستطيع عكس اي مقدار من الاجادة والموهبة، وان السينمائي لا يعدو تحريكا امام الكاميرا لاستقطاب الناس وشتان بين الاثنين ولا شك ان هذا الحديث كان قائما على واقع في السنوات الاولى من حياة السينما. اذ بعدما رأت الصورة المتحركة النور على اساس تصوير حي لحركات الحياة (قطار عابر، مشاة في المدينة، وصول شخصية الى احد المرافيء. الخ...) اتجهت الى اتجاهين موازيين: تصوير مشاهد في مسرحيات - وفي ذلك الاعتماد على التمثيل المسرحي في تغذية حب الجمهور السينمائي للخيال، وتاليف مشاهد وافلام غير واقعية - وهذة سريعا ما قامت على تحريك كوميدي او تصوير لمغامرات. في كلا الحالتين (الكوميدي او المغامرات) لم يكن التمثيل مطلوبا لانه - على الرغم من وجود ممثل - الا ان صانعي السينما البكر لم تتسع حيلتهم اناذاك لاحتواء التمثيل، او اي شان فني اخر، الى جانب المهمة الاساسية التي انصرفوا لها وهي تصوير الاشرطة القصصية القصيرة.
هذا لم يكن مسيئا او منتقصا لان الاعوام من (١٨٩٨ الى ١٩٠٨) كانت اعوام التاسيس والتطور الذي لم يكن منظورا، وان كان فان اشكاله الفنية وشروطه كانت ما تزال في علم الغيب. في مصر - كما في انحاء كثيرة - نظر الممثلون المسرحيون الى السينما باستعلاء في اول الامر. وفي اليابان وجد صانعوا الافلام انفسهم غير قادرين - في العشرينات والثلاثينات - على التخلص من عقدة المسرح ولا تخليص الجمهور نفسه من تلك العقدة فكانوا - كما ما زال يميل كثيرون من مخرجيهم المخضرمين الى اليوم - يصورون افلامهم بوضع الكاميرا على علو بضعة سنتمترات فقط من الارض. ذلك ان المسرح الياباني بلا مقاعد بل كان يشاهد جلوسا على الارض، ومن اجل استيعاب الجمهور وعدم خلق تفاوت بين الفنين المسرحي والسينمائي كان لا بد من الاعتماد على هذه الوسيلة وتصوير المشاهد من مستوى المتفرج القاعد.
الجمهور نفسه سريعا ما وقع في حب السينما، رغم ان نظرة الجمهور العربي بالتحديد للتمثيل السينمائي خصوصا، والتمثيل عموما، بقيت تحوي مقدارا ملحوظا من الاحتقار. الافضل حقيقة تسميتها بالمزدوجة رغم ان الاحتقار عنصر مهم فيها. ذلك انه في الوقت الذي كان فيه يعجب بتمثيل يوسف بك وهبي واستيفان روستي واسياداغر او غيرهم كان يتطلع الى المهنة ذاتها على اساس انها غير جديرة برجل او امرأة شريفة. هذه الممارسة الازدواجية نراها متجسدة في شتى شؤون حياتنا حيث نمارس ما لا نؤمن به او نؤمن بما لا نمارسه الخ... لكن حين يتعلق الامر بالتمثيل، فالمهم ملاحظة ان مثل هذا الموقف وحده هو الذي ما زال الى اليوم يمثل هاجسا في بال النسبة الكاسحة من الممثلين العرب (وغير العرب اذا ما اردنا التوسع مع ملاحظة الفروقات الاخلاقية - الاجتماعية القائمة بين البيئات والثقافات المختلفة) ويدفعهم، بالتالي الى حياة مزدوجة.

قمة الشعبية

على التفاوت بين يقين المتفرج وبين اعجابه، قدر لعدد كبير من الممثلين العرب الارتقاء الى قمة الشعبية التي تعرف بالنجومية: فريد شوقي، عادل امام، هند رسم، اسماعيل يس، عماد حمدي، نور الهدى، ليلى مراد، محمد فوزي، يسرا، شريهان، ليلى علوي، احمد زكي، نور الشريف، عزت العلايلي، شكري سرحان وغيرهم كثيرون، لكن الثابت ان حجم ما تركه كل ممثل، او ممثلة، على المتفرج في المناسبات الاولى هو الذي اعطاه اندفاعته او نجاحه، او حجب عنه - في الحالات الاخرى، ايا من ذلك.
بين الممثلات لا ريب ان الجمهور العربي يبحث عن الجميلات الفاتنات والانثويات. لذلك نجحت بنسب متفاوتة - كل من شريهان، الهام شاهين، ليلى علوي، رغدة في الاونة الاخيرة. وهو ايضا جمهور قد يقبل بمضض ممثلة جادة وشابة معا من مقدار اثار الحكيم، اما المسترجلة فلا تبحث في هذا الامر، بل انظر الى هذا الجزء الصعب من بداية حياة سماح انور الحاضر.
اما ما يتطلع اليه بين الممثلين فهو المزج بين الوسامة وخفة الدم والوجه القريب الى وجه ابن الحي ذاته. هذا تجده في نور الشريف، محمود ياسين واحمد زكي. وهو ايضا يحاول ان يفرض على الممثل الجاد شروطا قاسية قبل ان يسلم اليه بالاجادة كما فعل مع عزت العلايلي، اما اذا كان الممثل - على جودته وموهبته - من خارج هذه الشروط العليا فان الامر اصعب وهذا ما يحدث مثلا مع يحيى الفخراني.

من يحب الجمهور ومن يكره

ولماذا في الحالتين هو حديث مثير بقدر ما هو متسع، لكن القارىء هنا لا بد ان يدرك انه مع المتغيرات الصامتة التي تحدث تحت سطح الصمت والركود التي تشهدها السينما العربية حاليا، سيجد نفسه مجددا مطالبا بانتخاب افضل ممثليه وممثلاته. وانه ربما في هذه المرة وجد نفسه يعود الى «الموديلات» الكلاسيكية مرة اخرى، او ربما ينطلق نحو الوجوه الجديدة، امر واحد ثابت هنا هو ان هؤلاء الممثلين والممثلات الذين على سوء ثقافة معظمهم وقلة موهبة نصفهم - لم يكدوا ويتعبوا ويصرفوا المال والجهد من اجل فشل او نصف نجاح. لكن اليس علينا ان نتجاهل القشور ونبحث عن افضل المواهب بصرف النظر عن المعايير التقليدية المتعارف عليها؟ اذا ما فعلنا ذلك قدمنا للسينما العربية احدى اكبر مفاجآتها.

من الماضي: ماشيستي الامس وبرابرة اليوم



● لقطة في فيلم عضلاتي جديد عنوانه «البربريان»

السينما الايطالية عرفت تيارات وموجات كما عرفت تلك التجارية. لكن حتى تلك التجارية كونت لاحقا «نوعا» سينمائيا له مميزات فنية متعددة. فافلام «الوسترن» الايطالية جاءت في البداية تقليدا مضجرا وغير رومانطيقي للاصل الاميركي، لكنها سريعا ما صارت اضافة ذات اهمية سواء على صعيد رسم الشخصيات (صار البطل شريرا، او رماديا بعدما كان ابيض ناصعا) او على صعيد التنفيذ والحكايات عموما (مزيج ما بين واقعية المكان وخيالية القدرات الفردية).
سينما العضلات الايطالية وردت من قبل. هناك في اوائل الستينات. وكنت ما زلت دون الخامسة عشرة، اخذت افلام هرقل تغزو السوق العربية والاوروبية. في صالة بيروتية صغيرة اسمها «بلازا» احتلت هذه الافلام مكانها ما بين «الوسترن» الاميركي وابعدت نمطا من الافلام البرازيلية كان سائدا لفترة وجيزة من قبل هو نمط افلام المصارعة (حيث البطل كان مقنعا ولا احد يستطيع ان يعرف من هو). هرقل انتشر وتمادى وعلى عضلاته نما ماشيستي، شخصية اخرى اريد لها ان تقوم باعمال بطولة لم يكن هرقل قد توصل اليها بعد (حمل نصف جبل، التغلب على دزينة من الخيول ربط بينها لكي تقطعه اربا، الخ..) واذكر ان احد تلك الافلام قام على خدعة مستقاة من حكاية «شمشون ودليلة» لكن بدلا من قص الشعر، سر قوة شمشون، تضع له احدى الفاتنات شرابا ساما يحوله الى انسان ضعيف، واذ يطغى الاشرار دون رادع يستمر ماشيستي في ضعفه وسكونه وتمتعه بالحياة المرهفة من قبل ان يهب من ذلك حسب توقعات المتفرجين ملبيا واجب النهايات السعيدة.
سينما ماشيستي تعود اليوم دون اسمه (ولو ان هناك افلاما قليلة بعنوان «هرقل» ما زالت تنتج) مثل «كونان» و«سيد الوحوش» وغيرهما، واحد آخر هذه الانتاجات فيلم بعنوان «البربريان» يقوم شقيقان بتمثيلية وسط اجواء كوميدية. ربما لا ينجح هذا الفيلم حين نزوله الى السوق ويكون ذلك بسبب رداءة تنفيذه، وربما ينجح ويكون السبب في ذلك ظاهرة سينما العضلات التي تجتاح العالم والتي علق عليها الممثل ريتشارد ويدمارك بقوله:
«في السابق، كان عليك ان تتمتع بموهبة التمثيل. اليوم كاف عليك ان تمثل بعضلاتك».

حكايات وراء الكاميرا

موافقة صغرى بانتظار الكبرى

مبدئيا هناك موافقة من شركة «اوريون» الاميركية على الاشتراك باكثر من فيلم في مهرجان القاهرة

السينمائي الدولي الحادي عشر (يقام من ٣٠ نوفمبر الى ٩ ديسمبر) من بينها الفيلم الحائز على اوسكار هذه السنة «فيلق» (PLATOON) لمخرجه اوليفرستون.

الموافقة المبدئية تعني ان الشركة قالت نعم، لكن الخطوة التالية هي موافقة المخرج - المنتج ستون. ايضا من الدائر بحثه هو اقامة اسبوع جانبي لافلام

وودي الن. ايضا الشركة ذاتها قالت نعم مبدئيا بانتظار اجابة المعني بالامر.

سبعون فيلما في عشرة ايام

مهرجان هيوستون الدولي التاسع انتهى قبل اسبوعين بعدما عرض على الجمهور الاميركي القاطن في

ولاية تكساس سبعين فيلما روائيا طويلا ونحو ٢٠٠ فيلم تسجيلي قصير من ١٧ دولة، وذلك في نطاق المسابقات الرسمية التي اقيمت، وعددا مضاعفا من

الافلام الروائية في قسم المعلومات او في اقسام اخرى مثل «تكريم جون هيوستون»، «قسم السينما التجريبية» ولمناسبة ٧٥٠ سنة على انشاء مدينة برلين، تم عرض حوالي ١٥ فيلما روائيا.

هيوستون اليوم احد اكبر مهرجانات الولايات المتحدة، وربما كان ثاني اهمها من بعد شيكاغو المخضرم.

● محمد خان

«كارت بلانش» خان ماذا حوى؟

كلنا تعرف الان ان المخرج محمد خان دعي الى مهرجان ستراسبورغ، بل وطلب اختيار عدد من الافلام المصرية لمخرجين اخرين تحت راية «كارت بلانش محمد خان» وقد لبى المخرج المصري الطلب، لكن ما هي الافلام التي حملها لهذا المهرجان الصاعد؟

لقد اختار المخرج عشرة افلام هي: «البداية» لصلاح ابو سيف، «العار» لعلي عبدالخالق، «سواق الاوتوبيس» لعاطف الطيب، «الحب قصة اخيرة» لرأفت الميهي، «الغول» لسمير سيف، عفوا ايها القانون «لمحمد خان» نفسه والفيلم الكلاسيكي «المومياء» (او «ليلة تعداد السنين») للمخرج الراحل شادي عبدالسلام.

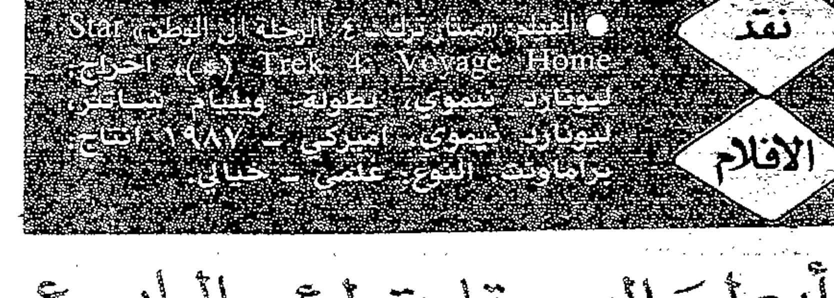
العرض الاول

المنحوسة صارت محظوظة



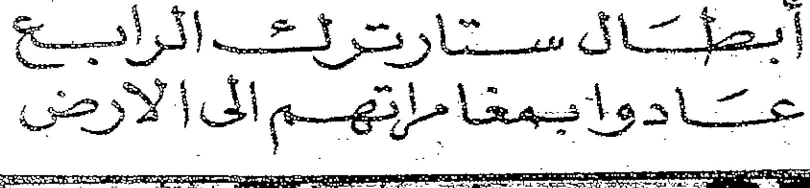
● شيلي لونغ ووراءها بيت ميدلر في لقطة من «ثروة كبيرة»

بيت ميدلر ليست من النوع الهين واللين من الممثلات، على العكس هي من اللواتي لا يحب ادارتها سوى عدد قليل من المخرجين، لكونها صعبة المراس وعدائية. في الاونة الاخيرة عرفت ميدلر كيف تعود الى الشاشة اقوى مما كانت عليه. لسبب ما شهدت مهنتها مرحلتين. الاولى انتهت بفشل ذريع عندما لعبت - قبل ٤ سنوات - بطولة فيلم عنوانه «المنحوسة» الذي كان اخر اخراج للعتيق دون سيغل وبعد سلسلة من المتاعب بينها وبين المخرج وبينها وبين الممثل ريب تورن وبينها وبين كاتب السيناريو، سقط الفيلم تجاريا وارتدى ثيابا ملائمة لعنوانه.
اثره بقيت ميدلر بعيدة عن الظهور لعامين، هذه الفترة الفاصلة انتهت بعودتها بفيلم «صعلوك البيفرلي هيلز» (امام نك نولتي) وهو كوميديا حققت نجاحا جيدا (اخرجه بول مازورسكي) اتبعته بكوميديا اخرى بعنوان «اناس قساة».
فيلمها الجديد هو الثالث، وهو وان كان الى الان - وبعد ٣ اسابيع من عرضه الاميركي - اقل نجاحا من سابقيه - الا انه ينتمي الى نشاطها الجديد عنوانه ثروة كبيرة «وهو عاطفي - كوميدي يدور حول امرأتين في حب رجل واحد وكل منهما تكره الاخرى كرها شديدا يزداد حين اكتشافهما ان الرجل الذي يطلبانه حائر بينهما».
شيلي لونغ، التي يعرفها الجمهور التلفزيوني عبر مسلسل «شيرز» هي المرأة الاخرى، واذ كانت تعتقد شيلي ان هذا الفيلم سيكون فرصتها الجديدة، برهن شباك التذاكر ان الامر يحتاج احيانا الى اكثر من محاولة.



نقد الافلام

● الفيلم: «ستار ترك - ٤: الرحلة الى الوطن» Star Trek 4: Voyage Home (*). اخراج: ليونارد نيموي. بطولة: وليام شاتنر، ليونارد نيموي. اميركي - ١٩٨٧. انتاج: براماونت. النوع: علمي - خيالي.



أبطال ستارترك الرابع عادوا بمغامراتهم الى الارض



● ابطال «ستار ترك ٤» وقعوا في البحر وتفرجوا على الحيتان

سلسلة «ستار ترك» التي ظهر منها ثلاثة افلام (افضلها هو الاول الذي اخرجه روبرت وايز قبل ست سنوات) من المفترض ان تكون شانا اميركا كاملا. فالاصل يكمن في برنامج تلفزيوني قديم مدة الحلقة منه نصف ساعة تتحدث عن مركبة فضاء اميركية تحمل روادا - يجوبون الفضاء البعيد ويتعرضون للمجهول ويخرجون في كل مرة احياء.
انذاك (في الستينات) لم يكن حتى الجمهور الاميركي مصرا على الايقاع السريع والمعارك المتصلة والخدع السينمائية المبهرة، لذا كانت المواضيع كثيرا ما تكفي لتجسيد غرابة افكارها، ولاثارة الاهتمام بدلائلها وابعادها. مع انتقال البرنامج التلفزيوني الى الافلام السينمائية كان جيل قد انزوى وآخر قد انبثق وما كان في مقدار هوليوود وهي ترصف عشرات الملايين على كل فيلم ان تتجاهل هذه الحقيقة، هذا الى جانب ان السينما لا تستطيع - بافتراض كل حسن النية - ان تكتفي بنقل المادة من الشاشة الصغيرة الى الكبيرة بل عليها ان تضيف ما يعكس ميزات السينما وامكاناتها. وهكذا خرج الجزء الاول، ثم الثاني بعد عامين، ثم الثالث بعد عامين اخرين، وها هو الجزء الرابع وقد اخرجه احد الممثلين الذين اشتركوا بتمثيل كل الحلقات التلفزيونية ليونارد نيموي (يلعب شخصية الدكتور سبوك).
هنا، وللتذكير فقط، في الجزء الثالث الذي اخرجه - لاول مرة - نيموي ايضا، كان هناك حديث عن «سفر التكوين» والاصل «اليهودي» للعالم، والتضحية الكبرى التي قام بها في الفيلم لانقاذ العالم. مع بقاء هذه الصورة في ذهنك تحاول ان تلم هنا بما اذا كان لذلك الحديث صلة. «ستار ترك ٤» لاصله له لكن سبوك بعد ان ضحى بحياته في الفيلم السابق يعود هنا عن قراره. فاذا به ما زال حيا يرزق. الحديث في هذا الفيلم يدور حول الحيتان. كما الحال مع باقي افلام السلسلة نحن في القرن الثالث والعشرين وهناك خطر جاثم على كوكب الارض لا ينقذها منه سوى وجود حيتان تتجاوب واصوات حيتانية مسجلة تؤثر - بطريقة ناقصة - على المحيطات، اذ تغير سريعا مناخات الكوكب المهدد بالانقراض لكن من اين يمكن الاتيان بحيتان في القرن الثالث والعشرين؟ سؤال غير وجيه لان ابطال الفيلم يقررون السفر عبر الزمن والعودة الى ايامنا هذه في نهاية القرن العشرين ونقل حيتان اميركية الى القرن المقبل انقاذا للارض.
هذا يعني هنا فصلا طويلا من الاحداث تجري على الارض، فالرواد يخوضون مغامرة صغيرة هنا وصغيرة هناك، وفي الوقت المحدد (ربع ساعة من قبل انتهاء الفيلم) يواجهون الخطر المحدق، وقبل نهاية الفيلم بخمس دقائق ينتصرون، وفي هذه المغامرة يتسنى نقل الحيتان، وانقاذ مخطوف، والوقوع في الحب، وسرقة نفايات نووية والحديث عن اللقاء غير المتاقلم بين ابناء قرنين متباعدين.
الفيلم لا يستغل امكاناته كاملا. اللقاء - الصدام بين اهل الفضاء واهل الارض محدود الانطلاقات، والمشاهد في معظمها تبدأ مثيرة ثم تنتهي فاترة. اخراج نيموي مسطح وسهل، واهم ما في الفيلم هو انه يهاجم قيام الانسان بقتل واصطياد الحيتان مسببا انقراض انواع منها. وساعيا لاعدام المتبقي منها في جل مساعيه الصادقة للاتجار بزيوتها وشحومها وتكوين الثروات بقتل الحيوانات وتلويث الطبيعة وتسميم المياه واجتثات الغابات وكافة المهام الجليلة التي يمكن العمل بها في سبيل حرمان الجيل المقبل من باقي منافع الطبيعة التي خلقها الله للناس جميعها فاستولى عليها طلاب الثراء من كل لون ومصدر.
النواحي التقنية في هذا الجزء جيدة، لكن الانتاج ياتي متواضعا بالمقارنة مع الاجزاء السابقة، والفيلم كله اقل تعلقا بالعلمي - الخيالي الفضائي مستبدلا ذلك بمغامرات ارضية غير مثيرة او مشوقة.
يبقى ان العودة الى الماضي موجة مستحدثة اليوم منذ «الرجوع الى المستقبل» ومرورا
بـ «زواج بيغي سو»، لكن في حين ان الفيلمين السابقين يتحدثان عن «حنين»
للامس، ليس لهذا الفيلم اي حنين لاي ماض ولا حتى اعجاب بالمستقبل الذي ينتمي ابطاله اليه.

تلكس النجوم

● مارتن شين

● كيلي ماغيليز، التي شاركت توم كروز بطولة «توب غن»، تلعب حاليا «حالمون» وفكرة الفيلم لها اهمية معينة: «جماعة من اليهود يصلون الى فلسطين في اعقاب الحرب العالمية الاولى محاولين بناء دولة يهودية بممارسات غير قانونية» كما يقول الخبر الوارد... هل هذا حلم؟

● في الصحراء الغربية يقوم المخرج ماركو فيريري بتصوير فيلم جديد بعنوان «جمال الابيض» مع كل من ماروشكا دتمرس، ميشيل بلاسيدو وميشيل بيكولي.

● في شيكاغو تدور احداث الجزء الثالث من «الروحي» الذي يصوره غاري شارمان من بطولة نانسي آلن.

● وولتر ماثاو يصور حاليا كوميديا من اخراج مايكل رتشي (الفتى الذهبي) عنوانها «الرحلة». معه دان آركويد وتشارلز غرودين.

● شارلي شين (بلاتون) يلتقي اخاه الاكبر مارتن في فيلم «وول ستريت» مع مايكل دوغلاس وداريل حنا. الاخراج لاوليفر ستون (بلاتون).

● انتهت الممثلة البكماء مارلي مالتين من بطولة ثاني افلامها بعنوان «السائر» الذي تم تصويره في نيكاراغوا تحت ادارة المخرج دافيد بردجز. امامها في البطولة اد هاريس مالتين كانت نالت اوسكار هذا العام عن دورها في فيلمها الاول اطفال الالهة.

● جامي لي كيرتس وتوم هولس (اما ديوس) يلتقيان تحت ادارة روبرت م. يونغ في دراما عاطفية بعنوان «دومونيك ويوجين».

اوراق ناقد

الى هوليوود

مع موعد صدور هذا العدد اكون قد وصلت منذ ايام الى الولايات المتحدة في زيارة هي ليست الاولى لكنها قد تكون الاطول. بضعة اشهر اريد ان اقضيها في لوس انجلوس ومدن اخرى، وبضعة اغراض اريد ان انجزها. مثلا، منذ نحو سنة وموضوع الصورة العربية في السينما الغربية يعن علي. ومتتبع الملحق والصفحة السينمائية لاحظ دون ريب مقالات نشرناها هنا عن الموضوع، وتحليلات لافلام متعددة تناولت العربي بصورة سلبية غالبا، وقدمت من هوليوود في معظم الاحيان. بل انه حاليا هناك فيلم جديد عنوانه «عشتار» من اخراج واحدة اسمها ايلين ماي (هيرتسبريك كيد) وبطولة وورن بيتي وداستين هوفمان تم تصويره في المغرب، ويتحدث عن القلاقل السياسية في بلد عربي ولا اتوقع ان يكون هذا الحديث ايجابيا او بمناي عن النقد والسخرية. هنا في الولايات المتحدة سيكون في وسعي مراجعة افلام قديمة (بعضها من العهد الصامت) سواء اقدمت العربي ايجابيا (اذا ما وجدت) ام سلبيا.
ايضا من بين الاغراض ان اعيش حياة ثقافية مختلفة. انه ليس صحيحا ان كل اميركا تعيش منعزلا تاما عن الثقافة الغربية عنها. هناك معارض من نيويورك حتى سان فرانسيسكو، هناك دور نشر متنوعة من بوسطن وشيكاغو الى ميامي ولوس انجلوس، وسينمائيا هناك مهرجانات عالمية في نيويورك، ميامي، سان فرانسيسكو، لوس انجلوس، شيكاغو، نيواورليانز، وعندما اقول عالمية اعني ان فيها الفرص السانحة لاصطياد افلام غير اميركية وغير ناطقة بالانكليزية كثيرة. ما هو مختلف في هذه الحياة يكمن في التنوع المثير بين الانفتاح المحدود (لكنه اكبر من عندنا) وبين ما هو اميركي محض. انه ايقاع مختلف وحياة متناقضة لكن هذا ما هو جدير بالتقصي او على الاقل المعايشة بالنسبة لمن يرى نفسه - مثلي - وقد هام على وجهه باحثا بعدما وقعت مدينته الام في براثن الحرب.
هوليوود من ناحيتها عالم مثير من التكوين. في الغرب والشرق الاوروبي يستطيع ان يلحق المرء لونا او لونين من المضامين التي تلقيها السينمات. حاليا على سبيل المثال هناك موجة النقد الموجه لستالين والفترة التي عاشها في سينمات اوروبا الشرقية. وهناك عصر من الانتاجات الصغيرة الناجحة في بريطانيا، وفرنسا هناك نوع من بعث السينما المسماة بـ «الفيلم نوار». لكن هوليوود هي تلك التي اذ تنتج مئات الافلام كل عام تعتقد انه لا لون لمعظمها في البداية لكنك تكتشف ان كل مجموعة منها ليست سوى لون ومضمون وتيار. حاليا - على سبيل المثال ايضا - هناك ما الاحظه من معنى الاعتماد على السود في ادوار اصحاب الوظائف العليا (خاصة في حقل القانون)، هناك تيار من الافلام الحربية - الفيتنامية، هناك تيار من افلام العودة الى الامس، هناك اتجاه للعودة الى سينما العائلات، وهذا من بين اتجاهات ومضامين اخرى عديدة.
امل ان استطيع نقل هذا الثراء الى صفحات «القبس». اننا في عالمنا العربي اذ نفتقد العروض السينمائية المتنوعة والغزيرة. ونفتقد المجلة المتخصصة، ونفتقد المهرجان الكبير الناجح، ونفتقد نوادي السينما القوية بل صرنا نفتقد الى السينما العربية واي اتجاه ذا معنى فيها، لابد للناقد ان يسهم في سد بعض هذه الثغرات. لابد للقارىء ايضا - بدعمه للنقد واظهار ارائه المقابلة - ان يعطي ايضا الثقة بان لهذا التصدي لما هو مفقود معنى وجدوى. اننا لانتوخى المعجزات، والنقاد اخر من يستطيع الاتيان باي منها.
كما ذكرت في «اوراق ناقد» سابقة، لن يغيب مالوف ناجح عن هذه الصفحة بالانتقال الى هوليوود، بل سيضاف اليها وستحاول الصفحة - والمقالات الاخرى الموازية - ان تحتمل كل جديد يتفاعل هناك. اما اذا لم يتفاعل ما يكفي، ولم انجز ما اردت فالعودة الى منتصف الطريق بين العالمين العربي والغربي مناص منها. ان اخر ما يود المرء القيام به هو خداع نفسه ولو في اميركا.



قامت الحركة المسرحية في الكويت على اكتاف الاسرة الواحدة والقلب الواحد والفكر الناضج المؤمن بأن المسرح رسالة سامية قائمة على توعية الناس ومخاطبة مشاعرهم وحواسهم وضمائرهم. كان الغرض من دخول هذا المجال هو الرقي بمستوى المسرح الكويتي الذي هو جزء مكمل لبقية الرسالات التي تقدم للمجتمع والبيئة خدمات انسانية سامية.

لا يطرح إلا سؤالاً واحداً: ما الذي يقوله الدور حتى يقبل به؟

■ المسرح اصدق الفنون واقواها لأن العلاقة فيه مباشرة مع الجمهور

■ حتى يستمر المسرح عليه ان يتطور بعد ان سحب من تحته البساط

بهذه الكلمات بدأ الفنان جاسم النبهان حديثه عن مشاكل وهموم المسرح العربي وازمته التي اصبحت تشغل اهتمامات كل المتحمسين للحركة الفنية قال:

- لقد بدأت العمل الفني في فترة الستينات عندما انتسبت لفرقة المسرح الشعبي.. وقد بدأت اقف خلف كواليس المسرح لكي اعرف الطريق الصحيح الى المسرح، واكون اكثر خبرة ودراية بكل ابعاده، وظللت خلف الكواليس خمس سنوات وكان اول عمل قمت بتمثيله في مسرحية «غلط يا ناس».. عندما اذكر البداية لا بد ان اذكر مسرحية «الجنون فنون»، وكنت العب فيها دور المدعي العام. وهذه المسرحية كانت سببا في شهرتي. ثم قدمت العديد من الاعمال المسرحية اكدت عندي الموهبة ومنها «مغامرة رأس المملوك» التي عرضت في اكثر من دولة عربية، واضافت الى رصيدي بعدا جديدا.

● وكيف ترى المسرح اليوم؟

- ان المسرح يعتبر بالنسبة لي اصدق الفنون واقواها لانه النابض الحي الذي يعطيك رد الفعل المباشر لما تقدمه... تجده في عيون الناس وحواسهم وتصفيقهم.. نتيجة سريعة لا تنتظر التفكير.. وبكل صراحة انا من النوع القلق على نتيجة ما اقدمه ولذلك احب ان اعرف النتيجة بسرعة. على سبيل المثال: عندما اقوم بتصوير مسلسل تلفزيوني فان العمل فيه يستغرق مدة شهر او اكثر بجانب الوقت الذي يتم فيه تجهيز العمل لعرضه حيث ياخذ ذلك فترة كبيرة، وهذا يولد عند الفنان نوعا من القلق والخوف الى ان يتم عرض العمل، ولكن هذا لا يمنع ان التلفزيون شيء مهم جدا بالنسبة للفنان خاصة بما يؤمنه له من سرعة انتشاره وشهرته.

● وكيف يتم اختيارك لنوعية الادوار التي تقوم بتمثيلها؟

- اهم شروطي الاساسية قراءة النص جيدا ودراسته، وبعدها اقر مبدأ القبول او الرفض وكل من يتعامل معي يعرف هذا.

● ولكن المعروف عن الوسط الفني ان مبدأ القبول او الرفض هو قيمة الاجر الذي يأخذه الممثل للقيام بالدور؟

- عمري ما ساومت على الاجر او مجرد ذكره في اي اتفاق، ما يعنيني هو العمل وقيمة الشخصية التي امثلها على المسرح.. وهذا اسمى من اي اجر اتقاضاه.

على المسرح ان يتطور

● ما هي رؤيتكم لمسرح المستقبل؟

- ان المسرح الاجتماعي الواقعي يجب ان يتطور لان البساط سحب من تحت قدميه بسبب وجود المسلسلات التلفزيونية، وحتى يصبح للمسرح صورة متجددة متطورة يجب ان تختلط جميع الالوان بحيث يصبح موسيقيا غنائيا تمثيليا. بعد ذلك، يدخل فيه التراث كمقوم من مقومات التجديد، الا انني افضل ان اقول ان القضية ليست قضية تعبير او اتجاه.. انما ارى ان الاتجاه الى المسرح الكلاسيكي سيعالج قضايا ومشاكل المجتمع بشرط ان نكسب جمهورا عن طريق الاحساس الكوميدي، فانا لست في حاجة ان اقدم للمشاهد رقصا او غناء اذا لم اقدم له افكراً لان ذوقه فسد خلال فترة السبعينات حيث سلط عليه في هذه الفترة نوع من المسرح هو مسرح الاضحاك والتسلية الذي لا اسميه مسرحا بل هو كباريهات مسرحية. وانت اليوم اذا اردت ان تغير من ذوق الجمهور الذي اعتاد على هذه الكباريهات لا بد ان تقدم لهم نوعا جديدا من المسرح وهذا هو ما لم يستطع كتاب السبعينات ولا الثمانينات ان يكتشفوه وحتى يكتشفوه لا بد ان يعودوا الى المقومات الاساسية التي قام عليها المسرح في فترة الستينات.

● من المسؤول عن الالتحام بالاحداث وتقديمها للمشاهد.

- هي مسؤولية الجميع وليست مسؤولية فرد، والخروج من هذه الدائرة لا يأتي الا اذا تغيرت النظرة الى الفن من التسلية الى الرسالة.

● كيف يمكن للمسرح ان يعكس عصرنا؟

- كل عرض مبني على موضوع عصري هو مواجهة بين الخواص الظاهرية للايام الراهنة وجذورها العميقة ونوازعها المختبئة. ان العرض يكون قوميا لانه بحث مخلص ومطلق في ذاتيتنا، وهو واقعي لانه ذخيرة من الصدق، وهو اجتماعي لانه تحد لكائن اجتماعي هو: المتفرج..

● ما رأيك في مشروع انشاء فرقة مسرحية قومية؟

- عرفنا منذ وقت طويل انه بدون فرقة دائمة لن يزدهر الا بضعة ممثلين، ومع ذلك فلا بد ان نعرف ايضا انه حتى الفرق الدائمة محتوم عليها الموات في نهاية الامر ما لم يكن لها هدف: ما لم يكن لها منهج. ما لم تكن لها مدرسة. وعندما اقول مدرسة لا اقصد ملعبا حيث يمكن للممثل ان يمرن عضلاته. تمرين العضلات وحده لا يعني فنا، كما لا يصنع السلم الموسيقي عازف البيانو - بالرغم من ان عازف البيانو العظيم عليه ان يؤدي تمرينات الاصابع ساعات كل يوم - ان فن التمثيل اكثر الفنون دقة، وبدون دراسة متصلة دؤوبة يتوقف الممثل والفرقة في منتصف الطريق .. وانني ارى اننا خلال الفترة المقبلة سوف نقترب من الحقيقة في الفن واذا لم تكن الحقيقة فهي موجة جديدة على الاقل - وسنكون قد اكتشفنا وجها اخر جديدا للحقيقة.

● لا يتم حديثنا دون ان نتوقف عند الوضع الراهن في الحركة المسرحية... ما رأيك فيما يسمى بالازمة المسرحية المعاصرة؟

- في رأيي انها ليست أزمة مؤلف كما يقال احيانا، فالمؤلف موجود، ولكنهم يجعلون غيابه المشجب الذي يعلقون عليه كل الاخطاء. اما الازمة الراهنة في المسرح فهي ازمة اقتصادية، بمعنى ان اعباء الحياة ومتطلبات العصر تزداد وهذا امر طبيعي.. وانا لا اتصور انسانا يتحمل العديد من المسؤوليات يمثل ويتقن ويتفرغ للمسرح، وهو مطالب بالوفاء بالتزاماته.. اننا بذلك نكلف الايام ضد طباعها ... فهي كما ترى ازمة نقود.

● كلمة صدق...

- الفن هو «انضاج»، تطوير، انتشال. يمكننا النقاد من الظلام الى الضوء الساطع.

حوار: محمد زغلول دياب

قراءة في كتاب السينما الاسرائيلية

■ الصهيونية تكشف عن نفسها في المهرجانات العالمية

■ الناقد الفرنسي روجيه بوسينو .. بشر بسقوط السينما الاسرائيلية

● صورة الغلاف

■ صناعة السينما الاسرائيلية تعتمد على جهود الغير

ضمن سلسلة «إقرأ» التي تصدرها دار المعارف المصرية، صدر حديثا في القاهرة كتاب عن السينما، بعنوان (السينما الاسرائيلية)، تاليف شفيق عبداللطيف، ويحمل الرقم [٥٢٦] من مجموع ارقام السلسلة، ويقع في [١٥٧] صفحة من القطع الصغير، ويشتمل على مقدمة، وعشرين فصلا، وهو من منشورات عام ١٩٨٧.

وبالرغم من صغر حجم الكتاب، الا انه على درجة كبيرة من الاهمية، اذ حاول ان يستعرض واقع السينما الصهيونية منذ بدايات تاسيسها حتى السبعينات، ومن جانب ثان، كشف النقاب عن الممارسات «والفضائح» التي تسلكها المؤسسات السينمائية الصهيونية في المهرجانات العالمية، بغرض فرض الفيلم الصهيوني على الفكر العالمي، وترويجه في السوق التجارية الدولية. واتاحة اكبر قدر من الدعائية، والاعلامية لشركات الانتاج والتوزيع الصهيونية.

الكتاب، خطوة اولية جادة في سبيل فضح، وكشف واقع الاعلام الصهيوني، وتعرية اساليبه... كما انه يشكل اضافة للمكتبة السينمائية التي تعرفنا بقدرات وحجم اعدائنا، ويحتاج الى عدة قراءات متأنية، اذ ان التامل في معلوماته، واحصائياته، وقضاياه يتيح لنا امكانية وضع حلول موضوعية، وعملية للتصدي اعلاميا للايديولوجية الصهيونية التي ترتكز على العنصرية، وتعمد على تزييف الواقع، وتحريف التاريخ، وسرقة موروث الغير.

فصول... وقضايا

حاول المؤلف ان يستعرض في كتابه عددا كبيرا من القضايا السينمائية المتصلة بواقع السينما الاسرائيلية، سواء كان ذلك من الناحية التاريخية، او الانتاجية، او الاعلامية او النفسية .. ومن القضايا التي تمت معالجتها نذكر: البداية في السينما الاسرائيلية، شعب الله المختار، عقدة الارض اليهودية، الصهيونية ... ومنطق السينما العنصرية، اليهود... وعقدة النازي، اليهود السوفيت في السينما الاسرائيلية، عقدة السامية في السينما الصهيونية، الافلام التسجيلية الاسرائيلية والانعكاسات المضادة، يوري زوهار... وعقدة العنصرية، صناعة السينما في اسرائيل، الشخصية اليهودية في السينما الاسرائيلية، اليهودي التائه وضياع الذات، السينما الاسرائيلية: صناعة وتجارة، رأس المال الصهيوني في السينما، صناعة السينما بعد اكتوبر، سينما ما بعد يونيو ١٩٦٧، اكتوبر والسينما الاسرائيلية، السينما الاسرائيلية في مهرجان «كان» السينما الاسرائيلية... والبدايات المنتهية، اسرائيل وسينما الجنس.

الاعلام والسينما

في مقدمة الكتاب، تحدث المؤلف عن الاهداف الصهيونية من انشاء سينما ذات طبيعة خاصة ويقول:

خطت الصهيونية العنصرية خطوات واسعة لتضليل الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي... اذ عمدت الى التغلغل داخل العقول لتشكيلها وفق وجهة النظر اليهودية العنصرية المتسلطة.

كذلك المخططات الصهيونية المصنوعة وفق المنهج الاعلامي الذي صاغته في صناعة السينما، سواء على المستوى الصهيوني العالمي او المستوى الاسرائيلي... فالسينما الاسرائيلية تحركها اليد الصهيونية المتسلطة، ذلك لان وضع اليهودي في العالم مهتز لانعدام الارض المحددة جغرافيا.. فقد قامت الصهيونية في بداية القرن العشرين بانتاج افلام تسجيلية، تجسد الوهم من خلال مخطط صهيوني مدروس يهدف الى جمع شتات اليهود من «الدياسبورا» المبددة لشملهم في انحاء الارض. ذلك لان عقدة ضياع الذات اليهودية بين الشعوب تقلق الصهيونية وتدفعها الى التحرك داخل قطاعات الرأي العام العالمي... ومن الملاحظ ان رأس المال اليهودي في الولايات المتحدة يسيطر على وسائل الاعلام والاتصال منذ القرن التاسع عشر، وتزايد خطره خلال القرن العشرين، وكان لا بد لرأس المال اليهودي المتسلط ان يستخدم الصورة المرئية، والكلمة المسموعة، في التغلغل داخل افهام الرأي العام، وكان الاعتماد على الصحافة والافلام السينمائية التي تستحوذ على عقول الجماهير بقطاعاتها العريضة.

من هنا بدت السينما الصهيونية، وحققت ذاتها واهدافها صناعيا من خلال محورين اساسيين:

الاول: يتمثل في اجتذاب الاموال من جمهور المشاهدين سواء في الولايات المتحدة او خارجها.

والثاني: يتحقق في احلال قضية اليهود في عقلية المشاهد لفرض وجهة نظر صهيونية حول وضع اليهود في العالم، والسينما الصهيونية سواء في الولايات المتحدة، او في اي مكان في العالم مصنوعة بهدف لا انساني. لان التركيز فيها يتمثل في هدم الحقائق العلمية والتاريخية للعرب.

البدايات

عن بدايات السينما الصهيونية قال المؤلف: كان من الممكن الا تكون هناك سينما اسرائيلية بالمعنى المفهوم، ويكتفى بالسينما الصهيونية التي تمولها يد يهودية، وتتبع شركات يهودية.. لكن المؤسسة العسكرية في اسرائيل ارادت ان تكون هناك سينما تحمل الطابع الاسرائيلي البحت، وتتبع من مناخ اسرائيلي لكن برأسمال ومساندة يهودية.

وفعلا اتجهت اسرائيل الى انتاج كثير من الافلام منذ قيامها في ١٥/مايو / ١٩٤٨، اذ عمدت الى انتاج افلام قصيرة تسجيلية، وكلها تعمق معنى الارض في عقول اليهود... واخذت فكرة ارض الميعاد تعالج من عدة زوايا تسجيلية كحلم تحقق، ويمكن توسيعه عن طريق الحرب واكتساب اراض بالعدوان المسلح.

كان اول الافلام الاسرائيلية هو فيلم «التل ٢٤ لا يرد» الذي انتج عام ١٩٥٤، وتجري احداثه عام ١٩٤٨، وبالتحديد عن بداية انسحاب القوات البريطانية يوم ١٤/مايو/ ١٩٤٨، وبدء الصراع العربي اليهودي في المنطقة، والفيلم من اخراج المخرج الانكليزي ويكنسون، والفيلم في الاصل مقتبس عن القصة العالمية «جريمة في ميدان تورنتون» لباتريك هاملتون. وفي «دائرة معارف السينما الفرنسية» تحدث الناقد الفرنسي «روجيه بوسينو» عن مواطن الضعف في هذا الفيلم وبشر بسقوط السينما الاسرائيلية وفشلها منذ بدايتها وقال: ان الفيلم صور بطريقة عشوائية كفاح اليهود من اجل الارض، وهو تحرك مفتعل الى حد كبير، والفيلم ما هو الا «سقطة فنية».

وهناك فيلم اخر في اطار بدايات السينما الاسرائيلية هو فيلم «صلاح» ويرمز الى اليهود العرب في شخص «صلاح» ذلك اليهودي اليمني الساذج الذي بدا كسولا لا يهمه شيء، حتى بدا عليه الفقر في اسرائيل، وبيته قذر مثل بيت اي يهودي عربي كما تصوره الدعاية الاسرائيلية ... وبعد ذلك ظهر فيلم «توفيا وبناته السبع» ثم فيلم اخر بعنوان «غيوم فوق اسرائيل» وتدور احداثه ابان عدوان ١٩٥٦.

ملخص القول: ان السينما الاسرائيلية في بداية عهدها ظلت تقلد الافلام الاميركية من الوجهة الفنية فقط، وبشكل مفتعل يفقد العنصر المتكامل للسينما كفن. وقد تركزت السينما الاسرائيلية منذ بداياتها في الانسان اليهودي القلق الذي دمرت ذاته ضربات النازية المستمرة.

في المهرجانات العالمية

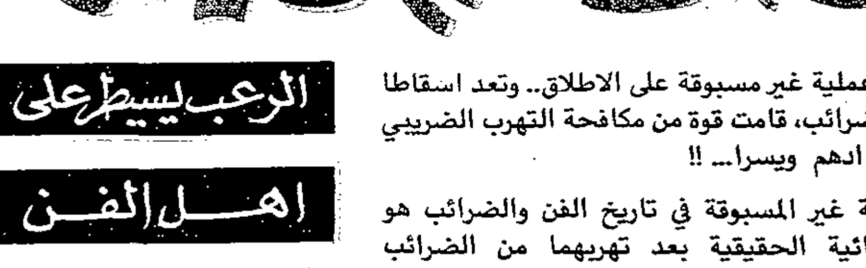
بدأت السينما الاسرائيلية اهتمامها بالمهرجانات العالمية، عام ١٩٦٥ حينما عرضت في مهرجان «كان» فيلم «فجوة في القمر» من اخراج «يوري زوهار»، وفيلم «ثلاثة ايام وطفل» في مهرجان ١٩٦٧. وقد عبر فيلم «الخروج» عن وجه السينما الصهيونية الاسرائيلية، وعن اتجاهات هذه السينما، وعرض في مهرجان فينيسيا عام ١٩٧٢. كما عرض في هذا المهرجان فيلمان اسرائيليان هما «تحيا اورشليم» وفيلم تسجيلي بعنوان «كباريه» يتسم بالطابع الموسيقي.

وفي عام ١٩٧٥ عرضت اسرائيل باسم سويسرا فيلم «ظلال الملائكة» خارج اطار مسابقة المهرجان... وادعت فيما بعد ان هذا الفيلم يطعن في اليهود. وطالبت بوقف عرضه، الا ان اللعبة كشفت للحاضرين، وبانها عملية دبرت لها اسرائيل لعرض قضيتها من جانب خفي هي قضية الانسان اليهودي الذي له قضايا اساسية في هذا العالم.

صناعة السينما

من المعروف ان صناعة السينما في اسرائيل تتركز في الاساس على رأس المال الصهيوني، حيث يساهم رأس المال اليهودي بنسبة ٧٥٪ من تمويل هذه الصناعة. والباقي من مساهمين اسرائيليين او مساهمات من وزارتي التجارة، والصناعة، وكلها لايجاد صناعة سينمائية صهيونية. ومن المعروف ان صناعة السينما الاسرائيلية صناعة موجهة من اجل الدعاية الصهيونية العنصرية، فكل الافلام التي انتجتها اسرائيل افلام موجهة باسلوب مبتذل، الى جانب جزء منها يتناول الكوميديا الهابطة في اطار مكرر هابط بعضه مقتبس من افلام، ومسرحيات فرنسية او ايطالية او اميركية، وهكذا تسير صناعة السينما في اسرائيل معتمدة على الغير.

نادر القنة







● يسرا
● عادل ادهم

الرعب يسيطر على اهل الفن بعد أن بدأت معركة كشف العقود الخفية

● منذ فترة قصيرة ماضية وفي عملية غير مسبوقة على الاطلاق.. وتعد اسقاطا للحاجز القائم بين اهل الفن والضرائب، قامت قوة من مكافحة التهرب الضريبي بتفتيش منزلي الفنانين عادل ادهم ويسرا... !!

وكان الهدف من هذه العملية غير المسبوقة في تاريخ الفن والضرائب هو البحث عن عقودهما السينمائية الحقيقية بعد تهربهما من الضرائب وتقديمهما عقودا وهمية تماما... ولا اساس لها من الصحة في الواقع.

بعض الفنانين يهربون اموالهم ويتهربون من دفع حقوق الدولة والمجتمع

وكتبت الصحيفة اليومية التي اوردت هذا النبأ في صفحة الحوادث وزينت الخبر بصور «لعادل ويسرا» وتعليقا يقول: «كانت معلومات قد وردت الى الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي تفيد بان الفنان «عادل ادهم» والفنانة «يسرا» يقومان بتقديم صور من عقود التمثيل ضمن اقراراتهما الضريبية وبها مبالغ اقل من القيمة الحقيقية التي يحصلان عليها من المنتجين .. ويعرض المعلومات على المستشار «حسن الشربيني» المحامي العام لنيابة الضرائب، ومحمد شيرين فهمي رئيس النيابة اصدر اذنا بتفتيش منزل كل منهما بالاضافة لمكتب المحاسب القانوني للفنان عادل ادهم لضبط المستندات الدالة على التهرب الضريبي. وقام مفتشو وضباط الادارة العامة لمكافحة التهرب من الضرائب بالتنسيق الذي اسفر عن ضبط العديد من المستندات، وتولى التحقيق عبدالناصر عبدالعزيز وكيل اول النيابة ومصطفى ابو العينين وكيل النيابة، وقررا تشكيل لجان من ادارة الضرائب لتحديد قيمة الضرائب المستحقة عليهما. !

الذعر يسيطر على اهل الفن

وفور نشر هذا الخبر في الصحيفة اليومية - واسعة الانتشار دب الذعر في الاوساط الفنية كلها... وانشغلت التلفونات ... هذا يحذر ذاك ... وتلك تحذر هذه .. وكانت الكلمات المتبادلة في هذا الشان لا تخرج:

خلي بالك... لا تضعي عقودا بالشقة .. ولا عند المحامي وبالطبع فان النصيحة تنصب على العقد الحقيقي المذكور فيه الرقم الاصلي، اما العقد الوهمي والمسمى (تحت الترابيزة) فهو الذي يجب ابرازه... وتصويره وتوزيعه على الجميع فهو وببساطة لا يشكل الا جزءا بسيطا جدا من المبلغ المتفق عليه والذي تم قبضه بالفعل ... ولا يوجد فنان في مصر لا يفعل ذلك الان، سواء كان على القمة مثل عادل امام ....او ما زال في بدايات الطريق يشق طريقه مثل (عبده كرشة) ... ويتمنى ذات يوم ان يصبح نجما ويأكل مال الدولة ويتهرب من الضرائب.. كي يعيش كما اصحاب الملايين في سويسرا وجبال الالب ويشتري الاراضي والعقارات ويرتدي افخر الملابس... مثلما يفعل النجم القدوة الان عادل امام.

والاعتقاد ان موضة «تحت الترابيزة .. وفوق الترابيزة» هذه لم تنتشر الا من خلال الجيل الحالي من النجوم فقط، فهي لم تعرف عند الاجيال السابقة ولكن مع مجيء الانفتاح الاستهلاكي، وظهور الطبقات الطفيلية وتنامي الثروات.. وقفز البعض من اسفل الى اعلى، وهبوط البعض الاخر من اعلى الى اسفل... هبطت اشياء كثيرة، وماتت اشياء كثيرة جدا لعل اهمها هو موت الضمير الانساني نفسه.

واصبح الكذب والتهرب.. هما القيمة الوحيدة.. والعلم المرفوع في الوسط الفني فقط دون غيره... وبالتالي اصبح الكل يتهرب من الضرائب، فالنجم عادل امام مثلا والذي يقبض الان عن كل فيلم يقوم ببطولته مبلغ «١٥٠» الف جنيه.. لا يذكر في عقده الوهمي الذي يقدمه للضرائب الا مبلغا زهيدا جدا لا يصل الى عشرة بالمائة من هذا المبلغ الضخم... انه يثبت احيانا ١٠ الاف جنيه.. واحيانا ٧ او ٨ الاف جنيه فقط لا غير... !!

وهذا ليس الا مجرد مثال بسيط فقط... وحتى تكون هناك مصداقية لهذا الكلام كان لا بد من الالتقاء بمنتج كبير يقدم لنا الارقام الحقيقية التي يتقاضاها النجوم الكبار اسما فقط... ولكن المنتج الكبير وهو «واصف فايز» الذي كان وراء وصول اجر عادل امام الى هذا الرقم رفض ان يبوح لنا بالاجور الحقيقية .. فقط قال لنا عن الاجور التي يتقاضاها النجوم فوق الترابيزة وامام رجال الضرائب فقط... وعند الوصول الى الارقام التي تحت الترابيزة فقد توقف عنها... ولم يذكرها..

ولكننا ومن خلال طرق اخرى امكننا ان نحصل على الاجور الحقيقية. والتي قالت لنا وبالحرف الواحد.. انه لا مقارنة على الاطلاق بين ما تتم المحاسبة عليه ضرائبيا، وبين ما يهرب الى الخارج في بنوك سويسرا، او البنوك الاجنبية العاملة في مصر.. !!

الارقام تتكلم

والارقام ارتفعت في الاونة الاخيرة ارتفاعات كبيرة جدا خاصة بعد ان ساد الفيديو وسيطر، واصبح كل النجوم مطلوبين تقريبا... فعادل امام وصل اجره الى ١٥٠ الف جنيه، ومحمود عبدالعزيز الى ٨٠ الف جنيه واحمد زكي ٧٥ الف جنيه... وقس على ذلك كل النجوم سواء من النساء ام من الرجال..

ولكن ... ماذا يتم تثبيته من هذه الارقام في العقود التي تقدم للضرائب ؟... عادل امام الشهير بنجم النجوم لا يثبت في العقد المقدم للضرائب الا ١٠ الاف جنيه فقط... ومحمود عبدالعزيز لا يثبت بعقده الا ٧ الاف جنيه، في حين انه يقبض ما بين ٧٥ و٨٠ الف جنيه الان !

ومن النجمات هناك سعاد حسني التي تقبض ٦٠ الف جنيه اذا عملت.. وتثبت بالعقد ١٠ الاف جنيه فقط لا غير !

اما نجلاء فتحي .. فهي تقبض ٥٠ الف جنيه ولا تثبت بالعقد الا ١٠ الاف جنيه.

وفاتن حمامة ايضا تقبض ١٠٠ الف جنيه وتثبت ١٥ الف جنيه !

ونعود الى النجوم الرجال لنقول ... ان فريد شوقي الملقب بالملك فاجره يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ الف جنيه.. ولا يثبت بالعقد الا «٧» الاف جنيه فقط !

فاروق الفيشاوي يقبض ٣٠ الف جنيه ويثبت بالعقد ٥ الاف جنيه فقط لا غير... اما مديحة كامل النجمة النشطة فهي تقبض ٣٥ الف جنيه، وتثبت بعقدها الرسمي ٥ الاف جنيه فقط !

ومن المؤكد اننا سوف نتعب كثيرا اذا استمررنا في رصد ما يقبضه اهل الفن حقيقة وما يسجلونه في دفاترهم وحساباتهم الضرائبية، فالعملية قائمة ومستمرة.. وهي ليست خاصة بنجوم كبار.. ولكنها تلحق بالنجوم الذين ما زالوا في بدايات الطريق ولا يقبضون الا الافا بسيطة.

وهم حين يفعلون ذلك فانهم وبلا شك يتدربون على المقبل من الايام.. فحين تنطلق اجورهم وتلمع اسماؤهم فانهم وبلا شك سوف يفعلون ما يفعله نجوم هذه الايام وربما اكثر !

جريمة ... جريمة

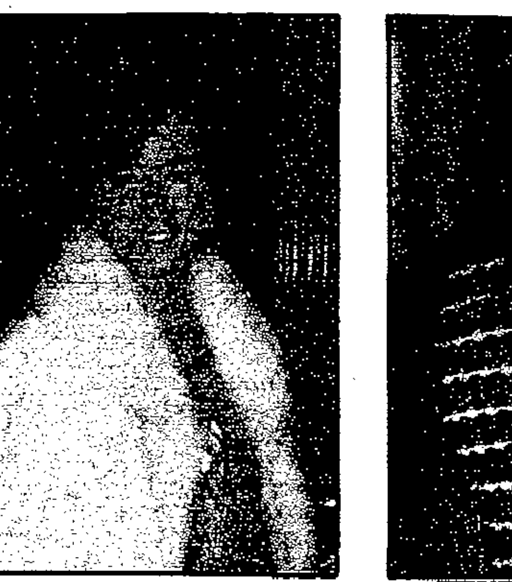
وما يحدث هو جريمة بكل ما تعنيه الكلمة .. وهذا الموضوع ليس بلاغا الى النائب العام ضد هؤلاء النجوم القدوة... ولا هو بالتحريض لهم على صحوة ترتطم بضمائرهم.. لانه على ما يبدو ماتت الضمائر تماما.

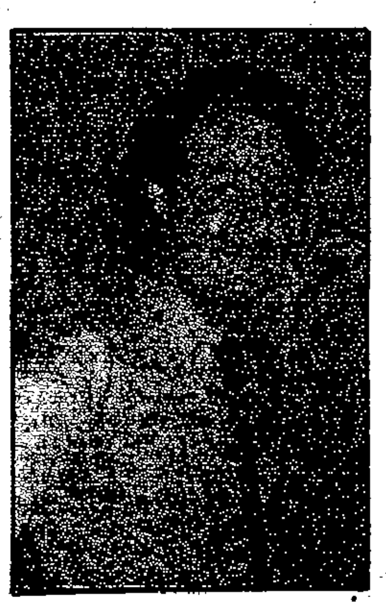
ولكن الذي يجب قوله حقيقة هو ان ما حدث ويحدث الان هو قلة ضمير... وخراب ذمة، وهم حين يفعلون ذلك فانهم يتشبهون بتجار المنوعات واهل الانفتاح... الذين صعدوا في غيبة من الزمن من اسفل الى اعلى بفعل وفضل انفتاح ساداتي رديء قلب كل الموازين رأسا على عقب... ولاننا نعيش في زمن رديء فان كل شيء ممكن الحدوث .. ولو كنا نعيش في زمن صحيح وسليم، .. يحاسب ويعاقب .. ويثبت ويجازي.. لما كان تهرب هذه الفئة الثرية وغيرها من الفئات الطفيلية التي صارت مليونيرية هذه الايام ... ففي البلاد المتقدمة والمتحضرة تعد هذه «الجريمة» من اخطر الجرائم ومن اكثرها مساسا بشرف المواطن، فلا يمكن لمرتكب هذه الجريمة ان يتقلد المناصب العامة المهمة، واذا ثبتت هذه الجريمة على انسان مهما كان موقعه الاجتماعي تعرض لعقوبة السجن..

واذا كان بعض الفنانين قد تصوروا انهم يستطيعون التهرب من دفع ضرائبهم الحقيقية طول الوقت، فان ما حدث خلال الفترة الماضية من مهاجمة بيوت بعض اهل الفن بعد استئذان النيابة العامة، لهو اكبر دليل على ان ما يحدث تحت الترابيزة، وفوق الترابيزة لا يخفى على احد .. وان الجريمة دائما لها رائحة غير طيبة... والايام المقبلة سوف تشهد حربا شرسة بين اهل الفن والضرائب !

القاهرة - القبس


● محمود عبدالعزيز
● سعاد حسني


● نجلاء فتحي


● فاروق الفيشاوي

قاسم حول
لم يسكن في حالة سكون بل في وقفة أمام النفس



● المخرج قاسم حول

بعد صمت اكثر من اربعة اعوام، وبعد ابتعاد كامل عن عالم السياسة ومشاكل السينمائيين، استطعنا ان نحصر قاسم حول في زاويته التي علق على جدارها مقطعا من قصيدة لاحمد عبدالمعطي حجازي «مرثية الى لاعب سيرك»

في العالم المملوء أخطاء
مطالب وحدك الا تخطىء،
لأن جسمك النحيل،
لو مرة اسرع أو ابطأ،
هوى وغطى الارض اشلاء





● الالمانية كرستينا شورن في «عائد الى حيفا»

● من فيلم تراثنا الجميل ـ ٢

لأول مرّة استطيع القول: أنا الآن بخير

بدأ قاسم حول حديثه..

افترض اني اسير في غابة، وحدث ان ضربني «قرد» بجوزة هند كبيرة. او هاجمني «نمر» ونهش بعضا من لحمي واستطعت الهروب والنجاة. او ان «حمارا» نهق قرب اذني فازعجني.. فهل احقد على تلك الحيوانات؟ (كلا». الخطا هو انني اخترت ذاك الطريق.

الان انا اعرف طريقي.

يعجبني شارلي شابلن، الا انه ازعجني في مشهد الجسر في فيلم الدكتاتور، انه جسر الاردن المؤدي الى فلسطين. واعجبني فليني في فيلم «روما».. وبازوليني يعجبني كثيرا. ذات يوم اجريت معه حوارا. وبعد الحوار قال لي انه ينوي اخراج فيلم من الف ليلة وليلة، وكنت يومها افكر باخراج فيلم مستوحى من الف ليلة وليلة. طلب مني ان اقترح له مواقع تصوير الفيلم، وكنت اعرف بماذا يفكر بازوليني. فاقترحت له ثلاث مناطق (عبادان في ايران والزبير في العراق وحضرموت في اليمن) واخبرته ان حضرموت هي الافضل، وكان ذلك ما فعل. وبعد الف ليلة وليلة اخرج فيلم (سادوم) فقتله الفاشست في ايطاليا بسبب هذا الفيلم. قبل فترة شاهدت الف ليلة وليلة ولم يعجبني. لقد استفاد بازوليني من حضرموت كموقع تصوير وكقيمة جمالية، الا انه لم يحقق القيمة الفكرية لالف ليلة وليلة، وحتى فيما يتعلق الامر بنمط تفكيره (الفرويدي). انا الان اعد سيناريو الف ليلة وليلة.

● قاسم حول، ومنذ فترة طويلة انت في سكون...؟

ـ لم اكن في حالة سكون. كنت في وقفة امام النفس. امام الخطا والصواب.. وقفة امام الاحداث الكبيرة الصغيرة، وايضا وقفة امام القيمة الفنية لاعمالي السابقة، والرؤية الجديدة للواقع وصيغ التعبير عنه.

بعد ان انجزت الاعمال الفلسطينية الاخيرة (عائد الى حيفا ـ روائي، صبرا وشاتيلا ـ وثائقي، الهوية الفلسطينية ـ وثائقي)، رحلت عبر ذاتي هذه الرحلة الطويلة، وخلالها عبرت عن بعض همومي بقصص قصيرة وبكتابة بعض السيناريوهات. لملمت نفسي واستعدت وجمعت صورا وبعض الوثائق من بعض ما احترق وما سرق. وضاع الباقي. ضاعت بطاقتي الشخصية ومذكراتي وصوري الفوتوغرافية والكثير من افلامي. قبل سنوات احسست بان كوارث ستحل بنا، وانا معتاد على الكوارث، فجمعت اهم ما املك ووضعته في حقيبة استعدادا لسفر ما في لحظة ما.. علمتني التجربة ذلك. جاء طيران العدو. قصف المنطقة فقصف بيتي فيها، فاحترقت الدار وما فيها. حقيبتي كانت مخبأة في قبو في كورنيش المزرعة، ويومها كنت في دمشق لانجاز العمليات الفنية لفيلم (عائد الى حيفا). جاء الغزاة الصهاينة فدخلوا بيروت وذهبوا الى ذلك القبو خلال عملية المسح، فاخذوا ما في المخبأ. قال لي احد الاصدقاء: وقفت اتطلع اليهم وهم يحملون الحقائب والوثائق، وكانت حقيبتي معهم، اخذوها الى فلسطين وفيها بعض افلامي وصوري الفوتوغرافية والصحف التي كتبت فيها او كتب فيها عني واوراقي الثبوتية ومذكراتي طوال رحلتي في هذه الحياة.

الا يحق لي بعد هذا ان اركن الى نفسي والملم بعضي المتناثر. اقول لك: انا الان بخير.

● كيف ترى مسؤولية السينما كاحدى الفنون التعبيرية ضمن الواقع المتردي في العالم؟

ـ السينما اداة تعبير. وهذه الاداة رهينة بالفكر الذي يحمله السينمائي. فان كان السينمائي يصطف باتجاه حركة الواقع بالمفهوم المادي لهذه الحركة، فانه سيعبر عن طريق السينما عن موقفه من الاحداث السياسية والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية من خلال انتمائه الايديولوجي. اما اذا كان السينمائي يصطف بعكس حركة الواقع فانه سيسهم في عملية التضليل التي ستقوم باتلاف الحس الانساني وتؤدي في النهاية الى كارثة.

السينما اليوم تعيش حالة من التردي لاسباب كثيرة. فالعالم قفز قفزة شكلية وغير طبيعية في التطور التقني، ساهمت بشكل او باخر في الغاء دور الثقافة والابداع، واحالت كل شيء الى ميكانيكية، وحلت الثقافة السهلة والسطحية محل الثقافة التي تعبر عن الواقع بقيمة جمالية عالية. الفيديو كثورة تقنية مسخ السينما. تقلص حجم الشاشة ودخلت البيت وصارت تشاهد في الضوء بدل الظلام، والصورة صارت تبث نحو عين المشاهد بدلا من ان تسقط على الشاشة في السينما. اضافة الى ان مشاهدة الافلام في التلفزيون تتم ضمن لغط البيت والاحاديث والطعام والرد على المكالمات التلفونية.. الخ. كل هذا فرض على التلفزيون تقديم البرامج والافلام السهلة والمسلية. تسطحت الموضوعات وتسطح التعبير عنها، وحتى الاعمال السينمائية الكلاسيكية العظيمة، صارت عندما تعرض من التلفزيون تتحول الى صور متعبة نتيجة بث الضوء على عين المشاهد. هنا تاتي اهمية السينما كاداة تعبير، وشكل من اشكال العرض والايصال، لا يستطيع التلفزيون ان يكون بديلا عنها.

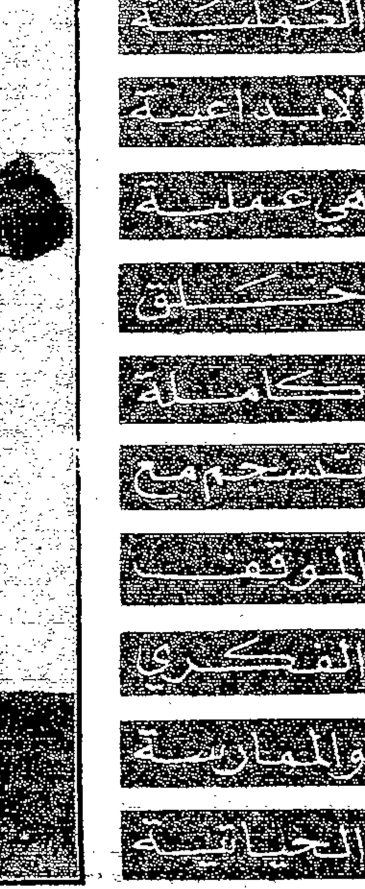
السينما متخلفة عن مواكبة الاحداث. ان ثمة احداثا كبيرة تعصف بهذا العالم. حروب، مشاكل بيئة وجفاف، عشرات الالوف من الاطفال يموتون جوعا، مشاكل وازمات نفسية تعصف بالمجتمع الرأسمالي، ومشاكل اخرى تطفو على سطح المجتمع الاشتراكي. أزمة الحرية والديمقراطية تتسابق مع ازمات الجوع والكوارث... ضمن هذه الحقائق المخيفة لم يعد تناول مشاكل الفرد وما يطلق عليه افلام المجتمع او الافلام الاجتماعية، لم تعد ذات قيمة... قصص الحب واحلام العشاق تكاد تندثر، بل ان جمهورا خاصا بدأ يتكون. انه جمهور يتلذذ بالكاراتيه وعنف رامبو. والسينمائي مطالب بان يكون ابن هذه الحياة يتاثر فيها ويؤثر فيها. المخرجون الذين يستطيعون التعبير بحرية، والذين تثق شركات الانتاج بوضع الامكانات الكبيرة تحت تصرفهم..

قلة.

عالمنا العربي يزدحم بالاحداث المخيفة، ويحتاج الى تحليل اكثر من حاجته الى تضليل، ولكن يبدو ان نمط تفكير عالمنا العربي هو هكذا. اشعر بالقرف من هذه الافلام. بالنسبة لي ارتب اوضاع انتاج نموذجية حتى استطيع ان ابدأ مرحلتي السينمائية الجديدة التي بدأت تتبلور عندي كثيرا استطيع من خلالها ان اقول كلمتي الصافية في عالم وسخ.

● كيف تنظر الى مفهوم الابداع في السينما؟

ـ بالنسبة لي، العملية الابداعية هي عملية خلق كاملة تنسجم مع الموقف الفكري والممارسة الحياتية، وايضا مرتبطة بشكل جذري مع مسألة الوعي. هناك كثير من الافلام تنتج للاستهلاك. افلام تنتج لتغطية حاجة السوق. قد اشاهدها ولكني لا انتمي اليها ابداعيا. هذا لا يعني انني انتجت ما هو متميز ويعبرعن طموحي وابداعي. اعرف تماما ماذا اريد وماذا يدور في ذهني، واعرف كيف ومتى لاقول عندها كلمتي. اعرف ان اغلب انتاجاتي تاثرت بالظرف الموضوعي بهذا الشكل او ذلك خلال فترة الانتاج. اسعى لان اتحرر من تاثيرات هذا الظرف، لتصبح العملية الانتاجية منسجمة تماما مع طموحي في الابداع ومع ما اعرفه بنفسي من قدرة على انتاج ذلك النوع من الافلام ذي القيمة الفكرية والفنية التي بدونها لا احس بالحاجة الى ان اصبح مخرجا سينمائيا.



● من فيلم تراثنا الجميل ـ ١

الحملة الابداعية هي عملية خلق كاملة تنسجم مع الموقف الفكري والممارسة الحياتية

● غياب الالتزام والرؤية الجادة يؤثر سلبا على المستوى الابداعي والفكري للسينما، كيف تفسر هذه الظاهرة؟

ـ (الالتزام) لا يغيب. فالفن هو تعبير عن موقف ايديولوجي، سواء كان هذا الموقف ايجابيا، او سلبيا. هناك افلام تنتصر للنازية وللفاشية وللصهيونية، وهي افلام ملتزمة، ولكنها مضادة لحركة الواقع. بقي ان نفسر ماذا يعني الابداع؟ هل الابداع هو كلمة مجردة، بمعنى ان يكون ثمة فلم فاشي، ولكن مخرجه مبدع في استخدام اللغة السينمائية للتعبير عن افكاره؟ بالنسبة لي، اعتبر الابداع هو الابداع الواعي الهادف. هو ليس فقط قيمة فنية، انما هو ايضا قيمة فكرية واعية وملتزمة بكل ما هو انساني. وهذا ما نسميه بالرؤية العلمية. انه التفسير العلمي للواقع وغياب هذا التفسير يسقط بالضرورة العملية الابداعية.

● ثمة احداث مهمة ودقيقة عصفت بمنطقتنا العربية، تخلت السينما عن مواكبتها. ما سبب هذا التخلف؟

ـ اذا اردت ان تعمل فيلما عن الغزو الاسرائيلي في لبنان، فكيف تفسر ذلك الغزو واسبابه ونتائجه سينمائيا؟ من يقبل تفسير الطبيعة الطبقية للواقع العربي؟ ومن منهم يقبل تصوير المقاومة الفلسطينية واللبنانية وهي تصمد ثلاثة أشهر امام اكثر الاسلحة فتكا وهي تقاوم باسلحة بسيطة فيما انهزمت امة كاملة يبلغ تعداد سكانها (١٥٠) مليونا، انهزمت في ستة ايام امام ثلاثة ملايين لقيط.

السينما لم تتخلف عن مواكبة الاحداث ولكن اذا اردت ان تتحدث فتحدث عن المسموح والممنوع، او بالاحرى عن الممنوع والممنوع.

● على الرغم من كل التقنيات التي استخدمت، والمواضيع التي طرقت... لم تخرج السينما العربية بعد من محليتها... اين تكمن اسباب هذه الازمة؟

ـ لا يمكن للسينما العربية ان تخرج من محدوديتها الا اذا تحررت من الاسر الامني. لا ابداع بدون حرية. عندما يصبح الفنان حرا ويستطيع ان يقول ما يريد دون ان يضع رأسه شرطيا، ستخرج السينما العربية من اسرها، ولا تعود بحاجة الى تفسيرات فنية للازمة. أزمة الابداع مرتبطة بازمة الحرية!

● عائد الى حيفا انجاز مهم في مسيرة السينما الفلسطينية. هل لك ان تنقلنا الى عالمه؟

ـ عائد الى حيفا ليس أكثر من محاولة بسيطة ولكنها جادة ومهمة في مسيرة السينما الفلسطينية التي بقيت تدور في الافق الوثائقي، وهو مهم جدا في مسيرة اية سينما، اعني الفيلم الوثائقي. كانت السينما الفلسطينية تتردد في ان تخوض تجربة الفيلم الروائي فجاء عائد الى حيفا ليكسر جدار الخوف. ولو لم تقع الحرب لكان عائد الى حيفا الخطوة الاولى والجريئة نحو سينما فلسطينية متطورة. اغلب العرب الذين كتبوا عن الفيلم ظلموه ومن منطلق ساذج ومتخلف. ان (عائد الى حيفا) فيه مشاهد يصعب تحقيقها في السينما العربية وبامكانات دول لقد جلبوا لافلامهم ولتنفيذ بعض المشاهد الكبيرة، جلبوا مخرجين من هوليود لينفذوها لهم، فيما حققنا نحن مشاهد مهمة بامكانياتنا المتواضعة وبظروف انتاجية قاسية في مدينة طرابلس في لبنان، وفي ايام تدور فيها المعارك كل يوم. كنا نصور المشاهد وايدينا على قلوبنا خشية ان تقع قذيفة بين الجمهور فتحل بنا ماساة كبيرة. ومع ذلك فاني اتحدى الكثير من المخرجين ان هم استطاعوا تحقيق هذه المشاهد بانفسهم وفي بلدانهم المستقرة! ان لي قراءتي الخاصة لعائد الى حيفا. اعرف مواقع الضعف فيه، وكذلك مواقع القوة فيه. هو تجربة حققتها مع مجموعة من الفنانين الاصيلين والذين امنوا بالسينما كاداة مهمة في مسيرة الثورة الفلسطينية.

● حلقات المسلسل السينمائي الذي اخرجته والذي يحمل عنوان «تراثنا الجميل» يلعب المكان فيه حيزا مهما كقيمة جمالية وتراثية.. ما هي ابعاد هذا المسلسل تراثيا وفنيا؟

ـ حلقات المسلسل السينمائي «تراثنا الجميل» تعبير عن المضمون الاجتماعي للتراث الليبي. في هذا المسلسل ست حلقات عن منطقة الجنوب فقط كمرحلة اولى نحو تصوير التراث كاملا. في هذه الحلقات عادات وتقاليد اندثرت منذ عشرات السنين، ونحن اعدنا تصويرها، ولذلك فان الحلقات اخذت صيغة ملحمية، حيث قام الناس وبالمئات باعادة اداء العادات كما كانت قبل عشرات السنين، وهنا تكمن القيمة الملحمية والجمالية لهذا العمل مع شرح وتفسير كل مضامين المشاهد التي صورت في اماكنها الحقيقية. وفعلا فقد لعب المكان دورا مهما في هذا الفيلم، وقد وظفناه لما يخدم القيمة الفنية والجمالية لهذا الشريط الوثائقي الملحمي.

انها تجربة اضعها امام الجميع، وامام الجامعة العربية بالذات علها تسعى الى انتاج مكتبة تراثية عربية.

ان شركة الخدمات الاعلامية في الجماهيرية العربية الليبية وبالتعاون مع الشركة العامة للسينما (الخيالة)، قد قامت بمبادرة مهمة في التوجه لانجاز جزء من التراث العربي الليبي الذي تامل ان تواصل في تصوير التراث الليبي كاملا. لقد قمت قبل التصوير بدراسة كاملة، وبقيت هناك فترة طويلة اجريت فيها مقابلات مع الناس، واطلعت على كل ما كتب في هذا المجال، وعلى ضوء ذلك كتبت السيناريو، وعند التنفيذ الذي تم بطاقات ليبية كاملة، تعاون معي ابناء الجنوب بشكل جميل ساعدني في انجاز هذه المهمة الصعبة.

لقد تم انجاز الحلقات الست سينمائيا عن جنوب ليبيا، واصبحت جاهزة للعرض، وانا الان في اجازة من الاحداث ومن السينما.

حاوره: جمال حيدر

الحلاج

ولد الحسين بن منصور (الحلاج) حوالي منتصف القرن الثالث الهجري، وعمل بصناعة (الحلج) ومن هنا اتاه اللقب. وتلقى خرقة الصوفية في شبابه عن المتصوف المعروف (عمرو المكي) و(الخرقة) رمز الانخلاع عن الدنيا، والفناء في الجماعة الصوفية.

بعد اختلافه مع صوفية عصرة، اخذ (الحلاج)، في الاتصال بالناس، والتحدث اليهم. وطاف بعد نلك ببلاد الهند ثم عاد الى بغداد ليعظ ويحكي عن مواجده. ولينشر آراءه الاصلاحية بين مجموعة من الفقراء، وظلت حياته بين سجن ومحاكمات واتهامات وتكريم حتى كانت محاكمته الاخيرة في عام ٣٠٩هـ.

ترك (الحلاج) مجموعة من الاشعار النثرية في كتابه (الطواسين)، وكان له مريدون عبر عنهم في قصائده بقوله (اصحابي وخلاني). وبعد موته بمائة سنة، قيل انه وجدت طائفة بالعراق تسمي نفسها (الحلاجية)، وهذا أو قريب منه ما يحدثنا به ابو العلاء المعري في (الغفران)، من ان هناك قوما في بغداد ينتظرون خروج (الحلاج) ويقفون بحيث صلب على دجلة يتوقعون عودته.

بلورت مسرحية (مأساة الحلاج) التي كتبها الراحل (صلاح عبد الصبور) صورة لبطل تقدم لنا وجه الانسان المفكر وسط المعاناة الفكرية، والاجتماعية. اضافة الى اطار الشخصية التاريخية الكامنة وراء سيرة (الحلاج)، واخباره وشطحاته وشعره. وكان في الخلفية بطل عصري يتخفى وراء (منولوجات) الحلاج الطويلة ضد الشر والظلم والفقر. ولم يطلب المؤلف ـ وكان ذلك مثارا للاعتراض ولا يزال ـ ان يكون بطله ليس اكثر من مصلح تائه يتقبل قدره بصدر رحب.

لقد استطاعت الصورة (التعبيرية) للشعر المعاصر في (مأساة الحلاج) ان تعبر بشكل جذاب ورصين عن الفكر الصوفي، فهو عندما يتحدث عن الفقر والظلم يخرج من نطاقه الضيق الى دور اكثر غنى. وافاق اكثر رحابة. كان ما يشغل الراحل صلاح عبد الصبور هو تصوير وتجسيد والتعبير عن وضعية المثقف المفكر الفنان المتأمل في مواجهته للسلطة ومعاناته من اجل التغيير.

لكن ما يؤخذ على الكاتب ـ وكان ذلك مكمن اعتراض وما زال ـ هو تقديمه لصورة بطل حالم يسبح في بحر من الكلمات، مقدما دعوة للبشر من اجل التسامح والمحبة والسلام ولم تكن الدعوة وليدة موقف محدد من الكون او وليد رؤية واضحة.

ان الاشارة لدور (الحلاج) الاجتماعي قد نجدها في بعض المراجع العربية. فالاصطخري يقول (عن رواية لصلاح عبد الصبور) ان الحلاج استمال جماعة من الرؤساء، وطبقات من حاشية السلطان، وامراء الامصار وملوك العراق والجزيرة. استمالهم الى ماذا؟

لايحدثنا (الاصطخري)، ولم يحدثنا ايضا الراحل (صلاح عبد الصبور)..

كانت تشغله الكلمات. ولم يضع كل النقاط فوق الحروف. كان الكاتب مثل بطله (حلاجيا) الى اقصى الحدود.

عماد النويري



العرس في دايناستي
وألوان من الفراق أيضاً



● العروس في فستان الزفاف الثمين

حلقة دايناستي الاخيرة في هذا الموسم، كانت مبهرة للمجتمع الاميركي، بما صرف عليها من مال ذهب الى الازياء التي ارتدتها ممثلات المسلسل، في اهم عرس عرفه المسلسل، هو عرس ادم كارنغتون (جوردون تومسون) ودانا وارنغ (لين خانلي).

فستان العرس الذي ارتدته لين هانلي كلف وحده ٥ الف دولار، وقام بتصميمه مصمم ازياء المسلسل نولان ميلر، من الساتان الفرنسي والحرير الايطالي، بناء على طلب من المنتجين.

وقالت لين انها تتمنى ان تزف بمثل هذا الفستان، في عرسها الحقيقي الذي بدت فيه مثل غريس كيلي شابة. وتبارت اليكسيس (جوان كولينز) وكريستل (ليندا ايفانز) في الاناقة، الاولى بفستانها الوردي، والثانية بالفستان البيج، الذي طعمت اطرافه بالفرو.

لكن العرس لم يمر كحفلة فرح خالصة، لان الصراع الذي يدور في المسلسل، ظل يدور في العرس ايضا، فهناك رفض اليكسيس العودة الى ديكس ديكستر (جورج نادر) لانها تتطلع الى عودة جديدة الى بليك (جون فورسايت) وتضع اغنية، وتقول له : هذه هي الاغنية التي رقصنا عليها لاول مرة، مما يثير غضب كريستيل كثيرا. وهناك ماكفين (بول بيرك) الذي يهدد بكشف زيف ادم، الذي يزعم انه ابن كارنغتون المخطوف منذ زمن، وهو تهديد تفشله اليكسيس، بان تقدم لادم اوراقا تؤكد تبنيها له، حتى وان كان مزيفا.

ويحدث في العرس فراق ايضا: تيري غارير تفارق تيد ماكغنلي، بعد ان كذب والدها، وصور لها انه اخوها، وجاك كولمان يفارق هيذر لوكلير حتى لا يعيش في كذبة، اما ديان كارول، الذي تمثل دور دومينيك، فانها تختار ان تترك المسلسل نهائيا، لتعيش الى جانب زوجها الحقيقي فيك دامون، ولذلك اختارت لها القصة ان تتزوج، وترحل الى مكان آخر، مما يمهد لعودتها اذا ارادت ذلك في المستقبل.

وقد تاخر تصوير حفل الزفاف عن موعده، فصارت ديان كارول تتثاوب، ومثلت جوان كولنيز دور ام العريس، وهي تحتضن العريس باستمرار، ثم تقوله له: انني احس بانك ابني الحقيقي، وان هذا هو زواجك الحقيقي، مع انني لست كبيرة الى الحد الذي يكون لي فيه ابن بسنك.



● العروسان والعائلة: من اليسار، الاب بليك، وزوجته الحالية كريستل، الابن، العروس، ام العريس





● ديان كارول ـ تتثاءب قبل الرحيل

على أبواب العشرين

عالمنا تغير لكن علينا أن نعيش فيه

■ حنان صالح ■■■

«الصداقة كلمة لم اعد اسمعها وأقرأعنها الا في الروايات وقصص الانبياء والصالحين، فالصداقة ضائعة في عصرنا».

تقول حنان صالح (١٨ سنة): في القرن العشرين ضاعت مفاهيم وقيم اسلامية كثيرة.

فالاخلاص والتعاطف بين افراد البشرية حل محله المصلحة الشخصية «وينت من انت»؟

وتضيف حنان: السعادة هي اجمل لحظات الحياة، وحب الوالدين هو ارقى واسمى درجات الحب... فهما اللذان بذلا الكثير لتربيتي التربية الاسلامية الصحيحة.

والحرية نعمة رزقنا بها الله «فمتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» فهي اجمل ما في الكون.

هوايات حنان هي السفر ثم السفر، وقد بهرتها اليونان بمناظرها الطبيعية ورقة مشاعر اهلها كالعرب.

ووقت الفراغ لحنان ينتهي بانتهاء اخر اغنية تسمعها وكتاب تقرأ به. وزيارة الصديقات والاهل. وعن المستقبل قالت حنان:

العمل في مجال تخصصي التجاري من مسك الدفاتر والسجلات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظها واسترجاعها في احدى الشركات التجارية هو املي وطموحي، لهذا فان تخصصي التجاري في المدرسة الثانوية يؤهلني

كمرحلة اولية للتخصص العالي في الدراسات التجارية في جامعة الكويت. ونظام المقررات يؤهل الطالبة لتحمل المسؤولية العلمية، الا ان

عيوبه هي ان المدرسات لا يقدرن ولا يراعين الطالبة بالدرجات.

وتمنت حنان من الله الصحة والعافية وان يحفظ وطنها الكويت من كل مكروه



● اليزابيث تايلور

● ستيفاني بيشام

● جوان كولينز

تمثيل دور المرأة المخادعة يفيد في بعض المواقف

التظاهر بكونك امرأة مخادعة، يفيد في بعض المواقف، اكثر من التظاهر بالطيبة، خاصة عندما يتعلق الامر باناس يتصورون ان طيبتك ضعف يمكن ان يستغل، وذلك بان يهاجموك وهم يحسون بالامان من ردك. عندما ترتدين دور الشر، فانك تصبحين قادرة على حماية نفسك من الاشرار، هذا ما يقوله د. اليوت كينارثي، استاذ علم النفس في احدى جامعات كاليفورنيا. ويشير الى ان احدى وسائل المرأة لتقمص الدور المناسب، هي مشاهدة هذا الدور في الاعمال التلفزيونية الشهيرة. وقد اختار الدكتور اربعة نماذج لهذه المرأة.

من المسلسلات:

● المخادعة المسنة: وهو الدور الذي تقوم به جوان كولينز في مسلسل ديناستي منذ عشر سنوات، انه دور اليكسيس، التي تستخدم المخادعة للحصول على كل ما تريد، عندما تستطيع ان تقنع الاخرين بانها موجودة باستمرار، وفي كل مكان، وتعرف كل الاسرار.

ويقول د. كينارثي ان مفتاح استخدام هذا الدور هو اشعار الاخرين بانهم امام خصم قوي ومجرب، فحين يستعرض شخص ما مغامراته في الماضي، فان بامكان المرأة ان تقول له: «معظم الناس لديهم حكايات ممتعة مثل حكاياتك، لكن مع النضج تعلمنا ان الاعتدال هو الذي يكسب الاحترام».

● المخادعة السياسية: وافضل نماذجها دور دوناميلز في مسلسل «نوتس لاندنغ» وهي دور آبي التي توحي بانها تعرف الاحكام كلها افضل من الجميع، وتستطيع استخدامها للتغلب على الجميع في كل وقت.

وافضل الاوقات لاستخدام المخادعة السياسية تكون عندما تطالبين احدا بحق (مالي مثلا) ويماطل. عليك ان تقومي ببعض البحث، لتعرفي كيف تقدمين قضيتك الى المحكمة، ثم قولوا للمماطل: اذا لم تدفع خلال اسبوع، ستجد رجل بوليس



● ليندا غراي

● دونا ميلز

بلباسه الرسمي يقف امام بابك، ومعه كلشات، ويمكنك ان تشيري الى ما يسببه مثل هذا المنظر من احراج له امام جيرانه، وسوف يقوم بالدفع في الغالب، لكن اذا لم يفعل، فان عليك ان تنفذي تهديدك، تماما مثلما تفعل آبي.

● المخادعة الجبانة: وافضل نماذجها هو دور ستيفاني بيشام في مسلسل (عائلة كولبي) وهو دور «سابل» التي تكشف نقاط ضعف الاخرين لتشق طريقها. ويمكنك ان تستخدمي هذا الدور امام

الشخص الذي يحاول ان يقلل من قيمتك، فاذا كنت تعرفين مثلا انه يعيش علاقة سرية، فاسحبيه الى زاوية، واهمسي له: لست احب الاسلوب الذي تتعامل به معي، لان من الافضل للانسان الا يقول شيئا في بعض الاوقات، مثلما افعل، وانا لا اذكر لاحد شيئا عن علاقاتك السرية.

انك ستحسين فورا بعد ذلك ان الشخص قد غير اسلوب معاملته.. الى نوع من الاحترام.

● المخادعة الند: واوضح نموذج على ذلك هو دور ليندا غراي في مسلسل دالاس، وهو دور سو الين، التي تعرف ان زوجها يخادعها، وتختار ان تلعب منافسة له في اقوى مضاميره: العمل.

وحتى تكوني مخادعة - نداء، عليك ان تجعلي الاخرين يقتنعون انك قادرة على منافستهم في الامر الذي يعتبرون انفسهم مهمين بسببه. فاذا كانت احدى زميلات العمل مثلا

تسخر من اسلوبك في ارتداء ملابسك، فان بامكانك ان ترتدي زيا استثنائيا ذات يوم، وعندما تحصلين على الكثير من ملاحظات المجاملة والاعجاب، وتحسين بالحسد في عيني الزميلة، فان بامكانك ان تقولي

لها انك قادرة على ان تكوني انيقة بشكل مستمر، ولكنك لا تعتقدين ان الاستعراض ضروري.

وفي اليوم التالي، بامكانك ان تلبسي ما تعودت على ارتدائه في العمل، ولن تسمعي منها اي تعليق.

أزياء

ملابس الدمى من أجل مقاومة الحر

حين يعمل مصممو الازياء اذهانهم، فان بامكانهم ان يستوحوا ازياءهم من اي شيء يرونه حولهم، ابتداء بالطبيعة، وانتهاء بملابس الدمى التي تلعب بها الصغيرات. وهذا ما فعله بعض مصممي الازياء في اميركا مؤخرا، وهم يحولون الشابات الى دمى من خلال ملابس، تتميز بالاتساع، بهدف مقاومة الحر في الصيف.

هذه المجموعة من الملابس التي تناسب الصبايا، اختارتها الممثلة الشابة جين ليفز من عدة مصممين، ووجدت انها مناسبة.

***

(١) ● الزي من قطعتين منفصلتين، لكنهما من قماش واحد، البلوزة قصيرة وضيقة دون اكمام، وقد استعيض عن ازرارها برباط في الوسط، يستمر واحد مثله في اعلى التنورة التي تلتصق بالخصر والبطن، ثم تتسع لتنتهي بالكشكش في وسط الساق.

(٢) ● الزي من قطعتين ايضا الاولى متصلة لتشكل فستانا ينفتح من تحت الخصر الى منتصف الساق، ليغطي تنورة بيضاء، ينتهي طرفها بالكشكش الابيض، تحت حافة الفستان

(٣) ● اربع قطع تدخل في هذا الزي المتميز: بلوزة ضيقة، وبنطلون ملتصق، وجاكيت واسع ومفتوح من الامام بواسطة الازرار، والقطع الثلاث من لون واحد، اما القطعة الرابعة فهي عبارة عن تنورة واسعة، اقصر من البنطلون قليلا، ومن لون مختلف.

(٤) ● تنورة واسعة، فوقها بلوزة من نفس القماش. والزي مستوحى من ازياء الثلاثينيات.

(٥) ● البلوزة والتنورة من قماش واحد، ناعم وقبة البلوزة على شكل قوس، اما فوق التنورة، فهناك تنورة اخرى بزنار من المطاط تعطي الزي اناقة اضافية



أصدقاء جدد



● صافيناز دياب زغلول

● جان رفيق ديب

● باتريسيا اسعد ديب

● مريم مشهور التدمري

● زيد عبد الرحيم السهيلي



● عبد اللطيف ورندة فائق عبد اللطيف



● هويدا دياب زغلول



● حسام سعيد سالمان عبد العزيز



● احمد منير وهبة



● اكابر يوسف الحمزة

من اقفاص

امرأة

اشواك شرقية

ترقص ترقص على ايقاع صوت المطرب ورعد الطبول، ترقص ترقص وجسدها افعى ماردة تتلوى...

«انت لا تريدني ولا تريد شبابي
فلام يظل صوتك يخدرني
فاذوب واذوب في قطراته»..

كل جزء في جسدها كان يرتجف وبيث اهتزازات ورجفات غامضة، تذكرك بوتر ما كان منسيا...

ترقص ترقص، ترقص على الجرح لتنشر البهجة والدفء!

انها اميرة الرقص الشرقي «اشواك»...

وما ان تنتهي من استعراضها الليلي «رقصة المطر» حتى تستحيل الى امرأة لا مبالية، شبه مبتورة الاحساس..

ـ آنسة اشواك انا المستشرق الايطالي البرتو الذي تحدثت معه هاتفيا بالامس...

اجابت بمواء: انا لست آنسة يا هذا..

ـ عفوا سيدتي..

ـ ولست سيدة!

عفوا!!

ـ انا اميرة اميرة.. اميرة الرقص الشرقي اشواك ها! ها! ها!

ـ اميرة اشواك! انا معجب جدا بالرقصات الشرقية، وبالاخص بفنك انت..

ـ بفني انا! يا للحسرة... يا حبذا لو قلت لي اني معجب بك كلك

ـ حسنا انا معجب بك كلك..

ـ يا لك من ذئب! انك احمر وسمين كخنزير انكليزي بارد..

ـ انا ايطالي ايطالي...

ـ لا فرق! زرني غدا انني مرهقة الان، واعتذر عن الحوار ويستحسن ان تاخذ حمام شمس، فوجهك ابيض بسيح كدجاجة مذبوحة...

وجاء الغد، وقادتني الى حجرة تبديلها.. كانت مختلفة تماما، لم تكن وقحة ومتعالية، بل كانت مسالمة ومتعاونة انها اليوم امرأة اخرى! امرأة اخرى!...

ـ أميرة اشواك... انني كمستشرق ايطالي تفرجت على استعراضات شرقية متعددة لفن الرقص الشرقي وكنت اتفرج عليها بعين آلية محايدة، ولكن ما ان تعرفت على فنك حتى اجبرتني على ان اكون مدمنا لرقصك فقط. انت احتكرت الرقص .. كما انت مبدعة.. كل حركة تبث منك توحي بحكاية ما وقصة ما منسية... ترقصين باحساس غامض ما السر؟

ـ انني دوما استمع الى الصوت في داخلي وهو الذي يومي الى ويملي علي حركاتي.. ثم انني لا افتعل الرقص فياتي طبيعيا...

ـ ترقصين بالم هل انت حزينة الى هذا الحد؟

ـ انني امارس الحزن، ولست حزينة!!

اشعر بآدميتي فقط حينما ارقص لانني امارس حقيقتي شبه المنسية...

ـ خارج حلبة الرقص انت انسانة مرحة جدا ولا مبالية وداخل حلبة الرقص انت حزينة ومتالمة بصراحة ايهما انت؟

ـ عندما امارس الصدق، فانني احترم رهبة الحقيقة، فابدو حزينة ومتالمة، وعندما امارس حياتي العادية اتجاوز ذاتي فابدو مرحة ولا مبالية ... ففي الاولى لا اكون واعية وفي اللا شعور احس بالالم، وفي الثانية اكون اكثر وعيا ولا اشعر بالالم!!!

ـ سمعت ان اخاك ما زال يبحث عنك ليغسل شرف العائلة المدنس. الا تخافين من اغتيالك ذات ليلة؟

ـ الذي في القاع لا يخشى السقوط!!

ـ اميرة اشواك، ما قصة دخولك عالم الرقص؟

ـ زوجني ابي بجثة ستينية مضيئة تمطر نقدا، فتعلق فؤادي بهوى شاب مطرب يتبض حياة انه المطرب الشهير «غدر»، ولكن غدر هجرني لمجرد انني تحولت من متعة الى مشكلة برأس وذيل وزعانف، وهو لا وقت لديه للمشاكل، انه فنان مطرب يغني فقط باسطوانة عنيفة وصدئه!!

ـ من المؤكد انه ترك بصماته عليك، اما زلت تحبينه؟

ـ ما زلت احتفظ بقصاصات صوره التي جمعتها من ورق الجرائد واسطواناته وزجاجات عطره الفارغة.. نحن الشرقيات غبيات نظل نتعلق بالاساطير واوثان الحب...

ـ ما الذي جذبك الى غدر؟

ـ عشقت فيه الاسطورة!

ـ اما جربت فن الغناء؟

ـ انني اغني بجسدي بعد ان تعبت حنجرتي وصدئت من الغناء!

ـ اما حاولت نسيان غدر بغدر آخر؟

ـ اني لا اداوي الجرح بالجرح!!

ـ هل تلك ان تصفي لي حالة الاميرة اشواك ما قبل وبعد غدر؟

ـ قبل غدر كنت عصفورة شرقية داجنة تعطي ببساطة متناهية وبعد غدر صرت فراشة اجنبية سائحة في مطارات العشق...

ـ من المؤكد انك تعرضت لصدمات متعددة طيلة حياتك ولكن تظل هنالك اعظم صدمة، ما هي؟

ـ تعرضت لصدمات متتالية حتى فقدت احساسي بالالم واعظم صدمة هي انني فقدت احساسي بالصدمة!!

ـ اميرة اشواك، انت متعاونة معي جدا فوق ما كنت اتوقع، مع انني غريب عنك لماذا؟

ـ طالما انت غريب فانت تظل القريب!!

ـ الا تحلمين بكوخ واسرة؟

ـ انا سائحة ولست مقيمة لاتخدر بالاحلام... انا اشواك، ومن قبل كنت اشواك، ولا ادري اذا كنت ساظل اشواك؟! والحلم ترف ليس لامثالي...

ـ اذا كان هنالك متسع للحلم لديك فبماذا تحلمين؟

ـ احلم ان اكون انسانة عادية جدا غير مشهورة تكافح بعرق جبينها!..

ريم الرفاعي

فراق حبيب العمر ليس نهاية العالم

حتى لو غادرك الرجل الذي اعتبرته حب حياتك، فان بامكانك الانفصال عنه، دون ان تنهاري، هذا ما تقوله د. جوي براون، الشهيرة بتقديم خبراتها من خلال التلفزيون والاذاعة في اميركا. وهي تضيف: «ان ترفضي، امر صعب، لكنه قد يكون مقدمة لأمر طيب، لان الانفصال خلاص من علاقة ذات حدود. ولو كان حبك مؤهلا للبقاء لبقي، وافضل ما يمكنك ان تفعليه هو الا تلبسي قلبك فوق قفاز، وان تخضعي للغضب او اليأس، ولكن عليك ان تعرفي ان ما رفضه رجل فيك، قد يعتبره رجل آخر، احدى ميزاتك».

ارشادات للتخلص من آلام علاقة مضت استعدادا لعلاقة قادمة أفضل

لو كان الحب الذي انتهى قادرا على البقاء لبقي بالفعل

وتقدم د. جوي مجموعة من الاقتراحات التي تساعد المرأة على معالجة الجروح الاولى للقلب، حتى يجد الحب من جديد.

ـ سجلي كل الاسباب الايجابية والسلبية للفراق. ما الذي كنت بحاجة اليه من العلاقة، والذي حصلت عليه، وما الذي ظل ناقصا، ولان معظم حالات الفراق لا تقدم تفسيرات تامة؛ فان قيامك باختبارات واقعية يخلصك من حالة الارتباك التي تحاصرك بعد الانفصال. ان الناس، بعد الانفصال، يتذكرون القبل الدافئة، وينسون العراك، والكلام الجارح، او حتى الحجج التي تطرح كمبرر، من مثل: «كانت تحب التملك»، او «كنت اهتم به اكثر مما يهتم بي».

عليك ان تكتبي كل شيء بالتفصيل واذا استطعت الوصول الى الايجابيات، فانك لن تقبلي ما هو اقل منها، في اية علاقة قادمة. وعندما تنظرين الى السلبيات، في الطرف الاخر، وفي نفسك، وفي العلاقة كلها، فانك تحددين ما يجب ان يتغير، فيكون اختيارك القادم افضل.

واذا كان الحب قد استمر لشهر، فانه يحتاج الى وقت اقل لتشفى جروحه، اما علاقة الحب الطويلة، فان بامكانك الشفاء من جروحها، اذا وضعت سلبياتها كاملة ـ من الطرفين ـ امام عينيك، وبسرعة ايضا.

ـ استعملي عقلك، لا قلبك وانت تفكرين. ويمكنك ان تفعلي ذلك بطرح بعض الاسئلة: هل تنجذبين الى الرجال المدهشين، غير القادرين على المجاملة؟ هل تختارين رجلا يعد بكل شيء، ثم لا يفعل شيئا؟ هل فقدت قدرتك على اسعاد الاخرين؟.

ان الانتهاء من الحب اصعب من الوقوع فيه، ولكن الامر الاول ليس مستحيلا، اذا استطعت التركيز على آلام العلاقة، وهذا يعلمك ان تكوني اقل تاثرا في اية تجربة مقبلة.

ـ لا تتسرعي في البحث عن العواطف لانك اذا حملت قلبا جريحا الى علاقة قادمة، فان ذلك سيجعلك اكثر اعتمادا على الطرف الاخر، لانك اكثر حاجة اليه.

ان تعرفك على شخص جديد، مباشرة بعد انتهاء علاقة، يرفع من معنوياتك، لكنه في الوقت ذاته قد يقود الى ماساة عاطفية اخرى، ولذلك فانه ليس من الخطا ان تظلي وحيدة لفترة من الوقت، حتى تعود اليك ثقتك بنفسك، فيكون الاختيار اكثر دقة ومناسبة.

ـ حاولي تغيير ما كان يحيط بك في علاقتك السابقة، لان ذكريات الماضي تعمق الجرح، وتزيد الاحساس بالالم، خاصة اذا كانت ذكريات لحظات سعيدة. ليس معنى هذا، مثلا، التخلي عن الهدايا، او غير ذلك، وانما معناه اخفاؤها، او تغيير اماكن الاثاث، حتى يقل تاثيره كذكرى مؤلمة ولكن بامكانك ايضا ان تتخلي عما تحسين انه يثير الذكرى بقوة. واول عمل يجب ان تقومي به هو التخلص مما لديك من صور لمن ارتبطت به، اضافة الى تجنب سماع الاغاني التي كنتما تسمعانها معا.

ـ لا تاملي أن يعود اليك نادما. ان اكثر ما ينمي احساسك بالذات هو عدم التوقع، لان ذلك مذل للنفس. مع الاقتناع بنهاية العلاقة، تمني للطرف الاخر حياة سعيدة، وحاولي الاستفادة من التجربة، لان علاقة تحطمت لا تعني اضاعة للوقت.

ـ قاومي محاولة استعادته، بالاتصال به. لا تتصلي، الا اذا احسست بالحاجة الحقيقية، بعد ان يمر وقت كاف على الانفصال، ومن الافضل ان يكون هناك سبب كاف للاتصال، غير محاولتك اشعاره بالذنب. واذا اتصل بك، وطلب ان يراك، فان عليك ان تراجعي امتحانك الاول للعلاقة، بسلبياتها وايجابياتها، وتقرري من خلال ذلك ان تقابليه او ان ترفضي. واذا لم يكن شيء قد تغير فيك، وفيه، لصالح الايجابيات، فان ما تفعلينه بمقابلته هو التمهيد لانفصال مؤلم اخر ولعل افضل سبيل للمطالبة بالتغيير، هو اشعار الطرف الاخر، بوضوح، بما كنت تتوقعينه من علاقتك السابقة معه.

ـ لا تسمحي لمشاعرك بالتدخل، ان الافكار هي التي تهم في هذه المرحلة. لا تحاولي ان تترددي، وان تحاسبي نفسك على ما فعلت او ما لم تفعلي. ان عليك ان تستعيدي ثقتك بنفسك قبل كل شيء، حتى تعيدي تقييم التجربة، وهذا يحتاج الى وقت على مرور الانفصال، خلال هذا الوقت، عليك ان تشغلي نفسك باستمرار، بالقراءة، او الرياضة، او مع الاصدقاء، مع تذكير نفسك بان الحب لا يستحق التضحية بالذات كلها.

ـ كوني طبيعية، فان محاولة التظاهر بعدم الاهتمام توحي بالاهتمام، وبالالام التي تصاحب الانفصال. لكن هذا لا يعني عدم التالم، لكن ليس الى درجة اذلال النفس، ان شيئا من الدموع لن يكون ضارا، ولا شيء من الاسف على النفس، ولكن مع عدم المبالغة، لان التغلب على عاطفة قوية مؤلم، يستحق بعض الدموع، ولا يمر بسرعة. وعليك ان تتذكري ان جرح الاحاسيس الذي تحسين به، هو البرهان على قدرتك على الحب، الذي مضى، وما هو مقبل ايضا.

حضانة الرجال لاطفالهم ليست دون حضانة النساء

الرجال في حضانة اطفالهم مناسبون، تماما مثل النساء هذا ما تشير اليه دراسة جديدة اجراها الدكتور ريتشارد وارشاك، استاذ علم النفس المساعد في جامعة تكساس. يقول الدكتور: الاطفال الذين تتم تربيتهم من قبل اب يعيش وحيدا، يلقون معاملة صحية وعقلية تشبه المعاملة التي يلقاها اطفال يعيشون مع ام وحيدة، وليس هناك شاهد على ان الام افضل من الاب في تربية الأطفال، حين ينفصل الوالدان.

وكان الدكتور قد اجرى دراسة على عدد من الاطفال في المدارس الابتدائية. وقسمهم الى ثلاث مجموعات: واحدة تعيش في حضانة الام، واخرى في حضانة الاب، والثالثة مع الوالدين اللذين لم ينفصلا. وقد اشارت النتائج الى ان الاطفال الذين يعيشون في كنف الوالدين، في بيت ليس فيه صراع بينهما، يكونون افضل من الاطفال الذين يعيشون في حضانة احد الوالدين، لكن ليست هناك اية فروق اساسية بين الاطفال الذين يعيشون مع الاب، والاطفال الذين يعيشون مع الام. بل يؤكد الدكتور ان هناك بعض الميزات للاطفال الذين يعيشون في حضانة الاب، لان الآباء المنفصلين يكونون اقل مشاكل حياتية من الامهات، وهم يهتمون اكثر من الامهات في النشاط اليومي لاطفالهم، بينما تكون الامهات افضل على مستوى الاتصال العاطفي.

كما اشارت نتائج الدراسة الى ان وجود الطفل الذكر في حضانة الاب يفيده كثيرا، بينما يكون وجود الطفلة مع امها افضل.

وحين يتعلق الامر بزيارة الطفل، يقول الدكتور وارشاك ان الامهات يقمن بزيارة اطفالهن الذين يعيشون في رعاية الاباء بانتظام اكثر مما يفعل الاباء حين يكون العكس، لان زيارة الآباء تتناقص بالتدريج، مع مرور الوقت، بينما تستمر زيارة الام في انتظامها المعتاد.

امرأة ناجحة



ملكة الرسوم المتحركة مرغريت لوش

استطاعت مرغريت لوش ان ترتفع خلال سنوات قليلة من العمل، من طابعة في احدى شركات الانتاج التلفزيوني، الى رئيسة لاهم شركة لانتاج الرسوم المتحركة في العالم، وذلك خلال ١٥ عاما من العمل فقط. وبعد ان تسلمت رئاسة الشركة الجديدة، استطاعت ان ترفع دخلها من ١٨ مليون دولار في العام، الى ٦٠ مليون دولار، خلال ثلاث سنوات فقط وكان مسلسل الرجل العنكبوت، واحدا من المسلسلات التي حققت لها هذا النجاح الكبير.

تقول مرغريت لوش وهي تتحدث من قمة النجاح: انا لا اعتقد ان جنسي الانثوي قاصر، لقد لاحظت ان الرجال ينظرون الي باعتباري عبقرية استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا في مجال لا ينجح فيه الا الرجال. ولكن هذه النظرة خاطئة، لان الذي يريد النجاح، ويملك مقوماته، ويسعى اليه، سيصل، رجلا كان او امرأة.

ولوش (٤١ سنة) جاءت الى لوس انجلوس لأول مرة عام ١٩٧٠، وكانت خريجة جامعية، تحمل في جيبها ٤٠ دولارا فقط وقد عملت كطابعة في احدى شركات الانتاج براتب قدره ٣٦٠ دولارا في الشهر، وخلال خمس سنوات ترقت حتى وصلت الى مدير انتاج في دائرة الخدمات الابداعية.

بعد ذلك انتقلت الى شركة اخرى، ثم الى شركة هنا بربارة المتخصصة في انتاج افلام الكرتون، وكان ذلك قبل ثلاث سنوات فقط والشركة تنتج ٢٥٠ فيلما كرتونيا في العام، مدة كل فيلم نصف ساعة، وعندما وصلت لوش الى ادارة الشركة، كانت تخسر، لان مردود عملها اقل من تكاليفه. اما الان، فالشركة تكسب جيدا بعد ان تضاعف المردود حوالي اربع مرات:

وحين تتحدث لوش عن النجاح تقول: ان على الانسان ان يتعلم بقدر ما يستطيع، وبذلك يطور ادوات مهنته، وعندما تجيء الفرصة، سيكون قادرا على مواجهتها بمهارته الجيدة. واذا كان الانسان يريد ان يتقدم، فان عليه ان يبذل مائة بالمائة من طاقته، وانا حتى الان اقضي ستين ساعة في الاسبوع داخل مكتبي، لكن نجاحي اعطاني الفرصة لعمل كل ما اريد.

شيء خاص

ابناء الاخرين

الرجل الذي التقيت به، تصورت انه سيعوضني ما فات من حياتي لأنه رجل طيب جدا معي، ويتفهم وضعي، الذي يتلخص في انني كنت متزوجة من قبل، ولدي ولد في الرابعة من عمره. وقد تعذبت كثيرا مع زوجي الاول، حتى حصلت على الطلاق. وعلى حضانة ابني ايضا، كما ان والد ابني ترك البلد، ولم يعد للطفل احد غيري.

الرجل الذي يعتبر الان خطيبي امام الناس، مر بالتجربة ذاتها، ولكن بدرجة اقل من العذاب. وله من زواجه الاول طفلة في الرابعة من عمرها ايضا، يحبها بقدر ما احب ابني، من اجل ذلك، حاولت ان تكون لقاءاتنا مشتركة، حتى تحصل الالفة المطلوبة بين الجميع. قبل ان يحصل الزواج.

بعد عدة لقاءات، شعرت بما يلي: ان اهتمام الرجل بابنته يفوق اي اهتمام، فهو يفضلها في المعاملة علي، وعلى ولدي، كما انه تبدو منزهة عن الخطأ تماما، وكل شيء تقوم به، ينسب الى ولدي، لدرجة انني تضايقت مرة، وعاقبت ولدي الصغير على شيء لم يعمله، ارضاء للرجل وابنته، ويبدو انه استساغ الامر فتوالت التهم، وصار مطلوبا مني ان اعاقب ابني، وصار الطفل يكره ان نلتقي معا.

عندما راجعت الرجل في موقفه، احسست بانه ثار، وازدادت ثورته حين قلت ان ابنته تخطىء، كأي طفل، فبدأت احس بالخوف منه، لا على نفسي، فانا احبه واريده، وهو رقيق معي ونحن وحدنا، ولكن على ولدي، الذي صار يخاف منه كثيرا.

هل استمر في ارتباطي به، ام ان خوف ولدي وخوفي حقيقي؟

***

يحتاج الامر الى وقت، حتى تستطيعي ان تقرري، ان اية علاقة، مهما كانت قوية، بين الرجل والمرأة، لا يمكن ان تصل الى قوة علاقتها مع ابنها، خاصة اذا كان وحيدها، وكانت وحيدة، وناضلت للحصول على حضانته.

قد تكون طبيعة الرجل هكذا في بداياتها، وقد تتغير معاملته حين يألف الطفل، ويتعود على وجوده معك ومع ابنته. لكن هذا لا ينفي احتمال ان تكون هذه هي طبيعته الاساسية، خاصة وانك لم توضحي سببا لانفصاله عن زوجته الاولى.

المهم، انت بحاجة الى الصبر، قبل الارتباط النهائي به، وبحاجة الى الوضوح ايضا، لان عليه ان يفهم ان ابنك مهم في حياتك، وان عليه ان يحبه كما يحبك. واذا لم يستطع ان يفعل ـ وهذا امر يسهل كشفه، اذا بدا متكلفا ـ فان ارتباطك به سيكون خطأ، لا في حق ابنك فقط، ولكن في حقك ايضا.

انك تحتاجين الى المزيد من الوقت للوصول الى قرار، واي اندفاع او خداع للنفس في سبيل الفوز بهذا الرجل، قد ينقلب على حياتك مأساة اخرى.. فلا تتسرعي.

حين يكون الطفل ذكيا وضعيف التحصيل

على الوالدين العمل على تطوير دوافعه

الاطفال الاذكياء، الذين لا يحصلون على درجات جيدة في دراستهم، يمكن ان يرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي، بقليل من الجهد يبذله الابوان، عن طريق التشجيع الصحيح، الذي يضع بعض الخبراء شروطا واضحة له.

يقول د. لينوس بيكوت، مؤلف كتاب (علاج مستوى التحصيل): ان ضعيف التحصيل هو الطفل الذي يستطيع ان يحصل على درجات عليا في دراسته، ولكنه لا يفعل، لانه لا يوظف قدراته من اجل ذلك، فضعيف التحصيل لا ينهي واجباته، ويهمل الكثير من الاساسيات، ولا يستطيع العمل دون توجيه، ولان كل طفل يشكل حالة فردية، فانه يحتاج الى المعاملة على هذا الاساس، من اجل جعل قدراته فاعلة.

وقد تحول عدم توظيف القدرات العقلية عند الاطفال الى مشكلة تربوية تتزايد باستمرار، كما يقول المدرسون. وتشير الاحصائيات الى ان ٤٠ بالمائة من الطلبة لا يحصلون دراسيا ما تستطيعه قدراتهم. ويشير د. بيكوت الى ان تزايد نسبة الطلاق تشكل عاملا من عوامل ضعف التحصيل في المجتمع المعاصر. وقد اشارت الابحاث الى ان غياب الاب هو الجزء الاساسي في هذا العائق، خاصة اذا كان الاب ناجحا، فمثل هذا الاب، من وجهة نظر ابنه، يبدو كانسان غير عادي (سوبر) ويحس الطفل بالنقص تجاه صورة والده المثالية، ولذلك يكف عن المحاولة، حتى وان كانت لديه القدرة عليها.

ويشير د. بيكون مؤسس معهد تطوير الدوافع في شيكاغو الى ست طرق يستطيع بواسطتها الوالدان ان يتعاملا مع مشكلة الطفل الذي لا يحسن التحصيل.

ـ عدم التعامل بالقوة مع الطفل: من اسوأ الاساليب التي يلجأ اليها بعض الآباء محاولة اجبار ابنائهم على اداء الواجب الدراسي اليومي، وذلك بمنعهم من الخروج ـ مثلا ـ قبل انهائه.

ومثل هذا الاسلوب لا ينجح، لانه طالما ان الاباء ـ او الامهات ـ يستمرون في القلق على عدم تحمل الطفل لمسؤوليته، فان الطفل سيستمر معتمدا عليهم، دون ان يحاول الاستقلال، وخاصة في القيام بواجباته.

ـ عدم الالحاح بالسؤال حول العمل الدراسي! يسأل الآباء الكثير من الاسئلة، وينتهون ـ عادة ـ باتهام الطفل بالكذب حول ادائه المدرسي، وهذا يخلق نوعا من الغضب والنفور تجاههم، من قبل الطفل. ومن المستحسن ان يكون حوار الاباء مع الاطفال بعيدا عن العمل الدراسي. وان يتركوا الاطفال وحدهم امام واجباتهم. كما ان عليهم ان يتعلموا عدم الانتظار وتوقع مجاراة الطفل لهم في حوارهم معه ـ مهما كان عمره او مستواه المدرسي ـ فقد يحتاج الطفل الى اسابيع حتى يحس بالاسترخاء، والقدرة على استقبال الحوار، خاصة اذا كان هدف الحوار هو جعله يعترف بتوتره تجاه عمله المدرسي.

ـ الاهمال المفاجيء وبشكل كلي، تكون له نفس اثار المباشرة والمراقبة والالحاح، فمع ان الطفل في الحقيقة يريد ان يترك وشانه، فانه لا شعوريا يستجيب للاهمال الكامل بالتهديد بالتحصيل المدرسي الاقل، وقد يقول الطفل: اذا كنت تتصور انني لم افعل جيدا هذا الاسبوع، فعليك ان تنتظر الاسبوع المقبل. ولعل افضل رد يمكن ان يسمعه الطفل هو: «هذا أمر يثير الاهتمام» مع مغادرة غرفته بعد ذلك.

ان على الوالدين ان يستجيبا بشكل مختصر لكل مواقف الاختبار التي يضعهما الطفل فيها، لان الهدف الاساسي لهما هو تنمية دوافع الطفل، بالايحاء له بتحديد مشاعره.

ان الطفل الضعيف التحصيل يريد من والديه ان يهتما بحياته، لكن اخر ما يمكن ان يريده هو ان يكونا شديدي العصبية تجاه مسالة نجاحه. وعندما يكف الوالدان عن القلق، فان الطفل نفسه يقلق على دراسته، وينتج بشكل افضل.

ـ يحتاج الطفل الى صحبة وهو يعمل، لكن دون التدخل في عمله، الا اذا طلب المساعدة. من اجل ذلك، يفضل ان يكون احد الوالدين معه في غرفته وهو يعمل، على ان يقوم كل واحد بعمله منفصلا، لكن هذا الامر لا يجوز كل الوقت، بل تكفي ساعة واحدة من اليوم، ليحس الطفل بان هناك اهتماما به، او ان هناك من يوجهه.

واذا لم يشا الطفل ان يقوم بواجباته، فليترك لاحلام يقظته، ولا يناقش لاسبوعين على الاقل. ان الصبر عليه اختبار له، وسوف يبدأ هو بالسؤال، والاهتمام.

ـ المعلم الخصوصي ليس ضروريا على الاطلاق، ما دام الطفل قد اختار الا يبذل مجهودا ذاتيا. وعلى الوالدين ان يتذكرا ان المسالة ليست مسالة قدرات، وان الطفل قد يستجيب للمدرس الخصوصي، او المرشد حين يكن معه، لكنه في لحظة الحاجة الى استجابة حقيقية، في الامتحان مثلا، سيعود الى طبيعته.

ـ لا يجاب الطفل الضعيف التحصيل اجابات منطقية، لان هذا الاسلوب لا يكون فاعلا معه. ان الطفل من هذا النوع يفسر رسوبه بان يضع اللوم على اي شيء آخر، غير نفسه، مثل ان يضعه على المدرس، بسبب سنه او شكله وافضل استجابة من الوالدين هي استجابة الاستغراب: «هذا امر غريب، او مثير، من اجل اهمال حجة الطفل في سبب رسوبه، ليبقى التركيز على حاجته ـ التي سيحس بها ـ الى تغيير دوافعه.

لا يجوز التعامل معه باسلوب منطقي والمدرس الخصوصي لا يكون مفيدا لحالته

قراءة في رواية أخرى لمؤلف الريح والبلوط

من بؤس الطفولة الى بؤس الطفولة الأخرى ومن الدراما الفردية ـ الجماعية الى الدراما الانسانية



● سنان حساني

في الكتاب الوحيد الذي صدر باللغة العربية عن الادب اليوغسلافي نجد صفحتين ونصف الصفحة عن الروائي سنان حساني كواحد من رواد الادب الالباني في يوغسلافيا، ولكن مع التأكيد هنا بان هذا الادب «جزء لا يتجزأ من الادب اليوغسلافي» وفي هذه المساحة يكتفي المؤلف بذكر اهم الروايات لحساني ويخص واحدة منها بنصف صفحة، وهي «الطفولة الثانية لجون فاترا» ولكن هنا يصل المؤلف الى تقييم اخر باعتباره هذه الرواية «اول روايات الخيال العلمي، لا في الادب الالباني فحسب بل وفي الادب اليوغسلافي كله». ومن الواضح هنا، كما في بقية التعميمات لدى المؤلف، ان هذا التقييم لا ينبع من التعامل المباشر مع الرواية بل من خلال قراءة الاخرين لها، لان هذه الرواية لا يمكن ان تعتبر باي شكل من روايات الخيال العلمي، كما هو متعارف عليه، بل هي عبارة عن رواية عادية اعتمد فيها المؤلف على نوع من التخييل الفني الشائع لدى الروائيين.

صحيح ان هذه الرواية تتميز بموضوعها واسلوبها عن الروايات السبع الاخرى لسنان حساني، الا انها لا تختلف كثيرا عن بقية الروايات لانها تعبر ايضا، ولو بشكل خاص، عن التجربة الفردية ـ الجماعية التي تتشكل في الواقع

الخيط الرابط للسبحة الروائية عند سنان حساني. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الرواية صدرت في السبعينات، التي تعتبر افضل فترة روائية للمؤلف، وبالتحديد بعد سنتين فقط من الرواية الاخرى التي اشتهر بها «الريح والبلوط». وكنا في تقديمنا للترجمة العربية لهذه الرواية، «الريح والبلوط»، قد توصلنا الى ان

معظم روايات سنان حساني تتميز بالحضور الواضح للتجربة الفردية ـ الجماعية الالبانية، وهذا ما يبدو بشكل ما في الرواية الاخرى، اي في «الطفولة الثانية لجون فاترا».

عالم المعرفة

الأدب اليوغسلافي المعاصر

تأليف
الدكتور جمال الدين سيد محمد

سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ـ الكويت

● الادب اليوغسلافي المعاصر

ان موضوع هذه الرواية يدور حول عالم اميركي من عائلة البانية مهاجرة، جون فاترا، كان قد حصل في الستينات على جائزة نوبل تقديرا لاسهاماته في مجال الفيزياء الذرية. وفي الحقيقة ان موضوع الهجرة والشتات الالباني يتردد بشكل او بآخر في معظم روايات سنان حساني، وفي كثير من الاعمال الادبية الالبانية، مما يدل على حجم هذا الهاجس الفردي ـ الجماعي في الذاكرة الالبانية.

لقد كان هذا الهاجس يتراكم منذ قرون اذ ان الالباني كان يجد نفسه على الدوام تحت تهديد الخيار الوجودي: الذوبان في بوتقة الغير او الهجرة الى العالم الابعد. وهكذا بدأت رحلة الشتات منذ عدة قرون وانتهت الى تشتت الالبانيين في دول كثيرة سواء في البلقان واوروبا او في العالم الجديد (اميركا واستراليا). وفي الواقع كان يغذي هذا الهاجس، ويمنحه مضمونا دراميا، محاولات التذويب والتشتيت بالقوة خلال القرنين ١٩ ـ ٢٠، مما ابقى نزيف الجرح في الذاكرة الفردية ـ الجماعية، التي كانت توفر للادب احتياطا لا ينضب.

ان هذا المستوى الاول، الدرامي الالباني، يبدو فورا في مقدمة الرواية. فمصير جون فاترا، الذي يمثل هنا المصير الجماعي، كان قد تقرر قبل ان يأتي الى هذه الحياة، اي في الا يرى النور في وطنه، في وطن الاباء والاجداد، بل في ارض غريبة لم يسمع عنها احد من اجداده ـ اميركا. ولكن في حالة جون فاترا لدينا مزيج خاص من العالمين، القديم والجديد. فلقد كان جون فاترا قد تشكل في بطن امه في ارض الوطن وعندما حان موعد النزوح حملته امه في بطنها طوال الطريق الطويل واطلقته اخيرا في العالم الجديد. ان التركيز على هذا التفصيل يخدم المؤلف في نهاية الرواية حين يبرر لجون فاترا ان يتسلح بقيم الارض التي تشكل فوقها، مع انه لم يرها. وهذا التماوج بين ما هو فردي وما هو جماعي في المصير الدرامي يتضح في الصفحات اللاحقة. فمع ان النزوح من العالم القديم كان في الواقع هروبا من المجاعة والبؤس الا انه كان ينتهي ايضا الى سقوط آخر في المجاعة والبؤس في العالم الجديد، بالنسبة للجيل الاول على الاقل. ومن هذا المصير الجماعي لدينا تفصيل آخر في المصير الفردي لجون فاترا. فقد ماتت امه حين كان في الثانية من عمره، وبعد ثلاث سنوات توفي ابوه ايضا، كمؤشر لصعوبة التأقلم عند الجيل الاول، وهكذا وجد جون فاترا نفسه في احد الملاجىء، حيث عاش طفولته البائسة.

هكذا اذن كانت الطفولة الاولى، ولكن ما هي «الطفولة الثانية لجون فاترا»؟

لقد كتب على جون فاترا كما رأينا ان يذوق البؤس والوحدة والاغتراب في طفولته، دون ان يكون له ادنى خيار في ذلك، ولكن عندما شق طريقه في الحياة، واختار بوعي ما اراده، انتهى به الامر ايضا الى البؤس والوحدة والاغتراب في شيخوخته، اي في طفولته الاخرى المتاخرة.

ان هذا الانتقال في الواقع من الطفولة الى الشيخوخة، يحمل في مضمونه انتقالا على المستوى الاخر، وبالتحديد من المستوى الاول (الدرامي الالباني) الى المستوى الثاني (الدرامي الانساني). وبهذا المعنى فان هذه الرواية تتميز، كبقية روايات سنان حساني، بتداخل ما هو فردي مع ما هو جماعي، وبتداخل ما هو قومي مع ما هو انساني.

ان ازمة جون فاترا تبدأ في هذه الرواية في لحظة متاخرة من حياته، عندما وصل الى قمة شهرته العلمية في اميركا والعالم. لقد بدأ «فاترا» العمل بحماس في المعهد العسكري، بالاضافة الى نشاطه في الجامعة ومعهد الفيزياء الذرية وبقيت في ذاكرته كلمات المدير: «ان حماية الوطن تتطلب منك كعالم وكوطني، التعاون الى اقصى حد، والى اكبر حد من السرية». وفي الواقع، لقد كان مفهوم الوطنية عند فاترا بسيطا، اذ كان يعني ببساطة الحرص على الوطن الجديد الذي نشأ فيه. وهكذا اندفع فاترا الى العمل بكل طاقته في المعهد العسكري لتعميق وتطوير نظرية «الذرات الاولية»، وقدم خلال عمله عشرات الاختراعات الجديدة التي كان يعتقد انها مفيدة لـ«الدفاع» عن الوطن. ولكن في لحظة متاخرة جدا فهم فاترا ان هذه الاختراعات، التي استفادت منها كثيرا المؤسسة العسكرية، تحولت من «الدفاع» عن الوطن الى «الهجوم» على الاوطان الاخرى. فقد بدأ فاترا يسمع بعض الهمسات عن نتائج اختراعاته التي لا يريد لها المسؤولون ان تصدأ في المستودعات بل ان تجرب فعاليتها ضد «الحمر» في فيتنام. وعندما حاول التاكد من ذلك افهموه ان «الدفاع» عن الوطن يجب ان ينتظم في ابعد نقطة من الوطن.

ولكن حين بدأت الصورة في اميركا تتضح تدريجيا عما يحدث في فيتنام طرأ تحول على جون فاترا، وانضم في نهاية الامر الى معارضة هذه الحرب الا ان هذا كان يعني في الواقع بداية النهاية له. فعندما كان في ذروة شهرته، لم يشعر كثيرا بالوحدة بعد موت زوجته اذ ان العمل كان يمتص وقت فراغه. ومن ناحية اخرى كان ابنه الوحيد، المقدم بيتر، ضابطا متألقا في مركز يؤمن له مستقبلا مضمونا، وبالتالي كان يوفر عليه التفكير في اموره. ولكن مع ارتفاع صوته ضد الحرب في فيتنام، وبالتحديد ضد المؤسسة العسكرية التي كان يعمل في اطارها، اخذ مجرى حياته يتعكر بسرعة. فقد نشرت اولا احدى المجلات الاميركية تحقيقا عنه، تعرضت فيه بشكل متعمد الى اصله ونشأته البائسة، وكشفت لاول مرة، بهدف احراجه، عن تعاونه مع البنتاغون لاجل «الحرب المقدسة» في الهند الصينية. وبعد فترة قصيرة تعرض لهزة اكبر، حين تم الاستغناء عنه في المعهد العسكري

التابع للبنتاغون وفي اليوم التالي حصل من معهد الفيزياء الذرية على قرار باحالته الى التقاعد قبل الاوان.

ومع ابعاده عن العمل، الذي كان بالنسبة له حبل الحياة، اخذ جون فاترا يشعر بالحصار تحت تاثير الوحدة والاغتراب. كان قد فقد زوجته منذ عدة سنوات، ولكنه الان اخذ يشعر بوطأة الفراغ والوحدة داخل البيت الكبير. وفي البداية كان يعزي نفسه احيانا برؤية ابنه الضابط بيرت، الذي كان عضوا في لجنة الخبراء لامور الحد من التسلح ونزع السلاح.

ولكن معارضته المتزايدة للتورط في حرب فيتنام ادت بسرعة الى ان يفقد ابنه ايضا. ففي احد الايام جاء ابنه ليودعه بعد ان تسلم قرارا بتعيينه على رأس احدى الوحدات العسكرية الذاهبة الى فيتنام للمشاركة في العمليات العسكرية.

وهكذا، مع هذه الخسارات والهزات المتتابعة، يجد جون فاترا نفسه في وضع يذكره بطفولته الاولى، وسط الوحدة والغربة، ولكنه هنا اصبح يشعر بحصار من نوع جديد، بحصار اجهزة التنصت التي تلتقط كل حركاته وتصريحاته المعادية للتدخل الاميركي في فيتنام، الى درجة اخذ يشعر فيها بالاختناق. وفي هذه الحالة يتذكر نصيحة ابنه، التي الح عليها كثيرا قبل رحيله، بان يخرج من هذا الحصار ليقوم بجولة يتعرف فيها على العالم. ولكن هنا طرأت عليه فكرة مفاجئة بان يتوقف خلال جولته في الشرق في سايغون لكي يزور ابنه ويطمئن عليه.

كان جون فاترا يأمل بمغادرته لاميركا ان يجد لنفسه الخلاص مما هو فيه، ولكن حالته تأزمت اكثر في فيتنام بسبب الصدمات المتلاحقة التي تلقاها هناك الى حد انه فقد الرغبة في الحياة.

ففي سايغون شعر منذ وصوله للمطار انه تحت مراقبة المؤسسة العسكرية التي اختلف معها في اميركا. وفي اليوم التالي كان قد اكتفى بما رآه من تصرف الجنود الاميركيين في عاصمتهم الاخرى ـ سايغون، ولكنه من ناحية اخرى بدأ يتعرف بسرعة على مقاومة الوجود الاميركي. وفي الواقع كان ابنه الضابط قد تعرض الى «عملية» في الليلة السابقة لوصوله، مما اتاح له فورا ان يتعرف على اشكال المقاومة ضد

الجنود الاميركيين. فقد كان ابنه في احدى الحانات في سايغون وهناك اعجبته فتاة فيتنامية، وعندما اراد ان يمارس الجنس معها في الطابق العلوي للحانة كانت الفتاة مستعدة لـ«العملية» فاستلت سكينا وطعنته في عضوه. وفي تلك الليلة نزف بيتر كثيرا، وبصعوبة تمكنوا من اعادته للحياة.

في اليوم الثاني لوصول جون فاترا الى سايغون، كانت الصدمة الاولى تنتظره لدى قائد الوحدة التي يعمل فيها ابنه بيتر. فقد اخبره العقيد قائد الوحدة بما حصل لابنه، وحين اراد ان يشجعه او يخفف عنه قدم له تقريرا عن العملية التي قامت بها الوحدة انتقاما لما حصل لابنه: ابادة قرية بكاملها. كانت التفاصيل التي احتوى عليها التقرير لا تفرح ولا تسر، كما توقع العقيد، بل فجرت جون فاترا في وجه العقيد.

كانت الصدمة الاكبر لجون فاترا في سايغون تكمن في رؤية ما ادت اليه ابحاثه العلمية على الارض. فقد انشغل في اميركا عشرات السنين وهو يعمل بحماس لحساب المؤسسة العسكرية التي كان يعتبرها درعا للدفاع عن الوطن، ولكنه فهم في لحظة متاخرة ان الاسلحة الجديدة التي تعتمد على ابحاثه لا تصدأ في المخازن الاميركية، بل تتم تجربتها في الخارج. كان هذا «الخارج» لا يعني الا نقطة ما على الخارطة الارضية. ولكن عندما اكتشف شيئا من الحقيقة، تحول الى معارض للحرب في فيتنام، وعانى كثيرا نتيجة لموقفه هذا، الا انه لم يكتشف الحقيقة تماما الا في فيتنام، حيث اصابه الذهول هنا عندما رأى ما فعلت ابحاثه بالناس والطبيعة.

كان جون فاترا قد غادر اميركا هربا من ازمته ليتعرف على العالم الذي فقد الصلة به نتيجة لانشغاله الدائم في المخابر المدنية والعسكرية، ولكنه وجد نفسه في أزمة اكبر بكثير من سايغون ـ عاصمة الموت اليومي للاميركيين والفيتناميين. ففي هذه المدينة كان الاسى ينهشه، وهنا شعر بتعاطف اكبر مع الشعب البسيط الذي شارك هو في ابادة عشرات الالوف من افراده دون ان يسمع عنهم شيئا. ولذلك يقرر مغادرة هذه المدينة والتوجه نحو العمق الفيتنامي ليتعرف اكثر على هذا الشعب. ولكن هناك في احدى القرى، وبعد ان عايش الموت اليومي في المناطق التي زارها، يستسلم تحت قصف احدى الغارات الاميركية، لانه في تلك اللحظة يتوصل الى اهم اكتشاف في حياته: لم يعد في ما يشاهده اي مبرر لاستمراره في الحياة.

وفي الواقع ان هذا الاستسلام للقنابل التي ساهم في انتاجها يمثل ذروة الرواية، لانه كان يعني في الحقيقة حسم التمزق اليومي الذي عاشه هناك جون فاترا، الذي اراد بهذا ان يحكم على نفسه بالموت ليتخلص من مشاهدة الموت الذي زرعه في كل مكان في فيتنام.

لقد كتب سنان حساني هذه الرواية في السنوات الاخيرة من الحرب في فيتنام، وصدرت بعد عدة شهور من نهاية الحرب، والانسحاب الاميركي الى خط دفاع آخر. لقد صدرت الطبعة الاولى للرواية في اللغة الالبانية سنة ١٩٧٥، وترجمت فورا الى اللغة الصربوكرواتية، واعيدت طباعتها في الالبانية سنة ١٩٨٠. وهكذا على الرغم من ان الرواية قد صدرت في منتصف السبعينات، اي بعد نهاية الحرب، الا انها بقيت تقرأ وستبقى تقرأ، لان المؤلف نجح فيما اراده، وبالتحديد في ان يحول الرواية الى ادانة ضد الحرب العدوانية في كل مكان وليس فقط ضد الحرب في فيتنام.

د. محمد موفاكو

قصة قصيرة

بقلم: طالب الرفاعي

مشروع

الثامنة والنصف مساء «لغطة اطفالك يملأ المكان» ترفع صوتك صارخا:

ـ احمد ... احمد ... ساضربك !!

يجمد في مكانه .. يختلس اليك النظر.. يتبادل واخوته النظرات .. تعود لصحيفتك .. شيئا فشيئا يتبخر اثر صرختك، ومن جديد يعود اللغط:

ـ بابا .. بابا.. !

يد بشري تهز كتفك، فتستدير اليها:

ـ متى تشتري لي الحقيبة الجديدة؟!

تفاجئك بسؤالها.. تبقى ساكتا، فتستمر تعلق عينيها بوجهك.. تحرجت تكرر وعدك لها.. اكبر ابنائك، تزهو باعوامها الثمانية، وبعض عتاب يلون صوتها:

ـ الم تعدني حين انجح؟!

تهز رأسك، فتكمل هي بثقة:

ـ متى اذن؟!

ـ اول الشهر !

وتتحاشاها دفنت وجهك في صحيفتك:

ـ زياد !

صوت زوجتك يصلك من المطبخ:

ـ افرش الجريدة !

بعد فترة قصيرة، اطلت تحمل اطباقا:

ـ اهلا وسهلا بالعشاء !

استقبلتها مبتسما .. رتبت واياها الاطباق.. تحلق اطفالك حول الجريدة .. لاحظت ان الصغير احمد تجنب الجلوس بقربك ابتسمت له.. بسرعة تحركت ايديكم، وبلذة تأكلون..

***

بعد العشاء، اصبحت حركة اطفالك ابطأ .. اكتفوا بمشاهدة التلفزيون .. احسست بان خدرا لذيذا يتسرب اليهم.. اخذت عيونهم الصغيرة تثقل.. رقبة احمد تميل برأسه:

ـ احمد !

ينتبه، فتشير اليه:

ـ تعال !

ينهض بتثاقل ... يدنو منك.. تقبله و:

ـ هيا.. الى فراشك !

ـ تصبح على خير !

ـ وانت ..

الواحد تلو الاخر انسحبوا، ابناؤك الاربعة، الى غرفتهم... بعد فترة تفقدتهم

لتصلح من وضع اغطيتهم، ثم اتجهت الى المطبخ حيث فاطمة:

ـ «كش»

فزعت هي:

ـ زياد !

تضحكان ... تحتضنها و:

ـ سأذهب لاغتسل !

ـ ثم تنام؟!

ارتفع صوتها تسألك:

ـ كلا .. لن انام الليلة !

تبتسم لها، فترد هي الابتسامة بنزق...

***

تخرج من الحمام ـ تنادي

ـ فاطمة !

لا ترد، فتذهب اليها:

ـ الم تنتهي بعد؟!

بضيق تقول جملتك:

ـ لم يبق شيء !

يدها تعمل بسرعة في تنشيف حوض المغسلة و:

ـ بقي ان اجهز ملابس الاطفال للمدرسة !

ـ سانتظرك !

ـ لن اتاخر !

***

تاكدت من وضع المنبه قرب رأسك .. عليك ان تستيقظ مبكرا كعادتك .. تعمل منذ الخامسة صباحا حتى السادسة

مساء ... ثلاث عشرة ساعة، تمتص كل يومك .. بتعبك تشتري راحة اسرتك، وينتظرونك ماء تبلل جفاف يومهم. اهلك

هناك، في الوطن.. حين تعود لبيتك في المساء، فانك بالكاد تستطيع الجلوس وسط اطفالك وزوجتك.. صوت خطواتها ينتشلك:

ـ نمت؟!

ـ كلا..

ـ انتظرني.. ساغتسل بسرعة..

تبتسم لها.. تسترخي على فراشك ..

عيونك معلقة بالسقف، وللحظة تخيلت انه يقترب اكثر..

***

حاد يرتفع صوت منبه الساعة.. تقفز من فراشك .. لوحدها فاطمة في الطرف الاخر

من السرير.. الخامسة صباحا .. تنظر اليها بحسرة، وقبل ان تخرج لعملك، تكتفي بطبع قبلة رقيقة على جبينها.

الفكر التربوي في ادب الرافعي

لاشك ان هناك صحوة اسلامية بدت في الافق تحمل بين جوانبها انتفاضة جديدة في التأصيل للتراث والفكر التربوي الاسلامي، مبعثها ودافعها انتشال ما تبقى من قيم تربوية، وبعثها من جديد وتخليصها من الفكر المختلط والآراء الجانحة، فقد بذر الاستعمار في البلاد العربية التي حل بها فلسفته ولغته وعلومه، بل ووجه التعليم الوجهة التي تتناسب والعقلية الاستعمارية التي تخدم اهدافه، ولقد تتلمذ كثيرون على آراء تربوية غربية، وأشادوا بها وسطروا في التنويه بأطالتها الشيء الكثير، مما ترتب عليه اصابة عيون الكثيرين من طلاب الفكر التربوي بالغشاوة في التنقيب عن التراث التربوي الاسلامي.

ولعل مصطفى صادق الرافعي من الادباء القلائل الذين جادت أقلامهم بأدب رفيع يحمل الكثير الغزير من الفكر التربوي والاصلاح الاجتماعي ذلك ان الرافعي كان يمد بصره وراء كل منظر، ويرسل فكره وراء كل حادثة، ويلقي باله الى محاورة، ثم يختار كما يرى ويسمع ويشاهد.



● د. محمد علي المرصفي

■ الفطرة فصل مابين الانسان في حيوانيته وانسانيته

■ عجز المسلمين في اللغة أورثهم العجز في فهم القرآن الكريم

ومنهج الرافعي في الكتابة يعتمد على الواقع ويتتبع قضايا ومشكلات المجتمع ويستقرىء فكره، ويستجيب لمقدراته، مما يعزز القول انه يميل الى الاصلاح الاجتماعي، ومعايشة مشكلات المجتمع، والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لمواجهة تلك المشكلات.

ولقد ضرب بسهم وافر في مواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية التي مني بها المجتمع الاسلامي، سواء ما يتصل منها بالنقد الادبي او الاصلاح الاجتماعي او ما يتصل منها بالمؤسسات التربوية او المفكرين والادباء بتربية الفرد وبناء المجتمع.

ألمعية الرافعي

وعن عوامل التأثير في الفكر التربوي لادب الرافعي، يقول الدكتور محمد على استاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة طنطا:

تدور عوامل التأثير في الفكر التربوي لادب الرافعي حول ثلاث زوايا تتضافر فيما بينها لتشكل اطار الفكر التربوي للرافعي، وتتحدد هذه الزوايا في الدين والمجتمع والشخصية.

أما عن الدين فنستطيع القول ان العملية الدينية في جوهرها عملية تربوية، وضعها الدين ووضع حدودها واستهدف من وراء ذلك سعادة البشر وتربيتهم، وما دام الدين يهدف اولا وأخيرا الى اصلاح البشر، فليس غريبا ان يصبح الاسلام بمنهجه من اهم مقومات بناء الفرد والمجتمع الامر الذي حدا بالرافعي ان يتوجه بموجهات الاسلام في الاصلاح الاجتماعي، يصول ويجول، يكتب وينقد، ليؤدي بذلك رسالة الاسلام، ويتربع على قمة المفكرين المصلحين.

فقد تطرق في كتاباته الى الكثير من المفاهيم التربوية منها المساواة والفضيلة والهداية والرحمة والبر والعفة والامانة والتربية الروحية وكمال النفس البشرية والفطرة اللغوية والتربية الطبيعية والعقل والخلق والتقوى وعالم العقل وعالم المادة، هذا بالاضافة الى تقليبه صفحات القرآن الكريم يستنبط منه القيم التربوية ويتحرى فيه وضع قضايا المجتمع من منظور ديني ومنطلق اسلامي.

من هنا فان الدين بركائزه ومقوماته قد انصهر فيه الرافعي وكرس له حياته، فاتت أفكاره متسقة مع جوهر الاسلام ومصلحة المجتمع، وهذه بلا شك تمثل ايديولوجيا فريدة انفرد بها واستطاع أن ينشر فكره التربوي في كتاباته الادبية والدينية، حتى يمكن للفرد أن يتخلق بخلق حسن، ويتربى بمنهج مستقيم، وهو في اشد حالات انفعاله وتفاعله مع ادب رفيع يقرأه، ومع قصة ادبية يطالعها وهكذا طلع علينا الرافعي بتلك الالمعية الجديدة في التربية حتى يصبح للدين وظيفة اجتماعية تربوية وحتى تترجم مفاهيمه الى واقع نعيشه.

اما عن المجتمع فاننا نستطيع القول ان الاتجاه الاجتماعي للتربية، وان كان قد بدأ متاخرا، الا انه استطاع ان يقوم بدوره في توجيه عملية التربية، ولقد اصبح المجتمع من اهم مصادر التربية تستمد مقوماتها من خلاله وتستجيب لاهدافه وتسعى لتحقيقها، وتضع عاداته وأماله وعرفه وتقاليده في مقدمة الركائز الاساسية لعملية التربية... واذا صح ان الرافعي قد استند في الكثير من كتاباته الى المجتمع يستنطق من احداثه ويستلهم من بيئته ومتغيراتها مقومات الحضارة ومبادىء التربية، واذا صح ذلك فليس بغريب ان يكون الرافعي من رجالات التربية له مقومات التربويين حيث قد استنطق واقع المجتمع واستلهم البيئة، وهل لنا في مفكر التربية أكثر من ان يحيط بالمجتمع والبيئة في ظل القيم الدينية، يترجم الحياة ويصنع من فكره ويبدع من تصوره ما يصلح به المجتمع ويسهم في مواجهة مشكلاته ويعلي من قدره فيسعد الفرد ويتصلح المجتمع.

«قضايا اساسية»

ومن اهم المحاور والقضايا التربوية في فكر الرافعي يقول: يجدر بنا قبل الحديث عن المحاور والقضايا التربوية ان نشير الى انه بالرغم من تقلب الرافعي بين اكثر من اتجاه في كتاباته، سواء بالشعر في مقتبل عمره، وبالنثر في كتاباته الادبية بعدها، الا ان الرافعي استطاع ان يضمن كتاباته الكثير من الفكر التربوي الذي يمكن ان يسهم في بناء الفرد وفي تطوير المجتمع، اما عن المحاور والقضايا التربوية فيمكن ان نحددها على الوجه التالي: الطبيعة الانسانية، والاخلاق والتربية، وتطبيقات تربوية.

فبالنسبة للطبيعة الانسانية فقد استمد الرافعي حديثه عنها من القرآن الكريم حيث كشف عن عجز اهله عن استكشاف كنهه لانهم لم يتدبروه بمثل القرائح التي انزل بها، وما يقرب منها في الذوق والفهم والبصر بمواقع الكلام.

ولا شك ان عجز المسلمين في اللغة اورثهم العجز في فهم القرآن الكريم الذي يعتبر اية في الاعجاز تتعلق بحال الاداب التي هي في حقيقتها آداب الفطرة المحضة على مر الزمن، مادة الانسانية بل فصل ما بين الانسان في حيوانيته وهذا الحيوان الناطق في انسانيته. ويرى الرافعي ان القرآن الكريم بكامله برهان هذه الحقيقة، واننا على ما نحن فيه من ضعف وعلى ما بها من قوة، الا اننا نلم بها الماما، ويعترف باهمية الافاضة في توضيح هذا الهدف لبيان الجهات المتقابلة من علوم التربية والاجتماع وفلسفة الشرائع، بما انتهت اليه على جملتها وتفصيلها.

والرافعي يميز بين علم ومعرفة، وبين عمل وسلوك فهو يركز على التربية ويهتم بالاداب، فهي مركوزة في النفس البشرية كامنة في الطبيعة الانسانية، اما المعارف فقد اوتيناها بدون ضابط نفسي ومغزى تربوي وهدف قيمي اسمى، فلا معنى لها ولا قيمة لها فالمعارف على اهميتها لا تصقل النفس ولا تربي الضمير.

ولا جدال في ان القرآن الكريم انما يصف جمل الاداب اي الكليات الادبية التي تلائم الفطرة في مختلف ازمانها ولا يقرر الاخلاق تقريرا وضعيا على شكل الكتب، فيصفها ان لها قواعد وضوابط واشباه القواعد والضوابط، مما هو محل اختلاف الحكماء والفلاسفة، ومما يتيح الفرصة للتنقيح، في كل عصر بما يناسب اختلاف العصر عن الذي قبله.

من هنا فان المعجزة في الاداب القرآنية الكريمة انها تقرر الاخلاق تقريرا عاما يصفها القرآن كقواعد عامة، وضوابط يبنى عليها ويوردها في احسن الحديث وفي وجود عدة من القصص دون وجود ادنى خلاف بينه وبين الفطرة الانسانية، فهذه الاداب مطلقة عامة وشاملة لا تخص دولة او امة دون اخرى، فليس فيها روح الزمن الا روح الزمن كله لانها لا تخص عصرا بعينه او امة بعينها.

والرافعي يرتفع بتاثير الاداب القرآنية لتشمل الانسان الاجتماعي بشخصيته العالمية وليس المحلية المنتسبة لوطن معين في زمان معين، هذه التي تشكلها العصور التاريخية والسياسية فتنتج اصنافا من الخلق متفاوتين في التكوين والطباع اما القرآن الكريم فهو يوجه كل ما فيه من الاداب الاجتماعية للانسان عالميا، ولا توجد آية فيه الا وتتجه هذه الوجهة، الامر الذي جعل انفس المسلمين لا تتغير في الجملة، لان روح الاداب القرآنية بقيت فيهم، كأنها اصبحت طبيعة وراثية، وهذه الروح هي السبب الاكبر في انتشار الاسلام حتى بين اعدائه الذين أرادوا استئصاله كالتتار والمغول وغيرهم.

فلسفة الدين

ويستطرد الاستاذ الدكتور محمد علي المرصفي قائلا: اما عن الاخلاق والتربية فتقوم فلسفة الاخلاق في فكر الرافعي حول الموازنة بين التربية الاسلامية التي انتجت من المجتمع الاسلامي رجالا كانوا كالملائكة طهرا ونقاء وشفافية روح، وبين ما احدثته المدنية الحديثة في تربيتها من تحلل في السجايا وفساد في الطباع.

وتبنى الرافعي فكرة ثبات الاخلاق وانها فلسفة الدين الاسلامي وهو يرى ان الاخلاق عبارة عن الطريقة لتنظيم الشخصية الفردة على مقتضى الواجبات العامة، واصلاح الشخصية، يكون بعمل هذه الواجبات اي ان المجتمع والقائمين عليه هما مصدر الاصلاح، وللشعب ظاهر هو القانون الذي يحكم الجميع وباطن هو الدين، الذي يحكم الفرد، ولن يصلح للباطن المتصل بالغيب الا ذلك الحكم الديني المتصل بالغيب مثله، وهذا هو من اسباب اختلال المدنية الحديثة فالاخلاق ترتبط بالظاهر دون الباطن.

ويضع الرافعي اركانا اربعة يقع عليها عبء بناء وتربية المجتمعات هي: المحافظة على الضوابط الانسانية القوية التي هي من مظاهر الاديان، وادخال الواجبات الاجتماعية الحديثة في هذه الضوابط وربطها بالعصر وحضارته، وتنسيق مظهر الامة على مقتضى هذه الواجبات والضوابط والعمل على اتحاد المشاعر وتمازجها لتقويم المظهر الشعبي في جملته وذلك بتقويم اجزائه.

ولا شك ان هذه الاركان تتضافر فيما بينها لتشكل سياجا قويا ينطلق من المبادىء الاخلاقية، ويحقق للمجتمعات تربية تسير في فلك اهداف الفرد والمجتمع على السواء.

ويضيف الرافعي مفاهيم متعددة للخلق والانسجام النفسي والتربوي فيؤكد ان الحقيقة الانسانية لن تكون فيما ينال الناس من لذة او غرض ومنفعة او فيما يقتنعهم من منطقهم او فيما يلوم من خيالهم او ينتظم من قوانينهم، بل الحقيقة الانسانية العالية هي السمو على هذه الحقائق الكاذبة وهي الرحمة التي تغلب على الاثرة فيسميها الناس برا، والرحمة التي تغلب على الشهوة فيسميها الناس عفة، والرحمة التي تغلب على الطمع فيسميها الناس امانة.

ويحدد الرافعي بشكل ادق الحقيقة الانسانية في انها ضبط الروح لثلاث من الحواس هي: حاسة الدعة التي يقوم بها حظ الخمول، وحاسة اللذة التي يقوم بها حظ الهوى، وخاصة التملك التي يقوم بها حظ القوة.

ولا يقف الرافعي عند حدود البر والعفة والامانة بل يتطرق الى كمال الفضيلة وهي الامانة الكاملة التي تعني في فلسفته الامانة الانسانية العامة المتصلة بالمرء مع ابعد جهاته، دون الانسانية الخاصة بكل شخص من اب وأم وقريب، ودون التي هي اخص وهي انسانية الحب ويرى ان اسمى درجات الامانة هي امانة الخلق العالي لانها لن تكون ثابتة الا وقد خضع لقانونها الطبع والطلب، ودخل في اسبابها الادب والكرم.

العبادات والتربية

ويختتم الدكتور محمد علي المرصفي حديثه عن المحاور والقضايا التربوية في فكر الرافعي فيقول:

اما عن التطبيقات التربوية فقد اتجه الرافعي بها وجهة معينة اذ اعتبر ان العبادات من صلاة وصيام وغيرهما جوانب تطبيقية تربوية تختبر فيها قدرة الفرد والجماعة على تربية النفس البشرية وتعديل سلوكها.

ولا شك ان الرافعي في هذا يستمد فكره من الاسلام حيث ان اركان الاسلام جميعا من صلاة وصيام وزكاة وحج لم تخل من هدف تربوي ومغزى انساني، فهي ترتبط بالقيم والمبادىء التي تسير ركب الحياة ولا تخلو هذه عن ان تكون عبادة بدنية مثل الصلاة والصوم او مادية تتصل بالمال وهي الزكاة او بدنية مادية كالحج.

والاسلام يهدف بهذا الى تصفية الروح وتهذيب النفس وتقوية العلاقات الاخوية، وتدعيم روح القربى والجوار، وتجنب اللغو في القول والباطل من العمل بالصيام، وتجديد العهد بالاخوة الصادقة بين المسلمين في سبيل رسالة كريمة لانفسهم والانسانية باداء الحج.

ويرى الرافعي ان العبادات اجل وابرز مظاهر الدين الحنيف فالصلاة مثلا، سبحات روحية تصل انسان الارض بعالم السماء ومصادر الاشعاعات السماوية، وفي الصيام الصادق تترجم معاني روح الصائم الخاشع على محيا المؤمن، وتبدو ظاهرة ساكنة على كل جوارحه لا سيما عفة نظرة ولسانه، كما يرى انه بالزهد وحده تكون القوة التي تجعل علماء الدين حقائق مؤثرة عاملة في حياة الناس اغنيائهم وفقرائهم على السواء.

ومن هنا استطاع الرافعي ان يعمق مفهوم العبادات كاطار تطبيقي للدين، وان يصنع المنهج الذي يسير عليه علماء الدين الذين يتحملون تبعة توجيه المجتمع وتربية الفرد.



غربية وجوهكم !!..
كأنني ...
للمرة الأولى فقط أعرفها !!..

ومنذ ساعة..
نقوشها خيانة..
عيونها تجشأت بوهج جريء..
اغبطكم على التأخر الدنيء
وأرتدي السواد..
كي أعزي بالفقيد

**

عيونكم غريبة...
مشدودة..
لحائط الانكار والمجون..
مسعورة تشدني
بقسوة التسلط المجنون..
غيلان...
تستعد كل لحظة..
لنهش لحم آدمي..

**

غربية وجوهكم

كأنها للمرة الاولى
تمر بي ..
تفرُّ كالفرح...

ولم تعر دمي التفاتا...
لم تقل بأنني...
حفرت جفنها بحرفي المضيء..

كأنني...
لم أبن شيئا
لم اشيد الجدار..
قط

ولم ارق...
شبابي المنهار.. في جليدكم..
وأحرث الصخور في جمودكم..
الآن كم يضرُّ الصبح من عيونكم

وكم..
يعز ان ارى..
جنازة...
سألت من؟..
فقيل ... لي....
ضميركم !!...

**

لقاؤنا..
كان اللقاء الاول الاخير..
لقاؤنا..

المثبت المنفي...
والمشدود عند حائط التزوير..
أو قنافذ الابر... !!..

غريبة اكفكم..
وتحتوي انفجار لحظة
العجز أو الجمود !!..
وانتصار الضعف..
قوة الخذلان ... والجحود...
في لحظة الخيانة البعيدة المدى !!..

**

رويدكم..
الان....
لم يفتني...
للمرة الاولى ضياء كان في ارجوحة
القمر...

جوهرة سفاريني



الموت حالة عادية

عيش وملح ودم

مي الصايغ

البحر ساكن هذا المساء يلامس صخور الشاطىء برفق ونعومة، تراه يحلم بزمن قادم. أضواء شاطىء جونية تتلألا في الماء البعيد، والعدو على بعد خطوات. ورغم ذلك يظل البحر هادئا ولا يصطخب. وتواصل زهور الدفلى إرخاء عبيرها الصيفي بارتياح، وابو اياد يلتقي بالمقاتلين في قاعدة عين المريسة والجامعة الامريكية، والاذاعة.

في المرة الماضية، كانت الزوارق الاسرائيلية تحرق الشاطىء، والمقاتلون يشعلون الموج على الحد الفاصل، نقف جميعا، نعري أرواحنا كنسيم المساء، ونقول لاميركا وللغزاة.. «لا» إننا باقون هنا. تعود الفندق على الانزالات المتتالية، والسفن البرمائية التي تحاول نقل المدرعات الى الشاطىء، والقصف المجنون الذي يلهب البحر والسماء. ورغم ذلك يحافظ الفندق القديم على نظافته في مواجهة الموت بمقاعده العارية.

الذاكرة الفلسطينية تحفظ كل تواريخ المذابح والاقتلاع.. كلها ترتبط بالحدث الاتي. القصة يتم تكرارها على مدى السنوات. والعودة حلم نقبض عليه باصرار ونزينه على امتداد العمر. يواصل الشباب أحاديثهم التي تقطر حماسا: ماذا اعطتنا المقاومة، دورها السياسي والاجتماعي، الهوية، الكرامة. إعادة تشكيل. مواجهة العدو، العلاقة بالاصدقاء، العلاقة مع الجماهير، مع الحاضر العربي؟.. هل كان ذلك صحيحا. أين اخطأنا وأين اصبنا؟. واسئلة واسئلة..

لو يعرف شارون كيف يشف المقاتلون في هذه اللحظات، كيف تصفو الرؤية ويتضح الهدف، هل كان سيقدم على مغامراته المجنونة، فليتفضل الان بكل دروعه.

يعلق احد المقاتلين. هناك كتاب كبار، ومعلقون سياسيون، يقولون ان هذه المعركة آخر معارك القومية العربية، ويضيف آخر: ان الهزيمة تحتل نفوس الآخرين خارج بيروت، يعلق ثالث: اننا بحاجة دائمة الى (المثال) لتفجير مكامن الثورة في الذات العربية. الطاقات المعطلة، والطاقات النائمة تحتاج الى معنى كلي خاصة بعد التزوير الذي حدث في صميم الفكر السياسي العربي ومحاولات الغاء الصراع، والترويج للتصالح الطبقي والتصالح السياسي. المفهوم العربي له معان لابد من ايجاد واعادة صياغتها.

ندخل الجامعة الامريكية من باب البحر. الباب يواجه نقطة تمركز القوات الصهيونية. هذه كلية الزراعة. وهذه شجرة الزنزلخت عند الباب، هنا كنت اقف كلما اتيت للسؤال عن عبير. تغيرت معالم المكان في الحرب، او موه الباب نفسه في الليل كما يفعل المقاتلون.. لكن عطورك ايتها الحبيبة لا تخفى علي، تناديني من غصون الدفلى وانفاس البحر، فالتفت واتوقد شوقا.

وليم نصار المسؤول التنظيمي للموقع يحافظ على تقاليد سجنة الطويل لدى العدو في التعامل مع المقاتلين. النظافة، النظام، الانضباط، التموين المقنن. يمد فراشه في زاوية غرفة الدرس الخالية من الاثاث، ويحتفظ بالتموين الى جانب الفراش. المعلبات مصفوفة بعناية. ويبتسم لتعليمات نبيل عمر الذي يصفه « بالاسير المحتمل»، القائد العسكري يرحب بنا مبتسما. والمقاتلون هنا من كل الجنسيات، يرحبون، ثم يتحدثون بحماس عن مواجهاتهم لايام العنف، وينتقدون اللغط الذي يدور في الصحافة وفي شوارع المدينة حول الخروج من بيروت. يسألون أسئلة عديدة حول الموضوع، ولا ينتظرون الاجابة تتقاطع عباراتهم الحاسمة.

يهمس وليم: انهم ليسوا مستعدين للنقاش في الموضوع، ويقسمون بانهم سيطلقون النار على كل من يقبل بالخروج.

يتحدث ابو اياد يقول كلاما ملطفا. تقترب به الحدود والاهل والبلاد والعرب. ويتحدثون حول الحرية والتحرير والديمقراطية وحرية العمل الفدائي وفتح الجبهات العربية. وينكسر الموت. ويعيدون رسم الوطن العربي القادم. طلاب، وكتاب، وفارون من الانظمة، جاءوا يبحثون عن حرية التعبير بالكلمة بالسلاح بالعمل.

اما شباب الاذاعة فهم دائمو المرح. تنقضي ساعات مواجهتهم الطويلة للغارات المتصلة للموت، ولا تتوقف تعليقاتهم الساخرة. طوال النهار تظل اداة الثورة الفلسطينية هدفا للغارات، تحوم الطائرات، تغير، تفتش في محاولة فاشلة لاسكات صوت الاذاعة الهادر. وتوصل الاذاعة تعليقاتها الساخرة. الهازئة بالعدو، وجحيمه المفتوح.

بؤرة لتجمع الكتاب والمثقفين لا تهاب الموت، تتفنن في تفهيه، وتغير شانه. تلهب الحماس في صدور المقاتلين المدافعين في مختلف المواقع، وتشحذ عزيمة الجماهير، وتبقي المكان الباسم المتفتح الذي يزرع التفاعل في الشوارع الغاضبة.

واذا تقدم الليل وسكت المذياع، استحالت الاذاعة الى ناد ثقافي، واستحال نهار الموت طرفة تروى وتبعث على الضحك. ماذا قال فلان؟ كيف تصرف فلان؟ كيف تمت صياغة الخبر الفلاني؟ كيف جاء التعليق السياسي والحمم تهوي من كل صوب؟.

نبيل عمر ورشاد ابو شاور لا يتركان مكان لاحد. يروون الطرائف حول البرقيات التي تصل الى جهاز اللاسلكي التي لا يمكن فك رموزها، احداها كانت موجهة الى (رحيم السمك) وبعد استخارة كل العرافين والعارفين تبين انها موجهة الى (شفيق الحوت). واخرى تقول «ابي فوق الشجرة» وثالثة مرسلة الى وحوش كاسرة.

فيصل حوراني يتحدث عن امكانية صناعة شبكات مكهربة لمواجهة الدبابات يقول: تلك تم استخدامها في معركة ستالينغراد. يعلق رشاد ضاحكا: تلك فكرة ممكن ان تخطر لشوفيني مثلي، فكيف بها تخطر لك يا داعية السلام؟ اشهد ان الحرب غيرتنا. ثم يخطب معلقا على رحيل عدد من الكتاب المزاودين: طبعا، الوضع بخير يا كتاب السلم والامان. اين كنتم في كل معارك الثورة؟

يعلق ابو ثائر: قسوت عليهم في مقالك في جريدة المعركة، كقسوة معين على بعض الكتاب اللبنانيين.

يرد رشاد: لي الحق ان اصب نيران نقدي لانني معني. قلت ذلك وانا اعلم انني ساقف مع آخر الواقفين في هذا الشارع الاخير دفاعا عن الثورة، وحتى الرصاصة الاخيرة، عندما سينسحب المنسحبون طمعا في السلامة الشخصية.

يقول معين: اما انا فقسوت عليهم عندما اتضحت الان انتماءات البعض «الطائفية» وتنصل البعض الاخر حتى من مواقفه الوطنية التي عرف بها، كثيرون التجاوا الى المنطقة الشرقية وكسروا اقلامهم. وشرفهم لا يمنعهم اذا دعونا لاجتماع للكتاب غدا من الحضور. انهم دائما اصحاب الصوت الاعلى في الدعوة للمقاومة.

غالب هلسا يتحث عن الكتابة الابداعية، وان المدافعين عن بيروت هم صناعها الحقيقيون الان. لذلك فهو يتنقل بين المواقع يكتب عن بطولات المقاومين والجماهير، وان معجزة المقاومة التي تتجسد الان تختلق ثقافة العصر. يتسع الحديث ليشمل توجيه النقد للموقف العربي، ويتم التساؤل عن ماهيه مواقف الكتاب والمثقفين العرب الذين صممت اقلامهم خوفا من القمع. ثم يستطردون في تحليل ظاهرة الخوف العادية الساكنة وحالتها في المواجهة حين تشف النفوس وتترفع عن توافه الحياة، وتتحسس عظمة القيم الانسانية، وتقيم دافعا جديدا لا علاقة له بالواقع القديم المشدود الى متاع الدنيا وحاجاتها.

ابو حاتم يطلب بالحاح، عدم الخلط بين الموقف العربي الرسمي، وموقف الجماهير العربية المغلوبة على امرها، الممنوعة من التعبير عن رأيها، وينتقد كتابه من وقعوا في الشرك الاقليمي دون قصد، حيث لايجوز لنا ذلك كثوار. يضيف ابو اياد بانه لاحظ في زيارته لمختلف المواقع ان المدافعين عن بيروت ينتمون الى كل الجنسيات العربية وان بيروت تجسد القاعدة المتقدمة للنضال العربي في سبيل تحقيق وطن المستقبل، الوطن الحر المتقدم الموحد.

تاتي اسماء بالشاي وأطباق الفاكهة. يقال أن التجار يقومون برشوة الجنود الصهاينة على مداخل المدينة، ويهربون الخضار والسلاح بواسطتهم الى المدينة.

يعود الماء بشكل جزئي، كذلك التيار الكهربائي، اما التموين فما زال مقطوعا. يتناقص الدم في المستشفيات بشكل واضح، نعمم النداءات طالبين التبرع بالدم على مراكز الاتحاد. الدخان يرتفع فوق المباني التي اصابتها القذائف الفوسفورية، مصنع البلاستيك يحترق، وليس لدى الاطفائية ماء لاطفائه، والعدو يدعي وجود سبعمائة متطوع من الجيش الاحمر الياباني، والالوية الحمراء، وبادر ماينهوف، ومنظمات افريقية اخرى، ويطالب بتسليم هؤلاء ويؤكد بانه لن يسمح بخروج هؤلاء مع المقاتلين الفلسطينيين، محاولا بشتى الوسائل الصاق تهمة الارهاب بالثورة الفلسطينية، واتهام المقاومة بالتنسيق مع الارهاب الاوروبي لكسر التعاطف الذي بدأ يتسلل الى الرأي العام العالمي.

يتركز القصف على المنطقة بين مكتب الاعلام والعلاقات، والراجمات ترد بتوجيه نيرانها في كل الاتجاهات تعفر الارض من حولها كالثيران الهائجة. ورغم ذلك يعود بعض السكان الى بيوتهم، وتعود ام خليل عاملة التنظيف تطلب حصة اولادها من طعام المقاتلين.

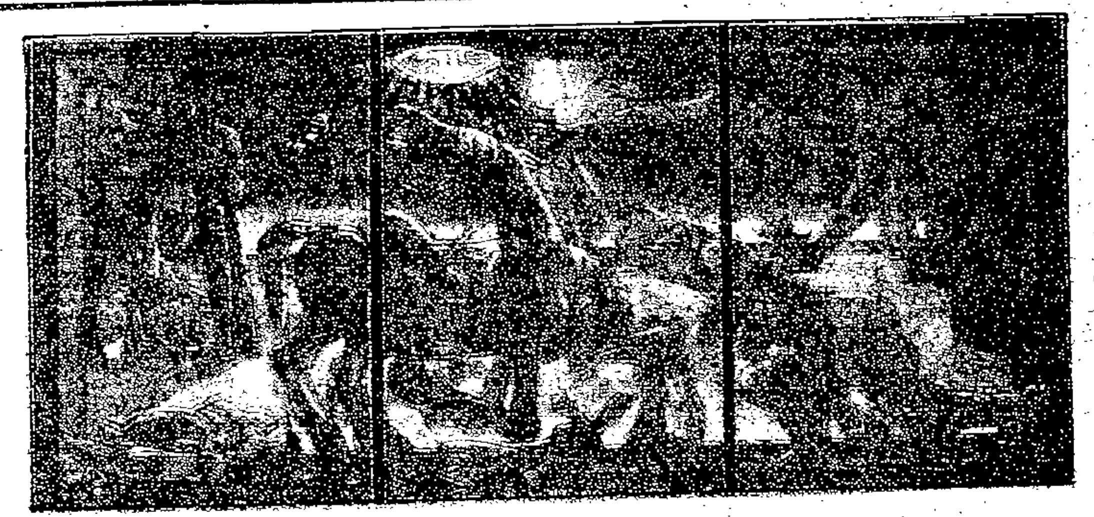
يسالها جمال (الفيديو): لماذا سميت ابنتك غربة؟ تستغرب انه لم يشاهد مسرحية غوار (غربة) وهو مسؤول قسم الفيديو في اعلام الثورة. تقول: اذا شاهدت المسرحية ستعرف. كلنا غرباء. كانوا يقولون: نيال اللي عنده مرقد عنزة في لبنان، وانا اقول: نيال اللي عنده مرقد عنزة في هذه الدنيا، ولا تطاله صواريخ امريكا واسرائيل.

وابو خليل يقوم على حراسة المنطقة، بشاركة من بقي من اهل الحي، يعتبرون انفسهم مسؤولين عن حراسة المكاتب والبيوت.

يقول ابو خليل: بيننا عيش وملح ودم وعشر سنين، اذا كان في الدنيا خير.

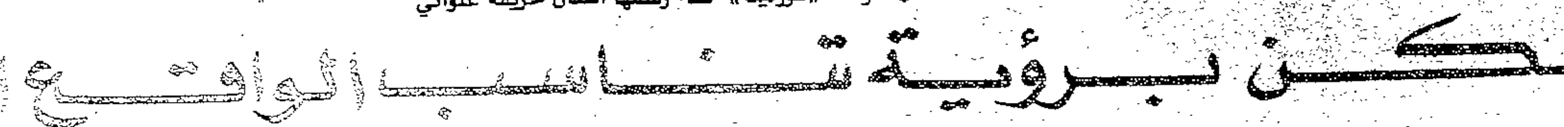
ان احدا لايستطيع سماع هذه الافكار المتهافته ولا يصيبه الغثيان، فالتزييف الذي احتل الساحة طوال المرحلة الماضية يحترق الان على اكوام النفايات. المقاتلون يهزون قبضاتهم، وتنفر العروق في رقابهم، يطالبون بالثواب والعقاب، لابد من النقد والنقد الذاتي، وهم معبأون ضد خروج الثورة من بيروت، ولايعطون لانفسهم ولا للاخرين حرية الخوض في هذا الموضوع.

خزيمة علواني يرسم غورنيكا بيكاسو




● لوحة «غورنيكا» كما رسمها الفنان خزيمة علواني

● إحدى لوحات الفنان في معرضه الاخير



لكن برؤية تتناسب الواقع العربي



● لوحة «بيكاسو» المرسومة قبيل الحرب الثانية

■ تغيير في تفاصيل الشكل لابراز التاريخ العربي والنور الذي ينبه تحمله يد أمرأة عربية

فاجأ الفنان التشكيلي السوري خزيمة علواني جمهور معرضة الذي أقيم بدمشق مؤخرا بلوحة قياس ثلاثة امتار ونصف المتر طولا بمتر ونصف المتر عرضا، وهي صورة من القياس الكبير جدا وطبق الاصل للوحة بيكاسو الشهيرة (غورنيكا) ولكن برؤية جديدة ونظرة معاصرة تتناسب مع الواقع العربي المعاصر.



● الفنان الى جانب لوحته المعاصرة

والمعروف ان لوحة «غورنيكا» رسمها بيكاسو قبيل الحرب العالمية الثانية، وصور فيها الفاشية، وتنبا باحداث جسيمة مدمرة، وحدث بالفعل ان قامت الحرب العالمية الثانية.

ويرى الفنان خزيمة علواني، وهو استاذ في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق منذ عشرين عاما، ان الواقع العربي الحالي بمآسيه الكثيرة، وواقع التفرقة والانقسام والاقتتال العربي العربي، والعربي مع القوى الطامعة بالارض العربية والثروات العربية، هو وضع ينذر باحداث دامية تقتضي التذكير باشهر لوحات بيكاسو واكثرها أهمية وهي لوحة (غورنيكا).

في الشكل احدث الفنان علواني بعض التغييرات لتاخذ اللوحة المضمون العربي. فقد ادخل على الشكل الموضوع في الاعلى على يمين اللوحة، والذي رمز به بيكاسو للحكمة الانسانية، أدخل علية تعديلا بحيث اصبح يرمز للتاريخ العربي الذي يدفع امرأة تحمل الضوء، ينير وينبه الشعب العربي الى واقعة المرير. وفي اللوحة الجديدة يضيف الفنان ايضا زهرة مبرزة في الاسفل بلون احمر ملفت للنظر كرمز للتفاؤل في حين ان الطير المذبوح في لوحة بيكاسو حوله الفنان خزيمة علواني الى فراشة تحترق، والفراشة عند العربي هي رمز الضعف والجمال.

والفنان خزيمة علواني حصل على دبلوم في التصوير سنة ١٩٦١ من اكاديمية الفنون الجميلة في روما، ثم بعد أربع سنوات حصل على دبلوم في الديكور من الجامعة نفسها.

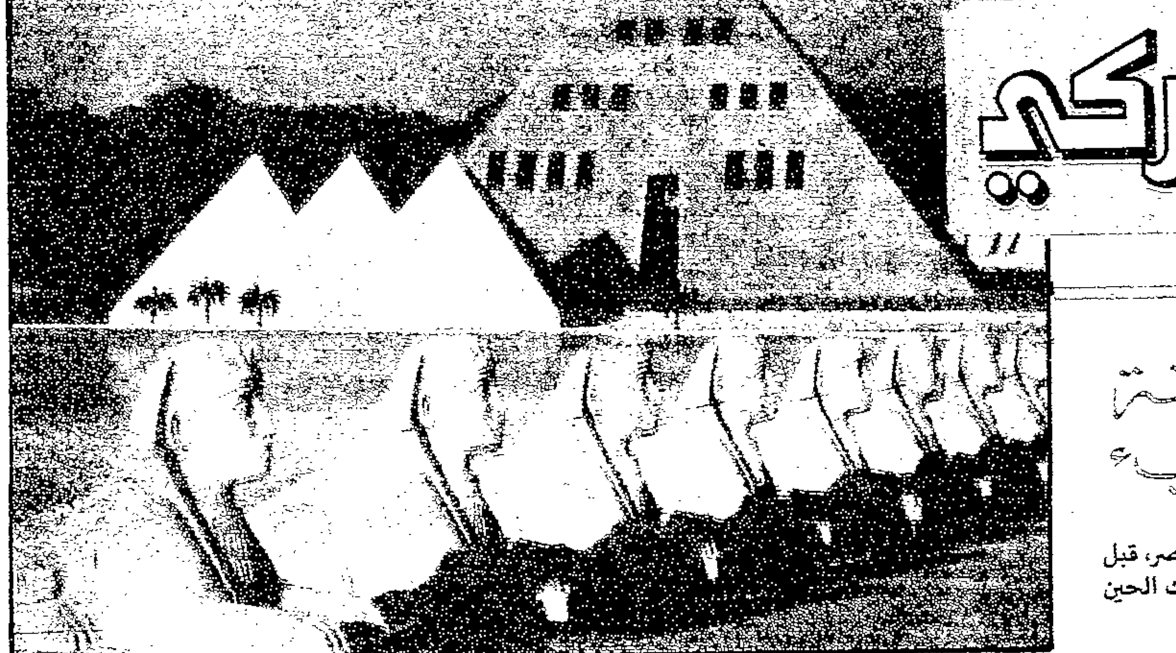
في عام ١٩٧٧ حصل على دبلوم عال في الفنون الجميلة من بوزان باريس.

اقام معارض فردية في روما، وبروكسل، وباريس إضافة الى عدة معارض فردية وجماعية في دمشق، وامتاز معرضة الاخير بمسحة تشاؤمية تصل الى حد الكوابيس المؤلمة.

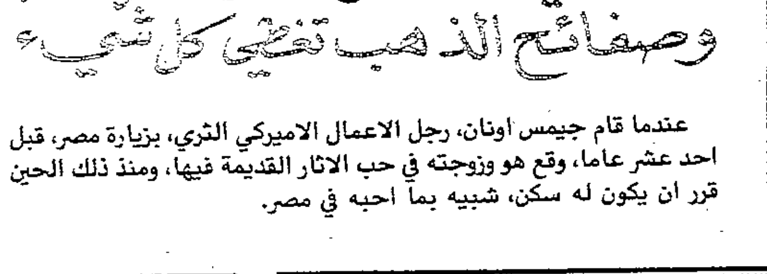
دمشق ـ القبس

مصر الصغيرة في منزل اميركي

● مانون



● صف من تماثيل ابي الهول تشكل سورا حول البيت



كل شيء مستوحى من الفراعنة وصفائح الذهب تغطي كل شيء

عندما قام جيمس اونان، رجل الاعمال الاميركي الثري، بزيارة مصر، قبل احد عشر عاما، وقع هو وزوجته في حب الاثار القديمة فيها، ومنذ ذلك الحين قرر ان يكون له سكن، شبيه بما احبه في مصر.



● صفائح الذهب تغطي واجهة المنزل

الآن، استكمل اونان سكنه الذي جاء على شكل هرم «تتمنى اية مومياء ان تعيش فيه» في ولاية الينويز الاميركية. والسكن الذي ياخذ شكل الهرم الاكبر، يرتفع ٥٤ قدما، وهو مغطى بكامله بصفائح الذهب من الخارج. والى جانبه توجد ثلاث كراجات على شكل اهرام اصغر حجما، كما ان المجمع كله محاط بسور من التماثيل الفرعونية، اضافة الى ان الجو كله جو فرعوني، خاصة بالنخيل الذي زرع فيه.

داخل الهرم الاكبر هناك خمسة طوابق، تبلغ مساحة ما هو ماهول منها ١٧٠٠٠ قدم مربعة، في الطابق الاول، يوجد ما يشبه المتحف، وهو يفتح للزوار بين يوليو واكتوبر، وفيه دكان لبيع التذكارات الفرعونية. وفي الطابق الثاني غرفة جلوس ومطبخ، وغرفة طعام وصالة استقبال. وفي الطابق الثالث ثلاث غرف نوم، ومثلها في الرابع، اما الطابق الخامس فهو المكتب الخاص لاونان.

وقد غطى اونان جدران منزله بالكتابة الهيروغليفية، ووضع في الداخل مدفاة على شكل الهرم ايضا، اضافة الى تمثال لابي الهول مغطى بذهب عيار (١٨).




● والذهب فوق مدفاة غرفة الطعام



● غرفة الجلوس بأثاث ذي طابع فرعوني

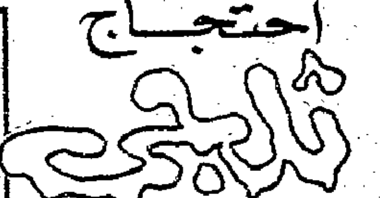
وقد غطى اونان مدخل البيت باربعة الاف صفيحة من الفولاذ الذي لا يصدأ، مغطاة بالذهب. اما بالقرب من البيت فينتصب تمثال طوله ٤٥ قدما للفرعون المصري رعمسيس الثاني.

وقد بلغت تكاليف بناء المنزل عدة ملايين من الدولارات، ومع ذلك فان اونان يخطط لاضافات جديدة اليه.

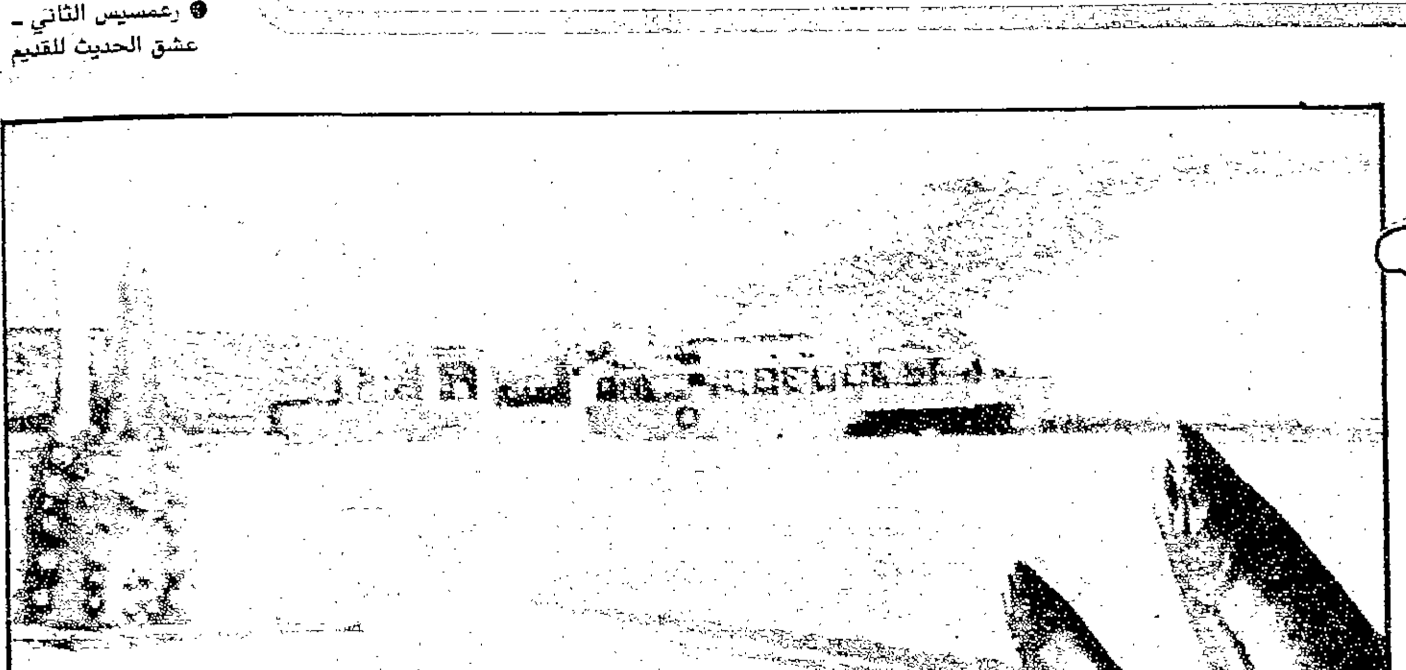
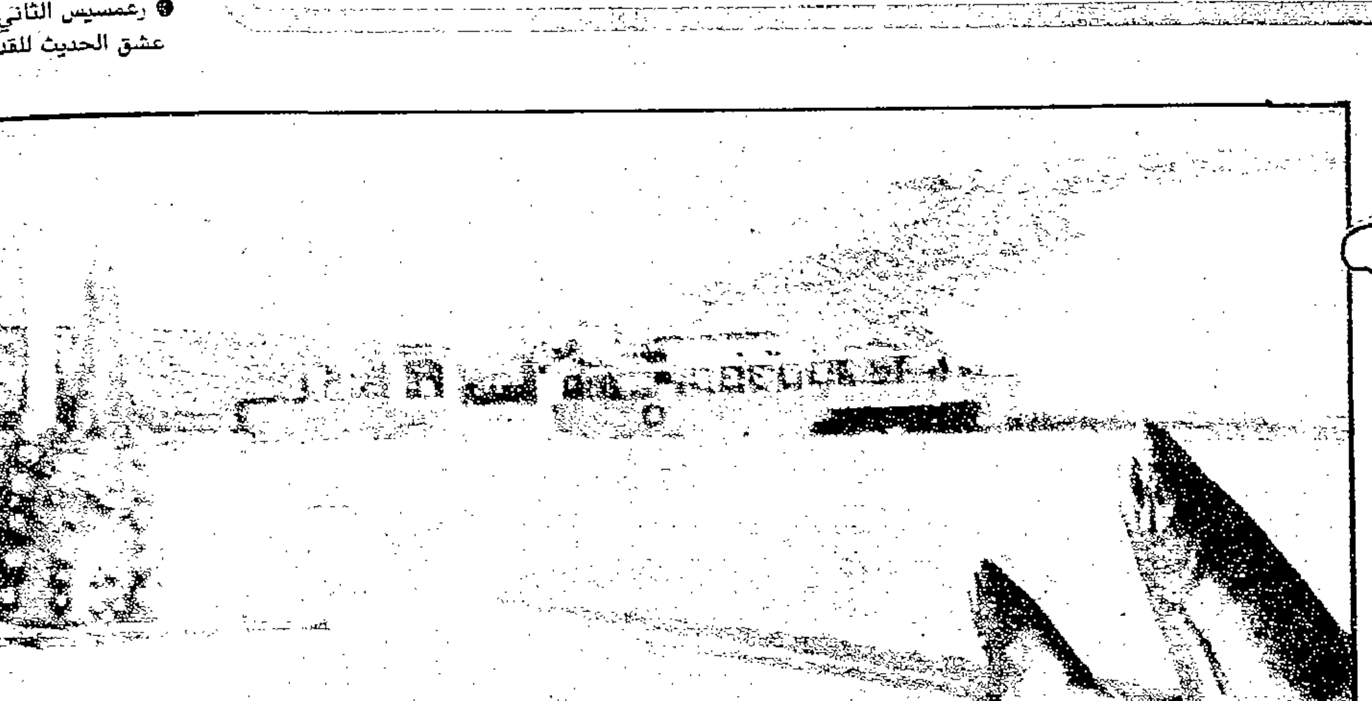
يعيش في المنزل جيمس اونان (٤٨ سنة) وزوجته، وثلاثة اطفال.

● رعمسيس الثاني ـ عشق الحديث للقديم

● منظر شامل للمنزل والسيارة تحمل رقم مصر ـ ١



احتجاج ثلجي

حيوانات البحر العملاقة التي تبدو وكانها مستعدة لالتهام كاسحة الجليد امامها، ليست حيوانات حقيقية، ولكنها في الواقع نحت في الجليد تم تلوينه ليبدو وكانه حقيقي.

مجلس السرطان الذي يبدو الى اليسار يصل ارتفاعه الى ٣٠ قدما، بينما يصل مجموع ارتفاع السمكتين، الى اليسار، ١٦ قدما فقط.

هذه الحيوانات البحرية الضخمة، قام الصيادون اليابانيون بنحتها في مدخل ميناء موبيتسو، احتجاجا على قيام سفن الصيد الروسية بالصيد في المياه القريبة.